

الْتَّحَافُ الْأَخْوَانِ

بَا خَصَارٍ

مَطْمَحُ الْوَجْدَانِ فِي أَسَايِيدِ الشِّيْخِ عُمَرَ حَمْدَانِ

تَأْلِيفٌ

أَبِي لَفِيفِ مُحَمَّدِ يَاسِينَ بْنِ مُحَمَّدِ عِيسَى الْفَادِي الْمَكِيِّ
حَفَظَهُ اللَّهُ تَعَالَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد،

فيين يديك - أيها القارئ العزيز - كتاب «إتحاف الإخوان» الذي يتنظم ضمن سلسلة: أسانيد ومسلسلات تحت رقم (٩)، مؤلفه وجامعه أستاذنا وشيخنا مسند العصر المحدث العلامة محمد ياسين بن محمد عيسى الفاداني المكي حفظه الله تعالى وأفادنا من علمه. اختصر من كتابه الفذ المفيد «مطمح الوجدان من أسانيد عمر حдан» الذي يقع في ثلاثة مجلدات ضخم، وهو ثبت كبير لشيخه محدث الحرمين الشيخ عمر بن حدان بن عمر بن المحرسي^(١) رحمه الله تعالى، المتوفى في ٩ شوال ١٣٦٨ هـ = ١٩٤٩ م بالمدينة المنورة.

يضم هذا الكتاب الجزء الأول فقط من المختصر: «إتحاف الإخوان» ويشمل قسمين من الكتاب:

القسم الأول: يتضمن مشايخ الشيخ عمر حدان وأسانيده عامة جملة من أصحاب الأثبات.

(١) نسبة إلى بلدة «المحرس» الواقعة على خليج قابس من الأراضي التونسية، بين صفاقس وبليدة قابس، إلى الجنوب من صفاقس بـ٣٥ كم، عدد سكانها الآن حوالي ١٠,٠٠٠ نسمة، يعيشون على الصيد وما تدره مزارعهم من الزيتون والخضار والفاكهه.

القسم الثاني: يتضمن طائفة من الأحاديث المسسلة.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين..

مشق ٨٥/٦/١٨

١/شوال ١٤٠٥

بسام عبد الوهاب الجابي

إجازة الشيخ عمر حдан

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله وكفى ، وسلام على عباده الذين اصطفى .

أما بعد ،

فيقول الفقير إلى ربه عمر بن حدان المحرسي ، خادم العلم والحديث بالحرمين الشريفين : قد طلب مني الفاضل الأربيب ، الخائز من العلم والأدب أوفر نصيب ، علم الدين محمد ياسين بن محمد عيسى الفدادي المكي أن أجيزه بما روته عن مشائخني بالحرمين ، والشام ، ومصر ، والمغرب الأدنى ، كبني غازي والجغبوب وطرابلس ؛ والأوسط كتونس والجزائر ووهران وتلمسان ؛ والمغرب الأقصى كفاس ومراكش وزرهاون ؛ وعلماء شنقيط ، كالشيخ ماء العينين والشيخ محمد يحيى الولائي ؛ بعد ما سمع مني الكتب الستة مع «الموطأ» وسمع «جمع الفوائد» للروذاني ، ومسلسلات «حصر الشارد» و«الحديث المسلسل بالأولية» وغيرها ، بأعمالها القولية والفعلية ، وقد جمع ، ذلك في هذا الثبت المسمى بـ «مطبع الوجдан في أسانيد الشيخ عمر حدان» فأجبته لطلوبه ، وأسعفته بمرغوبه ، وأجزته إجازة عامة مطلقة تامة ، كما أني أجزت بجميع ذلك السيد محمد أمين الكتببي ، والسيد علوى المالكي ، والشيخ محمد خليل طيبه ، والشيخ صالح إدريس الكلنتنى ، والشيخ صالح قطان ، والسيد أبو بكر حبشي ، وأولادى : محمد حدان ومحمد مالك ، وكان ذلك يوم الجمعة في ٥ جادى الثانية سنة ١٣٦٣ هـ .

قاله عمر حدان المحرسي ، الله وليه ومولاه .

إجازة الشيخ عمر حдан بهذا المختصر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين ، والصلوة والسلام على سيدنا محمد سيد المسلمين ، وعلى آله وصحبه أجمعين .
أما بعد ،

فيقول الفقير إلى ربه عمر حدان المحرسي ، خادم الحديث بالحرمين الشريفين : قد حضر دروسه العالم الفاضل الأريب الكامل الشيخ محمد ياسين بن عيسى الفدادي المكي في الكتب الحديثية السبعة ، وقرأ على «الأوائل السنبلية» و«العجلونية» وتلقى المسلسلات بأعمامها القولية والفعلية ، وقرأ على ما جمعه من الأسانيد والمسلسلات وأوائل الكتب الحديثية مما نسبها إلى الفقير ، وسماه «إنتحاف الإخوان باختصار مطبع الوجдан» وأجزته سابقاً ولاحقاً بما انطوى عليه من الكتب الحديثية والتفسيرية والفقهية والأصولية والتصوفية والصرفية والنحوية والأدبية بأسانيدها إلى مؤلفيها ، وبما انطوى عليه من المسلسلات والأوائل ، وبما حواه من الآثار والأخبار ، وبجميع ما تجوز عني ولي روايته من منقول ومعقول ومقرroe ومسنون ومحاجز ومناول ومصنف ومؤلف ، بشرطه المعتبر لدى أهل الأثر ، طالباً منه أن يذكرني بدعواته المستجابة في أوقات الإجابة ، خصوصاً عقب الدروس العلمية والمذاكرات ، بل وفي سائر الأوقات الصالحة .

وكان ذلك يوم الجمعة ثاني شعبان سنة ١٣٦٣ هجرية على صاحبها أفضل صلاة وأزكي نحبه .

قاله عمر حدان المحرسي .

تحية الشيخ محمد بن عوض بافضل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه الاستعانة ، وسبحانه ما اعظم شأنه ؛ وصل الله على سيدنا محمد
مستودع الامانة ؛ وأقول في هذا الثبت الجامع لما تشتت :

كتاب لو يساعد بملك مصر لكان الغبن للبياع ظاهر
وبين سطوره أسماء قوم كرام مجدهم في الناس فاخر
أسانيد مسلسلة عوال إلى خير الأوائل والأواخر
تحاكي سمعط در مستجاد وروضاً فيه من كل الأزاهر
الحمد لله الذي خص من شاء من ذوي الهمم العوال ، بالطموح إلى
رتب الكمال ، ومنهم بقعة عزائمهم ما أملوه من الآمال ، وقيض حلقة
العلم الشريف لحفظ أسانيد الرجال ، التي لولاها لقال كل من شاء ما قال ،
كرامة من مولانا ذي الجلال ، لهذه الأمة المحمدية المشرفة بانتسابها إلى سيد
أهل النبوة والإرسال ، صلى الله وسلم عليه وعلى الصحب والآل .

وبعد ،

فلما تشرفت الأقدام ، بالنزول في البلد الحرام ، عام أربع وستين
وثلاثمائة وألف ، جعلتنا الأقدار بأخ نجيب ، وفاضل أديب ، منحه الله نفساً
أبية ، وعزمـة قوية ، طاحة ل العالي الأمور ، وأخذ العلوم عن الرجال
الصدور، ألا وهو الطالب الراغب، ذو الفهم الثاقب: محمد ياسين بن عيسى
الفدادي المكي ؛ فأطلعني على تأليف شريف منيف ، سماه « مطعم الوجدان
في أسانيد الشيخ العلامة بقية أعيان الزمان : عمر حдан » فتصفحـت من
سطوره ، واجتلتـ من نوره ، ما حصل لي به الاغبط ، وبعث باعث الهمة

والنشاط ، للانخراط في زمرة الباحثين والداعين إلى حضور هذا السماط ؛ وأعجبني من هذا الأخ تيقظه وتوجهه إلى المقصد الرفيع الشأن ، مع انحطاط أهل هذا الزمان ، وتعشّقهم لكل فان ، لا لأخذ العلوم والعرفان ؛ ولا ريب في أن من طمع إلى هذا المطمع ، فقد أفلح وأنجح ، وبفضل الله يفوز بيربح ، لأن علم الإسناد ، من وسائل الوصول لحفظ دين أشرف العباد ؛ فبارك الله في هذا الأخ الفطين ، وجعله من العلماء العاملين ، ومن حلة علوم سيد المرسلين ، ونفع به الإسلام والمسلمين .

وقد جع في هذا الكتاب ، كل مستطاب ، من أسانيد حلة السنة والكتاب ، أجزل الله له الثواب ، وجمعنا وإياه مع أولئك السادات والأحباب ، تحت لواء إمام الرسل الأنجب ، مع الذين يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

آخر يوم من ذي الحجة سنة ١٣٦٤ هـ .

كتبه محمد بن عوض بن محمد بأفضل
الحقير المقصر العاجز المذنب المستغفر
عفا الله عنه

ونضم تحية مصحح الكتاب^(١) ، الراجي عفو الجoward الوهاب :

وأدم الصلاة على النبي محمد
ما عاج بالإسناد إلا مؤمن
دين الخنفة بالأسانيد اعتلى
رحم الإله مشائخاً رسموا لنا

عبد الوصيف محمد
من علماء الأزهر الشريف

(١) لطبعه الأولى ، التي طبعت عام ١٣٧١ هـ ١٩٥٢ م بالقاهرة .

تحية الأستاذ السيد حسن بن عبد الرحمن السقاف

شاعر حضرموت

عاش (ياسين) دائباً
خادماً للمحدثي
دائماً حامل اليرا
لا تراه مع الشباب
وهو بين ناقل
وهو ديوان عصره
إذا شط مطلب
 فهو في الحج سا
لا تصد اطلاعه
من رأه صامتاً
وهو في جمع علمه
سوف يأتي كتابه
وسلاح من أرا
قل لمن يخدم العلو
طالا جانب الصروا
وحكى القول مفعماً
إما الحق للمربي
حسب من يطلب الحقا
حسبه الصدق في الموى
مثل (ياسين) جعه
إما كل هه
و الحديث المبرزي
ك (ابن حدان) من
يا لعمر قضاه
 وجهود أصبحت
أصبحت (مطحها)

في سبيل الفضائل
من الرجال الأمثال
ع لنقل المسائل
على غير طائل
تارة أو مسائل
ل الحديث المحافل
رامه بالرسائل
ئل كل آت وقافل
نائيات المراحل
ظنه صمت ذاهل
غير لاه وغافل
حجـة في المشاكل
د به دحض باطل
م لـجـاه أو لنـاـيل
ب يـرـاعـ المـجاـملـ
بـالـهـوىـ وـالـتـحـامـلـ
دـ قـرـيبـ التـناـولـ
ئـقـ تـركـ التـحاـيلـ
واـطـرـاحـ التـخـاـيلـ
لـأـجـلـ التـطاـولـ
بـعـلـومـ الـأـوـاـئـلـ
نـهـدـةـ الـأـفـاـضـلـ
مـشـىـ فيـ جـمـيعـ الـنـازـلـ
بـيـنـ مـحـطـ وـرـاحـلـ
طـرـفةـ كـلـ نـاقـلـ
لـوـجـدانـ نـدـبـ حـلـاحـلـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي مَنَّ على العلماء بوراثة الأنبياء ، والصلوة والسلام على سيدنا محمد بن عبد الله سند الأصفياء والأتقيناء ، وعلى آله الذين فازوا باتباع الآثار ، وأصحابه الذين نقلوا إلينا الأخبار ، وعلى التابعين وتابعهم لا سيما المسندين الذي استجروا وأجازوا ، وأتقنوا بحسن ضبطهم ففازوا .

أما بعد ،

فأقول ، وأنا محمد ياسين بن محمد عيسى الفاداني المكي :

إن علم الحديث من أجل العلوم ، وإن طلب العلو في الإسناد مما أوصى به السلف الصالح والأئمة الثقات ، وقد مَنَّ تعالي على أن وفقني للازمه العلامة الجليل محدث الحرمين الشريفين الشيخ عمر حдан المحرسي التونسي مدة مديدة ، تلقيت عنه خلالها الكتب الحديثية السبعة ، ما بين سماع وقراءة عليه وإجازة بالأفواه ، وتطفلت استجابة لطلب الإخوان - فجمعت للشيخ المذكور ثُبَّتاً كبيراً أسميته «مطبع الوجدان» غير أنهما لما اطلعوا عليه فألفوه تقصير عنه هم ناشئة العصر ، طلبوا مني اختصاره فلم يكن مني إلا أن أخففهم بهذا المختصر ، مُسْمِياً له «إتحاف الإخوان» باختصار «مطبع الوجدان» في أربعة أقسام :

القسم الأول : في مشايخه وأسانيده عامة لجملة من أصحاب الأثبات .

والقسم الثاني : في المسلسلات .

والقسم الثالث : في أسانيد أمهات كتب الحديث والأوائل .

والقسم الرابع : في أسانيد كتب بقية العلوم .

والله أعلم أن ينفع به وبأصله ، و يجعلهما ذخيرة لي يوم الدين ، آمين .

(القسم الأول)

يحتوي على فصلين .
الفصل الأول : في مشايخه وأسانيدهم العامة .
والفصل الثاني : في سرد جملة من الأثبات وأسانيد أصحابها العامة .

الفصل الأول

في مشايخه وأسانيدهم العامة مشايخه الحجازيون المكيون والمدنيون

١

أحمد بن إسماعيل البرزنجي

العلامة الإمام السيد أحمد بن إسماعيل البرزنجي ، مفتى الشافعية بالمدينة المنورة ، لازمه شيخنا نحواً من عشرين سنة ، وقرأ عليه خلالها الفقه الشافعي والحديث والتفسير والسير والنحو ، وكان يقرأ عليه في رمضان كل سنة كتاب «الشفا» للقاضي عياض ، مع حاشية الخفاجي عليه بالمسجد النبوى ، وأجاز منه عامة ؛ كما أجازه شيوخه ، منهم :

أبوه السيد إسماعيل بن زين العابدين البرزنجي ، عن صالح الفلاّنی ، بما في ثبته «قطف الثمر» ؛ وعن أبيه السيد زين العابدين البرزنجي ، عن أبيه السيد محمد عبد الهادي ، عن عميه السيد جعفر مؤلف «مولد النبي» المشهور ؛ وهو عن أبيه السيد حسن ، عن أبيه السيد عبد الكريم المظلوم ، عن أبيه السيد محمد بن عبد الرسول البرزنجي صاحب التصانيف المشهورة ؛ وهو عن الملا إبراهيم الكوراني ، والشمس محمد البابلي ، وعبد الباقي الخلبي ، وعلى الشبراً ملسي ، وسلطان المراحي ؛ بأسانيدهم الآتية .

ومنهم : العلامة محمد الموافي الدمشقي ، عن حسن العطار الأزهري ، عن محمد الأمير الكبير وعبد الله الشرقاوي بما في تبثيمهما .

وروى محمد الموافي أيضاً عن البرهان الباجوري بسنده .

ومنهم العلامة السيد أحمد بن زيني دحلان المكي ، عن شيوخه :

كعثمان بن حسن الدمياطي ، عن الأمين ، والشرقاوي ، و محمد بن علي
الشناوي .

وكالقاضي ارتضاء علي خان المدراسي ، عن عمر بن عبد الكريما
الطار المكي ، و عابد السندي المدنى بما في ثبتيهما . وعن أبي محمد مقيم
الدين الأحدى ، عن أبيه أحمد الله الصديقي السهروردي ، عن أبي سعيد
الحبشى البريلوى ، عن محمد عاشق الصديقي الفلتى ، عن ولى الله
الدهلوى بما في ثبته .

و كحامد بن أحمد بن عبيد العطار ، عن أبيه أحمد العطار ، والسيد محمد
مرتضى الزبيدي .

وكالعلامة بشرى بن هاشم الجبرقى ، عن أحمد بن علي
الدهمهوجى ، عن مرتضى الزبيدى ، و ابن عبد السلام الناصري ، وأحمد بن
أحمد بن جعنة البجيرمى ، و عبد الله الشرقاوى ، و محمد بن أحمد البخارى
النابلسى بأسانيدهم .

وكيسوف بن مصطفى الصاوي ، وأبي الفوز أحمد المرزوقى مفتى المالكية
بمكة ؛ كلها عن الأمير الكبير .

وكالوجيه عبد الرحمن الكزبرى الحفيد ، والسيد محمد بن حسين الكتبى
المكي ، و عبد الله بن عبد الرحمن سراج ؛ بأسانيدهم الآتية .

٢

عبد القادر بن أحمد الطرابلسي

العلامة الراكة سيبويه زمانه السيد عبد القادر بن أحمد الطرابلسي
الأزهري ثم المدنى ، قرأ عليه شيخنا بالمدينة المنورة شرح الشيخ خالد
الأزهري في الت نحو ، وحضر مجالسه العلمية ، واستجازه ، فأجازه عامة عن
شيوخه ، منهم :

العلامة الشيخ يوسف الغزي الضرير الفقيه الحنفي ، عن مصطفى
البولاقى المصرى ، عن الأمير الكبير .

ومنهم البرهان إبراهيم الباجوري ، عن شيخيه محمد الفضالي وحسن بن دروش القويسي ، الأول الفضالي عن الأمير الكبير ، والشرقاوي ، والثاني القويسي عنها .

وعن محمد صالح الفلافي ، والشمس محمد بن علي الشنوا尼 ، والشهاب أحمد الدردير ، والشيخ سلمان البجيرمي ، والشمس محمد الصبان ، بأسانيدهم .

٣

فالح بن محمد الظاهري المالكي

عدة العلماء المحدث المعمر الشيخ فالح بن محمد الظاهري المالكي ، لازمه شيخنا مدة طويلة ، وسمع منه « صحيح البخاري » جيده ، ونحو ثلث « الموطأ » و « الألفية » لابن مالك ، وشرحها للمكتودي إلى الختم ، و « النقاية » للإمام السيوطي بشرحها « إتمام الدراء » ، وتلقى عنه المسلسلات التي تضمنها ثبته المسمى « حسن الوفا لإخوان الصفا » بأعمالها القولية والفعالية مراراً ، وأجازه إجازة تامة عن شيوخه ، وهم كثيرون ، من أجلهم :

العارف بالله الشريف محمد بن علي السنوسى ، وعبد الغنى الدھلوى ، بأسانيدهما الآتية .

ومنهم المقرئ محمد الظاهر ، عن البرهان إبراهيم الرياحى بما في ثبته .

ومنهم النور حسن العدوى المصرى ، عن حسن القويسي ، والأمير الكبير.

ومنهم الشيخ النور على بن عبد الحق القوصى المصرى ، عن الأمير الكبير.

ومنهم تدبجاً الشريف محمد بن عوض الدماطى ، عن عطية القماش ، عن مصطفى البدرى ، عن محمد بن علي الشنوانى .

ومنهم أبو موسى عمران الياصلى ، عن أبي العباس أحد بن عبد الرحمن

الطبولي، عن علي الصعيدي، والشمس محمد بن سالم الحفني، وأحمد الدردير، ومرتضى الزبيدي، والدسوقي، بأسانيدهم.

ومنهم أبو الحلم عبد الرحيم البرقي الزموري ، عن مفتى مكة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن سراج ، عن الحاج أحد اللطلي المكي ، وعبد الملك القلعي ، وصالح الفلافي ، ومحمد بن هاشم الفلافي ، وعمر بن عبد الكريم العطار ، وأحمد الشنقطي ؛ بأسانيدهم .

وعن صدّيق بن محمد صالح النهاوندي ، عن جمال الدين قطب العيني ، عن أبي الحسن السندي ، عن محمد حبات السندي ، عن عبدالله البصري . وروى عبد الله سراج أيضاً عن عبد الحفيظ بن درويش العجمي ، عن محمد طاهر سنبل بن سعيد سنبل ، ومحمد هاشم بن عبد الغفور السندي ، وأحمد الدردير ، وأحمد بن عبيد العطار ، وصالح الفلافي ، بأسانيدهم الآتية.

٤

محمد بن سليمان المصري المكي الشهير بحسب الله

العلامة المفسّر المحدث المعمر الشيخ محمد بن سليمان المصري أصلًا المكي الشهير بحسب الله ، حضر عليه شيخنا بجالسه العلمية ودروسه في عدة فنون ، وأجيزة منه عامةً بحق روایته عن شيوخ كثيرين .

منهم الشيخ عبد الحميد الداغستاني محسن «التحفة» ، عن البرهان الباجوري بسنده السابق .

ومنهم الشيخ عبد الغني الدمياطي ، وأحمد الدمهوجي ، ومصطفى البلط ، ثلاثتهم عن الشرقاوي ، والأمير الكبير .

ومنهم الشيخ أحمد بن محمد الدمياطي مفتى الشافعية ، عن السيد القويسني ، والبرهان الباجوري ، والشيخ عبد الغني الدمياطي ؛ بأسانيدهم السابقة . وله الشيخ أحمد النحراوي ، عن شيخيه الجمالي الفضالي وأحمد الدمهوجي .

ومنهم أحد منة الله الأزهري ، عن الأمير الكبير ، وابنه محمد الأمير الصغير ، والقويسني ، والفضالي .

ومنهم الشيخ حسين بن إبراهيم الأزهري ، عن عثمان الدمياطي ، عن الأمير ، والشرقاوي ، والشنواي ، والدسوقي المالكي الشهير ، بأسانيدهم .
وعن مفتى الأحناف السيد أحمد الطحاوي ، وهو عن حسن الجداوى ،
والامير الكبير ، وعبد العليم الفيومي ؛ ثلاثة عن الصعیدي .
ومنهم البرهان إبراهيم السقا ، وعبد الغنى الدهلوى ، وأبو المحاسن
القاوقجي ؛ بأسانيدهم .

٥

علي بن ظاهر الوتري

المحدث الإمام مستند المدينة السيد محمد علي بن ظاهر الوتري الحنفي ،
قرأ عليه شيخنا كثيراً من كتب الحديث ، منها : «الأوائل العجلونية» ومنها
مسلسلاته المسماة بـ «التحفة المدنية في المسلسلات الوترية» بجميع أعمالها
القولية والفعلية ، وتلقن عنه الذكر ، وأليس الخرقة الصوفية ، وأجيز منه
عامة بحق روایته عن شيوخ كثرين ، منهم :

الشهاب أحد منة الله ، والنور حسن العدوى ، وأحمد النحراوي ،
ومحمد المواتي الدمياطي ، والسيد أحمد بن زيني دحلان ، بأسانيدهم السابقة .

ومنهم الشمس محمد أبو خضير الدمياطي ، عن عمر بن عبد الكريم
الطار المكي بسنده الآتي ، وعن عبد المولى بن عبد الله المغربي الطرابلسي ،
عن الشهاب أحد بن محمد الطحاوي بسنده السابق .

وروى محمد أبو خضير أيضاً عن رفيع الدين القندهاري ، عن الشمس
محمد بن عبد الله المغربي المدنى ، عن عبد الله البصري .

ومنهم الشيخ الشاذلي بن صالح التونسي ، عن بيرم الثالث ، عن
حسن الشريف ، عن محمد بن علي الغرياني التونسي ، عن السيد محمد
البلidi ، وتابع الدين القلعي المكي ، ومحمد بن عقبة المكي ، والشمس
محمد بن سالم الحفني ؛ بأسانيدهم .

ومنهم أحد بن محمد بن المعاف الضحوي ، عن الحسن بن أحمد بن عبد الله
عاكش ، عن عابد السندي .

ومنهم السيد هاشم بن شيخ الحبشي المدنى ، عن عابد السندي بما في ثبته ، وعن السيد ياسين المرغنى ، عن مصطفى الوحش .

ومنهم الشمس محمد علیش المصرى ، عن مصطفى البولاقى ، و محمد الأمير الصغير ؛ كلامها عن والد الثاني محمد الأمير الكبير .

ومنهم الشيخ صديق بن عبد الرحمن كمال الحنفى ، عن الشريف محمد بن علي السنوسى ، والوجيه عبد الرحمن الكزبرى الحفيد ، والشيخ عبد الله بن عبد الرحمن سراج المكى .

ومنهم الشيخ محمد التميمي المصرى ، عن الأمير الكبير .

ومنهم أحمى بن محمد الطاهر الأزدى المراكشى ، عن محمد العربى الزرهونى ، عن محمد بن عبد السلام الناصري بستنه الآتى ، وعن الشرف محمد العربى بن عبد المعطى البجعدى ، عن التاودى بن سودة ، ومرتضى الزبيدى ، وأحمد الدمنورى ، ومحمد بن أحمد البخارى النابلسى ؛ بأسانيدهم .

وروى الأزدى أيضاً عن الزين عبد القادر المشرفى المعروف ببلعبد الله ، عن عمر بن عبد الكريم العطار ، والشمس محمد الشنوانى ، و محمد الأمير الكبير ، والسيد حسن القوىسي ؛ بأسانيدهم .

وعن محمد بن محمد بن عربي البناى المكى ، عن شيوخه : صالح الفلانى ، وعلي بن عبد البر الونائى ، وأحمد بن عبيد العطار ، وعبد الملك القلى ، والشرقاوى ، والشنوانى ، والشمس محمد بن أحمد الجوهري .

ومنهم السيد عيدروس بن عمر الحبشي مكتابة ، وأبو المحاسن القاوقجي ، والبرهان السقا ، وعبد الغنى الدهلوى ؛ بأسانيدهم .

٦

حسين بن محمد الحبشي المكى

العلامة المحدث الفقيه السيد حسين بن محمد الحبشي المكى ، لازمه شيخنا مدة ، وحضر كثيراً من مجالسه العلمية بالمدينة المنورة ، وتلقى عنه

المسلسلات التي تضمنها ثبته المسمى «فتح القوي» بأعمالها القولية والفعلية ، وأجيز منه عامة .

وهو روى عن شيخ كثيرين ، منهم :

أبوه مفتى مكة السيد محمد بن حسين الحبشي ، عن السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهل ، وعمر بن عبد الكريم العطار المكي ؛ بأسانيدهما .

وعن محمد صالح الرئيس مفتى مكة ، عن صالح الفلاني ، والشمس محمد الكزبرى ، وأحمد بن عبيد العطار ، والسيد علي بن عبد البر الونائى ، بأسانيدهم الآتية .

وروى السيد محمد الحبشي أيضاً عن الحبيب عبد الله بن علي بن شهاب الدين ، عن الوجيه السيد عبد الرحمن الأهل ، ومحمد صالح الرئيس ، وأيضاً السيد محمد الحبشي ، عن الأخوين السيدتين عبد الله وطاهر ابني حسين بن طاهر ؛ كلاهما عن السيد الإمام عبد الرحمن بن علوى مولى البطيحاء ، عن السيد عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه ، وأيضاً السيد محمد الحبشي ، عن منصور بن يوسف البديري ، عن الإمام السيد شيخ بن علوى باعلوى ، عن السيد عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه وعن الشيخ عبد الغنى النابلسي مكتبة ؛ بأسانيدهما .

ومنهم السيد محسن بن علوى السقاف ، عن الشيخ عبد الله باسودان ، عن الوجيه عبد الرحمن الأهل ، وعمر بن عبد الكريم العطار ، و محمد صالح الرئيس ، والشهاب أحمد بن علوى حسين جل الليل ، وغيرهم .

ومنهم السيد عمر بن محمد بن زيد بن سميط ، عن السيد أحمد بن عبد الله بن شيخ بلفقيه ، عن الشهاب أحمد الصاوي ، وأحمد الشعراوى ، والسيد أحمد جل الليل ، وعبد الغنى هلال مفتى الشافعية بمكة ، والشيخ عباس سنبل ، ومنصور البديري ، والحبيب محسن مقيل صاحب المدينة ؛ بأسانيدهم .

ومنهم محمد بن محمد العزب الدمياطي ، عن مصطفى البولاقى ، وعلى

خفاجي الشافعي ، وإبراهيم الباجوري ، ومحمد فتح الله السميدسي ،
وإبراهيم السقا ، ومصطفى البدرى ، كلهم عن الأمير الكبير .

وأيضاً محمد العزب ، عن أحد الدمهوجي ، وحسن العطار ، والوجيه
عبد الرحمن الكزبرى .

ومنهم السيد أحمد بن عبد الله بن عيدروس البار ، عن الوجيه عبد الرحمن
الكزبرى ، وعمر بن عبد الكريم العطار ، ومحمد صالح الرئيس .

ومنهم الشيخ عبد الرحمن الشربيني ، عن البرهان السقا بستنه الآقى ، وعن
خاتمة المحققين الأستاذ الذهبي ، عن الأمير الكبير .

ومنهم الشمس محمد بن محمد بن عبد الله الخاني الدمشقي ، عن أبيه ،
والوجيه الكزبرى ، وإبراهيم السقا ، والسيد إسماعيل البرزنجي ،
ومصطفى المبلط ؛ بأسانيدهم .

ومنهم السيد جعفر بن إسماعيل البرزنجي ، عن أبيه ، ومحمد المواتي
الدمياطي ، وحبيب الرحمن الكاظمي ؛ بأسانيدهم .

ومنهم السيد أحد بن زيني دحلان ، والشريف محمد بن عوض
الدمياطي ، والشمس محمد أبو خضير الدمياطي ، والسيد هاشم بن شيخ
الحبشي ؛ بأسانيدهم السابقة .

ومنهم السيد عيدروس بن عمر الحبشي صاحب «عقد اليوقيت»
والشريف محمد بن ناصر الحازمي ؛ بأسانيدهما الآتية .

٧

عبد الله صوفان بن عودة القدوسي

العلامة المحدث المعمر الشيخ عبد الله صوفان بن عودة القدوسي
النابلسي الحنبلي المدنى ، حضر شيخنا مجالسه العلمية ، وعنه روى الفقه
الحنبلى والمسلسل بالختابلة ، كما أجزى عنه عاماً عن شيوخه ، منهم :

الشيخ حسن بن عمر الشطبي - وهو عمدته - عن عبد الرحمن الطيبى

الدمشقي ، وغنام الزبيري ؛ كلاهما عن أحمد بن عبيد العطار الدمشقي ؛
بأسانيد الآتية .

وروى الشطي أيضاً عن مصطفى بن سعد الريحاني الشهير بالسيوطى
الحنفى ، عن الشمس محمد بن أحمد السفاريني ؛ بأسانيد الآتية .

وعن أحد البعلى ، عن عبد القادر التغلبى ، وهو لازم الشيخ عبد
الباقي الحنفى وولده أبا المواهب حمداً والشمس محمد البلبانى وأجازوه ،
واجتمع بالبرهان الكورانى وغيره .

وروى الشطي أيضاً عن يحيى المصيلحي الحلبي ، عن عبد الرحمن
الكزبرى الكبير .

ومنهم الشيخ فالح بن محمد الظاهري المدنى ، سمع منه « حديث
الرحمة » مسلسلاً بالأولية ، وأجيز منه عامة بسنده السابق .

ومنهم الشيخ سليم العطار ، عن جده حامد العطار ، عن أبيه أحمد
ابن عبيد العطار .

٨

محمد بن جعفر الإدريسي الكتانى

العلامة الإمام المحدث المسند السيد محمد بن جعفر الإدريسي الكتانى
الفاسى ثم المدنى ، لازمه شيخنا بالمدينة المنورة مدة طويلة ، فرأى عليه خلاها
« موطاً الإمام مالك » جمیعه ، وأغلب « صحيح البخاري » كما أنه سمع عليه
« البردة السننية » و « الهمزية » وأجيز منه عن شیوخه ، منهم :

والده السيد جعفر بن الطائع الكتانى ، عن السيد علي بن ظاهر
الوتري ، وبالإجازة العامة عن عابد السندي .

ومنهم حبيب الرحمن الردولوى المدنى ، عن جمال الفتني ، وعبد الغنى
الدهلوى ، كلاهما عن عابد السندي .

وروى حبيب الرحمن أيضاً عن عبد الرحمن الأنصارى بقى الهندى ، عن
محمد بن إسحاق الدهلوى ، عن جده لأمه عبد العزيز الدهلوى ؛ بسنده .

ومنهم شيخ الجماعة بفاس أبو العباس أحمد بن أحد البناني الفاسي ، عن أبي محمد عبد الله المدعو بالوليد العراقي ، عن حدون بن الحاج السلمي ، والطيب بن عبد المجيد الفاسي ، وأبي العلاء إدريس بن زياد العراقي ، ومحمد بن عمرو الزروالي ؛ كلهم عن محمد التاودي بن سودة ؛ بسنده الأتي .

ومنهم قاضي مكناسة الزيتونة أبو العباس أحد بن الطالب بن سودة الفاسي ، عن الشرييف محمد بن علي السنوسي ، ومحمد التاودي بن سودة ، بأسانيدهما .

وعن مصطفى الكباطي الجزائري ، عن علي بن الأمين الجزائري ، عن الأمير الكبير .

ومنهم الشيخ سليم البشري ، عن البرهان الباجوري .

ومنهم العلامة المفسر عبد الحكيم الأفغاني، عن الشمس محمد بن عبد الله الخان .

ومنهم الشمس محمد بن محمد سر الختم المرغني المكي ، عن السيد أحد بن زيني دحلان ، والبرهان السقا ، وأبي المحاسن القاوقجي ، والشمس محمد أبي خضير الدمياطي ، والشمس محمد عليش المصري ؛ بأسانيدهم .

ومنهم الشهاب أحد بن محمد الحضراوي المكي ، عن القاوقجي ، وحسن العدوبي ؛ بأسانيدهما .

وعن مفتى تعز يحيى بن أحد المجاهد اليمني ، عن أبيه أحد المجاهد ابن علي اليمني ، عن القاضي محمد بن علي الشوكاني .

وروى الحضراوي أيضاً عن العلامة أحد بن حسن المجاهد ، عن محمد الشوكاني .

وأيضاً الحضراوي عن مفتى يافا علي بن محمد بن سليم الشافعى ، عن القاوقجي .

وأيضاً الحضراوى ، عن القاضي عبد الغنى بن أحد بن عبد القادر

الرافعي ، عن الوجيه عبد الرحمن الكزبرى ، والبرهان الباجوري .

٩

محمد محفوظ بن عبد الله الترمسي الجاوى الأندونيسى

العلامة المتفنن الشيخ محمد محفوظ بن عبد الله الترمسي الجاوى الأندونيسى ، اجتمع به شيخنا في مجالس كثيرة ، واستجازه الرواية ، فأجازه عامة ، وحرر له الإجازة كتابةً على ظهر تأليفه «منهج ذوي النظر» عن شيوخه المذكورين في ثيته «كفاية المستفيد» منهم :

السيد أبو بكر شطا المكي ، والسيد حسين بن محمد الحبشي ؛ كلاهما من تلاميذ السيد أحمد دحلان .

ومنهم السيد محمد أمين رضوان المدنى تلميذ عبد الغنى дدهلوى .

ومنهم في فقه الشافعى والده العلامة عبد الله الترمسي ، عن أبيه عبد المنان الترمسي ، عن السيد محمد شطا الدمياطى ، عن الشرقاوى .

وتفقه أيضاً عبد الله الترمسي على زيد السلوى ، عن أحمد النحراروى ، وأحمد الدمياطى ، وغيرهما .

ومنهم في القراءات العلامة المقرئ محمد الشربينى ، عن الشيخ أحد اللخبوط ، عن الشيخ محمد شطا ، عن حسن بن أحمد العوادلى ، عن أحد بن عبد الرحمن الإبشىءى ، عن عبد الرحمن الشافعى ، عن أحد بن عمر الأسقاطى ، عن الشيخ سلطان بن أحمد المزاھى ، بأسانيد المشهورة ..

١٠

عبد الجليل بَرَادَةُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ الْمَدْنِي

العلامة الأديب الشاعر المفلق الشيخ عبد الجليل بَرَادَةُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ الْمَدْنِي ، قرأ عليه شيخنا بالمدينة المنورة الجزءين الأول والثانى من «شرح الحماسة» و«المعلقات السبع» واستجازه الرواية فأجازه عن شيوخه ، منهم :

الشيخ عبد الغني الدهلوi - وهو عمدته - والشهاب أحمد منة الله
العدوي ؛ بأسانيدهما .

ومنهم العلامة الشيخ يوسف الصاوي الضرير المدنى ، عن الأمير
الكبير .

ومنهم مفتى الشافعية بالمدينة السيد إسماعيل البرزنجي ، عن صالح
الفُلّانى ، بسنده الآتى . وعن خالد بن حسن الكردي النقشبندى ، وهو عن
عبد العزيز بن ولی الله الدهلوi ، والشمس محمد بن عبد الرحمن
الكزبرى ، وعمربن عبد الغنى الغزى الدمشقى ، ومصطفى الكردى
الدمشقى ، وتدبیجاً عن الفقيه الشمس ابن عابدين المشهور ؛ بأسانيدهم .

١١

محمد يحيى بن عمر المختار الشنقطي الولاقى

العلامة المحدث الشيخ محمد يحيى بن عمر المختار بن الطالب عبد الله
الشنقطي الولاقى ، قرأ عليه شيخنا بالمدينة المنورة « صحيح الموطأ » جمیعه ،
و« عقود الجمان » بشرحه للسيوطى قراءة بحث وتدقيق للفنين الأولين ،
واستجازه الرواية فأجازه عاممة عن شیوخه .

ومنهم الشيخ محمد باشطبيحي الحنفى .

ومنهم الشيخ سليمان بن محمد الشوبري الجداوى الإمام بالحرم المدنى ، عن
عايد السندي ،

١٢

أحمد أبو الخير بن عثمان بن علي العطار الأحدى المكي

مسند الشرق المحدث الرجال العلامة الشيخ أحمد أبو الخير بن
عثمان بن علي العطار الأحدى المكي ، حضر شيخنا مجالسه العلمية واستجازه
الرواية فأجازه عاممة عن شیوخه ، منهم :

وهو أعلى من أدركه بمکة : الشيخ إبراهيم بن محمد سعيد الفتني ، عن

عابد السندي ، و عمر بن عبد الكريم العطار ، صالح الرئيس المكي ؛
بأسانيدهم .

ومنهم البرهان إبراهيم بن سليمان الحنفي المكي ، عن الشمس محمد بن عبد الله بن حميد الشرقي ، وهو عن الشريف محمد بن علي السنوسي ، والبرهان السقا ، بأسانيدهما .

وعن محمد بن المساوي الأهدل ، عن الوجيه عبد الرحمن بن سليمان الأهدل .

وروى الشمس محمد ابن حميد الفقه الحنفي عن محمد بن حميد المديبي،
عن محمد بن عبد الله بن فيروز الأحسائي ؛ بسنده .

وأيضاً ابن حميد عن عبد الجبار بن علي البصري ، عن مصطفى بن سعد الرحيباني .

وأيضاً ابن حيد عن محمود أفندي الألوسي صاحب «روح المعاني»، عن السيد محمد أمين بن عابدين ؛ بسانidine الآتية .

ومنهم المعلم محمد أمين بن حسن البستوني المدنى ، عن أبيه حسن بن مصطفى، البستوني ، عن علي بن عبد البر الونائى ، بسند .

ومنهم المعمّر بحال الدين بن الحاج عبد الشكور البهاري ، عن عبد الله سراج الحنفي ، بسنده السابق .

ومنهم الشيخ محمد خضر بن عثمان الرضوي، عن ياسين بن عمر الجبرتي ، عن الوجيه عبد الرحمن الأهدل، والمعلم إبراهيم المزجاجي ، وأولاد ابن الأمير باليمن ، ومحمد صالح الرئيس ، وعمر بن عبد الكريم العطار ،
وعبد الله سراج المكي ؛ بأسانيدهم .

ومنهم الشيخ محمد سعيد القعاعي المكي ، عن محمد بن عمر العطار ،
عن أبيه عمر بن عبد الكرييم العطار ، وأبي الحسن علي بن عبد البر

الونائي ، وعبد الملك القلعي ؛ بأسانيدهم .

وروى القعاعي أيضاً عن المفتى جمال ابن عمر المكي ، عن عبد الله بن عبد الرحمن سراج ، وعبد العابد السندي ، ومحمد أمين بن عابدين الشامي ؛ بأسانيدهم .

ومنهم الأمير صديق بن حسن خان ملك بهوبال ، عن القاضي حسين ابن محسن السبعي ، وأنجيه زين العابدين ، ومحمد صدر الدين مفتى دهلي ، ومحمد يعقوب بن محمد أفضل الدلهلوi ؛ بأسانيدهم .

ومنهم المعمر الشيخ عبد العليم بن رفيع الدين القندهاري ، عن عابد السندي ، بسنده . وعن أبيه رفيع الدين القندهاري ، عن محمد بن عبد الله المغربي ، عن عبد الله البصري .

ومنهم محمد بن عبد العزيز الجعفري الهندي ، عن أبي الفضل عبد الحق العثماني المكي المناوي ، عن القاضي محمد بن علي الشوكاني .

ومنهم محمد سعيد خان الهاشمي المدراسي ، عن أبيه صبغة الله بدر الدولة ، عن أبيه نظام الدين أحمد بن القاضي حسين اليجاوري الشافعى ، عن السيد عوض بن شيخ السقاف ، عن أبي مهدي الشعالي ، ومحمد البابلي ؛ بما في تبشيرهما .

ومنهم مفتى الحنفية بالمدينة المنورة المعمّر محمد أمين بن عمر بالي زاده الحنفي ، عن عابد السندي .

ومنهم الحكيم الرحمة المعمّر الشيخ محمد طاهر بن عمر سنبل ، عن أبيه ، عن جده عبد المحسن ، عن أبيه الشيخ محمد طاهر سنبل ، عن أبيه محمد سعيد سنبل صاحب « الأوائل » المشهور .

ومنهم لمعان الحق بن محمد برهان الحق اللكتوي ، عن أبيه ، عن عابد السندي .

ومنهم تدبيجاً بمصر الشيخ عبد البر بن أحمد منة الله العدوى ، عن أبيه ؛ بأسانيدته .

مشايخه اليمنيون

١٣

عبد الله باهادون المحضار

العلامة المحدث الجليل السيد عبد الله باهادون المحضار ، اجتمع به شيخنا في القويرة من حضرموت ، وحضر مجالسه العلمية ، وأجيزة منه عامة ، وهو روى عن شيخ أجلة ، منهم : الوجيه الشيخ عبد الرحمن الشربي الأزهري الشافعى بسنده السابق ، والعارف الصوفى العمر المستند الحبيب عيدروس بن عمر الحبشي صاحب « عقد اليواقيت » بسنده الآقى .

١٤

السيدشيخ بن محمد الحبشي الباعلوى

العلامة الأكبر المحدث المعمر السيدشيخ بن محمد الحبشي الباعلوى اجتمع به شيخنا بمكة آخر وروده لها ، واستجازه الرواية ، فأجازاه عن مشايخه ، منهم :

والدته السيد محمد بن حسين الحبشي ، وأخوه السيد حسين بن محمد الحبشي المكي بأسانيدهما السابقة .

ومنهم أخيه السيد علي بن محمد بن حسين الحبشي ، عن شيوخه : والدته ، والسيد عيدروس بن عمر الحبشي ، والسيد أبي بكر بن عبد الله ، العطاس ، والسيد عبدالله بن حسين بن طاهر ، والسيد محسن بن علوى السقاف ؛ بأسانيدهم .

والسيد حسن بن صالح البحر ، عن السيد عمر بن عبد الرحمن البار المشهور بالجلاجلي ، عن عمته السيد حسن بن عمر البار ، عن أبيه العارف بالله عمر بن عبد الرحمن البار ، والسيد جعفر بن أحمد الحبشي ، والسيد حسن بن عبد الله الحداد ؛ كلهم عن والد الأخير القطب عبد الله بن علوى الحداد .

وأخذ الجلاجلي أيضاً عن الشيخ أحد قاطن الصناعي بما في ثبته ، وعن السيدشيخ بن محمد الجفري ، عن السيد عبد الرحمن بن عبدالله بلفقىه ، والسيد

حسن بن عبد الله الحداد ، ومنهم السيد عيدروس بن عمر الحبشي صاحب «عقد الياقوت» ، والسيد أبو بكر بن عبد الله العطاس ؛ كلاهما عن الوجيه عبد الرحمن بن سليمان الأهلل .

١٥

السيد محمد بن سالم بن علوى السري التربى

العلامة المحدث مسند تريم شمس الدين أبو عبد الله السيد محمد بن سالم بن علوى السري التربى ، اجتمع به شيخنا بالمدينة المنورة لما قدمها للزيارة ، وبتريم أيضاً ، ومنه انتسخ كتاب «حضر الشارد» واستجازه الرواية فأجازه عامّة عن شيوخه ، وهم كثيرون ، منهم :

عالياً الشريف محمد بن ناصر الحازمي الصمدي ، عن أشياخه :

كالعلامة عابد السندي ، ويوسف بن مصطفى الصاوي ، وأبي الفوز أحمد المرزوقي ، بأسانيدهم .

وكالشيخ محمد بن علي العمرا尼 ، والشيخ عبد الحميد بن أحمد قاطن الصناعي ؛ كلاهما عن والد الثاني الشهاب أحمد بن محمد قاطن الصناعي بما في ثباته .

وكالسيد أحمد بن زيد الكبسي ، وهو محمد بن علي العمراني أيضاً ، كلاهما عن الحسن بن يحيى الكبسي ، عن القاسم بن محمد الكبسي ، عن الإمام محمد بن إسماعيل الأمير .

وكالشيخ علي بن إسماعيل ؛ وهو السيد أحمد الكبسي أيضاً كلاهما عن عبد الله بن محمد بن إسماعيل الأمير .

وكالعلمتين الجليلين القاضي محمد بن علي الشوكاني ، والوجيه الفتى السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهلل بما في ثبتيهما .

ومنهم العلامة السيد أحمد بن عبد الله بن عيدروس البار ، والسيد هاشم بن شيخ الحبشي المدنى ، والشمس محمد العزب الدمياطي ، والشمس محمد بن محمد بن عبد الله الخانى ؛ بأسانيدهم السابقة .

ومنهم السيد عيدروس بن عمر الحبشي صاحب «العقد»؛ بأسانيده الآتية.

١٦

الحسين بن علي بن محمد العمري الصناعي

العلامة الإمام ، راوية صنائع ومسندها الحافظ المعمر القاضي الحسين بن علي بن محمد العمري الصناعي ، استجازه شيخنا بواسطة ابنه العلامة حسن بن حسين العمري ، والعلامة المؤرخ السيد محمد زبارة ، فأجازه إجازة عامة سلخ جادى الأولى سنة ١٣٥٦ هجرية ، عن شيوخه ، وهم كثيرون ، منهم :

السيد الحافظ إسماعيل بن محسن بن عبد الكريم ، والسيد محمد بن إسماعيل الكبسي ؛ كلهم عن القاضي محمد بن علي الشوكاني بما في ثبته «إتحاف الأكابر» .

ومنهم السيد علي بن أحمد الشرفي ، والقاضي عبد الملك بن حسين الأنسي ، والقاضي الحسن بن الحسن الأكوع ، والقاضي محمد بن أحمد العراسى ؛ كلهم عن القاضي أحمد بن محمد الشوكاني ، عن أبيه محمد بن علي الشوكاني بما في ثبته. وزاد الأنسي والعراسى بالرواية عن القاضي عبد الله بن علي الغالبى الضحىانى ، عن السيد الإمام أحمد بن زيد الكبسي ، عن القاضي محمد بن علي الشوكاني .

ومنهم السيد أحمد بن محمد بن محمد الكبسي ، عن السيد علي بن أحمد الظفري ، عن الحافظ عبد الله بن محمد بن إسماعيل الأمير ، عن أبيه السيد محمد بن إسماعيل الأمير .

وعن عبد القادر بن خليل كذلك زيادة المدى الأخير كما في ثبته «المطرب العرب» ، عن الشمس محمد الحفني ، والشهابين الملوي والجوهري ، والمعمر البليدي ، والشمس محمد الدقاد الرباطي المدى ، ومحمد حيات السندي ، والشمس محمد السفاريني ، وسليمان بن يحيى الأهلل ، والحافظ المرتضى الزبيدي ، والسيد عبد القادر بن أحمد الكوكباني ، والصفي أحمد بن محمدالمعروف بقاطن الصناعي ؛ بأسانيدهم .

ومنهم الشيخ أحمد بن محمد السياجي ، عن القاضي الحسن بن أحمد بن يوسف الرباعي ، عن أبيه أحمد بن يوسف ، عن أحمد قاطن .
ومنهم السيد القاسم بن الحسين ، عن السيد حسين بن أحمد الظفرى ،
عن أخيه السيد علي بن أحمد الظفرى ؛ بسنده آنفًا .

وعن البدر القاضي صفي الوقت أحمد بن عبد الرحمن المجاهد ، عن السيد أحمد بن زيد الكبسي ؛ بسنده المتقدم .

ومنهم القاضي محمد الجرادي ، عن يحيى بن علي الشوكاني .
ومنهم العلامة الماس بن عبد الله ، عن الإمام الصفي أحمد بن عبد الرحمن المجاهد ؛ بسنده آنفًا .

١٧

الإمام يحيى بن حميد الدين محمد الحسني الزيدى

العلامة سلطان اليمن التوكل على الله أمير المؤمنين الإمام يحيى بن المنصور بالله الإمام حميد الدين محمد الحسني الزيدى ، التمس منه شيخخنا الإجازة بواسطة السيد محمد زبارة ، فكتب له الإجازة في ٢٨ جمادى الأول سنة ١٣٥٦ هجرية عن شيوخه ، وهم كثيرون ، منهم :

سعد بن محمد الشرقي الصنعاني ، عن السيد محمد بن إسماعيل الكبسي ؛ بسنده المتقدم .

ومنهم القاضي حسين بن علي العمري المذكور آنفًا ، وعلي بن علي اليماني ، وعلي بن حسين المغربي ؛ كلهم عن السيد إسماعيل بن محسن بن عبد الكريم المتقدم .

وعن السيد أحمد بن محمد الكبسي ، عن السيد علي بن أحمد الظفرى ،
عن عبد الله بن محمد بن إسماعيل الأمير ، بسنده .

ومنهم أحمد بن عبد الله الجنداري ، عن أحمد بن محمد السياجي ،
بسنده المتقدم .

وعن السيد عبد الكرييم بن عبد الله أبي طالب، عن أحمد بن محمد الشوكاني ، عن أبيه .

ومنهم والده الإمام أبو يحيى محمد بن يحيى الحسني، والقاضي عبد الله بن أحمد المجاهد، والمحقق لطف بن محمد شاكر، والقاضي محمد بن عبد الله الغالي، والفقير عبد الرزاق بن محسن الرقيحي ؛ بأسانيدهم.

مشايخه المصريون

١٨

عبد الرحمن بن محمد عليش

العلامة المعمر وجيه الدين الشيخ عبد الرحمن بن محمد علّيش المصري المالكي ، اجتمع به شيخنا بمصر وبمكة واستجازه الرواية فأجازه عامَة عن أبيه عين أعيان مصر العلامة الشمس أبي عبد الله بن محمد بن أحمد علّيش المالكي الأزهري ، عن محمد الأمير الصغير ، والشيخ مصطفى البولاقى ؛ كلّاهما عن والد الأول الشمس محمد بن محمد بن أحمد بن عبد القادر الأمير الكبير ؛ وثبته مشهور .

١٩

محمد إمام بن إبراهيم السقا

العلامة الخطيب بدر الدين محمد إمام بن إبراهيم السقا المصري الشافعى ، اجتمع به شيخنا بمصر واستجازه فأجازه عامَة عن أشياخه ، منهم :

وهو أجلهم والده البرهان إبراهيم بن علي بن حسن السقا المصري ،
أجازه سنة ١٢٩٧ هـ .

ومنهم السيد أحمد بن زيني دحلان المكي والشيخ عبد الحميد الداغستاني ؛ بأسانيدهم السابقة .

٢٠

عبد المعطي بن حسن السقا الفرغلي

العلامة النبيل المدرس الخطيب الشيخ عبد المعطي بن حسن السقا

الفرغلي المصري الشافعي ، اجتمع به شيخنا بمصر وبالمدينة المنورة واستجازه فأجازه عامةً عن أ Shi'ah ، منهم :

والده العلامة الشيخ أبو علي حسن بن محمد السقا الفرغلي المصري ، عن البرهان إبراهيم السقا ، وأبي المحاسن محمد بن خليل القاوقجي الطرابلسي ؛ بأسانيدهم السابقة .

ومنهم العلامة الوجيه الشيخ عبد الرحمن بن محمد الشرببي ، عن البرهان إبراهيم السقا ؛ بسنده .

وعن مصطفى بن حنفي الذهبي ، وهو عن الشهاب أحمد الدمهوجي ، والسيد حسن بن درويش القويسي ، والشمس محمد الفضالي ؛ بأسانيدهم .

ومنهم شيخ الجامع الأزهر الشمس محمد الأنباري الشافعي ، عن البرهان السقا ، ومصطفى الذهبي ، بأسانيدهما . وعن الشيخ مصطفى العروسي ، وهو عن أبيه محمد ، عن أبيه أحمد بن موسى العروسي .

٢١

مُحَمَّدْ بْنُ مُحَمَّدْ بْنُ خَطَابِ السَّبْكِيِّ

العلامة الأثري السلفي الشيخ أبو محمد محمود بن خطاب السبكي المصري ، حضر عليه شيخنا بعض دروسه التي كان يلقاها بالأزهر الشريف ، واستجازه فأجازه عامةً عن أ Shi'ah ، منهم :

الشمس محمد الأنباري بأسانيده المتقدمة آنفاً ، و منهم الشيخ سليم البشرى ، عن محمد علیش المالکي ، وإبراهيم الباجوري الشافعي ؛ بأسانيدهما السابقة .

ومنهم الشيخ أحد بن محجوب الرفاعي المالکي ، عن الشمس محمد علیش ، وإبراهيم السقا ، ومصطفى المبلط ، وأحمد منة الله ؛ بأسانيدهم السابقة .

٢٢

عَلَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحَدِ الْبَلَاؤِيِّ

العلامة الجليل السيد أبو الحسن علي بن محمد بن أحد بن معوض

الحسيني الإدريسي البلاوي المالكي شيخ الجامع الأزهر ونقيب الأشراف ،
اجتمع به شيخنا بالمدينة المنورة ، وسمع منه الحديث المسلسل بيوم عاشوراء
في يومه ، وأجيز به وبسائر مروياته عن شيوخه ، منهم :

الشيخ محمد علیش ، والشمس محمد الأنباي ، بأسانيدهما .

ومنهم الشيخ حسونة بن عبد الله التواوي ، عن الشيخ عبد الرحمن
البحراوي ، ومحمد الأنباي ، وعلي بن خليل الأسيوطى ؛ وغيرهم .

ومنهم العلامة أبو علي حسن العدوى الحمازوى ، عن شيوخه الأمير
الصغير ، وأحمد المعروف بنة الله ، والسيد حسن القويسنى ، والشيخ
مصطفى البولاقى ، بأسانيدهم .

٢٣

محمد الأحدى بن إبراهيم الظواهرى الشافعى

العلامة الشيخ محمد الأحدى بن الشيخ إبراهيم الظواهرى الشافعى
شيخ الجامع الأزهر وشيخ الظواهرية ، حضر عليه شيخنا في مصر بعض
دروسه ، منها : « شرح الجمال الأنسوى على منهاج البيضاوى » في الأصول ،
وأجازه عاماً عن أشياخه ، منهم : الشيخ الإمام محمد عبده .

٢٤

عبد الرحمن محمود قراءة

العلامة الوجيه الشيخ عبد الرحمن محمود قراءة مفتى الديار المصرية ،
نزل شيخنا بداره برقة من الزمن وحظى منه بإجازته العلمية عن أشياخه ،
وهم :

البرهان إبراهيم السقا ، محمد علیش ، محمد الأشمونى ، محمد
المهدى العباسي ، محمد الأنباي ، عبد الرحمن البحراوى ، عبد القادر
الرافعى .

٢٥

محمد بخيت بن بخيت بن حسين المطيعى الحنفى

العلامة الإمام خاتمة المحققين الشيخ محمد بخيت بن الشيخ بخيت بن

حسين الطيعي الحنفي الأزهري ، اجتمع به شيخنا بمكة لما قدمها للنسك ، وبصر ، وحضر هناك بعض دروسه في الرواق العباسى بين العشائرين ، منها تفسير القرآن من تقرير وإملاء ، وحظى منه بإجازته العامة بمصنفاته الكثيرة وبروياته عن أشياخه ، أجلهم : العارف بالله المحدث الشيخ أحمد ضياء الدين بن مصطفى الكمشخانوى ، عن الشهاب أحمد بن سليمان الأروادى الطرابسى ، عن مصطفى البولاقى ، والبرهان الباجورى ، وحسين الدجاني ، وأحمد التميمي ، والوجيه عبد الرحمن بن محمد الكزبri ، ومفتى الشام محمد بن عمر الشهير بابن عابدين ؛ بأسانيدهم .

٢٦

أحمد رافع بن محمد بن عبد العزيز بن رافع الطهطاوى الحنفى

العلامة محدث مصر ومسندها السيد أحمد رافع بن محمد بن عبد العزيز بن رافع الحسيني القاسمي الطهطاوى الحنفى ، وهذا أجل من اجتمع بهم شيخنا في البلاد المصرية ، وقد سمع عليه ثبته المسمى « إرشاد المستفيد إلى بيان وتحرير الأسانيد » ويقع في مجلدين ، وقيد عليه شيخنا تقيدات مفيدة ، ثم أجازه به وبياناته عن أشياخه ، وهم كثيرون ، منهم :

الشمس محمد عليش المالكى ، والشمس محمد الأنباى الشافعى ؛
بأسانيدهما السابقة .

ومنهم والده المفتى الفرضي شمس الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد العزيز الطهطاوى ، عن الشيخ علي بن محمد الفرغلى الانصارى ، عن الشمس محمد الأمير الكبير .

ومنهم السيد علي بن خليل الأسيوطى ، عن الشيخ علي بن عبد الحق القوصى ، عن الأمير الكبير .

ومنهم العلامة صاحب التصانيف المفيدة الشمس محمد بن مصطفى الخضرى الدمياطى ، وهو عالياً عن الأمير الكبير .

ومنهم مفتى الديار المصرية الشيخ عبد القادر بن مصطفى الرافعى ،

عن أخيه العلامة الشيخ محمد الرافعي ، وهو لازم التميي الداري مفتى مصر ، عن السيد أحد الطحطاوي ، بأسانيده .

وأخذ الشيخ عبد القادر الرافعي أيضاً عن الشهاب أحد منة الله العدوبي ، والبرهانين إبراهيم الباجوري وإبراهيم السقا ، والإمام البلتاني ، والشيخ إسماعيلي ، والشيخ القلعاوي ، والشيخ محمد الأشموني وغيرهم .

مشايخه الشاميون

٢٧

محمد بدر الدين بن يوسف الحسني

المحدث علامة الدنيا السيد محمد بدر الدين بن العلامة يوسف الحسني الجزائري ثم الدمشقي ، اجتمع به شيخنا بالمدينة المنورة ، واستجازه الرواية فأجازه عامة ، وهو يروي عن أعلام :

أجلهم وهو عمده ، البرهان إبراهيم السقا المصري ، عن شيوخه : كالعلامة محمد الأمير الصغير ، عن أبيه الشمس محمد الأمير الكبير بما في ثبته .

وكالعلامة المعمر ثعيلب بن سالم المصري ، عن الشهابين الجوهري والملوي ، كلّاهما عن عبد الله البصري ، وأحمد التخلي ؛ بما في ثبتيهما .

٢٨

محمد عطا الله الكسم

العلامة فقيه الديار دمشقية ومفتها الشيخ محمد عطا الله الكسم ، اجتمع به شيخنا بدمشق ، وصحبه صحبة تامة ، وأجاز منه بالحديث المسلسل بالأولية والكتب الستة وغيرها ؛ كما أجازه مشايخه : أجلهم العلامة الشيخ سليم افendi العطار ، عن جده العلامة الشيخ حامد العطار ، عن أبيه الشهاب أحمد بن عبيد العطار ، عن الشيخ إسماعيل العجلوني ، والشمس محمد الغزي ، والشهاب أحمد المنيني ، كلّهم عن الشمس محمد بن أبي المواهب البغلي الحنبلي ، عن النجم محمد الغزي ، والتقي عبد الباقي البغلي الحنبلي ؛ بأسانيدهما .

محمد أبو الحير عابدين

العلامة الفقيه مفتى دمشق السيد محمد أبو الحير بن أحمد الشهير بابن عابدين الدمشقي الحنفي ، اجتمع به شيخنا بمكة والمدينة واستجازه الرواية فأجازه عامّة عن أشيائه :

منهم والده الشهاب أحمد بن عبد الغني عابدين ، وابن عمّه السيد محمد علاء الدين ، والشيخ محمد بن حسن البيطار أمين الفتوى بدمشق ؛ ثلاثة عن عم الأول ووالد الثاني السيد محمد أمين الشهير بابن عابدين بما في ثبته المسمى « عقود الالئ في الأسانيد العوالي » وهو مطبوع .

ومنهم المسند السيد محمود أفندي الحمزاوي ، والسيد محمد طاهر أفندي المفتياً بدمشق الشام كلاهما ، وأحمد بن عبد الغني عابدين ، عن عمر أفندي الأمدي ، عن السيد محمد مرتضى الزبيدي ، بما في ثبته .

يوسف بن إسماعيل النبهاني

العلامة بوصيري العصر الشيخ يوسف بن إسماعيل النبهاني البيرروتي الشافعي ، اجتمع به شيخنا بالمدينة المنورة وصحبه مدة إقامته هناك ، واستجازه الرواية فأجازه عن أشيائه حسبما في ثبته « هادي المريد إلى طرق الأسانيد » :

منهم المعلم الشمس محمد الدمنهوري ، عن السيد حسن بن دروش القويسي ، والشمس محمد الفضالي ، والشمس محمد الأمير الصغير ؛ بأسانيدهم .

ومنهم الشيخ محمد أمين بن عبد الغني البيطار الدمشقي ، عن الشيخ محمد سكر ، والشيخ عبد الله أفندي الحلبي ، والشيخ أحمد مسلم الكزبرى ، والشيخ محمد أفندي الحلواي مفتى بيروت ، والشيخ مصطفى قزيها أمين الفتوى بدمشق ؛ كلهم عن علماء دمشق المشهورين : الشيخ سعيد الحلبي ، والوجيه عبد الرحمن الكزبرى ، والشيخ حامد العطار ، بأسانيدهم .

ومنهم الشيخ محمد سعيد الحبال ، عن الوجيه الكزبرى ؛ بسنده .

وعن الشمس محبي الدين محمد بن محمد بن أحد العاني ، عن أبيه

محمد، عن أبيه محمد، عن العارف عبد الغني النابلسي؛ بأسانيده. ومنهم عبد الله بن درويش الركابي الشهير بالسكري ، وهو يروي عالياً عن الوجيه عبد الرحمن الكزبرى الحفيد ، والشيخ سعيد الحلبي ، وحامد بن أحمد العطار ؛ بأسانيدهم . والشيخ يوسف بن محمد الصاوري ، عن عبد الله الشرقاوى بما في ثبته .

٣١

محمد أبو النصر بن عبد القادر الخطيب

العلامة المسند المعمر السيد محمد أبو النصر بن عبد القادر الخطيب الدمشقي ، اجتمع به شيخنا بالمدينة المنورة وسمع منه «الأوائل العجلونية » يوم الجمعة ١٢ محرم سنة ١٣٢١ هـ قبل صلاتها بمحضر جمع من أهل العلم في مجلسين ، وهو سمعها عن والده السيد عبد القادر بن عبد الرحيم الخطيب ، كما سمعها من مفتى بيروت عبد اللطيف بن علي بن حمزة ، كما سمعها من الشمس محمد بن عبد الرحمن الكزبرى ، ومحمد بن خليل الكاملى ، حسبيا رواها الثاني عن مؤلفها .

وكذا حضر عليه شيخنا مجالسه العلمية بالمسجد النبوى ، وأجاز منه عاماً حسبيا تضمنه ثبته الكبير المسمى بـ «الجوهر الفريد في علوم الأسانيدين» عن أشيائـه ، منهم : والده ، عن شيوخـه ، مثل : أبي إسحاق إبراهيم باشا الإسكندرى ، عن عبد العليم الفيومي ، عن ابن عبد السلام الناصري ، و محمد التاودى بن سودة ، بأسانيدـهما الآتـية .

ومثل الشيخ مصطفى الراحيـى ، عن قاسم بن علي الملقب بـ زـيـروـ التـونـسـيـ ، عن عبد الله التـونـسـيـ ، عن عبد الله البـصـرـىـ .

ومثل الشهـابـ أـحمدـ بنـ عـلـيـ الدـمـهـوـجـيـ بـأـسـانـيدـ السـابـقـةـ .

ومنهم أـحمدـ بنـ سـلـيـمانـ الـأـرـوـادـيـ الطـرابـلـسـيـ ، عنـ اـبـنـ عـابـدـيـنـ ، وـالـوـجـيـهـ الكـزـبـرـىـ الحـفـيدـ ، وـالـبـرـهـانـ الـبـاجـورـىـ ، وـالـبـولـاقـيـ ؛ وـغـيـرـهـ .

ومنهم العـلامـةـ مـحـمـدـ عـمـرـ بنـ عـبـدـ الغـزـىـ العـامـرـىـ ، عنـ شـيـوخـهـ ، مثلـ :

عـمـهـ الشـمـسـ مـحـمـدـ الغـزـىـ ، عنـ الشـمـسـ مـحـمـدـ السـفـارـيـ بـماـ فيـ ثـبـتهـ .

ومثل محمد مصطفى الرحمي، ومحمد سعيد السويدي البغدادي؛ كلاهما عن عبد الكريم الشراباتي بما في ثبته.

وروى السويدي أيضاً عن العجلوني عالياً، ومحمد حيات السندي، وصالح الجيني الدمشقي، ومحمد ابن عقيلة المكي؛ بأسانيدهم.

ومثل المعمّر عمر الشيباني، والسيد عبد القادر بن إسماعيل النابلسي؛ كلاهما عن جد الثاني العلامة عبد الغني النابلسي بما في ثبته. ومثل مرتضى الزبيدي، وأحمد العطار؛ بأسانيدهما.

ومنهم العلامة السيد محمد بن حسين الكتبني، عن الشمس محمد الأمير الكبير، وابنه محمد الأمير الصغير، والشهابين أحمد الصاوي وأحمد الطحاوي؛ بأسانيدهم. و منهم ، وهو أغربهم ، المعمّر الشيخ عبد الله بن محمد التلي الشامي ، عن المعمّر العارف عبد الغني النابلسي ، بأسانيده الآتية .

مشايخه المغاربة

٣٢

أحمد بن محمد بن عمر الزوكاري المعروف بابن الخطاط

العلامة الفرضي الأصولي الشيخ أبو العباس أحمد بن محمد بن عمر الزوكاري المعروف بابن الخطاط الفاسي ، اجتمع به شيخنا بفاس ، وسمع منه حديث الرحمة مسلسلاً بالأولية ، وأجيزة منه عامةً ، وهو أكبر من لقيه شيخنا بفاس ، بل آخر من يقى من نقلة الفقه المالكي ؛ عن شيوخه ، وهم كثيرون ، منهم :

وهو أعلاهم سندًا قاضي سجلماسة أبو عبد الله محمد الصادق بن محمد الهاشمي المدغري ، عن أبيه محمد الهاشمي بن الكبير بن الحسين العلوي المدغري ، عن أبي العباس الهمالي ، عن أبي العباس أحمد الحبيب الصديقي ، عن محمد بن عبد الجبار العياشي ، وأبي محمد حمزة ، عن والد الثاني وخال الأول أبي سالم العياشي بما في ثبته .

ومنهم أبو عبد الله محمد بن أحمد البُناني الفاسي المراكشي المعروف ببونو ، عن شيوخه ، كبدر الدين ابن الشاذلي الحموي ، عن التاودي بن سودة ؟

وكالقاضي أبي عبد الله محمد الطالب بن الحاج السلمي ، عن أبي حامد العربي الدمشقي ، عن محمد البناني المكي ؛ بأسانيده .

وعن الشمس محمد بن أحمد العروسي ، عن أبيه ، عن الشهاب أحد الملوى ، وعبد الله الشبراوى ؛ بما في ثبتيهما .

وروى الشمس العروسي أيضاً عن الأمير ، والشraqawi ، وثعيلب الضرير .

ومنهم قاضي فاس الشيخ حيد بن محمد البناني ، عن قاضي طنجة أبي عبد الله محمد بن عبد القادر الكردوبي الفاسي ، عن أبي حامد العربي الدمشقي ، وأحمد بن الطاهر الأزدي المراكشي ، وأبي محمد عبد القادر بن أحمد الكوهن ؛ بأسانيدهم .

ومنهم الشيخ عبد الله بن إدريس السنوسى ، عن شمس الحق العظيمآبادى ، عن نعمان الألوسى ، عن أبيه محمود فيضي الألوسى البغدادى ، عن شيخوه ؛ مثل الشمس محمد التميمي الخليلي المصرى ، عن الأمير الكبير ؛ ومثل الفتى عبد اللطيف البيروقى ، عن أحد العطار ، والشهاب العروسي ، ومرتضى الزبيدي ، ومصطفى الرحمقى ، وعبد الملك القلعي ، والشraqawi ، وثعيلب الضرير ، والشمس محمد الكزبرى ؛ بأسانيدهم ، ومثل علاء الدين الموصلى العراقي ، عن عيسى الخلبي ، عن الكزبرى الكبير ؛ ومثل الملا علي بن محمد سعيد السويدى ، عن أبيه محمد سعيد ، عن أبيه عبد الله السويدى ، والشمس ابن عقبة المكي .

ومثل شيخ الإسلام الشهاب أحد باي المدعو عصمت الله التركي الإسلامبولي ، عن الأمير الكبير ، وعبد السندي ، وعمر بن عبد الكريم العطار ، والسيد حسن بن درويش القويني ، وعبد الله بن عبد الرحمن سراج ، والشمس محمد التميمي ، وابن عابدين ، وأحمد الطحطاوى ، ومحمد عمر الغزى الدمشقى ، وإبراهيم الرياحى التونسى ، وحسن بن محمد العطار ، بأسانيدهم .

وعن السيد يوسف بن محمد البطاح الأهلل ، وهو عن السيد يوسف بن يحيى الأهلل ، وعبد الله بن سليمان الجرهزي ، وعبد الله بن محمد بن إسماعيل الأمير الصناعي ، وطاهر سنبل ، ومحمد بن سليمان الكردى ، والشمس محمد الجوهرى ، والشهاب أحد الصاوي ، وغيرهم .

محمد بن يوسف الشركسي التركي التونسي

العلامة النحرير مفتى الديار التونسية الشيخ محمد بن يوسف الحنفي الشركسي التركي الأصل ثم التونسي ، اجتمع به شيخنا في تونس العامرة ، وسمع منه جملة كبيرة من « صحيح البخاري » بشرح القسطلاني ، واستجازه الرواية فأجازه عامّة عن شيخ الإسلام الشيخ حسين بن أحمد بن حسين ، عن أبيه شيخ الإسلام أحمد بن الحسين الكافي التونسي ، عن شيخ الجماعة بتونس البرهان أبي إسحاق إبراهيم بن عبد القادر الرياحي التونسي ؛ بأسانيده الآتية .

سالم أبو حاجب

المحدث الإمام ، شيخ الجماعة بتونس ، وأجل من يحدث عنه في المغرب ، أبو النجاة سالم أبو حاجب ؛ اجتمع به شيخنا بتونس وحضر مجالسه العلمية واستفاد كثيراً ، وأجيزة منه عامّة عن شيوخه ، منهم : أبو حفص عمر بن الطالب بن سودة ، عن محمد صالح الرضوي .
ومنهم البرهان الرياحي ، بأسانيده الآتية .

ومنهم الشمس محمد ابن المفتى الشهاب أحمد بن حمودة بن الخوجة التونسي ، عن البرهان إبراهيم الرياحي ، ويوسف بن بدر الدين المغربي ؛ بأسانيدهما .
وعن المسند أبي عبد الله محمد بن محمد التهامي الرباطي ، وهو عن أحمد الدمهوجي ، والأمير الصغير ، والشمس محمد العروسي ، والشيخ برم الثاني ، وبيرم الثالث ، ومحمد المحجوب ، وابن عبد السلام الناصري الدرعي ؛ بأسانيدهم .

وروى الشمس محمد ابن الخوجة أيضاً عن أحد محمود الأبي التونسي ، عن بيرم الثاني ، عن الشهاب أحمد المكودي ، عن أبي الحسن علي الحرishi ؛ بأسانيده الآتية .

وعن أبي العباس أحمد بن المبارك اللّمعطي ، بروايته عن أبي عبد الله المنساوي

الدلائي ، وهو عامة عن أبي عبد الله محمد بن عبد القادر الفاسي ، وأبي مروان عبد الملك التجموسي ، وأبي العباس أحمد بن إبراهيم العطار ؛ ثلاثة عن عبد القادر الفاسي .

ومنهم الإمام الشيخ محمد بيرم الرابع ، عن أبيه محمد بيرم الثالث ، وعالياً عن محمد بيرم الثاني ، والمسند أبي عبد الله محمد بن التهامي ، ومحمد المحجوب ؛ بأسانيدهم .

٣٥

محمد الطيب بن محمد بن أحمد النمير التونسي

العلامة الفقيه قاضي الديار التونسية ومستشارها المعمر الشيخ محمد الطيب بن محمد بن أحمد النمير التونسي ، اجتمع به شيخنا في تونس ، وحضره في دروسه ، وأجيز منه عامةً عن شيوخه ، منهم :

أبوه الشيخ محمد النمير التونسي ، عن الشيخ محمد بيرم الثالث ، عن أشياخِه ، كأبيه الشيخ محمد بيرم الثاني ، عن محمد زيتونة الشريف ، والزرقاني شارح « المواهب ». وكجده محمد بيرم الأول ، والشيخ محمد بن قاسم المحجوب؛ كلاهما عن القطب محمد المدة السوسي ، عن الشمس محمد بن سالم الحفني .

وروى محمد المحجوب أيضاً عن أبيه قاسم ، عن الشمس محمد بن عبد الكريم الشريف ، عن الشمس محمد بن علي الغرياني ، عن محمد ابن عقبة المكي .

ومنهم العلامة ابن التهامي بن عمرو السرباطي ، عن عبد الله بن محمد الزيني ، عن عبد الودود الصحراوي ، عن أبي العباس أحمد الخطاط ، عن ابن ناصر ، عن أبي سالم العياشي .

ومنهم الشمس محمد كمون شيخ رواق المغاربة بالأزهر ، عن محمد الأمير الصغير .

ومنهم البرهان إبراهيم الرياحي بسنده الآتي ، والشمس محمد ابن الخوجة ، والسيد أحمد بن زيني دحلان ، والشمس محمد الكتبى ؛ بأسانيدهم السابقة .

محمد المكي بن مصطفى الشهير بابن عزوز

العلامة الإمام المحدث المسند أبو عبد الله محمد المكي بن مصطفى الشهير بابن عزوز التونسي القسنطيني ، اجتمع به شيخنا بتونس ، واستفاد منه كثيراً ، وأجيزة منه عامةً عن شيوخه ، منهم :

العمر محمد أمين التوبي الحسيني الشرواني ، عن الوجيه السيد عبد الرحمن الأهدل ، وعبدالستدي بما في ثبتيهما .

ومنهم عمر الطيبى الشريف المالكى ، عن الإمام محمد بن المزوقى مفتى مكة ، عن الأمير الكبير .

ومنهم مسند الجزائر أبو الحسن علي بن أحمد الجزائري ، عن محمد همنى بن معروف المجاجى ، عن الأخوين محمد وأحمد المكين ، كلامها عن الأمير .

وروى أبو الحسن علي أيضاً عن مصطفى بن أحمد المعروف بابن الأمين الجزائري ، عن أحمد بن الكاهية الحنفي ، وعلى بن المنجلاطى المالكى ، ومصطفى بن الكبابطي ، وشيخ الإسلام محمد بن إبراهيم بن موسى ؛ أربعتهم عن علي بن الأمين ، عن أبي الحسن الصعیدي ، والشهاب أحمد الدردير ، والأمير الكبير ، والشمس محمد بن أحمد الجوهري ، والوجيه عبد الرحمن العيدروس ، والتاوي ابن سودة ، وعلى بن العربي السقاط ؛ بأسانيدهم .

ومنهم شيخ الإسلام أحمد المعروف بحميدة بن الخوجة التونسي ، عن أبيه الشمس محمد بن الخوجة ، والبرهان إبراهيم الرياحى ، ومحمد بيرم الرابع ؛ بأسانيدهم .

ومنهم العمر محمد فرهاد الديزوی ، عن أبي القاسم الطرابلسي الأزهري ، عن البرهان السقا بسنده الآتى .

وعن محمد بن صالح البنا الإسكندرى ، عن أحمد الطحطاوى بسنده السابق .

وعن زين العابدين جل الليل ، عن محمد بن محمد بن عبد الله المغربي ، عن أبيه ، عن صاحب « المنح » .

ومنهم العالم السلفي المسند أحمد بن إبراهيم بن عيسى السديري النجدي ، عن عبد اللطيف بن عبد الرحمن النجدي ، وهو روى عاماً عن أبيه ، وعبد الله بن محمد بن عبد الوهاب النجدي ، وأحمد بن رشيد الحنبلي ، وعبد الرحمن بن عبد الله ، بأسانيدهم .

وروى أحمد بن إبراهيم أيضاً عن عبد الرحمن بن حسن النجدي ، وهو عن عبد الرحمن بن حسين الجبرقي ، والشيخ حسن بن درويش القويسي ، وعبد الله سويدان ، وإبراهيم الباجوري ؛ بأسانيدهم .

ومنهم الشيخ الشاذلي بن صالح التونسي ، عن بيرم الثالث .

ومنهم العالم محمد قزاح الشريف المساكنى التونسى ، عن العالم محمد بن الحاج العذاري الشريف المساكنى ، عن أحمد بن الحاج الصغير المساكنى ، عن أحمد بن الصادق ، عن عبد الرحمن بن أحمد الدمشقى ، عن العجلونى .

ومنهم محمد صالح بن محيى الدين اللاذقى ، عن عبد القادر بن عمر الحبال الزبيري ، عن البرهان السقا ، والشمس محمد الكتبى ؛ بأسانيدهما . وعن أحمد بن شنون الشهير بالحجار ، عن شيخه الشمس الكزبرى .

ومنهم الشيخ أحد العمري مفتى العسكر العثماني في اسكوندار من الأستانة ، عن سليم طه الشامي ، عن عبد الرحمن الحفار ، عن ابن عابدين ؛ بسنده .

ومنهم محمد صالح بن محمد الجمني قاضي نفزاوة ، عن العلامة محمد الهاشمي بن موسى الجمني ، عن البرهان إبراهيم الرياحي ؛ بسنده . وعن أبيه موسى ، عن الرحلة محمد بن عبد اللطيف الجمني ، عن محمد الغرياني التونسي ، والأمير الكبير ، وعبد العليم الفيومي ، وابن عبد السلام الناصري ؛ بأسانيدهم .

الشيخ إبراهيم بن الحاج أحمد الشايم ، والمخтар بن خليفة الأجدابي الجزائري ؛ كلامها عن الشيخ محمد المدنى ابن أحمد بن إبراهيم بن عزوز التونسي ؛ وهو روى عامةً عن الشريف محمد بن علي السنوسي المكى ، والبرهان الباجوري ، والأخرين محمد وأحمد المرزوقيين ؛ كلهم عن الأمير الكبير .

ومنهم الشيخ عثمان بن عبد السلام الداغستانى ، عن أبيه عبد السلام ، عن عابد السندي .

ومنهم الشيخ محمد بن بلقاسم الهمامى الجزائري ، عن شيخه العارف أبي محمد المختار بن عبد الرحمن الجلالى ، عن أبي الحسن علي بن عمرو الطولقى ، عن أبي عبد الله محمد بن عزوز البرجى ، عن عبد الرحمن بن أحمد تارزى ، عن محمد بن عبد الرحمن الزواوى ، عن الشمس محمد بن عبد الله بن أيوب المعروف بالنور التلمسانى ؛ بأسانيد الآتية .

ومنهم الشيخ محمد البشير بن محمد الطاهر التواتى البجائى التونسى ، عن محمد معاوية التونسى ، عن حسن بن عبد الكريم الشريف ، عن الشمس محمد الغريانى .

ومنهم عمر بن الشيخ التونسى ، عن الشيخ الشاذلى التونسى ، والمفتى محمد الشريف التونسى ؛ بأسانيدهما .

٣٨

عبد العزيز بن محمد بناني الفاسى

العلامة الفقيه ، قاضي فاس ، أبو فارس الشيخ عبد العزيز بن محمد بناني الفاسى ، اجتمع به شيخنا بفاس ، واستفاد منه كثيراً ، وأجيب منه عامةً عن شيوخه ، منهم :

العلامة الشيخ محمد بن قاسم القادري الفاسى ، عن محمد مصطفى ماء العينين ، عن أبيه الشيخ محمد فاضل بن مامين ، عن الشيخ مصطفى أحمد الكيحل الشنقيطي ، عن الولي الشيخ عبد الله بن إبراهيم العلوى الشنقيطي ، عن محمد بن الحسن البنانى ، ومحمد التاودى ابن سودة ، ومحمد بن سالم الحفنى ، وأحمد الجوهري ، وأحمد الملوى ، بأسانيدهم .

وعن أحمد بن مصطفى بن أحمد الإسكندرى ، وهو عن عبد الله البصري ،
ومحمد بن عبد الباقي الزرقاني .

وروى القادري أيضاً عن أبي عبد الله محمد بن المدى ابن علي الشهير بقونون
(بالقاف المعقودة) الفاسي ، عن أبي العباس أحمد المرنيسي ، وأبي محمد الوليد
العرّاقي ، وأبي محمد عبد السلام أبو غالب ، والقاضي ابن الحاج ، والشيخ محمد
صالح الرضوي ، بأسانيدهم .

وعن العلامة عبد الرحمن الجبرتي وشیخه أبي عبد الله محمد بدر الدين
الحمومي الأخير ، عن محمد التاودي ابن سودة .

وروى القادري أيضاً عن أبي العباس أحمد بن الطالب بن سودة .

ومنهم الثاني من مشايخ عبد العزيز بناني ، وأحمد بن محمد الزكاري
الفاسي ، وأبو عبد الله محمد التهامي الوزاني ، وأبو عبد الله محمد الطيب بن
كيران ، ومحمد بن إبراهيم السباعي المراكشي ، وأبو عبد الله محمد المكي الباوري
الرباطي ؛ بأسانيدهم .

٣٩

شعيب بن عبد الرحمن الصديقي المغربي

العلامة الأجل المسند النحرير الشيخ شعيب بن عبد الرحمن الصديقي
المغربي ، حضر عليه شيخنا دروسه في « صحيح البخاري » بالمدينة المنورة ، وأجاز
منه عامةً عن شيوخه ؛ منهم :

وهو أجلهم مفتى مراكش أبو عبد الله محمد بن إبراهيم السباعي المراكشي ،
عن أشياخه ، كأبي عبد الله محمد بن حمادي المكتناسي سمعاً وأجازة ، عن أخيه
القاضي أبي عبد الله التهامي بن حمادي المكتناسي سمعاً وأجازة ، عن أبي العلاء
إدريس بن زيـان العـراقي سـمعـاً وـاجـازـةـ ، عنـ أـبـيـهـ ، عنـ أـبـيـ الـعلاـءـ إـدـرـيسـ
محمد بن حدون العـراقي الحـسـينـيـ الفـاسـيـ ، وكـأـبـيـ العـبـاسـ أـحـمدـ بنـ مـحـمـدـ المـرـنـيـسـيـ ،
عنـ القـاضـيـ أـحـمدـ التـاـوـدـيـ ، عنـ أـحـمدـ بنـ عـبـدـ الـلـهـ الغـرـفـيـ الـرـبـاطـيـ .

ومنهم شيخ المالكية بمصر الشهاب أحمد الرفاعي ، عن الباجوري ، وأحمد
منـ اللهـ الـمـالـكـيـ ؛ بـأـسـانـيدـهـماـ .

ومنهم قاضي سجلماسة مولاي الصادق بن محمد الهاشمي دفين مراكش ،
وأبو حفص عمر بن الطالب ابن سودة ، والشيخ سليم البشري ، والشيخ عبد الله
القدومي النابلسي ؛ بأسانيدهم السابقة .

٤٠

محمد عبد الحفيظ الكتاني

العلامة حافظ المغرب ، بل حافظ العصر ومحدثه أبو الإسعاد وأبو الإقبال
الشريف محمد عبد الحفيظ الكتاني ، ابن شيخه ووالده العلامة أبي المكارم الشريف
عبد الكبير الكتاني ، قد تشرف بزيارة الحرمين مرات ، آخرها موسم ١٣٥١ ، فيه
القى دروساً بالمسجد الحرام في الحديث ، حضرها جمع غفير من العلماء ، ومن
بينهم شيخنا ، فقد كان معيناً ، وأجاز منه إجازة تامة مطلقة عامَّة ، عن شيوخه
الذين يزيد عددهم على الخمسة ما بين رجال ونساء ، منهم :

البرهان إبراهيم بن سليمان المرغني التونسي ، عن مصطفى بن خليل
التونسي ، عن علي بن خليل الأسيوطى ، عن المعمُّر عبد الواحد بن منصور
الزياني ، والبرهان الباجوري ؛ كلاهما عن الشرقاوى ؛ وزاد الزياني : وعن السيد
داود القلعي ، عن السيد مرتضى الزبيدي .

ومنهم الشمس محمد بن عبد الرحمن البوسعادي الجزائري ، عن أبي عبد الله
محمد المازري الديسي ، عن أبي عبد الله محمد سعيد بن عبد الرحمن الزواوي ،
عن أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن الزواوي المعروف بالأزهري ، عن الشمس
الخفى ، والصعیدي ، وعلى العمروسي ، وأحمد الدردير ، والشمس محمد المنور
التلمساني ؛ بأسانيدهم .

ومنهم المعمُّر عبد الله المغراوى المراكشى ، عن أبي العباس أحمد بن محمد
السوسي الشهير بالتجددى ، عن محمد بن يحيى الأوجي الصفصفى ، عن
الخصيفى ، عن أبي مدين ابن أحمد الفاسى ، عن حمزة بن أبي سالم العياشى ، عن
أبيه .

ومنهم المعمُّر أبو علي الحسن بن عبد الرحمن الشدادى ، عن الشيخ سقط
ال العسكري ، عن الشهابين أحمد الصاوي ، وأحمد الدواخلى ؛ كلاهما عن الأمير
الكبير .

ومنهم قاضي القيروان الشمس محمد العلاني الأنصارى ، عن المفتى محمد أبو هاها القيروانى ، عن يوسف بدر الدين المغربي ، والبرهان الرياحى .

ومنهم الفقيه أبو عبد الله محمد بن علي بن سليمان الدمني ، عن المعمّر محمد بن علي بن حسين بن عبد السلام الناصري ، عن المعمّر أبي الحسن علي التدغى ، عن ابن عبد السلام الناصري .

وروى الدمني أيضاً عن المعمّر نحو التسعين عبد الله الوزفي الزناتي من آيت باهى ، عن العالمة المعمّر نحو المائة محمد العمري التمفوتو ، عن ابن عبد السلام الناصري .

ومنهم المعمّر قاضي فاس أبو محمد عبد السلام بن محمد الهواري الفاسي ، عن أبي علي الحسن فنبور اللجائي ، عن أبي بكر بن إدريس بن عبد الرحمن المنجرة ، وأبي محمد بدر الدين بن الشاذلى الحمومى ، والأمير الكبير ، وأبي الحسن علي الميلى التازى الأصل ، بأسانيدهم .

ومنهم العالمة أبو عبد الله محمد الأمين بن أحمد الناصري التمفوتو ، عن المعمّر محمد بن علي الناصري بسنده آنفًا .

ومنهم عبد القادر بن الأمين الجزائري ، عن مصطفى بن سادات القسنطيني ، عن المكي بن سعد البوطابي ، عن عبد الملك الراشدي ، عن عمه عبد القادر الراشدي ، عن محمد بن علي الجعفرى ، عن أحمد بن قاسم البوى ، عن أبيه ، عن أبي مهدي الثعالبى .

ومنهم المعمّر أبو العلاء إدريس بن الطائع بن التهامى ، عن عثمان بن محمود القادري الموسوي البغدادي ، عن الشيخ محمد أبي رأس العسكري ، عن السيد مرتضى الزبيدي ، والأمير الكبير ، والشرقاوي ، وعبد الملك القلعي ، وعثمان الخنبلى ؛ بأسانيدهم .

وعن أبي عبد الله محمد التهامى الهاشمى الرتبى ، وهو عن محمد صالح الزمزمى المكي وأحمد الصاوي المصرى .

وروى العسكري أيضاً عن المسند أبي عبد الله محمد التهامى ابن رحون ، عن أبي العباس أحد بن النادى الحمدونى ، عن سلطان المغرب أبي الربيع

سليمان بن السلطان أبي عبد الله محمد بن عبد الله العلوى ، عن محمد بن العباس الشرادي الزرادي القضاوى ، عن أبيه ، عن أبي سالم العياشى .

ومنهم المعمّر أبو العلاء إدريس ابن أبي محمد عبد الهادى ، عن أبيه ، عن أبي القاسم قاسم بن أحد الزيانى ، عن التاودى ابن سودة ، والشيخ سليمان الفيومى ، والمؤرخ عبد الرحمن الجبرى المصرى ، وغيرهم ؛ منهم : الشيخ محمد سعيد زمان السندي ، عن أبيه الشيخ زمان السندي ، عن عابد السندي .

ومنهم عبد الحكيم الأفغاني ، عن الشمس محمد بن محمد الخانى ، عن عثمان الدمياطى .

ومنهم الشيخ سعيد بن علي الموجي الأزهري ، عن البرهان السقا ، والشمس محمد الأنباى .

ومنهم محمد بن سالم طموم المنوفى ، عن أحمد ضياء الدين الكمشخانوى ، عن الأروادى ؛ بأسانيده .

ومنهم أبو عبد الله محمد بن أحد البليسي المصرى ، عن أبي الحسن علي بن سليمان الدمنتى ، عن أحد الميمونى ، عن الأوجي ، عن الحصيفي .

ومنهم أحمد الجمل النبطى ، عن أشياخه : كالشمس محمد بن صالح السباعى ، عن الأمير ؛ وكالشمس محمد البھي الطنطاوى ، عن مرتضى الزبيدي ؛ بأسانيده .

وعن محمد المير ، عن الحصيفي ، عن أحمد بن علي الأحمدى البلاوي ، عن أبي عبد الله محمد العياشى .

ومنهم الفتى النور أبو علي حسين منقارة الطرابلسي المصرى ، عن الشمس محمد بن خليل القاوقجي ، والسيد أحد المرصفى الكبير ، والبلط ، وإبراهيم السقا ، والبرهان الباجوري ، والسيد أحد بن زيني دحلان ، والشمس محمد الكتبى ؛ بأسانيدهم .

ومنهم السيد عبد الفتاح الرعبي الطرابلسي ، عن السيد علاء الدين ابن عابدين ، عن محمد بن عمر الشهير بابن عابدين .

ومنهم الشيخ بسيونى بن حسن عسل القرنشاوي المصرى ، عن مصطفى

عز ، والشمس محمد الأنباري ، كلاهما عن الشيخ مصطفى العروسي ، عن أبيه الشمس محمد بن أحمد العروسي ، عن أبيه أحمد العروسي .

ومنهم مفتى الرملة أبو المحاسن يوسف بن قاضي الرملة أحمد ، عن أبيه أحمد بن عبد الرزاق ، عن أبيه عبد الرزاق بن أحمد ، عن أبيه أحمد ابن نجم الدين ، عن أبيه مفتى القدس نجم الدين الصغير ، عن أبيه الشيخ خير الدين الرملي ؛ بما في ثبته .

ومنهم الشيخ جمال الدين بن محمد سعيد القاسمي الدمشقي ، عن أبيه الأديب محمد سعيد بن قاسم ، عن أبيه الشيخ قاسم بن صلاح الخلاق ، عن الوجيه الكزبرى .

وروى الجمال أيضاً عن محمد محمود الحمزاوي مفتى الشام ، ونعمان الألوسي ؛ وغيرهما .

ومنهم المعمر الشهاب أحمد بن صالح بن علي بن محمد سعيد السويدى ، وهو عالياً عن مرتضى الزبيدي .

ومنهم المفتى تاج الدين إلياس المدنى ، عن أبيه مصطفى إلياس الحنفى المدنى ، وعبد الغنى الدھلوي ؛ كلاهما عن عابد السندي .

ومنهم الشيخ مراد القازانى المکى ، عن محمد صالح الزواوى المکى ، عن الشريف محمد بن علي السنوسى ، ومحمد بن خضر البصري ، كلاهما عن عبد المھفیظ العجیمی ؛ بسنده .

ومنهم المعمر أبو البركات صافى بن عبد الرحمن الجفرى المدنى ، عن أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن سليمان الأھدل ، عن أمرا الله بن عبد الخالق المزجاجى ، عن ابن عقيلة .

ومنهم المقرئ المعمر عبد الرزاق بن حسن البيطار الدمشقي ، عن أبيه حسن ، وأخيه محمد بن حسن ، ويونس بن بدر الدين المغربي ، كلهم عن محمد بن عمر الشهير بابن عابدين .

وروى حسن البيطار أيضاً عن عابد السندي ، وعارف حكمت الرومي ؛ بأسانيدهما .

ومنهم العلامة أبو الهدى بن حسن الرفاعي الإسلامبولي ، وهو عامةً عن
محمد بن حمزة الدمشقي المفتى ، و محمد بن عمر الأهلل اليماني ، وحسن الفخرى
الحسيني ، وعمه محمد مهدي الرديني الشهير بالرواس الرفاعي دفنه بغداد ،
وغيرهم .

الفصل الثاني

في سرد جملة من الأثبات وأسانيد أصحابها العامة

١

«عقد اليوقوت الجوهرية، وسمط العين الذهبية»
و«منحة الفتاح الفاطر، بالاتصال بأسانيد السادات الأكابر»

تأليف : السيد عيدروس بن عمر الحبشي المتوفى سنة ١٣١٤ هـ .

رواها شيخنا عن شيوخه :

العلامة السيد حسين بن محمد الحبشي ، وأخيه المعمّر السيد شيخ بن محمد الحبشي ، والعلامة السيد محمد بن سالم السري الترمي ، والسيد عبد الله باهادون المحضاري ، والسيد مصطفى بن أحد المحضاري الدوعني ، ومستند قيدون السيد عبد الله بن طاهر الحداد ، وأخيه العلامة السيد علوى بن طاهر الحداد مفتى جوهور ؛ جميعهم عن المؤلف العلامة السيد عيدروس بن عمر الحبشي المتوفى سنة ١٣١٤ هـ .

وهو روى عن كثرين :

(١) عمه العلامة السيد محمد بن عيدروس الحبشي ، عن صالح الفلاني ، ومحمد صالح الرئيس الزبيري ، وأبي النور السيد علي الونائي ، وعمر بن عبد الكريم العطار ، والسيد محمد مرتضى ، والوجيه السيد عبد الرحمن الأهدل ، والشمس محمد الكزبرى ؛ بأسانيدهم .

وعن السيد يوسف بن محمد البطاح الأهدل المكي ، عن السيد سليمان بن يحيى مقبول الأهدل .

وروى السيد محمد الحبشي أيضاً عن آخرين ، كالشيخ سالم بن أبي بكر الكراكي ، عن محمد بن سليمان الكردي المدني ، عن محمد سعيد سنبل ، وأحمد الجوهري المصري ، ومحمد أبي الطاهر الكوراني ؛ بأسانيدهم .

وعن السيد حسن بن حامد العلوي ، عن السيد عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه .

وكالإمام زين العابدين بن علوى جمل الليل ، عن أحمد بن محمد الدردير المصري ، عن علي الصعیدي ، ومحمد بن سالم الحفني ، ومحمد الدفرى ؛ بأسانيدهم الآتية .

وكالشيخ عبد الملك القلعي ، عن أبيه عبد المنعم بن محمد القلعي ، عن أبيه التاج محمد بن عبد المحسن بن سالم القلعي .

وروى عن عبد الملك عاليًا عن جده التاج بلا واسطة ، وهو روى عامَّة عن عيسى الشعالي ، ومحمد بن سليمان الروداني ، وحسن العجمي ، وعبد الله البصري ، ومحمد بن عبد الباقي الزرقاني ، والبرهان إبراهيم الكوراني ، وأحمد النخلي ؛ بأسانيدهم .

وعن ابن عمه أحمد بن محمد بن سالم القلعي ، وهو عامَّة عن الشمس محمد بن العلاء البابلي ، والمعلم عبد العزيز الزرمي .

(٢) أبوه العلامة السيد عمر بن عيدروس الحبشي ، عن أخيه السيد محمد بن عيدروس الحبشي ، والسيد محمد ياسين بن عبد الله المرغنى ، ومحمد صالح الرئيس ، وعمر بن عبد الكريم العطار ، والوجيه عبد الرحمن الأهدل ؛ بأسانيدهم .

وعن العلامة السيد عمر بن أحمد الخداد ، والسيد طاهر بن حسين طاهر ؛ كلاهما عن والد الأول السيد أحمد بن حسن الخداد ، وزاد الثاني عن السيد حامد بن عمر ، والسيدين عمر وعلي ابني السيد سقاف ، والسيد عبد الرحمن بن علوى مولى البطيحاء ، والسيد عبد الرحمن بن عبد الله بافروج ، والسيدين عبد الله وعمر ابني محمد بن سهل مولى الدويلة ؛ وهؤلاء السبعة عن والد الأول السيد حسن بن عبد الله الخداد ، عن أبيه القطب عبد الله بن علوى الخداد .

(٣) العلامة السيد محمد بن أحمد بن جعفر الحبشي ، عن أبيه السيد أحمد بن جعفر ، عن أبيه السيد جعفر بن أحمد ، عن أبيه السيد أحمد بن زين بن علوى الحبشي ، عن السيد عبد الله بلفقيه ، والقطب السيد عبد الله بن علوى الحداد ، والجمال السيد محمد بن أبي بكر الشلي مكاتبة ، وحسن العجمي ؛ بأسانيدهم . وأخذ السيد جعفر بن أحمد الحبشي أيضاً عن السيد عبد الله بن علوى الحداد ، والسيد عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه ؛ بأسانيدهما .

(٤) القطب السيد حسن بن صالح بن عيدروس البحر ، عن السيد عبد الرحمن بن علوى مولى البطيحاء ، والسيدین عمر وعلوى ابني سقاف ؛ ثلاثة عن السيد حسن بن عبد الله الحداد . وزاد عبد الرحمن بن علوى بأخذته عن السيد عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه .

(٥) الإمام القطب السيد عبد الله بن حسين بن طاهر ، عن السيد عبد الرحمن مولى البطيحاء ، والشيخ محمد صالح الرئيس ، وعمر بن عبد الكرييم العطار ؛ بأسانيدهم .

وعن الإمام عمر بن محمد بن سهل ، عن أبيه الأخذ عن السيد عبد الرحمن ابن عبد الله بلفقيه .

(٦) السيد الهمام محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن حسين بن محمد بن القطب عبد الله الحداد ، عن السيد عمر بن طه بن عمر البار ، عن أبيه السيد طه بن عمر البار ، عن أبيه القطب عمر بن عبد الرحمن البار ، عن القطب السيد عبد الله الحداد .

وروى السيد عمر بن طه البار عن الشيخ محمد بن سليمان الكردي ، بسنده ، وعن السيد العارف عيدروس بن عبد الرحمن البار ، عن السيد عبد الرحمن ابن عبد الله بلفقيه ، والسيد جعفر بن أحمد الحبشي .

(٧) السيد أحد بن علي بن هارون الجنيد ، عن القاضي محمد بن علي الشوكاني الصناعي ؛ بأسانيده .

وعن السيد الإمام أحد بن محمد الحبشي ، عن السيد أحد بن حسن الحداد ، وولديه عمر وعلوى ، والسيد عبد الرحمن بن علوى مولى البطيحاء .

(٨) العلامة السيد عبد الله بن عمر ابن أبي بكر بن يحيى ، عن الإمام الحسن بن صالح البحر ، وعمر بن عبد الكريم العطار ؛ والسيد عبد الرحمن بن سليمان الأهلل ، وعبد الله بن أحمد باسودان ؛ بأسانيدهم .

وعن القطب السيد أحمد بن عمر بن سميط ، عن أبيه عمر ، عن السيد أحمد بن زين الحبشي ، عن القطب عبد الله الحداد .

وأخذ السيد عبد الله أيضاً عن السيد حسين بن حسن العيدروس ، عن السيد العارف علوي بن محمد المشهور ، والعلامة محمد بن أبي بكر العيدروس ، كلاهما عن السيد عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه .

(٩) السيد الإمام عفيف الدين عبد الله بن الحسين بن عبد الله بلفقيه ، عن العلامة يوسف بن محمد البطاح الأهلل ، والسيد عبد الرحمن بن سليمان الأهلل ، وعبد الله بن أحمد باسودان ، ومحمد صالح الرئيس الزرمزي ، وعمر بن عبد الكريم العطار ، والقاضي محمد بن علي الشوكاني الصناعي ؛ بأسانيدهم .

وعن أبيه السيد حسين بن عبد الله بلفقيه ، وهو عن أبيه السيد عبد الله ابن الشيخ علوي ، وحاله العلامة السيد عيدروس بن الوجيه السيد عبد الرحمن بلفقيه ، والشيخ أبي بكر بن الحسين بلفقيه ، والسيد سقاف بن محمد السقاف ، والسيد أحمد بن الحسين بن القطب عبد الله الحداد ، والسيد علي بن محمد شهاب الدين ، والسيد عمر بن أحمد العيدروس ، والعلامة الإمام محمد بن سهل مولى الدولة ؛ بحق روایتهم عن علامة الدنيا الوجيه السيد عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه ؛ بأسانيده الآتية .

(١٠) العلامة السيد عبد الله بن الحسن بن عبد الله بن طه بن عمر بن علوي الحداد ، عن الوجيه السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهلل .

(١١) العلامة السيد علوي بن أبي جعفر عبد الرحمن السقاف الجفري ، عن أبيه السيد أبي جعفر عبد الرحمن السقاف ابن محمد ، عن السيد حامد بن عمر حامد ، عن السيد عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه .

وأخذ السيد علوي ابن السقاف الجفري أيضاً ، عن القاضي العلامة وجيه الإسلام عبد الرحمن بن حسن الربي ، وهو عن السيد العلامة الحسين بن يحيى الديلمي ، والقاضي محمد بن علي الشوكاني ، وغيرهما .

(١٢) العلامة الشيخ أبو محمد عبد الله بن أحمد باسودان ، وهو أخذ عن السيد حامد ، والسيد عمر بن سقاف ، والسيد عمر بن زين بن سميط ، والسيد شيخ بن محمد الجفري ، والسيد عمر بن عبد الرحمن البار ، بأسانيدهم .

(١٣) العلامة الجمال محمد بن عبد الله باسودان ، عن أبيه ، والسيد يوسف بن محمد البطاح المكي ، والوجيه عبد الرحمن بن سليمان الأهلل ، والشيخ محمد صالح الرئيس ، وعمر بن عبد الكريم العطار ، والسيد محمد بن عيدروس الحبشي ؟ بأسانيدهم .

(١٤) الشهاب العَمَّرُ أَحْمَدُ بْنُ سَعْدٍ بْنِ بَاحْشَلٍ ، عَنْ شِيخِهِ السَّيِّدِ سَلِيمَانَ بْنِ يَحْيَىِ الْأَهْدَلِ .

(١٥) الشيخ علي بن القادر با حسين ، عن عمر بن عبد الكريم العطار ، والشيخ بشري بن هاشم الجبوري ، وغيرهما .

(١٦) الإمام المتفنن الشيخ محمد بن حاتم الأحسائي ، عن محمد صالح الزبيري ، والسيد يوسف بن محمد البطاح المكي ؛ بأسانيدهما .

وعن السيد عبد الرحمن بن أحمد الزواوي الأحسائي ، عن السيد علوي بن علي بن حسين العيدروس ، والشيخ محمد بن عبدالله فيروز الحنبلي الأحسائي ؛ بأسانيدهما .

(١٧) العلامة الولي الشيخ عبد الله بن عبد الباقي بن محمد الشعاب المدنى ، عن السيد الإمام على الونائى .

(١٨) السيد الإمام محمد بن النور الإدريسي المغربي ثم المدني ، عن الشريف محمد بن علي السنوسي المكسي ، وغيره .

(١٩) العارف بالله السيد حسين بن عمر بن سهل مولى الدولة تدبيجاً ، عن أبيه السيد المجنوب السالك المحبوب السيد علوى بن محمد بن سهل مولى الدولة ؟ يستنده .

« مسلسلات القاوجي وأسانيده ». .

رواهـا شـيخـنا عـن شـيـوخـه السـيـد مـحـمـد عـلـي بـن ظـاهـر الـوـتـرـي الـمـدـنـي ، وـالـعـلـامـة

الشيخ محمد بن سليمان الشهير بحسب الله المكي ، والسيد العمر محمد أبو النصر الخطيب الدمشقي ، والمحقق محمد أمين سويد الدمشقي ، ومفتى دمشق الشمس محمد أبو الحير بن أحمد ابن عابدين ، ومسند الشرق الشيخ أحمد أبو الحير بن عثمان العطار المكي ؛ جميعهم عن العلامة العارف بالله أبي المحاسن محمد بن خليل القاوقجي المتوفى في ٧ ذي الحجة ١٣٠٥ هـ .

وهو روى عن كثرين :

(١) شمس الدين البهاء محمد بن أحمد البهري الطنطاوي ، وهو أحد عن الحافظ محمد مرتضى الزبيدي ؛ بأسانيده .

وعن يوسف الشباسي الضرير المصري ، وهو عن الشهاب أحمد الصباغ الإسكندرى ، وهو عمده ، والشهاب أحمد الملوى ، والسيد محمد البليدى ، والشهاب أحمد الجوهري ، وأحمد الدمنورى ، وسلم الفراوى ، وحسن المدابغى ، وأبى حفص عمر الطحاوى ؛ بأسانيدهم .

(٢) القطب السيد ياسين بن عبد الله المرغنى المكي الشهير بالمحجوب ، وهو عن صالح الفلاوى ، وعبد الملك القلى ، ومصطفى الرحمى ، والشيخ محمد طاهر سنبل ، وعثمان بن خضر البصري ، وأحمد عمار الجزائرى ؛ بأسانيدهم .
وعن والده السيد عبد الله المرغنى ، عن الشهاب أحمد النخلي المكي .

(٣ - ٤) الشمس محمد بن صالح السباعي السعدوى الخلوقى ، والشمس محمد بن أحمد التميمي الخليلى المصرى ؛ كلاهما عن العلامة محمد الأمير الكبير .

(٥) محمد بن محمود الجزائري ، عن أبيه محمود بن محمد الجزائري ، وجده محمد بن حسن ، عن عمه لأمه مصطفى بن رمضان العنابى ، عن محمد بن شقرور التلمسانى ، عن النور على الأجهوري ، بسنده .

وعن أبي حفص عمر بن عبد القادر الفاسى ، عن أحد بن المبارك السجلماسي ، عن علي الحرishi ، وأبى عبد الله محمد بن أحد المنساوي الأخير ، عن محمد بن عبد القادر الفاسى ، وهو والحرishi كلاهما عن عبد القادر الفاسى .

(٦) الشيخ عبد القادر بن أحد الكوهن الفاسى ، عن ابن شقرور ، وابن كيران ، وابن الحاج ، ومفتى مكة عبد الله بن عبد الرحمن سراج ؛ بأسانيدهم .

(٧) العارف بالله السيد محمد عثمان المرغني صاحب «تاج التفاسير» ، عن أبيه السيد أبي بكر ، وعمه السيد ياسين ؛ كلاهما عن أبيهما السيد عبد الله المرغني ، وهو عن البصري ، والنخلوي ؛ بأسانيدهما .

(٨-١٢) مسند الحجاز الشيخ عابد السندي ، وهو عمدته في رواية المسليفات ، والبرهان إبراهيم الباجوري ، والشريف محمد بن علي السنوسي ، وأحمد الصعدي المالكي ، والسيد هاشم بن شيخ الحشمي المدنى ؛ بأسانيدهم .

٣

«البائع الجني في أسانيد الشيخ عبد الغني»

رواه شيخنا عن شيوخه العلامة فالح بن محمد الظاهري المدنى ، والشيخ حسب الله المكي ، والسيد علي بن ظاهر الوطري المدنى ، والسيد عبد القادر الطرابلسى المدنى ، والأديب الشيخ عبد الجليل برادة المدنى ، والعلامة الشيخ حبيب الرحمن الهندى الردولوى ، والعلامة العارف بالله الشيخ محمد معصوم بن عبد الرشيد المجدى ، والسيد محمد أمين رضوان المدنى ، والشريف عبد الكبار بن محمد الكتانى الفاسى ، والستيدة أمة الله بنت عبد الغنى ؛ جميعهم عن والد الأخيرة العارف بالله الشيخ عبد الغنى بن أبي سعيد المجدى الدھلوى المدنى المتوفى سنة ١٢٩٦ هـ ؛ بما في ثبته المذكور الذى جمعه له تلميذه الشيخ محمد محسن الترهى الفريفى .

وهو روى عن جماعة ، منهم :

(١) والده العارف بالله الشيخ أبو سعيد ، عن أشياخه :

كحاله العالم العارف الشيخ سراج أحمد شارح «جامع الترمذى» ، عن أبيه محمد مرشد ، عن أبيه محمد أرشد ، عن أبيه المولوى محمد فرخ شاه ، عن أبيه خازن الرحمة محمد سعيد محشى «مشكاة المصاييف» ، عن أبيه مجدد الألف الثانى الشهاب أحد بن عبد الأحد العمري السرهندي ، عن مولانا يعقوب الكشمیری ، والقاضي بهلول البدخشى ، برواية الأول عن أحد بن حجر الهيثمي المكي ، والثانى عن عبد الرحمن ابن فهد .

وكالقطب عبد الله المعروف بغلام علي الدھلوى ، عن شيخه مظہر جان جانان ، عن حجة الله محمد نقشبند ، وعن الحاج محمد أفضل السیالکوی ؛ برواية

الأول عن أبيه محمد معمصون ، عن أبيه المجدد ، وبرواية الثاني عن عبد الله بن سالم البصري ، بسنده . وعن عبد الأحد بن خازن الرحمة محمد سعيد ، عن أبيه ، عن جده المجدد .

وكالشيخ عبد العزيز بن ولي الله الدهلوi ، عن أبيه .

(٢) حافظ الحجاز الشيخ محمد عابد السندي بأسانيده الآتية .

(٣) أبو زاهد إسماعيل بن إدريس الرومي الإسلامبولي ، عن محمد صالح الفلافي المدنـي ، والشمس محمد بن عبد الرحمن الكـزـيري ؛ بأسانيدـهما الآتـية .

(٤) مفتـي الحـنـفـيـةـ بـمـكـةـ السـيـدـ عـبـدـ اللهـ المـرغـنـيـ ،ـ عنـ عـبـدـ الـلـكـ بـنـ عـبـدـ النـعـمـ القـلـعـيـ ؛ـ بـأـسـانـيدـهـ السـابـقـةـ .

(٥) محدث الهند العـلـامـةـ الشـيـخـ مـحـمـدـ إـسـحـاقـ الـدـهـلـوـيـ .

(٦) العـلـامـةـ الشـيـخـ مـخـصـوصـ اللهـ بـنـ رـفـيعـ الدـينـ الـدـهـلـوـيـ العـمـرـيـ .

كـلـاـهـماـ عنـ جـدـ الـأـوـلـ لـأـمـهـ الـعـلـامـةـ عـبـدـ العـزـيزـ بـنـ وـلـيـ اللهـ الـدـهـلـوـيـ ،ـ عنـ أـبـيـ الشـاهـ أـحـمـدـ وـلـيـ اللهـ بـنـ عـبـدـ الرـحـيمـ الـدـهـلـوـيـ .
وـهـوـ روـىـ عـامـةـ عـنـ أـشـيـاـخـهـ .

كـأـبـيـ الشـيـخـ عـبـدـ الرـحـيمـ ،ـ عنـ السـيـدـ زـاهـدـ بـنـ أـسـلـمـ الـهـرـوـيـ المتـصـلـ سنـدـهـ
إـلـىـ الـجـلـالـ الدـوـانـيـ .

وكـالـعـلـامـةـ أـبـيـ الطـاهـرـ مـحـمـدـ بـنـ إـبـراهـيمـ الـكـورـانـيـ المـدـنـيـ ،ـ وـهـوـ عـمـدـتـهـ ،ـ
بـأـسـانـيدـهـ الآـتـيـةـ .

وكـالـعـلـامـةـ مـحـمـدـ وـفـدـ اللهـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ سـلـيـمـانـ الرـوـدـانـيـ ،ـ عنـ أـبـيـ بماـ فـيـ ثـبـتهـ
«ـ صـلـةـ الـخـلـفـ »ـ .

وكـالـشـيـخـ الـوـجـيـهـ عـبـدـ الرـحـمـنـ بـنـ أـحـمـدـ النـخـلـيـ ،ـ عنـ أـبـيـ الشـهـابـ أـحـمـدـ النـخـلـيـ
الـمـكـيـ بماـ فـيـ ثـبـتهـ «ـ بـغـيـةـ الـطـالـبـيـنـ »ـ .

وكـالـسـيـدـ عـمـرـ اـبـنـ بـنـتـ عـبـدـ اللهـ بـنـ سـالـمـ الـبـصـرـيـ ،ـ عنـ جـدـهـ ،ـ بماـ فـيـ ثـبـتهـ
«ـ إـمـدادـ »ـ .

وكـالـحـاجـ السـيـالـكـوـيـ الـدـهـلـوـيـ ،ـ عنـ سـالـمـ بـنـ عـبـدـ اللهـ الـبـصـرـيـ .

وكالشيخ سالم بن عبد الله البصري نفسه ، عن أبيه .
وكالشيخ تاج الدين القلعي ، بأسانيده السابقة .

٤

« الشموس الشارقة فيها لنا من أسانيد المغاربة والمارقة »

وختصرها « البدور السافرة »
و« مسلسلات الشريف السنوسي »

رواه شيخنا عالياً عن أبي اليسر الشيخ فالح بن محمد الظاهري المدنى ، عن
مؤلفها الشريف أبي عبد الله محمد بن علي السنوسي المكي المتوفى بالجعفوب في ٩
صفر سنة ١٢٧٦ هـ .

وهو روى عن كثرين :

- (١) سيدى محمد بن القندوز المستغани ، عن العارفين بالله أ Ahmad الدردير
والسيد محمد مرتضى الزبيدي .
- (٢) سيدى محمد بن عبد القادر بن أبي زويته المستغاني ، عن أبيه ، عن
جده المعمر مائة وخمسين سنة .

وهو عن الشمس محمد الرملى بإجازته العامة من شيخ الإسلام زكرياء
الأنصارى . وعن أبي مهدي عيسى الشعالي ، وأبي إسحاق الكورانى ، والعلامة
البديري المعروف بابن الميت الدمياطي ؛ بأسانيدهم .

(٣) العلامة أبو المواهب محمد بن علي ابن أبي طالب محمد بن علي بن
الشارف المازوني ، عن أبيه ، عن جده ؛ وهو عن أبي مهدي الشعالي ، وإبراهيم
اللقانى ، وأبي البقاء الحسن العجمي ، وتلميذه ابن الطيب ، والبديري ابن
الميت ؛ بأسانيدهم .

(٤) العلامة أبو الفيض حمدون ابن الحاج السلمي ، عن شيوخه : الشيخ
محمد السمان المدنى ، والشيخ محمد طاهر سنبل ، ومحمد سعيد سفر ، ومحمد
صالح الفلافي المدنى ، وعبد الملك القلعي المكي ، وأحمد الدردير ، ومحمد مرتضى
الزبيدي ، والتاودى ابن سودة ، بأسانيدهم .

وعن أبي حفص عمر بن عبد الله الفاسي ، عن أبي الحسن الحرishi ،
ومحمد بن الحسن البناي .

(٥) المسند المعمر محمد بن عامر المداني ، عن محمد التاودي ابن سودة ،
وأبي حفص عمر بن عبد الله الفاسي ، بسندهما .

وعن ابن عبد السلام البناي بروايته عالياً ، عن المناجاة إبراهيم الكوراني ،
وأبي البقاء العجمي ، والولي الخرشي ، وعبد الباقي الزرقاني ، وغيرهم .

(٦) الشريف أبو العباس أحمد بن عبد الله العرائسي ، عن العلامة التاودي
ابن سودة ، والعلامة ابن شقرنون ، وأبي حفص الفاسي ؛ بأسانيدهم .

(٧) الشريف أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن الطراطليسي الطبوبي ، عن
العلامة محمد بن محمد الصادق الريسيوني ؛ عن جسوس ، وأبي حفص الفاسي ،
ومحمد بن الحسن البناي ، والتاودي ابن سودة ، وابن عبد السلام الناصري ،
والشيخ محمد بيرم الأول ، وعثمان الشامي المدني ، وزين العابدين جمل الليل
المدني ، والشرقاوي ، والأمير الكبير ، والشمس محمد الدسوقي ، وعبد العليم
الفيومي الضرير ، بأسانيدهم .

وروى الطبوبي أيضاً عن الشيخ محمد بن عبد الكريم السمان ، عن مصطفى
البكري ، عن عبد الغني النابلسي ؛ بسنده .

وروى الطبوبي أيضاً عن أبي حفص عمر بن محمد الحسانى المعروف
بالسودانى ، عن أحمى بن عبد الله الغرفى ، عن التاج محمد بن عبد المحسن
القلعي ، عن مسندى الحجاز السبعة .

وروى السودانى أيضاً عن أبيه محمد بن علي ، عن أبي عبد الله محمد الصالح
الحضرى ، عن محمد الطنطاوى المالكى ، عن شيخوخة سالم السنهاورى ، وإبراهيم
اللقانى ، وعلى الأجهورى ، ومحمد الشبراوى ، وعبد الرؤوف المناوى شارح
« الجامع الصغير » ، وغيرهم .

(٨-١٦) محمد الأمير الصغير ، وأبو الحسن علي بن عبد الله التونسي ،
والمعمر ثعيلب الضرير ، وأحمد الصاوي ، وفتح الله السيمدسى ، والسيد حسن بن
درويش القويسي ، وأبو عبد الله حسن العطار الأزهري ، وأبو الحسن علي بن

عبد الله النجاري ، وأبو حفص ابن عبد الله البغدادي ؛ وهؤلاء وطبقتهم عن العارف أحد الدردري ، والمحقق محمد الأمير الكبير ، والمفید الشهير العلامة الدسوقي ، والشرقاوي ، والسيد محمد مرتضى الزبيدي ، بأسانيدهم .

(١٧) المحدث المعمر أبو عبد الله محمد بن علي العماني ، عن أحمد بن محمد قاطن الصناعي ، والحسن بن يحيى الكبسي ، وغيرهما .

(١٨) الحافظ المسند الشيخ محمد بن عبد السلام الناصري الدرعي ، والجمال عبد الحفيظ العجمي مفتی مكة وقاضيها ، وعمر بن عبد الكريم العطار المكي ، والشمس محمد الفضالي ؛ بأسانيدهم .

٥

«أسانيد البرهان إبراهيم السقا المصري»

روها شيخنا عن العلامة الشيخ محمد بن إبراهيم السقا ، والشيخ محمد بن سليمان حسب الله المكي ، والسيد علي بن طاهر الورتري ، والسيد محمد أبو النصر الخطيب الدمشقي ، والسيد محمد بدر الدين الدمشقي ، والشيخ يوسف بن إسماعيل النبهاني ، والشريف عبد الكبير بن محمد الكتاني الفاسي ؛ جميعهم عن العلامة البرهان إبراهيم بن علي بن حسن السقا المصري الأزهري المتوفى سنة ١٢٦٨ هـ .

وهو روى عن مشايخ كثيرين :

(١) العلامة محمد الأمير الصغير ، عن أبيه محمد الأمير الكبير ، بما في ثبته .

(٢) شيخ الجامع الأزهر حسن العطار ، عن الأمير الكبير ، والشرقاوي .

(٣) أبو عبد الله محمد صالح الرضوي البخاري ، عن الشيخ محمد بن مصطفى الأيوبي الرحمي ، عن سيدى الجيلالي بن أحمد بن المختار السباعي المغربي ، عن الحسيني ، والروداني ؛ بأسانيدهما .

وروى الشمس الرحمي أيضاً عن زاهد أفندي بمكة ، عن العجلونى بأوائله .

(٤) الشهاب أحمد الدمهوجي ، عن مرتضى الزبيدي ، وتلميذه ابن عبد السلام الناصري .

(٥) محمد بن محمود الجزائري ، عن علي بن الأمين الجزائري ، وحمودة بن محمد المقايسي .

فالأول ابن الأمين عن الصعيدي ، وأحمد الدردير و محمد الأمير الكبير ، والشمس محمد الجوهري ، والوجيه السليم عبد الرحمن العيدروس ، والسلطان ، والتاوي ابن سودة ، وعبد الله الشبراوي ، والشمس الحفني ، وأحمد الملوى ؛ بأسانيدهم .

والثاني المقايسي عن الأمير الكبير ، و محمد الدسوقي ، وحسن العطار ؛ بأسانيدهم .

(٦) المعمر ثعلب بن سالم الفشنبي الضرير ، عن شيوخه الثلاثة الشمس الحفني والشهابين أحمد الملوى وأحمد الجوهري .
فأما الحفني فستأتي أسانيده .

وأما الملوى فروى عن الزرقاني شارح «الموهاب» ، وعبد الرؤوف البشبيسي ، وأحمد المحتوكي ، وابن ذكري الفاسي ، و محمد بن أحمد الورزازي ، وأجازه البصري ، والنحلي ، وأبو الطاهر الكوراني ، والمنلا إلياس الكوراني ، ودخل تحت إجازة المنلا إبراهيم الكوراني في العموم .

وأما الجوهري فروى عن الشهاب أحد البناء ، وهو أعلى مشائخه إسناداً ، وعن البصري ، والنحلي ، والهشتوكي ، وابن ذكري الفاسي ، و محمد بن منصور الأطفيحي ، وأبي السعود الدنجيحي ، والشهابين أحمد النفراوي وأحمد المرحومي ، و محمد بن عبد الله المغربي ، و عبد الرؤوف البشبيسي ؛ بأسانيدهم .

وعن أبي المواهب مصطفى البكري الصديقي ، وهو عامةً عن البصري ، والنحلي ، وابن عقيلة ، وأبي المواهب الحنبلي ، والبديري ، وغيرهم .

(٧-٨) الشمس محمد الفضالي ، وأحمد بن الطاهر المراكشي الأزدي ؛ بأسانيدها السابقة .

(٩) البرهان إبراهيم الرياحي بأسانيده الآتية .

« ثبت الشيخ عبد الله باسودان »

رواه شيخنا عن السيد حسين بن محمد الحبشي المكي ، عن السيد محسن بن علوي السقاف ، والسيد عيدروس بن عمر الحبشي صاحب «عقد اليواقيت »؛ كلامها عن المؤلف العلامة أبي محمد عبد الله بن أحمد باسودان الدوعني اليمني المتوفى سنة ١٢٦٦ هـ .

وهو روى عن جماعة:

(١) السيد أحمد بن حسن الحداد ، عن أبيه السيد حسن الحداد ، عن أبيه القطب السيد عبد الله بن علوى الحداد .

(٤-٢) الوجيه السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل ، وعمر بن عبد الكريم العطار المكي ، بأسانيدهما الآتية . ومحمد صالح بن إبراهيم الرئيس بسنده السابق .

(٥) السيد حامد بن عمر بن حامد بن علوي بن عمر بن أحمد بن أحمد المنفر باعلوي ، وهو روى عن أبيه السيد عمر بن حامد ، عن القطب عبد الله الحداد ، والسيد الإمام عبد الله بن أحمد بالفقير ، وغيرهما .

وروى السيد حامد أيضاً عن حاله السيد عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه ، والسيد حسن بن عبد الله الحداد ، والسيد سليمان بن يحيى الأهلل الزبيدي ؛
بأنسانيندهم .

(٦) السيد الإمام علي ابن الشيخ محمد شهاب الدين ، عن العلامة الوجيه السيد عبد الرحمن بن عبد الله بلغقيه .

(٧) السيد شيخ بن محمد الجفري ، عن السيد حسن بن أحمد الحداد ،
والوجيه عبد الرحمن بن عبد الله بالفقيره .

(٨) السيد عمر بن عبد الرحمن بن عمر بن عبد الرحمن البار ، عن شيوخه : كعمه السيد حسن بن عمر البار ، عن أبيه القطب عمر بن عبد الرحمن البار ، والسيد جعفر بن أحمد الحشبي ، والسيد حسن بن عبد الله الحداد ؛ بأسانيدهم .

وكالسيد شيخ الجفري ، وأحمد قاطن الصناعي ، بأسانيدهما .

وكالشيخ حسين بن علي بن عبد الشكور المدنى ، عن السيد شيخ بن علوى باعబود ، عن السيد عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه ، ومراسلة عن عبد الغنى التابلسي .

(٩) السيد القطب عمر بن الشيخ سقاف بن محمد بن عمر بن طه السقاف ، عن شيوخه : كأبيه السيد سقاف ، عن أبيه السيد محمد بن عمر بن طه ، عن عبد الله الحداد .

وأخذ السيد سقاف أيضاً عن السيد عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه ، والسيد أحمد بن زيد الحبشي ، والسيد عمر بن حامد بن علوى ، والسيد حسن بن عبد الله الحداد ، والسيد عمر بن عبد الرحمن البار ؛ بأسانيدهم .

وعن السيد يوسف بن عبد الله الفاسي ، عن القطب السيد عبد الله الحداد .

وكالسيد علي بن عبد الله السكران ، عن السيد القطب علي بن عبد الله العيدروس البرقى ، والقطب السيد عبد الله الحداد ، والسيد عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه ، والشيخ محمد السندي ، وأحمد بن محمد التخلصى ، والسيد يحيى بن عمر مقبول الأهلل ؛ بأسانيدهم .

وكالجمال السيد محمد بن زين بن سميط ، عن القطب عبد الله الحداد ، والسيد عمر بن حامد ، والسيد عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه ؛ بأسانيدهم .

وعن السيد أحمد بن زيد بن علوى الحبشي ، وهو عن الفقيه أحمد بن عبد الله باشراحيل ، وهو من الآخذين عن السيد عمر بن عبد الرحمن العطاس ، والقطب عبد الله الحداد ، والسيد عبد الله بن أحمد بلفقيه ؛ بأسانيدهم .

وروى السيد أحمد الحبشي عالياً عن السيد عبد الله بن أحمد بلفقيه ، والقطب السيد عبد الله الحداد .

ومراسلة عن السيد العلامة محمد بن أبي بكر الشلي ، وكالشيخ الجمال محمد بن ياسين باقيس ، عن السيد عبد الرحمن بن محمد البار ، والشيخ محمد بن أحمد بامشموس ، والقطب عبد الله الحداد ؛ بأسانيدهم .

« ثبت البرهان لإبراهيم الرياحي »

رواه شيخنا عالياً عن الشيخ محمد الطيب النifer ، وسالم بو حاجب التونسي ؛ كلامها عن المؤلف العلامة أبي إسحاق إبراهيم بن عبد القادر الرياحي التونسي ، المتوفى ٢٧ رمضان سنة ١٢٦٦ هـ .

وهو روى عن جماعةٍ أعلام :

(١) حسن بن عبد الكريم الشريف ، عن الشمس محمد بن عبد الله الغرياني التونسي ، عن المحدث المسند الجمال محمد بن علي بن فضل الطبرى المكى ، عن أبيه ، عن جده فضل الطبرى .

وروى الجمال محمد الطبرى عالياً عن إدريس بن أحمد الصعدي اليماني المكى ، عن الإمام فضل بن عبد الله الحسيني الطبرى .

وروى الجمال محمد الطبرى أيضاً عن بنت عم جده السيدة قريش بنت عبد القادر الطبرى ، عن محمد البابلى .

(٢) مفتى سلا أبو عبد الله محمد الطاهر بن المير السلوى ، عن عمر بن الصادق ، وأبي عبد الله محمد بن الهادي الطواني الأخير ، عن شيخيه عبد الوهاب العفيفي ، ومحمد بن عيسى المعروف بالزهار ؛ كلامها وابن الصادق عن أحمد بن مصطفى الصباغ السكندرى المالكى .

وهو روى عامةً عن عبد الله بن سالم البصري ، وأحمد النخلي ، ومحمد بن عبد الله المغربي ، وابن الميت البديري ، ومحمد بن عبد الباقي الررقاني ، والناج القلعي ، والشهاب أحمد النفراوى ؛ بأسانيدهم .

(٣) مسند الرباط أبو عبد الله محمد التهامي بن عمرو الأنصاري ، عن قاضي الرباط أبي العباس أحمد بن صالح المعطي الحكمي ، عن محمد ضما بن الحسن البناني الفاسى .

وهو روى عامةً عن محمد بن عبد السلام البناني ، والشهابين أحمد الملوى وأحمد الجوهري ، والشمس محمد بن سالم الحفني ؛ بأسانيدهم .

وعن أبي العباس أحمد بن عبد العزيز الهملاي ، وهو عن شيوخه كأحمد

الحبيب السجلماسي ، عن أحمد بن محمد البناء الدمياطي ، عن الدواخلي والشبرامي والشبراملي ؟ ثلاثتهم عن أحمد بن خليل السبكي ، وكأحمد بن إبراهيم الفنجاوي ، عن أبي مروان عبد الملك بن محمد التجمواعي ، عن القطب التهرواني .

وكمحمد بن الحسن العجيمي ، عن أبيه .

وكعبد الوهاب بن أحمد الطشي ، عن عيد النمرسي ، عن عبد الله البصري .

وروى الطشي عالياً عن علي المؤمني المالكي ، عن علي الأجهوري .

وكمحمد السجني المصري ، عن محمد الشرنابيلي ، عن سلطان المزاحي .

وكالشهاب أحد العمادي ، عن محمد بن عبد الباقي الزرقاني ، عن أبيه ، عن إبراهيم اللقاني .

وأيضاً محمد الزرقاني ، عن البابلي ، وعلى الأجهوري ، وعلى الشبرامسي .

وكمصطففي ابن كمال الدين البكري ، عن النحلي ، والبصري ، وابن عقيلة ، وأبي المواهب الحنفي ؛ بأسانيدهم .

وكأحمد بن محمد بن عبد القادر الفاسي ، عن أبيه .

وكالشمس محمد بن سالم الحفني ، والشهاب أحد الملوي ، والشهاب أحد العجمي ، ومحمد بن عبد السلام البناني الفاسي ، ومحمد بن الطيب الشرقي نزيل المدينة ؛ بأسانيدهم .

(٤) الشيخ محمد الأمير الصغير ، عن أبيه محمد الأمير الكبير .

(٥) الشيخ محمد عابد السندي ، بما في ثبته .

٨

« ثبت الوجيه عبد الرحمن الكزبرى الحفيد »

رواہ شیخنا من عده طرق ، منها :

عن شیخه السيد محمد أبو النصر الخطیب ، عن أبيه السيد عبد القادر بن صالح الخطیب الدمشقی ، عن المؤلف الوجیه المحدث المسند عبد الرحمن بن محمد الكزبری الحفید المتوفی سنة ١٢٦٢ هـ .

وهو روى عن جماعة كثيرين :

(١) أبوه العلامة الشمس محمد بن عبد الرحمن الكزبرى الوسط ، عن شيوخه : كأبيه أبي زيد عبد الرحمن الكزبرى الكبير ، عن عبد الغنى النابلسى ، ومحمد بن علي الكاملى ، وأبى المواهب الحنبلى ، وعبد القادر المجلد التغلبى ، وعبد الرحمن السليمى ، وابن عقيلة المكي .

وكالشمس محمد بن محمد التافلaci المغربي ، عن الشهابين الملوى والجوهري ، وعمر الطحاوى ، والشمس محمد الحفni ؛ بأسانيدهم .

وكالشهاب أحد المنيفى ، ومحمد بن سليمان الكردى المدنى ، وعطاء الأجهورى ، والشمس الحفni ، والشهابين الملوى والجوهري ، مكتبة في هؤلاء الأربعـة الأخيرة ؛ بأسانيدهم .

(٢) الشمس محمد ابن بدیر المقدسی ، عن الشہب الثلاۃ الملوی والجوهري والدمنهوري ، وعیسیٰ البراوي ، ومحمد الفارسي الفارسکوري ، وأحد الراشدي ، ومرتضی الزبیدی ؛ بأسانيدهم .

(٣) السيد زین العابدین بن علوي جمل اللیل المدنی ، عن أحد الدردیر ، ومحمد طاهر سنبل ، وحسین بن عبد الشکور الطائفي ، ومحمد بن سليمان الكردى ، ومحمد بن عبد الله المغربي ، وعبد الله بن سليمان الجوهرى ، وصالح الفلانی ، وابن عبد السلام الناصري ، والشمس محمد الكزبرى الوسط ؛ بأسانيدهم .

(٤) السيد أحد بن علوي جمل اللیل المدنی ، عن ابن عبد السلام الناصري ، وغيره .

(٥) خليل بن عبد السلام الكاملى ، عن أبيه ، عن جده محمد بن علي الكاملى الدمشقى ، وهو عامةً عن النور على الشبراملسى ، وإبراهيم الكورانى ، وعبد العزيز الززمي المكي ، وخیر الدين الرملى ، والصفى أحد القشاشى ، وعبد القادر الصفورى ، وسلطان المزاھى ، والشمس محمد البابلي ، وعبد الباقي الزرقانى ، والنجم الغزى ، وعبد الباقي الحنبلى ؛ بأسانيدهم .

وروى عبد السلام الكاملى عالياً عن البرهان الكورانى مكتبة .

(٦) مصطفى الرحمي الأيوبي الدمشقي ، عن صالح بن إبراهيم الجيني الدمشقي ، عن محمد بن سليمان الروداني ، وحسن بن علي العجمي ، وزين العابدين الطبرى ، ومحمد بن عبد الرسول البرزنجي ، والشمس محمد بن عبد الله المكتبي ؛ بأسانيدهم .

وروى الرحمي أيضاً عاملاً عن عبد الغنى النابلسي ، وأحمد الجوهري ، والسيد عمر بن أحمد بن عقيل المكي ، والشمس ابن عقبة ، والشمس ابن الطيب المغربي ، وعبد الكريم الشراباتي ، ومحمد سعيد سبل ، وعبد الله السويدى البغدادي ، وعبد القادر بن خليل كذلك زادة المدى ؛ بأسانيدهم .

(٧) إسماعيل بن محمد المواهبي ، عن أبيه محمد بن صالح المواهبي ، عن عبد الله البصري ، وأحمد التخلبي ، وابن عقبة ، ومحمد حيات السندي ، ومحمد أبي الطاهر الكوراني ، وإسماعيل العجلوني ، وأحمد المتنبي ، وصالح الجيني .

(٨) المعمر تقي الدين محمد الشاذلي الحنبلي ، وهو عالياً عن عبد الغنى النابلسي .

(٩) عبد الملك القلعي ، عن عبد الله الشبراوى ، عن أبي مفلح خليل بن إبراهيم اللقانى المصرى ، عن أبيه ، والشمس محمد البابلى ، ومحمد حجازى الواقع ، وعلي الأجهوري ؛ بأسانيدهم .

(١٠) الوجيه عبد الرحمن بن سليمان الكردى ، عن أبيه محمد بن سليمان الكردى المدنى .

(١١) شيخ الجامع الأزهر أبو الصلاح أحمد بن موسى العروسي ، عن أحمد الملوى ، وعبد الله الشبراوى ، وغيرهما .

(١٢ - ٢٢) الحافظ محمد مرتضى الزبيدي ، وأحمد بن عبيد العطار الدمشقي ، والنور على الونائى ، وصالح الفلاوى المدنى ، والأمير إبراهيم بن محمد بن إسماعيل الأمير الصناعى ، وعبد القادر الصديقى المكي ، وعبد الرحمن الديار بكري .

ومكاتبة من مصر عبد الله الشرقاوى ، و محمد الأمير الكبير ، و محمد بن علي الشناوى ، وثعيلب الضرير ؛ بأسانيدهم .

« حصر الشارد من أسانيد الشيخ محمد عابد »

رواه شيخنا بأسانيد كثيرة ، أجلها عن السيد علي الوتري ، عن عبد الغني الدھلوی ، عن الشيخ محمد عابد بن أحمد السندي المدنی المتوفی في ۱۸ ربیع الأول سنة ۱۲۵۷ هـ .

وهو روی عن أشیاخ کثیرین ، ما بین حجازین ومدنین :

(۱ - ۳) السيد أحمد بن سليمان الهجام ، وأخوه السيد أبو القاسم ابن سليمان الهجام ، والسيد عبد الرزاق البکاری ؛ ثلاثة عن الصفی أحمد بن محمد شریف مقبول الأھدل ، وعبد الخالق المزجاجی ، ومحمد بن علاء الدين المزجاجی ، وأحمد الأشبوی المصری ، وابن عقیلة المکی .

فالأول الأھدل عن البصري ، والنخلی ، وأبی الطاهر الكورانی ،
بأسانیدهم .

وعن السيد يحيی بن عمر الأھدل ، وهو عن السيد أبي بكر بن علي البطاح الأھدل ، والقاضی أحمد بن إسحاق جuman ، وحسن بن علي العجیمی .

والثاني أعني عبد الخالق المزجاجی ، عن العلاء بن محمد باقی المزجاجی ، عن إبراهیم الكورانی ، وحسن العجیمی ، وعبد الله البصري .

والثالث أعني محمد ابن العلاء ، روی بواسطه أبيه العلاء وبدونها عن الكورانی ، والعجیمی ، والبصري .

والرابع الأشبوی ، عن أحمد الملوی .

والخامس ابن عقیلة ، عن العجیمی ، والنخلی ، والبصري .

(۴) الشيخ صدیق بن علي المزجاجی ، عن أخيه عبد الخالق المزجاجی ، عن محمد بن العلاء المزجاجی ، والسيد سليمان بن يحيی الأھدل ، وعبد القادر بن خلیل کدک زاده المدنی ؛ بأسانیدهم .

وعن عبد الخالق بن أبي بكر المزجاجی ، عن حسن العجیمی ، ومحمد حیات السندي ، وأبی الطاهر الكورانی ؛ بأسانیدهم .

(٥) العلامة الشيخ حسين المغربي مفتى المالكية بمكة ، عن أبي الطيب المغربي ، عن حسن العجمي .

(٦) عمه الشيخ محمد حسين السندي ، عن أبيه الشيخ محمد مراد السندي ، عن محمد هاشم بن عبد الغفور السندي ، عن عبد القادر بن أبي بكر الصديقي ، وعبيد بن علي النمرسي البرلسي ؛ بأسانيدهما .

وروى عمه محمد حسين أيضاً عن شيوخ آخرين :

كأبي الحسن محمد بن صادق السندي ، عن ابن عقيلة ، وسالم بن عبد الله البصري ، بأسانيدهما .

وعن محمد حيات السندي ، عن نور الدين محمد بن عبد الهادي السندي ، والسيد سليمان بن يحيى مقبول الأهلل ، عن المقبول بكاري الأهلل ، والشمس محمد بن أحد السفاريني ، كلامها عن البصري والنحلي .

وكالشمس محمد بن محمد بن عبد الله المغربي ، وحمد بن عبد الكريم السمان ؛ كلامها عن البصري .

(٧) إسماعيل بن إدريس الرومي ، عن محمد طاهر سنبل .

(٨) الشيخ عبد الله بن محمد النجدي ، عن أبيه شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب النجدي ؛ برواياته عن البصري .

(٩-١١) العلامة محمد صالح الفلافي ، والوجيه السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهلل ، والمستند الشيخ محمد طاهر سنبل المكي ؛ بأسانيدهم الآتية .

١٠

«مجموعة أسانيد محمد أمين بن عمر الشهير بابن عابدين»

روها شيخنا عن طرق كثيرة ، أجلها عن الفتى الشيخ محمد أبي الخبر بن أحمد بن عابدين ، عن أبيه الشهاب أحد بن عبد الغني ابن عابدين ، وابن عمه السيد محمد علاء الدين بن محمد أمين ؛ كلامها عن عم الأول ووالد الثاني الفقيه المحدث الفتى السيد محمد أمين بن عمر الشهير بابن عابدين الدمشقي الحنفي ، المتوفى سنة ١٢٥٧ هـ .

وهو روى عامة عن جمٍّ كثيرين :

(١) محمد شاكر بن علي العمري الشهير بالعقد الدمشقي ، عن شيوخه ، كالشمس الكزبرى ، وأبيه الوجيه الكزبرى الكبير ، وأحمد العطار ، ومحمد بن سليمان الكردى ، ومحمد البخارى النابلسى ، والوجيه عبد الرحمن العيدروس ، ومحمد بن محمد عبد الله المغربي ، وأحمد الملوي ، وأحمد الجوهري ، وأبي الحسن السندي ، والشمس الحفني ، وعطاء الأجهورى ، ومحمد السفاريني ؛ بأسانيدهم .
وكالشيخ عبد الرحمن الفتى ، عن عيد بن علي التمرسي .

وكأبي الفتح محمد بن محمد بن خليل العجلونى ، عن أبيه ، والشمس الحفني ، وأحمد الملوي .

وكمصطفى الرحمتى ، والملا علي التركمانى ؛ كلاهما عن عبد الكريم الشراباتي .

وروى التركمانى أيضاً عن علاء الدين الحصكفى ، عن عمر القارى .

وكالشهاب أحمد بن عبد الله الباعلى ، عن عبد القادر التغلبى .

(٢) أبو عثمان سعيد بن حسن الشامي الشهير بالحلبى ت ١٢١٨ ، عن شيوخه :

الشمس الكزبرى ، والشهاب العطار ، وشاكر العقاد ؛ بأسانيدهم .

وكاسماعيل بن محمد المواهبى ، عن أبيه ، عن أبي السعود الكواكبى ، عن حسن العجمى .

وروى الشمس المواهبى أيضاً عن البصرى ، وابن عقيلة .

وروى إسماعيل المواهبى أيضاً عن عبد الكريم الشراباتي عالياً ، وعن الشهاب أحمد الجوهري ، وعبد القادر بن خليل كذلك زادة ، وابن الطيب الشرقي ؛ بأسانيدهم .

وعن حسين بن عبد الشكور الطائفى ، عن محمد بن حسن العجمى ، عن أبيه .

وكعبد الرحمن بن عثمان العقيلي ، عن محمد الريحانى الحلبي ، وأحمد العطار

الدمشقي ؟ برواية الريحاوي ، عن الملوى ، عن البصري .

وكمحمد بن عثمان العقيلي ، عن عبد الكريم الشراباتي ، بسنده .

وعن خليل المرادي ، عن عبد الرحمن بن عبد الله البعلبي ، عن ابن عقيلة ،
ومحمد بن صالح المواهبي ، وعبد الكريم الشراباتي ، ومحمد بن الطيب الشرقي ؟
بأسانيدهم .

وروى عبد الرحمن البعلبي أيضاً عن حسن السرمياني ، عن أبي المواهب
الحنفي ، والعارف عبد الغني النابلسي ، ومحمد الوليدي المكي ؛ بأسانيدهم .

وروى عبد الرحمن البعلبي أيضاً عن صالح المواهبي ، عن أحمد النخلي ،
وعبد الله البصري ، ومحمد الوليدي ، والمتلا إلیاس الكردي ؛ بأسانيدهم .

(٣) هبة الله بن محمد بن يحيى البعلبي الشهير بمفتى بعلبك ، وهو عامة
عن صالح الجيني ، وعطيه الأجهوري المصري ، والشهب الثلاثة: الملوى والجوهري
والدمهوري ؛ بأسانيدهم .

(٤-٨) الشمس محمد الكزبرى ، والشهاب أحمد العطار ، ومكتابة عن
الشيخ محمد صالح الفلافي ، ومحمد الأمير الكبير ، وعبد الملك القلعي ؛
بأسانيدهم .

١١

« إتحاف الأكابر بإسناد الدفاتر »

رواه شيخنا عالياً عن القاضي المعمرا الحسين بن علي العمري الصناعي ، عن
السيد الحافظ إسماعيل بن محسن بن عبد الكريم ، والسيد محمد بن إسماعيل
الكبسي ؛ كلامها عن العلامة النظار القاضي محمد بن علي الشوكاني الصناعي
المتوفى سنة ١٢٥٥ هـ .

وهو روى عن كثرين :

(١) الإمام المحدث السيد عبد القادر بن أحمد الكوكباني ، عن أشياخه
كمفتى زبيد السيد سليمان بن يحيى الأهلل ، عن الشمس محمد
السفاريني .

وكمحمد حیات السندي ، عن عبد الله البصري ، وأبی الطاهر الكوراني ،
وحسن العجيمي ، بما في أثباتهم .

وعن أبي الحسن السندي الكبير ، عن الشمس محمد بن عبد الرسول
البرزنجي ، والمنلا إبراهيم الكوراني ، وعبد الله البصري .

وكالإمام محمد بن إسماعيل بن صلاح الأمير الصناعي ت ١١٨٢ ، وهو عامةً
عن عبد الله البصري ، وابنه سالم ، وأبی الطاهر الكوراني ؛ بأسانيدهم .

وعن عبد القادر بن علي البدري ، تلميذ المقبلي محشى « الكشاف » .

وكأحد بن عبد الرحمن الشامي ، عن الحسين بن أحمد زيارة ، عن القاضي
أحمد ابن أبي صالح ابن أبي الرجال ، عن الشمس محمد البابلی .

وكالمناوي بن إبراهيم الحشيري ، عن إسماعيل بن محمد الحشيري ، عن
علي بن أحمد الحشيري ، عن أحمد بن محمد الحشيري ، عن عبد الواحد بن محمد
الجبال الحشيري ، عن يحيى بن أحمد الحشيري ، عن محمد بن أبي بكر الأشخر ،
عن أحمد بن حجر الهيثمي .

وكالشمس محمد بن الطيب الشرقي الفاسي المدنی ؛ بأسانيدہ .

(٢) النور علي بن إبراهيم بن علي بن عامر الشهيد ، عن أشياخه :

كحامد بن حسن شاكر ، عن السيد العلامة أحمد بن عبد الرحمن بن الحسين
الشامي ، عن شيخه محمد بن حسن العجيمي ، عن أبيه .

وروى حامد أيضاً عن السيد هاشم بن يحيى الشامي ، عن السيد طه
السادة ، عن علي بن أحمد المرحومي ، عن سلطان المزاحي ، ونور الدين علي
الشبراملسي .

وعالياً عن الشهاب القليوبي بالإجازة العامة ، وعن إبراهيم البرماوي ، عن
القليوبي .

وكأبی الحسن السندي الصغير ت ١١٨٧ ، عن محمد حیات السندي .

وكالسيد أحمد بن يوسف بن الحسين بن الحسن بن القاسم ، عن شيخه السيد
إبراهيم بن القاسم بن المؤيد محمد ، عن الحسين بن أحمد زيارة ، عن عبد

العزيز بن محمد بن عبد العزيز الحبشي ، عن الشمس محمد البابلي ؛ بسنده .
وعن أبيه ، عن السيد الطاهر بن الحسين الأهل ، عن الحافظ ابن الدبيع ،
عن شيخه الحافظ محمد بن عبد الرحمن السخاوي .

وروى السيد الطاهر الأهل أيضاً عن الجمال محمد بن عبد المحسن بن محمد
الأهل ، عن يحيى بن أبي بكر العامري ، وهو سمع بمكة عن أبي الفتح المراغي ،
والحافظ ابن فهد ، وغيرهما .

وروى أبوه محمد الحبشي أيضاً عن عبد الوهاب بن عبد الحق الحبشي ، عن
الشمس الرملي ؛ بسنده .

وعن علي بن محمد الوائلي ، عن أخيه أحمد بن محمد الوائلي ، عن أحد بن
حجر الهيثمي المكي .

(٣) العلامة يوسف بن محمد بن علاء الدين المزجاجي ، عن أبيه ، عن
جده ، عن الملا إبراهيم الكوراني ، وعبد الله البصري ، وأحمد النخلي .

وروى يوسف المزجاجي أيضاً عن أحد الأشباعي المصري ، عن أحد
الملوى .

(٤) السيد صديق بن علي المزجاجي ، عن السيد سليمان الأهل ؛
بأسانيده .

وعن أخيه السيد عبد الخالق بن علي المزجاجي ، عن الصفي أحد بن محمد
مقبول الأهل .

(٥) العلامة الحسن بن إسماعيل بن الحسين المغربي شارح «بلغ المرام» ،
عن شيخه السيد قاسم بن محمد الكبسي ، عن السيد هاشم بن يحيى الشامي ،
عن طه بن عبد الله السادرة ؛ بسنده المتقدم آنفأ .

«النفس اليماني في إجازة القضاة بني الشوكاني»

رواية شيخنا من عدة طرق ، منها :

عن شيخه السيد حسين بن محمد الحبشي المكي ، عن أبيه السيد محمد بن

حسين الحبشي ، عن المؤلف العلامة الوجيه مفتى زبيد السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهلل المتوفى سنة ١٢٥٠ هـ .

(ح) وعن شيخه السيد محمد بن سالم السري ، وهو والسيد حسين الحبشي أيضاً ؛ كلامها عن الشريف محمد بن ناصر الحازمي الصمدي ، عنه .

(ح) وعن شيوخه السيد حسين الحبشي ، ومحمد السري ، والسيد عبد الله باهادون المحضار ، والمعلم السيد مصطفى بن أحمد المحضار ، والمعلم السيدشيخ بن محمد الحبشي ، والسيد عبد الله بن طاهر المدار الحداد ؛ جميعهم عن السيد عيدروس بن عمر الحبشي صاحب « العقد » ، عنه .

وهو روى عن أشياخ يبلغون الأربعين :

(١) أبوه الإمام السيد سلمان بن يحيى الأهلل ت ١١٩٧ ، عن شيوخه .
كابيه الإمام يحيى بن عمر مقبول الأهلل ت ١١٤٧ ، عن العلامة أبي بكر بن علي البطاح الأهلل ، عن شيخه وعمه السيد يوسف بن محمد البطاح الأهلل ، عن شيخه السيد الطاهر بن الحسين الأهلل ، بسنده السابق .

وعن السيد أبي بكر ابن أبي القاسم الملقب بسراج العلوم ، وهو عن الصفي أحمد بن عبد الرحمن الناشري ، عن أحمد ابن حجر الهيثمي .

وروى أيضاً سراج العلوم عن السيد الصديق بن محمد الخاص ، عن السيد الطاهر بن الحسين الأهلل ، وعبد الرحمن بن زياد ، وقطب الدين الحففي المكي ؛ بأسانيدهم .

وعن العلامة حميد بن عبد الله السندي ، وداود بن علي الأصابي ، برواية الأخير الأصابي عن البدر الغزي ، وبرواية حميد السندي عن أبي الحسن البكري ، عن ابن حجر الهيثمي .

وروى الإمام يحيى بن عمر الأهلل أيضاً عن الحسن بن علي العجمي ، وعبد الله البصري ، وأحمد النخلي .

وكمحمد حيات السندي ، وابن الطيب الشرقي ، والشمس محمد بن أحمد الجوهري ، والسيد عبد الله المرغبني ، والوجيه السيد عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه ، والصفي أحمد بن محمد شريف مقبول الأهلل .

(٣ - ٢) السيد أبو بكر بن يحيى بن عمر مقبول الأهلل ، والسيد يوسف بن حسن البطاح الأهلل ؛ كلامها عن الصفي أحمد بن محمد شريف مقبول الأهلل ، عن السيد يحيى بن عمر مقبول الأهلل ، والنور علي المرحومي المصري ؛ بأسانيدها السابقة .

وعن العلامة إدريس بن أحمد المكي ، عن المسند محمد بن أبي بكر الشلي المكي ؛ بأسانيده الآتية .

(٤ - ٥) السيد أبو بكر بن علي البطاح الأهلل ، والسيد يوسف بن محمد البطاح الأهلل ؛ كلامها عن مفتى زيد السيد سليمان بن يحيى الأهلل ، بأسانيده السابقة .

(٦ - ١٠) المعمر عبد الله بن عمر الخليلي ، وعبد الله بن سليمان الجرهزي ، وأحمد بن حسن الموقري ، وأبو بكر بن محمد الغزالي الهمار ، والمعمر أمر الله بن عبد الخالق المزجاجي ؛ خستهم عن السيد يحيى بن عمر مقبول الأهلل ؛ وزاد أمر الله بالرواية عن الشمس محمد بن أحمدالمعروف بابن عقبة المكي .

(١١ - ١٤) الشيخ عثمان بن علي الجيل ، والشيخ عبد الرحمن بن محمد المشرع ، وإسماعيل بن أحمد الربعي ، وابنه محمد الربعي ؛ أربعتهم عن الصفي أحمد ابن مقبول الأهلل .

(١٥) الشيخ عبد الخالق بن علي المزجاجي ، عن ابن عقبة ، ومحمد حيات السندي ، ومحمد أبي الطاهر الكوراني ، ومحمد بن علاء الدين المزجاجي ، والسيد سليمان بن يحيى الأهلل ، وعبد القادر بن خليل كذلك زادة المدنى ؛ بأسانيدهم .

(١٦) يوسف بن محمد علاء الدين المزجاجي ، عن أبيه ؛ بسنده السابق .

(١٧) الإمام الطاھر بن أحمد الأنباري ، عن السيد سليمان بن يحيى بن عمر الأهلل .

(١٨) الشيخ عبد الصمد بن عبد الرحمن الفلبياني ، عن شيخه محمد السمان المدنى .

(١٩ - ٢١) الأعلام الثلاثة إبراهيم وعبد الله وقاسم أولاد الأمير محمد بن إسماعيل المعروف بالأمير الصناعي ، بروايتهم عن أبيهم محمد بن إسماعيل الأمير ؛ بأسانيده السابقة .

)

(٢٢) الشيخ أبو الفوز إبراهيم بن محمد الرئيس الزمزمي المكي ، عن أبي الأنوار محمد بن يوسف الوفائي المصري ت ١٢٢٨ ، عن الشهابين أحمد الملوى وأحمد الجوهري .

(٢٣) السيد حامد بن عمر باعلوي الترمي ، وعبد الملك القلعي ، ومحمد بن سليمان الكردي ، ومحمد صالح بن إبراهيم الرئيس ، وسالم بن أبي بكر الكرازي ، وعبد القادر بن خليل كشك زادة المدنى ، والسيد عبد القادر بن أحمد الكوكباني ؛ بأسانيدهم السابقة .

(٣٠) أبو علي حسين بن عبد الشكور الطائفي ، عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحريشي ، عن العلامة عمّه أبي الحسن الحريشي .

(٣١) المسند أحمد بن محمد قاطن الصناعي ، عن شيوخه : هاشم بن يحيى بن محمد الشامي ، وطه بن عبد الله السادة ، ومحمد بن إسماعيل الأمير ، والسيد يحيى بن عمر الأهل ، وابن الطيب الشرقي ، وعبد الخالق بن الزرين المزجاجي ، ومحمد بن حسن العجمي ، وسالم بن عبد الله البصري ؛ بأسانيدهم .

(٣٢ - ٣٣) السيد أبو المراحم عبد الرحمن بن مصطفى العيدروس الترمي ، والسيد الحافظ محمد مرتضى الزبيدي ؛ بأسانيدهما الآتية .

١٣

« ثبت عمر العطار المكي »

رواه شيخنا عن شيوخ ، منهم :

الشيخ فالح الظاهري المدنى ، عن الشريف محمد بن علي السنوسى المكي ، عن المؤلف المسند العلامة عمر بن عبد الكريم بن عبد الرسول العطار المكي الشافعى المتوفى سنة ١٢٤٩ هـ ، وهو روى عن جمّع كثيرين :

(١) العلامة السيد أبو الحسن علي بن عبد البر الونائى ، وهو عامة عن الشمس محمد مرتضى الزبيدي ، وأحمد بن جمعة البجيري ، وأحمد الدردير المالكى ، والشمس محمد بن علي الشنوانى ، وابن عبد السلام الناصري الدرعى ، والشمس الحفني ، وعيسى البراوي ، وعطيه الأجهورى ، وعلي الصعيدي ؛ بأسانيدهم .

وعن المعلم بدر خوج المكي ، عن الشمس محمد الطبرى المكي ، عن عبد الواحد بن إبراهيم الحصارى ، وهو عن الشمس الغمرى ، والشمس السخاوي ، والشرف عبد الحق السنطاطى ؛ ثلاثة عن الحافظ ابن حجر .

(٢) الشيخ عبد العزيز بن حمزة المطاعى المراكشى ، عن الحافظ أبي العباس أحمد بن عبد الله الغرفي ، وعن العكاري .

فاما الغرفي فروى عن محمد أبي الطاهر الكورانى ، وسالم بن عبد الله البصري ، والتاج القلعي ، وأحمد الجوهري ، ومحمد بن حسن العجمي ، ومحمد بن عبد الله السجلمامسى المدنى ، وأبي العباس بن ناصر ، وغيرهم .

وأما العكاري فروى عن عبد القادر الفاسى ، وأبي علي اليوسي .

(٣) الشيخ بدر الدين خوج المكي الحنفى ، عن الشمس محمد بن علي الطبرى ، بسنده آنفًا .

(٤) الشمس محمد بن أحمد الجوهري ، عن أبيه أحمد الجوهري ؛ بسنده السابق ؛ وعن خليل التونسي بسنده .

(٥) الشيخ أبو الفتح بن محمد العجمي ، عن أبيه محمد بن حسن العجمي ، عن أبيه حسن بن علي العجمي ؛ بما في ثبته .

(٦-٨) الشيخ محمد صالح الفلانى ، وأحمد بن عبيد العطار الدمشقى ، ومحمد طاهر سبل المكي ؛ بأسانيدهم السابقة .

(٩-١٣) الشيخ مصطفى الرحمتى ، وعبد الملك القلعي ، وعبد الرحمن الديار بكرى ، والشمس محمد بن عبد الرحمن الكزبرى الأوسط ؛ بأسانيدهم السابقة .

عن المؤلف المسند محمد بن عبد السلام بن عبد الله الناصري الدرعي المتوفى سنة ١٢٣٩ هـ.

وهو روى عن جماعة كثيرين :

(١) أبو عبد الله محمد بن أحمد الحضيقي ت ١١٨٩ ، وهو عن أحمد بن مصطفى الصباغ الإسكندرى ، وأبي العباس أحمد بن عبد الله الغرفي ، وأبي الحسن الصعیدي ، وأبي العباس أحمد بن عبد العزیز الهملاي ، والحافظ أبي العلاء ادريس بن محمد العراقي الفاسى ؛ بأسانيدهم .

وعن أبي محمد صالح بن محمد الحبيب السلمجامي ، عن أخيه الإمام أبي العباس أحمد بن الحبيب الصديقى ، عن أبي محمد حنزة ابن أبي سالم العياشى ، عن أبيه .

(٢) العلامة محمد بن علي الصبان المصري ت ١٢٠٦ ، وهو عامة عن الشهابين أحمد الملوى وأحمد الجوهري ، وأبي الحسن الصعیدي ، وحسن الجبرقى ، والشمس محمد البليدى ، والشمس الحفني ، وحسن المدابغى ، وعطية الأجهورى ؛ بأسانيدهم .

(٣) أبو داود سليمان الجمل المصري ، وهو عامة عن الشمس الحفني ، والأشباعى ، والشهب الثلاثة الملوى والجوهرى والصباغ ، وحسن المدابغى ، وأبي الحسن السندي ، وإبراهيم الرئيس الزرمزمى ؛ بأسانيدهم .

(٤) أبو العباس أحمد بن محمد الورزاوي التطوانى ، عن الشمس الخليلى ، بأسانيده .

وعن أبي العباس أحمد بن ناصر ، عن أبي سالم العياشى .

(٥) المعمرا إسماعيل بن عبد الرحمن الفجيجي ، عن المعمرا أبي عبد الله محمد بن عبد السلام البناني الفاسى ، بسنده .

وعن أبيه ، عن الإمام محمد بن عبد الكريم المغيلي التلمسانى ت ٩٠٩ ، وهو عن أبي عيسى الشعابى .

(٦) محمد بن أبي القاسم الرباطي شارح « العمل » ، عن أبي العباس أحمد بن عبد العزیز الهملاي .

(٧) **العمر أبو بكر بن تامر القابسي** ، عن عبد الله بن محمد السوسي عالياً ؛

بسنده .

(٨) **الحافظ أبو العلاء العراقي الفاسي** ، عن أبي الحسن الحرishi ، عن أبي

سالم العياشي .

(٩-١٥) **الشمس محمد بن أحمد الجوهري** ، والتاودي ابن سودة ،
والشمس محمد بن محمد النابلسي البخاري ، والشهاب أحمد البجيرمي ، وأحمد بن
موسى العروسي ، وسليمان البجيرمي ، والسيد محمد مرتضى الزبيدي ؛
بأسانيدهم .

١٥

« الدرر السنية لما علا من الأسانيد الشنوانية »

رواه شيخنا عالياً عن الشيخ محمد بن سليمان الشهير بحسب الله المكي ،
عن شيخه العلامة مصطفى المبلط ، عن المؤلف العلامة الشيخ محمد بن علي بن
منصور الشنواني المتوفى سنة ١٢٣٣ هـ .

وهو روى عن كثرين :

(١) **الشيخ عيسى بن أحمد البراوي** ، عن شيوخه :

كالشمس محمد الدفري ، عن سالم البصري ، عن أبيه عبد الله البصري .
وكالشيخ عيد بن علي بن عساكر النمرسي ، عن عبد الله البصري ، وأحمد
النحلي ، والشمس محمد البرزنجي ، ومنصور المنوفي ، وأحمد البشبيسي ، ومحمد
الشرنابيلي ، وعبد الحفي الشرنابيلي ؛ بأسانيدهم .

وكالشهاب أحمد الملوي ، والشهاب أحمد الديري ، ومصطفى العزيزي ؛
بأسانيدهم .

(٤-٢) **الشيخ محمد الفاسي** ، والشيخ عطية الأجهوري ، والشيخ أحمد
الراشدي الشافعي ؛ ثلاثتهم عن الشمس محمد العشماوي ، عن عبد الله
البصري .

(٥) **الشمس محمد بن حسن السمنودي** المعروف بالمنير ت ١١٩٩ ، عن

الشيخ أبي عبد الله محمد بن محمد الخليلي ؛ بسنده .

وعن أبي حامد محمد بن محمد البديري الدمياطي ، عن شيوخه :

كمحمد المرابط بن محمد بن أبي بكر الدلائي ، عن ابن طاهر السلجماسي .

وكالشيخ شرف الدين يحيى أبي المواهب بن زين العابدين الأنصاري ، عن أبيه الزين أبي هادي بن محيي الدين عبد القادر الأنصاري ، عن أبيه محيي الدين عبد القادر بن ولی الله أحد أبي زرعة الأنصاري ، والشهاب أحمد الشلبي ؛ كلاما عن الجمال يوسف بن زكرياء الأنصاري ، عن أبيه .

وروى الشرف أيضاً عن جده محيي الدين عبد القادر عالياً ، عن جده يوسف بن زكرياء .

وروى الشرف أيضاً عن الشمس الشوبيري ، والثور الشبرامليسي ؛ بأسانيدهما .

وكأبي الحسن علي الشبرامليسي ، والبرهان إبراهيم الكوراني ، وحسن بن علي العجيمي ، والشمس محمد بن قاسم البقرى ، وأحمد بن عبد اللطيف البشبيشي ، والسيدة قريش بنت عبد القادر الطبرية ؛ بأسانيدهم .

(٦) الشمس محمد بن أحمد البخاري النابلسي ، وهو عن أبي الريبع سليمان بن يحيى الأهل ، والسيد حسن بن عبد الرحمن عبيد ، ومحمد بن عبد الكريم السمان المدنى ، والعلامة مرتضى الزبيدي ؛ بأسانيدهم .

(٧ - ١٠) الشهاب أحمد بن عبد المنعم الدمنهوري ، والشهاب أحمد بن عبيد العطار الدمشقي ، والشيخ علي الصعیدي ، والسيد محمد مرتضى الزبيدي ؛ بأسانيدهم .

١٦

« ثبت الأمير الكبير »

رواه شيخنا عن شيخيه : السيد علي الوتري المدنى ، والشيخ محمد بن سليمان حسب الله المكي ؛ كلاما عن أحد منة الله العدوى المالكى ، عن المؤلف العلامة الشيخ محمد بن محمد الأمير الكبير المصري المتوفى سنة ١٢٣٢ هـ .

وهو روى عن كثيرين :

(١) المُعْمَر : الشَّمْسُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَلِيدِيُّ ، عَنِ الْمُعْمَرِ مُحَمَّدِ بْنِ قَاسِمِ الْبَقْرِيِّ ، عَنْ عَمِّهِ الْمُعْمَرِ أَبِي عُمَرَانَ مُوسَى الْبَقْرِيِّ ، عَنِ الشَّيْخِ عَبْدِ الْوَهَابِ الشَّعْرَانِيِّ .

(٢) تلميذ الْبَلِيدِيُّ ، وَهُوَ الشَّيْخُ أَبُو الْحَسْنِ الصَّعِيْدِيُّ ؛ بِأَسَانِيدِهِ : مِنْهَا عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَادِ اللَّهِ الْبَنَانِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْبَاقِي الزَّرْقَانِيِّ .
وَمِنْهَا عَنِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلَةِ الْمَكِيِّ ، عَنْ حَسْنِ بْنِ عَلِيِّ الْعَجَيْمِيِّ .

(٣) الشَّمْسُ مُحَمَّدُ بْنُ سَالِمٍ الْحَفْنِيِّ ، عَنْ شِيوْخِهِ :
كَالشَّهَابِ أَحْمَدَ الْخَلِيفِيِّ ، عَنْ أَبِي الْعَزِّ الْعَجَمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ الْمُسْنَدِ أَحْمَدِ
الْعَجَمِيِّ الشَّافِعِيِّ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمَانِ الرَّوْدَانِيِّ ، وَالْخَرْشِيِّ ، وَأَبِي الْعَبَّاسِ بْنِ
نَاصِرٍ ؛ بِأَسَانِيدِهِمْ .

وَكَمْسَنْدُ الدُّنْيَا الشَّمْسُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ الْأَحْمَدِيِّ الْبَلَاقِيِّ ، عَنِ الْمُعْمَرِ مُحَمَّدِ بْنِ
قَاسِمِ الْبَقْرِيِّ ؛ بِسَنَدِهِ السَّابِقِ .
وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ الدِّينِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ التَّرْجَانِ ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَابِ
الْشَّعْرَانِيِّ .

وَكَمْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَغْرِبِيِّ الْكَبِيرِ ، عَنْ صَاحِبِ «الْمَنْحِ الْبَادِيَّةِ» .
وَكَالشَّهَابِ أَحْمَدَ الْمَلْوِيِّ ، وَالْكَمَالُ عَبْدُ الرَّؤْوفِ الْبَشِّيْشِيِّ ، وَعِيدُ
النَّمَرِسِيِّ ؛ بِأَسَانِيدِهِمْ .

(٤) الْعَلَمَةُ أَبُو الْحَسْنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ السَّقَاطِ الْفَاسِيِّ الْمَصْرِيِّ ، عَنْ
شِيوْخِهِ :

كَأَبِي حَفْصِ عَمَرِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ لُوكِسِ الطَّوَانِيِّ ، عَنْ صَاحِبِ «الْمَنْحِ
الْبَادِيَّةِ» ؛ بِأَسَانِيدِهِ .

وَعَنْ أَبِي الْقَاسِمِ أَحْمَدِ بْنِ الْعَرَبِيِّ الْأَنْدَلُسِيِّ ت ١١٤١ ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدِ عَبْدِ
الْقَادِرِ بْنِ عَلِيِّ الْفَارَسِيِّ .

وَكَالشَّمْسُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ الْبَنَانِيِّ ، عَنْ أَحْمَدِ بْنِ الْعَرَبِيِّ بْنِ الْحَاجِ

الفاسي ت ١١٠٩ ، عن أبي السعود الفاسي ، وأبي الحسن الشبرامليسي ، وأبي مهدي الشعالي ، والخرشاني ، والكوراني ، وعبد السلام اللقاني ، والشمس البابلي ، والزين الطبراني ، وعبد الله البصري ، وأحمد النخلي ، والبديري الدمياطي ، ومصطفى البكري ؛ بأسانيدهم

وكالسيد محمد بن عبد الباقي الزرقاني ، عن أبيه عبد الباقي الزرقاني ، عن علي بن محمد الأجهوري ، عن الشمس محمد بن أحمد الرملي ، عن القاضي زكريا الأنصاري .

(٥) الشيخ حسن بن إبراهيم الجبرتي الحنفي ت ١١٨٨ ، عن عبد الله البصري ، وأحمد النخلي ، ومحمد حيات السندي ، وأبي الحسن السندي ، والسيد عمر بن أحمد بن عقيل المكي ، والشيخ عبد الرؤوف البشيشي ، وأحمد الملوى ، وعبد النمرسي ؛ بأسانيدهم .

(٦-١٢) الشيخ عطية الله الأجهوري ، والشهابان أحمد بن عبد الكريم الجوهري ، وأحمد بن عبد الفتاح الملوى ، وابن عبد السلام الناصري ؛ بأسانيدهم السابقة .

عبد الرحمن بن مصطفى العيدروس ، والشيخ محمد التاودي ابن سودة ، والشيخ يوسف الحفني ؛ بأسانيدهم .

١٧

« ثبت عبد الله الشرقاوي »

رواه شيخنا عالياً ، عن الشيخ محمد بن سليمان حسب الله المكي ، عن شيوخه : عبد الغني الدمياطي ، وأحمد الدمهوجي ، ومصطفى المبلط ؛ ثلاثة عن المؤلف الشيخ عبد الله بن حجازي الشرقاوي المتوفى سنة ١٢٢٧ هـ .

وهو روى عن كثيرين :

(١) الشمس محمد بن سالم الحفني ، وهو عمدته في الرواية بأسانيده السابقة .

(٢-٣) الشيخ عطية الأجهوري ، عن أحمد الملوى ، بسنده .

وعن أبي عبد الله محمد بن أحمد العشماوي ، وهو عن أبي العزbin أحمد

العجمي ، والزرقاني شارح «المواهب» ، وتلميذه الشهاب أحمد بن عبد اللطيف ، وأحمد الديري ، وغيرهم .

(٤ - ٩) الشهاب الثلاثة أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْفَتَاحِ الْمَلْوِيِّ ، وَأَحْمَدُ بْنُ حَسْنِ الْجَوَهْرِيِّ ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ النَّعْمَ الْمَنْهُورِيِّ ، وَالنُّورُ أَبُو الْحَسْنِ عَلَيْ بْنِ أَحْمَدِ الصَّعِيدِيِّ ، وَمُحَمَّدُ الْفَارَسِيُّ ، وَالْبَلِيدِيُّ ؛ بِأَسَانِيدِهِمْ .

١٨

«الثمار اليانعة»

و«قطف الشمر في أسانيد مصنفات العلوم والأثر»

كلاهما لـ محمد صالح الفلافي .

رواهما شيخنا عن السيد أَحْمَدُ بْنُ إِسْمَاعِيلِ الْبَرْزَنِجِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ السِّيدِ إِسْمَاعِيلِ الْبَرْزَنِجِيِّ ، عَنْ الْمُؤْلِفِ الْمَحْدُثِ الْإِمامِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدِ الْفَلَافِيِّ الْمَتَوْفِ فِي سَنَةِ ١٢١٨ هـ .

وهو روى عن كثيرين :

(١) العلامة محمد بن سنة العمري ، عن الشريف أبي عبد الله محمد بن عبد الله الواولاني ، ومحمد بن سليمان الروذاني ، وأبي سالم العياشي ، وعبد الرحمن بن عبد القادر ، وأبي السعادات محمد بن عبد القادر ، وأبيهما عبد القادر بن علي الفاسي ، والشيخ عيسى الثعالبي ، وعبد السلام اللقاني ، ومحمد بن سعيد قدورة ، والنجم الغزي ، وعبد الباقى الخبلي ، وأبي علي اليوسي ، والصفى القشاشى ، والملا إبراهيم الكوراني ، وحسن بن علي العجمي ، وأحمد بن العجل اليمنى ، والخرشى ، والزرقاني ؛ بأسانيدهم .

(٢) خاله عثمان بن عبد الله الفلافي الشهيد ، بروايته عن الشريف محمد بن عبد الله الواولاني ، عن الشيخ محمد الزفناوي ، عن القاضي زكرياء .

وروى الواولاني أيضاً عن سالم السنہوري ، وعبد الرؤوف المناوي ، والنور الزيادي ، وعلي بن سلطان القاري المكي ، وحسن العجمي المكي ؛ بأسانيدهم .

(٣) الشيخ محمد سعيد سفر المدنى ، عن أبي الحسن بن عبد الهادى السندى الكبير ، والشيخ محمد حماد حيات السندى ، وأبي الحسن السندى الصغير ، و محمد بن عبد الله المغربي ، وأبي الطاهر الكوراني ، وأبي الحسن علي بن أحمد الحرishi .

- وسمع علي بن عقيلة ، والتابع القلعي ، وصهره ابن الطيب الشرقي ؛ وغيرهم
(٤) الشيخ أحمد بن محمد سعيد سفر ، بروايته عن أبيه .
- (٥) المعمري محمد بن محمد بن عبد الله المغربي المدني ، عن عبد الله
البصري ، والشمس محمد الدقاد الرباطي المدني ، وابن الطيب الشرقي ؛ بأسانيدهم .
وعن أبيه محمد بن عبد الله السجلماسي ، عن صاحب « المنح البدية » .
- (٦) محمد بن سليمان الكردي المدني ، عن أبي الطاهر الكوراني ، وأحمد
الجوهري ، ومحمد سعيد سنبل ، والسيد عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه ؛
بأسانيدهم .
وعن السيد حسن بن عبد الرحمن عبيد الله ، بروايته عن عبد الله البصري .
- (٧) علي بن محمد الشرواني ، بروايته عن محمد حيات السندي .
- (٨) إبراهيم الرئيس بن محمد الزرمي ، عن ابن الطيب الشرقي ، وعبد
البرلسبي ، وابن عقيلة ، والسيد عمر بن أحمد بن عقيل ، وسلم البصري ؛ برواية
الأخيرين عن عبد الله البصري .
- (٩) الأمير إبراهيم بن محمد بن إسماعيل الأمير ، عن أبيه ، وأبي الحسن
السendi ، والسيد سليمان الأهلل ؛ بأسانيدهم .
- (١٠) أبو الحسن علي بن أحمد الصعیدي العدوی المالکی ، عن شیوخه :
کالشمس محمد البليدي ، وعبد الله المغربي ، وإبراهيم الفيومي ؛ كلهم عن
الخرشی .
وكالشهاب أحد بن عمر الديري ، عن البرهان الشبرخيتي ، وعلى
الشبراملسي ، وخليل اللقاني ، والبرهان البرماوي ؛ برواية الأخير عن الشمس
البابلي ، وعلى الشبراملسي ، والشهاب القليوبي ؛ بأسانيدهم .
- وكالشمس ابن عقيلة ، وعبد الله بن جاد الله البناني ، ومحمد بن قاسم
جسوس ، ومحمد بن عبد الله المغربي ؛ بأسانيدهم .
- (١١) الشهاب أحد بن محمد الدردير العدوی ، عن الشمس الحفني ،

والشيخ علي بن أحمد الصعيدي ، وأحمد الصباغ ، وأحمد الملوى ، والشمس محمد المدفري ؛ بأسانيدهم .

(١٢) محمد المصيلحي المصري ، عن عيد بن علي التمرسي ، عن أحمد النخلي ، وعبد الله البصري ، والشمس^{*} محمد البرزنجي ، ومحمد بن قاسم البكري ، ومنصور المنوفي ، وأحمد البشيشي ؛ بأسانيدهم .

(١٣) محمد بن عبد الكريم السمان ، عن أبي الطاهر الكوراني ، ومصطفى البكري ، وغيرهما .

(١٤) سليمان بن محمد الدراوي ، عن محمد بن سليمان الروداني .

(١٥) محمد بن أحمد الشهير ببابا ، عن أبيه أحمد بابا التنبكتي ، عن أبي ذكرياء يحيى الخطاب المكي ؛ بسنده .

وعن أبيه أحمد بن أحمد بن عمرو بن أقيت السوداني ، عن شيوخه :

الملعمر قطب الدين النهروالي ، عن أبيه ، وزكرياء ، وعبد الحق السنطاطي ، وعبد الرحمن ابن الدبيع .

وكالعلامة عبد العزيز اللمعطي ، عن عمه عثمان بن عبد الواحد ، عن ابن غازي .

وكالسيد يوسف الأرميوني ، وبركات الخطاب ، وابن حجر الهيثمي ؛
بأسانيدهم .

(١٦ - ٢٧) محمد التاودي ابن سودة ، وعبد الملك القلعي ، ومصطفى الرحمي الأيوبي ، وأبو الحسن بن صادق السندي ، ومحمد مرتضى الزبيدي ، وأحمد بن عبيد العطار الدمشقي ، ومحمد بن عبد السلام الناصر الدرعي ، والشمس محمد بن عبد الرحمن الكزبرى الأوسط ، وعبد الله بن سليمان الجرهizi ، وعبد العزيز بن حزة المطاعي المراكشي ، والسيد أبي الحسن علي بن عبد البر الونائي تدبيجاً ، والعارف عبد الله المرغنى الطائفي ؛ بأسانيدهم .

الطار المكي ؛ كلامها عن صاحب المجموعة الشيخ محمد طاهر بن محمد سعيد سنبل المكي المتوفى سنة ١٢١٨ هـ.

وهو روى عن كثيرين :

(١) أبوه الشيخ محمد سعيد بن محمد سنبل المكي ، عن محمد أبي الطاهر الكوراني ، وأحمد النخلي ، والسيد عمر بن أحمد بن عقيل المكي ؛ بأسانيدهم .

وعن الشيخ عيد بن علي الأزهري البرلسي ، عن عبد الله البصري .

(٢) إبراهيم النابلسي حفيد عبد الغني النابلسي والراوي عنه .

(٣) الشيخ محمد عارف بن محمد جمال المكي ، عن حسن العجمي .

(٤) منصور المنصوري الأزهري ، عن سليمان الأنباري ، عن عبد الحفيظ الشربلاي ، عن علي الشبراملسي ، وسلطان المزاحي ، وأحمد بن محمد خفاجة الحنفي الشهير بالخفاجي ، والشمس محمد البابلي ؛ بأسانيدهم .

(٥) أبو العباس أحمد بن عبد المنعم الدمنهوري ؛ وهو روى عامّة عن :

عبد الله الكنكسي ، ومحمد بن عبد العزيز الزيادي ، ومحمد بن عبد الله السجلماسي ، وعبد الرؤوف البشبيشي ؛ بأسانيدهم .

وعن الشهاب أحمد بن محمد المشتوكى ، عن أبي زيد عبد الرحمن بن عبد القادر الفاسي ، بسنده .

وعن الحسين ، عن محمد بن ناصر الدرعي ، وهو عن أخيه الشقيق أبي عبد الله بن ناصر ، والشمس البابلي ، وعلى الشبراملسي ؛ بأسانيدهم .

وروى المشتوكى أيضاً عن الشهاب أحمد العجمي ، عن النور على بن إبراهيم الحلبي المصرى ، عن الشمس الرملى ، والأستاذ محمد البكري ، والنور الزيادى ، وأحمد بن قاسم العبادى ، وإبراهيم العلقمي ، وعبد الله الشيشنُورى ، وسالم السنورى ؛ بأسانيدهم .

(٧) الشيخ عبد الله بن سليمان الجرهزي ، عن السيد أحمد بن محمد مقبول الأهلل ، وعبد الخالق المزجاجي ، وعلاء الدين المزجاجي ؛ بأسانيدهم .

(٨) الشيخ عبد الله الشرقاوى ، والشهاب أحمد الجوهرى ، وابنه

الشمس محمد الجوهرى ، والشهاب أحد الدردير ، والشمس محمد الكزبri
الأوسط ، وعبد الملك القلعي ؛ بأسانيدهم .

٢٠

« ثبت الشهاب أحد بن عبد العطار الدمشقي »

رواه شيخنا عن العلامة الشيخ عبد الله بن عودة القدوسي النابلسي ، وهو
عن الشيخ سليم العطار الدمشقي ، عن جده حامد العطار ، عن أبيه المؤلف
الشيخ أحد بن عبد العطار الدمشقي المتوفى سنة ١٢١٨ هـ .

وهو روى عن جماعة :

(١) أبو الفداء إسماعيل العجلوني الدمشقي ، عن العارف عبد الغني
النابلسي ، ومحمد بن عبد الرسول البرزنجي ، وعبد الله البصري ، والتاج
القلعي ، وابن عقيلة المكي ، ومحمد الوليد المكي ، وأبي الطاهر الكوراني ، وأبي
الحسن السندي ، والشهاب أحد النخلي ؛ بأسانيدهم .

وعن الشمس محمد ابن أبي المواهب الحنبلي ، عن الحافظ نجم الدين
الغزي ، وتقي الدين عبد الباقى البعلى الحنبلي ؛ بأسانيدهما .

(٢) الشهاب أحد بن علي التيني ، عن أبي المواهب الحنبلي ، والعارف عبد
الغني النابلسي ، وعبد القادر التغلبى ، وعبد الرحمن المجلد ، وعبد الله البصري ،
وأحد النخلي ، ومحمد الوليد المكي ، والتاج القلعي ، وابن عقيلة ، ومحمد أبي الطاهر
الكوراني ؛ بأسانيدهم .

(٣) السيد جعفر بن حسن بن محمد بن رسول البرزنجي مكتبة ، وهو عن
والده ، وعن جده ، وعن عبد الله بن سالم البصري .

(٤- ١٣) الشمس محمد بن عبد الرحمن الكزبri الأوسط ، ومحمد بن
سليمان الكردي المدنى ، و محمد بن محمد التافلاتي المقدسى ، والمحدث محمد بن
محمد البخارى النابلسي ، والشهابان الجوهرى والملوى ، والشمس الحفنى ، وأخوه
يوسف الحفنى ، وعطيه الأجهورى ، وتدليجاً عن الحافظ ابن عبد السلام الناصري
الدرعى ؛ بأسانيدهم .

«مجموعة أسانيد محمد التاودي بن الطالب بن سودة»

رواه شيخنا عن شيخه بأسانيدهم السابقة إلى محمد الأمير الكبير ، وأحمد الدمنوري ، وأبي الحسن الصعیدی ، وعبد العلیم الفیومی ، وابن عبد السلام الناصري ؛ خسنتهم عن صاحبها العلامہ شیخ الجماعتہ بفاس أبي عبد الله محمد التاودي بن الطالب الشهیر بابن سودة الفاسی المتوفی بفاس سنة ١٢٠٩ھ .

ورواها شيخنا أيضًا عن سالم بو حاجب التونسي ، عن الشیخ محمد بیرم الرابع ، عن الشیخ بدر الدین بن الشاذلی الفاسی ، عنه .

وهو روی عن کثیرین :

(١) أبو عبد الله محمد بن عبد السلام البناني الفاسي - وهو أعلامهم إسناداً -
عن شیوخه :

کأبی عبد الله محمد بن عبد القادر الفاسی ، وهو عن والده عبد القادر الفاسی ، وعمه أبي حامد محمد العربي ، وعلي الشبرا ملسي ، والشمس البابلي ، والخرشي ، وعيسى الشعالي ، وزين العابدين الطبری ، والمنلا إبراهيم الكوراني ، وعبد السلام اللقاني ، والشیخ خیر الدین الرملی ؛ بأسانيدهم .

وكأبی مروان عبد الملك التجمووعی ، وهو عن محمد بن سعید المیرغنى ، وأبی السعید الفاسی ، والشمس محمد البابلي ، والزرقانی ، والخرشي ، والبرهان الكوراني ؛ بأسانيدهم .

وكأبی علي الحسن بن مسعود اليوسی ، وأبی الفضل أحمد بن الحاج السلمی ؛
کلاهما عن عبد القادر الفاسی .

زاد اليوسی بالرواية عن أبي عبد الله محمد بن محمد ابن أبي بكر الدلائی المعروف بالمرابط ، عن أبي عبد الله محمد العربي ، عن أبي المحاسن الفاسی ، وأبی محمد عبد الهادی بن عبد الله بن طاهر الحسینی ؛ الأول عن القصار ، والثانی عن أبيه ، عن القصار .

روی اليوسی أيضًا عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن سعید السوسي المیرغنى ، عن أبي زید عبد الرحمن بن محمد التمنری ، عن أبي زید عبد الرحمن بن

أبي عبد الله محمد التلمساني ، عن إمام الدين ابن محمد بن يوسف البطائحي المقدسي ، عن مشايخه : البدر الغزي ، والخطيب الشريفي ، والشمس الرملي ، وجمال الدين الأنصاري ؛ كلهم عن القاضي زكرياء .

وكأبي عبد الله محمد بن قاسم ابن زاكور الفاسي ، وأبي العباس أحمد بن ناصر الدرعي ، وصاحب «المنح البدية» ، والبرهان الكوراني ، والحسن بن علي العجمي ، وأبي عبد الله الخرشي ، وأبي محمد عبد الباقي الزرقاني ؛ بأسانيدهم .

(٢) أبو العباس أحمد بن المبارك السجلماسي اللطفي - وهو عمدته - عن أبي الحسن علي بن أحمد الخريشي ، عن عبد القادر الفاسي .

وروى اللطفي نازلاً عن أبي عبد الله محمد بن أحمد المستاوي ، عن محمد بن عبد القادر الفاسي ، عن أبيه .

(٣) أبو عبد الله محمد بن قاسم جسوس ، عن أبي محمد عبد السلام جسوس ، عن عبد القادر الفاسي .

(٤) الحافظ أبو العباس أحمد بن عبد الله المغربي الرباطي ، عن أبي الحسن علي العكاري ، عن أحمد بن يعقوب الولالي ، عن أحمد بن سعيد المفيلي ؛ وهو عن أبي السعود الفاسي ، وأحمد ابن أبي بكر الدلائي ، وأبي سالم العياشي ، والبرهان الكوراني ، وعيسى الشعالي ، والشهاب أحمد الخفاجي ؛ بأسانيدهم .

(٥) الشيخ المعمر محمد المختار العطاوي ، عن الشمس محمد الحفي ، والسمان المدني ، وأبي المراحم العيدروس ، وأحمد الدردير ، وأحمد الهملاي ؛ بأسانيدهم .

وعن عبد القادر الراشدي القدسية ، عن عبد الله بن محمد السوسي ؛
بأسانيد .

(٦) المعمر العلامة أبو بكر بن خالد الجعفري المكي ، وهو عن اليوسى ، وأبي العباس ابن ناصر الدرعي ؛ بأسانيدهما .

وعن الشهاب أحمد بن عبد الغني الدمياطي المعروف بابن البنا ؛ وهو روى عن المنوفي ، عن الحصاري ، وأبي الحسن ابن عمروس الرشيد .
الأول الحصاري ، عن الشمس الغمراي .

والثاني : الرشيدى ، عن زكريا .

كلاهما عن الحافظ ابن حجر العسقلانى .

(١٢-٧) الحسين بن عبد الشكور الطائفى ، والشمس محمد بن عبد الكريم السمان المدنى ، وعبد الرحمن بن مصطفى العيدروس ، وحسن بن إبراهيم بن حسن الجبرتى الحنفى ، وأبى الحسن علی الصعیدى ، وأبى العباس أحمد الدمنهورى ؛ بأسانيدهم .

٢٢

«ألفية السند وشرحها لمرتضى الزبيدي»

روها شيخنا عن العلامة محمد أبى النصر الخطيب الدمشقى ، عن عمر الأمدى الدياربكرى ، عن المؤلف العلامة الحافظ المسند السيد محمد مرتضى بن محمد الزبيدى المتوفى سنة ١٢٠٥ هـ .

(ح) وروها أيضاً بأسانيدہ إلى عمر بن عبد الكريم العطار ، والسيد علي بن عبد البر الونائى ، والشمس محمد الشنواي ، والشمس محمد البخاري النابلسى ، والشهاب أحمد بن عبيد العطار ، وابنه حامد العطار ، والوجيه عبد الرحمن الكزبرى الحفيد ، وابن عبد السلام الناصري ، وأحمد بن عبد الرحمن الطبولى ؛ جميعهم عنه .

وهو روى عن كثيرين ، ضمن ترجمة ٦٠٠ منهم في معجمه الكبير .

(١) أبو حفص عمر بن عقيل ابن أبى بكر السقاف المكي ، عن جده لأمه عبد الله بن سلم البصري ، وحسن العجمي ، وأحمد التخلى ، وناج الدين القلعي ، وعبد القادر الصديقى ، وابن عقبة ؛ بأسانيدهم .

وعن مصطفى بن فتح الله الحموي - وهو أعلاهم إسناداً - وهو روى عن محمود بن عبد الله الموصلى ، عن أبى الوفاء العرضي الحلبي ، عن أبىه شيخ الإسلام عمر بن عبد الوهاب العرضي ، عن القاضى زكريا عالياً .

وعن أبى حفص عمر بن أحمد بن الشمام الحلبي ، عن التقى المعمر أبى بكر الحبشي الحلبي ، والحلال السيوطي ، والقاضى زكريا ، والبرهان بن أبى شريف ؛ بأسانيدهم .

(٢) العلامة خليل ابن الشمس الرشيدى الخضرى ، عن أَحْمَدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ الْقَاسِمِ الْبُوْنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ .

وروى خليل الرشيدى أيضاً عن مصطفى العزيزى ، والشهاب أَحْمَدَ المكودى ، وعبد الله الشبراوى ، ومحمد الحفني ؛ بأسانيدهم .

(٣) الشيخ حسن بن سلامة الطيبى ، عن أبي العباس أَحْمَدَ بْنَ قَاسِمَ الْبُوْنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَاسِمَ بْنَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ سَاسِيِّ الْبُوْنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ الْحَسَنِ عَلَى الْأَجْهُورِيِّ ، وَأَبِيهِ مُهَدِّي عَيْسَى التَّعَالَبِيِّ ؛ بأسانيدهما .

وروى أبو العباس أَحْمَدَ بْنَ قَاسِمَ أَيْضًا عن الشمس محمد بن سليمان الروداني ، وخليل بن إبراهيم اللقاني ، ويحيى الشاوي ، والخرشي ، والزرقاني ، وأَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ اللَّطِيفِ الْبَشِيشِيِّ ؛ بأسانيدهم .

وعن المعمر ابن أبي الحسن علي الحضرى الرشيدى ، وأَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمَنْوَفِ ؛

الأول : الرشيدى عن عبد الرؤوف المناوى ، عن الشعراوى ، عن القاضى ذكرىاء .

والثانى : المنوفى عن عبد الواحد البرجى الرشيدى ، والشمس الرملى ، برواية البرجى عن الحال السيوطي .

(٤) السيد عبد القادر الراشدى القسطنطينى ، عن الشهاب أَحْمَدَ المكودى ، وعبد الله بن أَحْمَدَ السوسى ؛ بأسانيدهما .

وعن محمد بن علي السعیدي الجعفرى ، عن أَحْمَدَ بْنَ قَاسِمَ الْبُوْنِيِّ .

(٥) الشهاب أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ السُّوسِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ السُّوسِيِّ ، وَهُوَ عَامَّهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيِّ ، وَمُنْصُورُ الْمَنْوَفِ الْمُسْرِرِ ، وَمُحَمَّدُ أَبِيهِ الْعَزِيزِيِّ ؛ بأسانيدهم .

(٦) الشمس محمد بن الطيب الشرقي المدنى ، وهو روى عن أَبِيهِ الطيب بن موسى الفاسى ، والمسناوى ، وعبد السلام جسوس ، وأَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ الْفَاسِيِّ ، وَابْنِ أَخِيهِ صَاحِبِ «المنج» ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ بْنَانِ الْكَبِيرِ ، وأَبِيهِ الْحَسَنِ عَلَى الْحَرِيشِيِّ ، وَأَبِيهِ الطَّاهِرِ الْكُورَانِيِّ الْمَدِنِيِّ ، وَالْزَّرْقَانِيِّ شَارِحِ

«المواهب» ، وعبد الرؤوف البشبيسي ؛ بأسانيدهم .

وعن أبي العباس أحمد بن ناصر الدرعي ، والمعلم أبي إسحاق إبراهيم بن علي الدرعي الشهير بالسباعي .

فالأول أبو العباس أحمد الدرعي ، روى عامَّة عن أبيه أبي عبد الله محمد بن ناصر الدرعي التمفوقي ، وأبي سالم العياشي ، والكوراني ، وعبد الله البصري ، ومحمد بن قاسم البكري ، بأسانيدهم .

والثاني السباعي ، روى عامَّة عن أبي زيد عبد الرحمن بن القاضي ، وأبي السعود القاسبي ، وأبي سالم العياشي ، والزرقاني ، والخرشي ، والشمس البابلي ، والشبرامليسي ، والبكري ، وأبي مهدي الشعالي ، والبرهان الكوراني ، ومحمد بن سليمان الروداني ، وعبد القادر الصفوري ، ومنصور الطوخي ؛ بأسانيدهم .

(٧) الشيخ محمد بن منصور المصري مكتبة عن حاله محمد بن عبد السلام بن خير الدين الكركي ، عن جده ، عن البرهان إبراهيم الكركي ، عن أبيه الشيخ الزاهد السيد أحمد جلال الدين ابن محمد خير الدين الكركي البرهاني .

(٨) عبد الرحمن بن عبد الله بن حسن الأجهوري تدبيجاً ، وهو عن عبد الله الشبراوي ، وسلام النفراوي ، وغيرهما .

(٩) الشمس محمد بن علي الغرياني التونسي ، عن أحمد بن أحمد العماوي المالكي الدمرداشي ، وهو عن الشبرامليسي ، والخرشي ، والزرقاني شارح «الموطأ» ، ومنصور المقدسي ، وعبد الرؤوف البشبيسي ، وأحمد النفراوي ، وعبد الله البصري ، وغيرهم .

(١٠) السيد مشهور بن المستريح الأهلل ، عن أبي الحسن علي المرحومي ؛
أسانيد .

(١١) حسن بن علي المدابغي ، عن محمد الورزازي ، وعمر بن عبد السلام لتطوانى ، وأحمد الخيفي ، والعشماوى ، وأبي العز العجيمي ، وعبد النمرسى ، البديرى ؛ بأسانيدهم .
وعالياً عن الميدانى ، عن الشمس البابلى .

وروى المدابغى أيضاً عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله السلجمى الفاسى ، عن صاحب «المنج» ، وسعيد العمري ، وأبي الطاهر الكورانى ، وعبد الله البصري ؛ بأسانيدهم .

(١٢) الشيخ عبد الخالق بن أبي بكر المزجاجى ، عن حسن العجيمي ، بسنده . وعن محمد حيات السندي ، عن أبي الحسن محمد بن عبد الهادى السندي محشى الكتب الستة .

(١٣) الشيخ صالح إبراهيم بن عبد الله الدمياطى ، عن أبيه أبي محمد بن إبراهيم بن محمد الدمياطى ، عن أبي حامد البديرى .

(١٤) الشيخ علي بن محمد بن سليم الشهير بالسليمى الصالحي ، عن عبد الغنى النابلسى ، ومحمد بن خليل العجلونى ، وحسن العجيمي ، وعبد الله البصري ، وابن عقيلة ، وغيرهم .

(١٥) إبراهيم بن محمد سعيد المنوفى المكي ، عن البرهان الكورانى .

(١٦) أبو المعارف حسن بن علي عبيد الله اليمنى ، عن حسن العجيمي .

(١٧ - ١٨) أحمد بن محمد المعروف بابن المؤقت المقدسى ، والشمس محمد بن حسن المنير ، كلاهما عن الشمس الخليلى المقدسى .

(١٩) العلامة خير الدين بن محمد زايد السرقي ، عن الشيخ محمد أشرف النقشبندى ، عن محمد هاشم السندي ، وتابع الدين القلعي ، وأحمد الحرانى ، وعبد الباقي .

برواية الأول : محمد هاشم ، عن عبد القادر الصديقى المكي ، وهو عن حسن العجيمي ، والبصري ، والنحلى ، وابن سليمان الروداني .

وبرواية الثلاثة الآخرين عن العجيمي ، والبصري ، والنحلى .

(٢٠) السيد حسن بن حامد العلوى ، عن السيد عبد الرحمن بن عبد الله بلفقىه .

(٢١) محمد بن صالح بن رجب الحنفى القادرى ، عن أبيه ، وإسماعيل العجلونى ، وعبد الله البصري ، وصالح الجيني ، وأبي الطاهر الكورانى ؛ بأسانيدهم .

(٢٥ - ٢٢) عبد الله بن خليل الزبيدي ، والمعمر السيد عبد الحفي بن الحسن البهنسى ، والشريف عبد الرحمن بن أسلم المكي ، وإبراهيم بن جعفر ؛ هؤلاء الأربع عن عبد الله البصري ؛ وزاد عبد الحفي البهنسى فروى عن محمد بن عبد الباقي الزرقاني ، والشهاب أحد التخلي .

(٢٦) الشيخ مصطفى بن عبد الفتاح التميمي المقدسي ، عن أبيه ، والشمس محمد الخليل ، وابن عقيلة ، وعبد الرحمن المجلد ؛ بأسانيدهم .

(٢٧) أبو الحسن علي بن محمد السندي ، عن ابن عقيلة ، ومحمد حيات السندي ؛ كلامها عن عبد الله البصري .

(٢٨ - ٢٩) الشيخ مصطفى بن عبد السلام المنزلي ، ومحمد بن عيسى الدنجييهي ؛ كلامها عن محمد البديري .

(٣٠) المعمر سابق بن رمضان بن عزام الزعبي ، عن الشمس محمد البابلي .

(٣١) محمد بن عبد الله بن أيوب المعروف بالنور التلمساني ، عن أبي العباس أحمد بن المبارك اللمعطي ، وأبي الحسن علي الحريري ؛ بأسانيدهما .

وعن أبي عبد الله محمد صالح بن المعطي الشرقي البجعدي ، عن أبي علي اليوسي ، وأبي العباس ابن ناصر ؛ بأسانيدهما .

وروى المنور التلمساني أيضاً ، عن أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن الفاسي صاحب «المنح» ، بأسانيده الآتية .

(٣٢) أبو علي المنطاوي المدايني ، عن عبد الجود بن قاسم المحلي ، عن الشمس محمد البابلي .

(٣٣) الشمس أبو عبد الله محمد بن حسن المعروف بابن همات زادة ، عن عبد الله البصري ، والتاج القلعي ، والشمس البديري ؛ بأسانيدهم .

(٣٤) السيد عبد الله بن إبراهيم المرغنى الطائفي ، عن أحد التخلي .

(٤٩ - ٣٥) السيد عبد القادر بن أحمد الكوكباني ، وعبد الله بن سليمان الجرهزي ، وعبد الله بن محمد الشبراوي ، وعمر الطحاوی ، وعلى بن العربي السقاط ، وعطاء الأجهوري ، والشمس محمد بن سالم الحفني ، والمعمر محمد بن

محمد البليدي ، ومحمد بن حجازي العشماوي ، وولي الله الدهلوi ، وعيسي البراوي ، ومحمد بن سليمان الكردي المدنـي ، ومحمد سعيد سـبل المـكي ؛ بـأسـانـيدـهـمـ السابقة .

والـسـيـدـ عبدـ الرـحـمـنـ العـيـدـرـوـسـ ، والـشـمـسـ حـمـدـ بنـ سـالـمـ السـفـارـيـيـ ؛
بـأسـانـيدـهـاـ الآـتـيـةـ .

٢٣

« النـفـحةـ الـقـدوـسـيةـ بـواـسـطـةـ الـبـضـعـةـ الـعـيـدـرـوـسـيةـ »

فـهـرـسـ أـبـيـ المـراـحـمـ الـعـيـدـرـوـسـ ، جـمـعـهـ لـهـ تـلـمـيـذـهـ مـرـتـضـىـ الزـبـيدـيـ .

رواـهـ شـيـخـنـاـ بـأـسـانـيدـهـ إـلـىـ الشـمـسـ الـخـفـنـيـ ، وـالـأـمـيرـ الـكـبـيرـ ، وـمـحـمـدـ الصـبـانـ
المـصـرـيـ ، وـشـاكـرـ الـعـقـادـ ، وـالتـاـوـدـيـ اـبـنـ سـوـدـةـ ، وـالـسـيـدـ سـلـيمـانـ الـأـهـدـلـ ، وـابـنـهـ
الـوـجـيـهـ السـيـدـ عـبـدـ الرـحـمـنـ الـأـهـدـلـ ، وـمـرـتـضـىـ الزـبـيدـيـ ؛ جـمـيـعـهـمـ عنـ صـاحـبـ
الـفـهـرـسـ الـإـلـامـيـ أـبـيـ المـراـحـمـ السـيـدـ عـبـدـ الرـحـمـنـ بـنـ مـصـطـفـىـ الـعـيـدـرـوـسـ التـرـيـيـ أـصـلـاـ ،
الـمـصـرـيـ بـلـدـاـ وـإـقـامـةـ ، المتـوفـيـ سـنـةـ ١١٩٤ـ هـ .

وـهـوـ روـيـ عـامـةـ عنـ كـثـيـرـينـ :

(١) أـبـوـهـ السـيـدـ مـصـطـفـىـ بـنـ شـيـخـ الـعـيـدـرـوـسـ ، عنـ أـبـيـهـ شـيـخـ ، وـعـمـيهـ
الـسـيـدـيـنـ زـيـنـ الـعـابـدـيـنـ وـعـبـدـ اللهـ الـبـاهـرـ اـبـنـ السـيـدـ مـصـطـفـىـ الـعـيـدـرـوـسـ ، وـقـطـبـ
الـإـرـشـادـ السـيـدـ عـبـدـ اللهـ بـنـ عـلـوـيـ الـخـدـادـ ، وـالـسـيـدـ أـحـدـ بـنـ زـيـنـ الـحـبـشـيـ ، وـالـسـيـدـ
عـبـدـ الرـحـمـنـ بـنـ عـبـدـ اللهـ بـلـفـقـيـهـ ؛ بـأـسـانـيدـهـمـ .

(٢) جـدـهـ السـيـدـ شـيـخـ بـنـ مـصـطـفـىـ الـعـيـدـرـوـسـ ، عنـ السـيـدـ عـبـدـ اللهـ الـخـدـادـ ،
وـعـنـ أـخـيـهـ جـعـفـرـ الصـادـقـ بـنـ مـصـطـفـىـ الـعـيـدـرـوـسـ الـهـنـدـيـ ، وـمـكـاتـبـةـ عنـ الشـيـخـ
حـسـنـ بـنـ عـلـيـ الـعـجـيـمـيـ ؛ بـأـسـانـيدـهـمـ .

(٣) السـيـدـ مـصـطـفـىـ بـنـ عـمـرـ الـعـيـدـرـوـسـ ، عنـ السـيـدـ إـلـامـ أـلـيـ بـنـ عـبـدـ اللهـ
الـعـيـدـرـوـسـ ، عنـ الـعـلـامـةـ عـلـيـ بـنـ عـمـرـ الـمـزـجـاجـيـ الـمـكـيـ الـخـفـنـيـ ، عنـ الـجـمـالـ مـحـمـدـ
ابـنـ أـبـيـ بـكـرـ الشـلـيـ بـسـنـدـهـ الـأـتـيـ .

وروى الإمام علي العيدروس أيضاً عن العلامة عبد الله ابن أبي بكر الخطيب ،
وهو عن الصفي أحمد القشاشي ، وعبد العزيز بن محمد الزمزمي ، وعبد الله بن
سعيد باشير المكي ؛ بأسانيدهم .

(٤) السيد الإمام حسين بن عبد الرحمن العيدروس ، وهو عن السيد علي بن
عبد الله العيدروس ، بأسانيد آنفأ .

والوجيه السيد عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه ، بأسانيده الآتية .

والسيد جعفر الصادق بن مصطفى العيدروس ، عن أبيه ، والسيد الإمام
عبد الله بن أحمد بلفقيه ؛ بأسانيدهما .

(٥) السيد العارف عبد الله بن أحمد بن سهل ، عن إمام العرفان السيد
أحمد بن عمر الهندوان .

(٦) السيد الإمام الجامع عبد الله بن جعفر بن علوى بن مدهر ، عن السيد
عبد الله الحداد ، والسيد أحمد بن زين الحبشي مكتابة منها .

(٧) السيد الإمام القطب شيخ بن جعفر باعబود ، عن القطب عبد الله
الحداد ، والسيد أحمد بن عمر الهندوان ، والسيد الإمام عبد الرحمن بن عبد الله
بلفقيه ، والشيخ عبد الغني بن إسماعيل النابلسي ؛ بأسانيدهم .

(٨-٩) السيد عمر بن عقيل السقاف المكي ، والشيخ محمد حبات
السندى ، والشيخ محمد بن الطيب الشرقي ، والشمس محمد الحفني ، وأخوه
يوسف ، والشهابان الملوي والجوهري ، والشيخ أبو الحسن السندي ، والشهاب أحد
العروسي ، وعلى الصعيدي ، وخليل الخضري الرشيدى ؛ بأسانيدهم السابقة .

والوجيه عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه ، بأسانيده الآتية .

الحنبي، عن مصطفى بن سعد الرحيباني، عن المؤلف محدث الشام الشمس محمد بن سالم انسفاريني الحنبلي المتوفى سنة ١١٨٨ هـ.

وهو روى عامةً عن جماعة :

(١) عبد الرحمن محبي الدين السليمي الحنفي المعروف بالمجلد، وهو قد حضر دروس النجم الغزي ، وأجازه محمد بن سليمان الروداني ، ويحيى الشاوي ، ومحمد العناني ، وغيرهم .

(٢) العارف عبيد الغني النابلسي ، عن أبيه الشيخ إسماعيل بن عبد الغني النابلسي ، والنجم الغزي ، وأبي الضياء الشبرامليسي ، والسيد محمد ابن كمال الدين ابن حزة، وعبد القادر الصقوري ، وعبد الباقي الحنبلي ؛ بأسانيدهم .

(٣) أبو المواهب محمد بن عبد الباقي الحنبلي ، عن أبيه بسنده الآتي .

وعن الشمس محمد ابن كمال الدين ابن حزة النقيب الدمشقي ، عن محمد بن المنصور بن المحب ، عن الخطيب محمد البهنسى ، عن الشمس محمد بن طولون الدمشقي ، بأسانيدهم .

وروى أبو المواهب أيضاً عن النجم الغزي ، ومحمد بن علان المكي ، والصفي أحد القشاشي ، وسلطان المزاحي ، وعلي الشبرامليسي ، والشمس محمد البابلي ، ومحمد بن سليمان الروداني ، والبرهان الكوراني ، وإسماعيل بن عبد الغني النابلسي ؛ بأسانيدهم .

(٤) حامد بن علي العمادي الحنفي ، وهو عامةً عن أبي المواهب الحنبلي ، وحمد بن علي الكاملى ، وعبد الله البصري ، وأحمد النخلي ، والتاج القلعي ، وحمد الوليدى ، وابن عقيلة ، وأبي الطاهر الكوراني ، والعارف عبد الغني النابلسي ؛ بأسانيدهم .

(٥ - ٨) الشهاب أحمد بن علي المنيني ، وعبد القادر التغلبى ، وحمد حيات السندي ؛ بأسانيدهم السابقة .
وعبد الله البصري بأسانيده الآتية .

« إنالة الطالبين لعوالي المحدثين »

رواہ شیخنا عن العلامة السيد محمد أبي النصر الخطیب الدمشقی ، وهو عالیاً عن العلامة محمد عمر بن عبد الغنی العامری الغزی ، عن مصطفی الرحمتی ، و محمد سعید السویدی البغدادی ؛ کلاهما عن المؤلف العلامة المحدث الشیخ عبد الکریم بن احمد بن محمد علوان الشراباتی الحلبی المتوفی سنة ۱۱۷۸ هـ .

وهو روی عن جماعة :

(۱) أبوه الشیخ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلْوَانَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الشَّرَابَاتِيِّ ، عَنِ النُّورِ عَلَى الشَّبَرَامْلَسِيِّ ، وَالشَّمْسِ مُحَمَّدِ الْبَابِلِيِّ ، وَالشَّهَابِ أَحْمَدَ الْقَلِيلِيِّ ، وَالْمَنْلَا إِبْرَاهِيمَ الْكُورَانِيِّ ، وَخَيْرِ الدِّينِ الرَّمْلِيِّ الْخَنْفِيِّ ، وَعَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ مَصْطَفَى الصَّفُورِيِّ ، وَمُحَمَّدَ بْنَ سَلِيمَانَ الرَّوْدَانِيِّ ، وَالسَّيِّدِ مُحَمَّدِ بْنِ كَمَالِ الدِّينِ ابْنِ حَزَّةِ الْمَاحَشِيِّ نَقِيبِ دَمْشَقٍ ، وَعَبْدِ الْعَزِيزِ الزَّمْرَزِمِيِّ ، وَعَيْسَى الشَّعَالِيِّ ، وَالشَّمْسِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْبَطَنِيِّ ، وَعَبْدِ الْبَاقِي الزَّرْقَانِيِّ ، وَأَبِي الْوَفَاءِ الْعَرَضِيِّ ، وَأَيُوبِ الدَّمْشَقِيِّ ؛ بِأَسَانِيدِهِمْ .

(۲) الشیخ عبد القادر التغلبی ، عن محمد أبي المواهب الخنبلی ، وأبیه عبد الباقي الخنبلی ، و محمد البلباني الصالحی ، ويحیی الشاوی المغربی ، و محمد البطنی ، والمنلا إبراهیم الكورانی ؛ بأسانیدهم .

(۳) المنلا عبد الرحیم الأزیکی ، عن يحیی بن محمد الشاوی ، و محمد بن سلیمان الرودانی ، وأحمد البشیشی ؛ بأسانیدهم .

(۴) الشمّس محمد بن علي الكاملي الشافعی ، عن شیوخه :
کأحمد الشاهینی الدمشقی ، عن الشهاب أَحْمَدَ الْمَقْرِيِّ .

وكالشمس محمد البطنی ، عن النجم الغزی ، والشمس البابلی .
وكالنور على الشبراملسی ، والصفی أَحْمَدَ الْقَشَاشِيِّ ، وَالْمَنْلَا إِبْرَاهِيمَ

الكوراني ، وعبد العزيز الزمزمي المكي ، وخير الدين الرملي ، وعبد القادر الصفوري ، وإبراهيم الشيرخيتي ، وسلطان المزاحي ، والشمس محمد البابلي ، وعبد البافي الزرقاني ؛ بأسانيدهم .

(٥) الملا إلیاس الكوراني ، عن أحمد النخلي ، بسنده الأaci .

وعن الشيخ يونس بن أحمد الكفراوي المصري ، عن سلطان المزاحي ، والبابلي ، والقلبي ، والشبراهمي ، وأبي المawahب الحنفي ، وغيرهم .

(٦) الشيخ أحمد أفندي الغزي دفتري الشافعية ، عن محمد بن سليمان الروداني ، والسيد محمد البرزنجي ، وحسن العجمي ، وأبي المawahب الحنفي ؛ بأسانيدهم .

والشمس محمد المكتبي ، والشيخ محمد ابن عبد الهادي ؛ كلامها عن النجم الغزي .

والثاني أيضاً عن أحمد العيثاوي ، عن أبيه يونس ، عن القاضي زكرياء .

(٧) الشمس محمد بن محمد بن شرف الخليل المقدسي ، عن محمد بن داود العناني ، عن الشهابين أحمد المقرى وأحمد الخفاجي ؛ بأسانيدهما .

وعن إبراهيم العلقمي ، عن أخيه الشمس محمد العلقمي ، والشهاب الرملي ، والناصر اللقاني ، والشهاب البلقني ؛ أربعتهم عن القاضي زكرياء .

وال الأول أيضاً عن السيوطي ، وروى العناني أيضاً ، عن الشيخ علي الحلبي ، عن الشمس الرملي .

وروى الشمس الخليل أيضاً عن الشمس محمد البقرى ، عن بلدية محمد البقرى ، عن أبي الحير بن عموس الرشيدى ، عن السيوطي .

(٨) الشيخ زين الدين الحلبي الشهير بكاتب الفتوى عن شيوخه :

الملا إبراهيم بن سليمان الكردي ثم الحلبي ، عن محمد بن علان المكي ، وسلطان المزاحي ، والشمس محمد البابلي ؛ بأسانيدهم .

وكلنلا محمد شريف الكوراني ، عن الفقيه محمد بن علي الحكمي ، عن أحمد ابن حجر الميامي .

وكشرف الدين أبي الصبر أيوب الدمشقي ، عن إبراهيم الأحدب .

(٩) أبو السعود الكواكيي الخلبي ، عن الشهابين أحمد الشراباتي وأحمد النخلي ، وحسن العجمي ؛ بأسانيدهم .

(١٠-١٨) الشيخ عبد الرحمن المجلد ، والشيخ أبي المواهب الحنبلي ، والعارف عبد الغني النابلسي ، وأحمد النخلي ، وعبد الله بن سالم البصري ، والمنلا محمد أبو الطاهر الكوراني ، والشمس محمد ابن عقبة ، والتاج القلعي ، ومحمد حيات السندي ؛ بأسانيدهم .

٢٦

«رفع الأستار عن مفاتيح الأنوار»

رواه شيخنا بأسانيد السابقة إلى السيد عيدروس بن عمر الخبشي صاحب «العقد» ، وهو عن السيد عبد الله بن حسين بلغقيه ، عن أبيه السيد حسين بن عبد الله بلغقيه ، عن أبيه السيد عبد الله بن علوى بلغقيه ، وخاله السيد عيدروس بن عبد الرحمن بلغقيه ؛ كلامها عن المؤلف علامة الدنيا السيد الإمام عبد الرحمن بن عبد الله بلغقيه المتوفى سنة ١١٦٢ هـ .

وهو روى عن جمع كثرين :

(١) أبوه السيد عبد الله بن أحمد بلغقيه ، وهو عن السيد عبد الرحمن بن عبد الله باهادون ، والصفي أحمد بن محمد القشاشي ، والولي الكبير السيد محمد بن علوى الشحرري المكي ، وإبراهيم بن حسن الكردي ، وعيسى بن محمد الشعالي الجعفري ، والمعمر عبد العزيز بن محمد الززمي ، وإسحاق بن إبراهيم جعمان الربيدي مكتابة ، والشيوخين علي وزين العابدين أبي عبد القادر الطبرى المكي ، والسيد محمد ابن أبي بكر الشلي ؛ بأسانيدهم .

(٢) السيد المحقق أحمد بن عمر بن عقيل المندوان ، وهو عن حاله السيد أبي

بكر بن حسين بلقيه ، وكثير من علماء حضرموت ، والصفي أحمد بن محمد القشاشي ، وعبد العزيز الزرمي ، والإمام العجيلي اليمني ؛ عامة ما لهم .

(٣-١٣) جده لأمه السيد الإمام محمد بن عبد الرحمن العيدروس ، وخاله السيد عبد الرحمن بن محمد العيدروس ، والقطب السيد عبد الله بن علي الحداد ، والمنلا إبراهيم الكوراني المد니 ، وحسن بن علي العجمي ، وأحمد النخلي ، وعبد الله البصري ، والسيد محمد بن رسول البرزنجي ، والسيد يحيى بن عمر مقبول الأهل ، والشيخ الزين ابن محمد المزاجي ، وأخيه الشيخ علاء الدين المزاجي ؛ بأسانيدهم .

٢٧

«مجموعة أسانيد أبي الطاهر محمد بن إبراهيم الكوراني»

رواها شيخنا عن السيد أحمد بن إسماعيل ، عن أبيه السيد إسماعيل البرزنجي ، عن صالح الفلاني المدني ، عن محمد سعيد سفر المدني ، عن صاحبها مستند الحرمين الشريفين أبي الطاهر محمد بن إبراهيم الكوراني الشهزوري المدني المتوفى سنة ١١٥٤ هـ .

وهو روى عن جمٍّ كثيرين :

(١-٨) مستند الحجاز الخامسة : أبوه المنلا إبراهيم بن حسن الكوراني ، وحسن العجمي ، وأحمد النخلي ، وعبد الله البصري ، ومحمد بن سليمان الجداي ؛ وأبو السعود عبد القادر الفاسي ؛ بأسانيدهم الآتية .

والسيد محمد بن عبد الرسول البرزنجي ، والشمس محمد بن داود العناني ؛ بسندهما السابق .

(٩) الشمس محمد بن محمد بن أحمد البديري الشهير بابن الميت ، عن محمد بن عبد العزيز المنوفي ، وعامر الشبراوي ، وعلي الشبرامليسي ، وسلطان المزاكي ، وعبد السلام اللقاني ، والشهاب القليوي ، والشمس البابلي ، كلهم عن الزبيادي .

(١٠) السيد أحمد المغربي الإدريسي ، عن عبد الملك بن محمد المغربي ، عن محمد بن سعيد المراكشي ، عن السيد أبي محمد عبد الله بن طاهر الحسني

السجلماسي ، عن المنجور ، والقصار ، والفجيجي ؛ ثلاثتهم عن خروف التونسي ، بأسانيده .

وروى المنجور أيضاً عن ابن سقين بسنده ، وعن ابن هارون ، عن ابن غازي ، بسنده .

وروى القصار أيضاً عن التسولي ، عن الدقون ، عن المواق ، عن المتصوري ؛
بسنده .

وروى الفجيجي أيضاً عن أبيه عبد الجبار ، عن الونشريسي بسنده .

وروى السيد ابن طاهر السجلماسي أيضاً عن العلقمي ، وهو روى
والمنجور كلاهما عن زكريا ، عن الحافظ ابن حجر ؛ بأسانيده ؛ وعن ابن الفرات ، عن ابن
جماعة ، عن ابن الزبير .

(١١) يونس بن يonus الصعيدي القاهري الأزهري ، عن زين الدين ابن
مصطففي الحجازي البصري ، عن سلطان المذاحي ، والشهاب القليبي ، وعبد
السلام اللقاني ، وغيرهم .

(١٢) محمد سعيد الكوكني النقشبendi ، عن إبراهيم الكوراني ، بسنده
الآتي .

وعن فاطمة بنت شكر الله الكورانية الخالدية ، بروايتها عن الشمس الرملي
بالإجازة العامة .

وعن الفقيه علي بن محمد بن مطهر الحكمي بالإجازة عن ابن حجر المكي .

(١٣) أبو زيد عبد الرحمن بن عبد القادر الفاسي ، عن أبيه أبي السعود عبد
القادر الفاسي ، وعن أبي القاسم محمد بن أحمد الفاسي ، وعمه أحمد بن علي
الفاسي ، وعم أبيه أبي عبد الله محمد العربي صاحب « المرأة » ، وغيرهم .

(١٤) عبد الملك بن محمد السجلماسي الشهير بالتجموعني ، عن شيوخه :
كأبيه محمد بن أحمد ، عن الإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد الصمودي ، عن
أبي زكريا يحيى السراج الأندلسـي الفاسي .
وكأبي العباس أحمد بن عمران عن أبيه عمران ، عن القصار .

وكفاضي القضاة أبي عبد الله محمد ابن سودة الأندلسي الفاسي ، عن الشهاب
أحمد المقرئ ، عن عمه سعيد المقرئ ؛ بأسانيده الآتية .

٢٨

« الإمداد بمعرفة علو الإسناد »

رواه شيخنا بالسند آنفًا إلى أبي الطاهر الكوراني ، عن المؤلف المسند الكبير
عبد الله بن سالم البصري المتوفى سنة ١١٣٤ هـ .

(ح) ورواه أيضًا عن الشيخ فالح الظاهري ، عن الشيخ محمد بن علي
السنوسى ، عن الجمال عبد الحفيظ العجمي ، عن الشيخ محمد طاهر سنبل ، عن
عارف فتنى ، عنه .

وهو روى عن جماعة كثرين :

(١-٢) المسند زين العابدين بن عبد القادر الطبرى ، وأخوه علي بن عبد
القادر الطبرى ؛ كلاهما عن أبيهما عبد القادر بن محمد الطبرى ، عن الشمس
الرملى ، والمعمر عبد الواحد بن إبراهيم الحصارى ، والقاضى علي بن جار الله ابن
ظهيره ؛ برواية الأخير عن المسند محمد جار الله ابن فهد المكى ، وبرواية الأول
الرملى عن القاضى زكرياء .

وروى الزين الطبرى عاليًا عن الحصارى ، وهو عن الشرف عبد الحق بن
محمد السنباطى ، والشمس محمد بن إبراهيم الغمراوى ، والشمس محمد بن
عبد الرحمن السخاوى ؛ جميعهم عن الحافظ ابن حجر .

وروى الشرف السنباطى أيضًا عن الحافظ نجم الدين ابن فهد ، وأبي الفتح
محمد وأبي الفرج ابى القاضى الزين المراغى ، والسراج عمر ابن فهد ، وبدر الدين
محمد بن أحمد العينى ؛ بأسانيدهم .

وروى السخاوى أيضًا عن ابن قططوبغا الحنفى ، عن ابن الفرات والعينى ؛
بأسانيدهم .

(٣) النور على ابن أبي بكر الشهير بابن الجمال المكى ، عن أبيه أبي بكر ابن
علي ، وإجازة مكتبة عن الشمس محمد الرملى ؛ برواية الأول أبي بكر عن الثاني
الشمس الرملى ، وهو عن القاضى زكرياء .

(٤) الشيخ عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز الزمزمي المكي ، عن أبيه ، عن جده لأمه أحمد ابن حجر الهيثمي المكي .

وروى عبد العزيز أيضاً وأبواه عن الشمس محمد الرملي .

وروى عبد العزيز أيضاً عن علي ابن جار الله ابن ظهرة المكي ، عن أبيه ، عن العز ابن جماعة .

(٥) الشهاب أحمد بن سلمان القرشي الصنيلي ، عن المسند عمر ابن الحنفي ، وبدر الدين الكرخي ، ومحمد بن إبراهيم التتائي ، والشمس الرملي ، وصالح البلقيني ، وبدر الدين القرافي ، ونور الدين علي القرافي ، والبرهان العلمي ، وأحمد ابن قاسم العبادي ؛ بأسانيدهم .

(٦) الشمس محمد بن علان الصديقي المكي ، عن محمد حجازي الوعاظ ، وإبراهيم العلمي ، ويوسف الأرميوني .

(٧) عبد الله بن محمد الديري الدمياطي ، عن سلطان بن أحمد المزاخي . وعلى الشبراهمي ؛ كلاهما عن الشهاب أحمد بن خليل السبكي .

وزاد المزاخي ، وعن أبي النجا سالم بن محمد السنوري ، وأحمد بن يونس الشلبي ، ونور الدين علي الزيادي ؛ الأولان السبكي والسنوري عن النجم محمد بن أحمد الغيطي ، والشمس محمد الرملي .

زاد الأول وعن محمد المقدسي .

ثلاثتهم عن ذكرياء .

والثالث الشلبي عن الجمال يوسف بن ذكرياء ، والنجم الغيطي ؛ كلاهما عن والد الأول ذكرياء .

والرابع الزيادي عن الشهاب أحمد الرملي ، عن ذكرياء ، والبرهان ابن أبي شريف ، وعثمان بن محمد الدبيبي ، والشمس محمد بن عبد الرحمن السخاوي .

وأيضاً الزيادي عن الجمال يوسف ابن عبد الله الأرميوني ، عن الحافظ اسيوطى .

خمستهم عن الحافظ أحمد ابن حجر العسقلاني .

وروى المزاحي أيضاً عن البرهان إبراهيم بن اللقاني ، عن السراج عمر بن الجائى ، والنجم الغيطى ، والشمس الرملى ؛ برواية الأول عن السيوطي . وروى عبد الله الدىرى أيضاً عن نور الدين السنورى ، عن الشهاب الرملى .

(٨) أحمد بن محمد البناء الدمياطى ، عن الدواخلى ، والشوبرى ، والشبراهمى ؛ ثلاثتهم عن أحمد بن خليل السبكي .

(٩) محمد بن محمد الشرنابى المصرى ، عن سلطان المزاحي ، وعلى الشبراهمى ، والشمس البابلى ؛ بأسانيدهم .

(١٠) أحمد بن عبد الطيف البشيشى المصرى ، عن المزاحي ، والزيادى ، والشبراهمى ، وأحمد الشلبى ، وسالم السنورى ، والشمس البابلى ؛ بأسانيدهم .

(١١) عبد الله بن سعيد باقشير المكى ، عن السيد عمر بن عبد الرحيم البصري ، عن الشمس الرملى .

(١٢) منصور بن عبد الرزاق الطوخي ، عن المزاحي ، والزيادى ؛ بأسانيدهما .

(١٣) أبو ذكرياء يحيى بن محمد الشاوي ، عن أبي عثمان سعيد بن إبراهيم الجزائري الشهير بقدورة ، وعلي بن عبد الواحد الأنصارى ، والشمس محمد البابلى ، والنور الشبراهمى ، وسلطان المزاحي ؛ بأسانيدهم .

(١٤) الشمس محمد بن علي المكتبي ، عن شيوخه :

كالنجم محمد بن البدر الغزى ، وعمر القارى ، كلاهما عن والد الأول بدر الدين محمد بن الرضى الغزى ؛ وهو عالياً عن القاضى ذكرياء ، وبرهان الدين بن أبي شريف ، والسيوطى ، والقسطلاني ؛ بأسانيدهم .

وروى البدر الغزى أيضاً عن أبيه الرضى محمد الغزى ، عن أبيه الشهاب أحد الغزى ، عن الحافظ ابن حجر .

وروى البدر الغزى أيضاً عن الجمال إبراهيم القلقشندي ، عن الحافظ ابن حجر ، والعز ابن الفرات ، والقاضى الكمال ابن البارزى ، وجلال الدين البلقينى ؛ بأسانيدهم .

وكالشيخ عبد الغفار المقدسي ، عن محمد المقدسي ، عن زكرياء .

وكالشمس محمد الميداني ، عن الشهاب أحمد بن أحمد الطبي ، والشرف يونس العثاوي ؛ كلاماً عن الكمال ابن حمزة ، عن الحافظ ابن حجر .

وكمحمد بن بدر الدين البلباني الصالحي ، عن الشمس الميداني ، والشهاب أحمد المقرى ، والشهاب أحمد بن يونس العثاوي ؛ بأسانيدهم .

وعن الشهاب أحمد بن علي المفلحي ، عن الشمس محمد ابن طولون ، وموسى الحجاوي ، والبدر الغزي ؛ الأخير عن زكرياء ، والأولان عن السيد كمال الدين بن حمزة ؛ كلاماً عن الحافظ ابن حجر .

وكالشهاب أحمد المقرى ، والشمس محمد البابلي ، والصفي القشاشي ، وخير الدين الرملي ، وعبد الباقي الحنبلي ، ومحمد بن علان المكي ، وأبيوب الخلوقى ، وبخي الشاوي ؛ بأسانيدهم .

(١٥) أبو مهدي عيسى الثعالبي ، وشيخه الشمس البابلي ، والبرهان الكوراني ، ومحمد بن سليمان الروداني ، وعبد الملك بن محمد التجمووني السجلماسي ، وغيرهم .

٢٩

« المنع البدية في الأسانيد العالية »

رواه شيخنا بالسنن السابق إلى محمد الأمير الكبير ، عن شيخه علي بن محمد السقاط ، عن محمد بن عبد السلام بنافي ، عن أحد بن العربي ابن الحاج ، عن المؤلف العلامة محمد بن عبد الرحمن الفاسي المتوفى سنة ١١٣٤ هـ .

وهو روى عن كثيرين :

(١) أبوه العلامة أبو زيد عبد الرحمن بن عبد القادر الفاسي ، عن شيوخه الذين تقدم ذكرهم ، وعن أبي عبد الله محمد بن محمد البوعناني الحسني الفاسي ، عن أبي عبد الله محمد ابن أبي بكر الدلائي ، عن القصار .

(٢) العالم الصالح أبي عبد الله محمد المعطي التادلي البجعدي ، عن عمدته وشيخه ابن سعيد المرغنى .

(٣) عمه أبو عبد الله محمد بن عبد القادر الفاسي صاحب «المصنف» ، عن أبي أبي السعود عبد القادر الفاسي .

(٤) جده الإمام أبو السعود عبد القادر بن علي الفاسي ، عن شيوخه الثلاثة : عمه أبي حامد العربي بن يوسف ، وعم أبيه أبي زيد عبد الرحمن ، وأبي القاسم ابن أبي النعيم الغساني .

فالأولان كلاماً عن محمد بن قاسم القصار ، عن جماعة : كأبي النعيم رضوان بن عبد الله الجنوي ، وأبي عبد الله خروف التونسي ؛ كلاماً عن عبد الرحمن ابن علي الشهير بـ«سقين العاصمي» ؛ وهو عن ابن غازى ، وزروق ، والجمل القلقشندى ، وزكرياء الأنصارى ، وعبد العزيز ابن فهد ، والسعخاوي .

وروى خروف أيضاً عن الكمال محمد الطويل القادري ، والناصر اللقاني ، وأخيه الشمس ؛ برواية الآخرين عن زروق ، وبرواية الطويل القادري عن الشرف المناوى ، عن الحافظ الولي أبي زرعة العراقي ، عن أبيه عبد الرحيم العراقي .

وكأبي القاسم ابن أبي عبد الله عبد الجبار الفجيجي ، وأبي العباس أحمد بن محمد الدكالى ، وأبي العباس أحمد التسولى ، كلهم عن ابن غازى .

وروى الفجيجي أيضاً عن أبيه ، عن أحمد بن يحيى الونشريسي .

وروى الدكالى والتسولى عن أحمد بن محمد الشهير بالدقون ، عن محمد بن يوسف المواق ، عن محمد بن عبد الملك المتصوري ، عن جماعة كابن عرفة ، والولي عبد الرحيم العراقي .

وكأبي سعيد فرج بن لب ، عن ابن جابر الواديashi .

وكأبي عبد الله القيجاطي ، عن اللوشى ، عن أبي جعفر أحمد بن إبراهيم بن الزبير الغرناتي .

وروى القصار أيضاً عن النجم الغيطى مكتبة من مصر ، والبدر الغزى ، والبدر محمد بن يحيى القرافى ؛ بأسانيدهم .

وعن يحيى الخطاب مكتبة ، وهو عن أبيه ، عن القاضى زكرياء .

وأما الثالث ابن أبي النعيم فروى عن أبي العباس أحمد بابا السودانى بأسانيده

السابقة ، وعن أبي الحسن علي الشهير بالمنجور ، وهو عن اليسيتي ، وبنقين العاصمي ، وأبي الحسن علي بن موسى الشهير بابن هارون المطغري ، وعبد الواحد الونشريسي ، كلهم عن ابن غازي المكناسي .

وروى ابن هارون المطغري أيضاً عن أبي العباس الونشريسي ، والقاضي المكناسي .

وروى المنجور أيضاً عن الرقاد ، والنجم الغيطي مكتبة .

وروى عبد القادر الفاسي أيضاً عن عبد الواحد بن عاشر الأندلسي ، وهو عن القصار ، والشمس الرملي ، والنجم الغيطي ؛ بأسانيدهم .

(١٣-٥) ابن عمه محمد بن أحمد بن يوسف قاضي مكناس ، والقاضي أحمد بن محمد بن عيسى الرباطي ، ومحمد بن محمد بن عبد الجبار العياشي ، ومحمد بن عبد الكريم الجزائري ، ومحمد بن سليمان الروداني ، والزرقاني ، والخرشي ، والكوراني ، والعجمي ؛ بأسانيدهم .

٣٠

«بغية الطالبين لبيان المشايخ المحققين المعترفين»

رواہ شیخنا بالسند السابق إلی محمد أبي الطاهر الكوراني ، وعارف فتنی ؛
کلاماً عن المؤلف الشهاب أحد بن محمد التخلی المکی المتوفی سنة ١١٣٠ هـ .
ورواه شیخنا أيضاً عن السيد محمد أبي النصر الخطیب، عن العمر محمد
عمر الغزی، عن محمد سعید السویدی، عن السيد عمر السقاف المکی عنه .

وهو روى عن كثيرين :

(١٤) المسند زین العابدین بن عبد القادر الطبری ، والنور علي بن أبي بكر بن الجمال المکی ، وعبد العزیز بن محمد الزمزی ، وأحمد بن سلمان الصنبیلی ، ومحمد بن علان المکی ، وعبد الله بن محمد الدیری ، وأحمد بن محمد البناء الدمیاطی ، ومحمد بن محمد الشرنبلی ، وعبد الله بن باقشیر المکی ، ویحیی ابن محمد الشاوی ، ومنصور بن عبد الرزاق الطوخي ؛ بأسانيدهم السابقة .

والشمس محمد بن العلاء البابلی ، والبرهان إبراهیم بن حسن الكوراني ، وعیسی بن محمد الشعلابی ، والصفی أحد القشاشی ؛ بأسانيدهم الآتیة .

(١٦) خير الدين بن أحمد الرملي ، عن شيوخه :

كمحمد بن محمد بن سراج الدين الحانقى ، عن الشمس محمد بن محمد الدجلي ، عن برهان الدين الناجي ، عن عبد الله العجلوني عرف بابن الأحدب ، والمسندة عائشة بنت عبد الهادى ، كلها عن الحجار .

وكالإمام أحمد بن محمد أمين الدين بن عبد العال ، عن أبيه ، عن القاضي زكرياء .

وكأبي بكر الشنوا尼 ، وسالم بن محمد السنورى ، وسليمان بن عبد الدائم البابلى ، وعلم الأزهر عبد الله النحريري ؛ بأسانيدهم .

(١٧) أيوب بن أحمد الخلوقى ، عن العمر إبراهيم بن الأحدب ، عن الشمس محمد ابن طولون الدمشقى ، عن شيوخه :

كالكمال ابن حزة الدمشقى ، وأبي الفتح المزي الإسكندرى ، ومحمد بن محمد بن ثابت ، وأبي البقاء محمد بن العماد العمري ، ومحمد ابن أبي الصدق العدوى ، وإبراهيم بن علي القرشى ، ومحمد بن محمد الأفافقى ، وأبي بكر محمد ابن أبي بكر ، ثمانية عن الحافظ ابن حجر العسقلانى .

وروى الكمال ابن حزة أيضاً عن البدر العينى ، وابن فهد ، بأسانيدهما .

وعن أبي العباس ابن عبد الهادى الصالحي ، عن الصلاح أبي عمر ، عن الفخر ابن البخارى .

وروى الكمال ابن حزة أيضاً عن أبي المعالى عبد الكافى المعروف بابن الذهبي ، عن أبي هريرة ابن الحافظ الشمس الذهبي .

وروى أبو الفتح المزي أيضاً عن عائشة بنت عبد الهادى ، والشهاب الرسام ، وجلده علي بن صالح التويرى ؛ كلهم عن الحجار .

وروى أبو البقاء محمد العمري أيضاً ، عن النجم محمد المدعو عمر بن فهد بسنده ، وعن عائشة بنت إبراهيم الشرائحي ، عن أبي حفص عمر ابن أميلة ، عن الفخر ابن البخارى .

وروى أبو البقاء العمري أيضاً ، عن أبي سليمان داود بن سليمان الموصلى ، عن الحافظ عبد الرحمن ابن رجب الخنبلى ، عن صلاح الدين خليل بن أبيك

الصفدي ، وهو عامةً عن أبي حيان ، والحافظ الذهبي ؛ بأسانيدهما .

وكالحافظ العز عبد العزيز ابن النجم ابن فهد ، عن أبيه النجم ابن فهد ، عن الحافظ الشمس محمد ابن أبي بكر الشهير بابن ناصر الدين الدمشقي ، بسنده .

وعن أبي الحسن بن سمعت ، عن أبي إسحاق الشاطبي صاحب «الإفادات والإنسادات» .

وكالإمام المسند البدر حسن بن فهد المكي ، عن الحافظ ابن حجر ، وأبي الفتح المراغي ، وغيرهما .

وكالبرهان إبراهيم بن محمد المعروف بابن عون الخنفي الدمشقي ، عن الحافظ السخاوي ، والديبي ، وابن قطلوبغا ، وغيرهم .

وكالحافظ الجلال السيوطي ؛ بأسانيد .

٣١

«كفاية المتطلع لما ظهر وخفى لأسانيد العجيمي الخنفي»

رواه شيخنا بالسند السابق إلى أبي الطاهر الكوراني ، والتاج القلعي ، وابن عقيلة ، وعمر عارف جمال الفتني ، وعبد القادر الصديق ، وعمر ابن عقيل السقاف المكي ، وابن الطيب الشرقي المد니 ؛ كلهم عن العلامة الفقيه الصوفي المستند أبي الأسرار حسن بن علي العجيمي المكي المتوفى سنة ١١١٣ هـ صاحب الثبت المذكور .

جمعه له صاحبه وتلميذه الشيخ تاج الدين بن أحمد الدهان المكي .

وهو- أبي العجيمي - روى عن كثرين :

(١) عبد القادر بن أحمد الغصين الغزي ، عن ابن إبراهيم الحلبي صاحب السيرة ، عن الشمس الرملي .

(٢) أبو الرضا محمد ابن أبي الإحسان محمد الدلائي المعروف بالمرابط ، عن أبيه ، عن أبي عبد الله القصار ، وزين العابدين البكري الصديقي المصري ؛ بأسانيدهما .

وروى المرباط أيضاً عن أبي السرور محمد العربي الفاسي ، وأبي البركات عبد القادر الفاسي ، والشبرامليسي ، وإبراهيم الكوراني ، والسيدة مباركة ، وأختها السيدة زين الشرف ابنتي عبد القادر الطبرى ؛ بأسانيدهم .

(٣) ملا محمد شريف بن ملا يوسف الكوراني الصديقي ، عن الفقيه علي بن محمد الحكمي ، عن عبد الرحمن ابن فهد ، بسنده .
وعن أحد ابن حجر الهيثمي ، عن ذكرياء .

(٤) محمد أبو السرور البهوقى ، عن الشهاب أحد المقرى ، والبرهان اللقانى ، وعبد الرحمن بن يوسف البهوقى ، وابن عمه منصور البهوقى ؛
بأسانيدهم .

(٥) السيد محمد صادق باذشاھ مفتی مکة ، عن محمد بن عبد القادر النحراوي .

(٦) السيد عبد الرحيم بن صدیق الخاصل ، عن السيد طاهر الأھدل ، عن ابن الدبیع ، عن السخاوي .

وروى السيد الطاهر الأھدل أيضاً عن أبي القاسم ابن أبي السعادات المالكي ، عن المسند عمر ابن التقى ابن فهد ، عن أبيه ، وأبي الفتح المراغي الصغير ، وغيرهما .

(٧) الشيخ محمد بن محمد المقرى ، عن عمه سعيد بن أحد المقرى ، عن علي بن هارون ، عن ابن غازى .

(٨-٩) أبو عبد الله محمد بن أحد الفاسي ، وأبو محمد عبد الوهاب بن العربي ؛ كلاماً عن القصار مكتابة .

(١٠-١٢) السيدات : مباركة ، وزين الشرف ، وقرش ، بنات عبد القادر الطبرى ، روين كأخويهن الزين وعلي عن المعمر عبد الواحد الحصاري .

(١٣-١٤) محمد بن سعيد المراكشي ، ومحمد بن عبد الله المدعو بأبي علي السجلماسي ؛ كلاماً عن والد الثاني عبد الله بن علي بن طاهر .

(١٤-١٧) أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الميموني ، ومحمد بن أحد الشويري ، وأحمد بن سلامة القليوبي ؛ ثلاثة عن سالم السنوري .

وروى الشويري أيضاً عن الشمس الرملي ، والنور الزيادي ، وصالح البلقيني ، والبرهان إبراهيم العلقمي ، وروى القليوبي أيضاً عن النور الزيادي .

(١٨) الصفي أحمد بن محمد العجل اليماني ، عن شيوخه :

كأبيه محمد بن أحد العجل ، والسيد الطاهر بن حسين الأهل ، كلامها عن عبد الرحمن بن علي المعروف بالديبع الشيباني ؛ بسنده آنفأ .

وكالقطب النهروالي المكي ، عن أبيه ؛ كلامها - أي القطب وأبواه - عن أبي الفتوح الطاوي ، عن السيد الشريف علي بن محمد الجرجاني .

وروى أبوه عن السخاوي ، وروى القطب أيضاً عن عبد الرحمن ابن الديبع ، وزكرياء ، وعبد الحق السنباطي ؛ بأسانيدهم .

وعن أحمد بن محمد السعدي المالكي ، عن جده لأمه التقى ابن فهد .

وكالإمام يحيى بن مكرم الطبرى ، عن جده أبي المعالي محمد بن محمد الشهير بالمحب الأخير الطبرى ، عن ابن الجزري ، والزين المراغي ، وعائشة بنت عبد المادى ، والإمام أبي اليمن الطبرى ؛ بأسانيدهم .

وروى يحيى أيضاً عن الشمس السخاوي ، والمحدث عبد العزيز ابن فهد ، والسيد أصيل الدين الإيجي ، والقاضي زكرياء ، والجلال السيوطي ، وعبد الحق السنباطي ؛ بأسانيدهم .

وكالقاضي علي بن جار الله ابن ظهيرة ، عن أبيه القاضي جار الله ، والمسند محمد جار الله ابن فهد ، وأبي الحسن البكري ؛ بأسانيدهم .

وكأبي زيد عبد الرحمن بن عبد القادر ابن فهد ، عن عمه الحافظ محمد جار الله ابن فهد ، وأحمد ابن حجر الهيثمي .

فال الأول محمد جار الله ابن فهد ، عن أبيه الحافظ عبد العزيز ابن فهد ، والقاضي برهان الدين ابن أبي شريف ، والتقى ابن أبي بكر ابن قاضي عجلون ، والحافظ السيوطي ، والقاضي زكرياء ، والكمال محمد ابن حزة الدمشقي ؛ بأسانيدهم .

والثاني ابن حجر الهيثمي ، عن القاضي زكرياء ، وعبد الحق السنباطي ، والكمال ابن حزة ، والشمس الشهدي ، والشمس السمنودي ، وابن عز الدين

السباطي ، والأمين الغمري ؛ كلهم من تلاميذ الحافظ ابن حجر .

وكالسيد الصديق الخاص اليمني ، عن داود بن علي الأصabi اليماني ، عن البدر الغزي ، ومحمد بن أحمد الطلاوي ، وابن حجر الميتمي ، والزيادي ، وابن زياد الزبيدي ؛ بأسانيدهم .

(١٩ - ٣٢) أبو مهدي عيسى الشعالي ، والصفي أحمد القشاشي ، والمنلا إبراهيم الكوراني ، ومحمد بن سلمان الروداني ، والشمس محمد البابلي ؛ بأسانيدهم الآتية .

وزين العابدين ، وعلي ؛ ابنا عبد القادر الطبرى ، وعبد الله بن محمد الديري ، وعبد القادر بن علي الفاسى ، ومحمد بن علان المكي ، وخير الدين بن أحمد الرملى ، وعبد العزيز بن محمد الرزمي ، وعلي ابن أبي بكر الجمال المكي ، وأحمد بن البناء الدمياطي ؛ بأسانيدهم السابقة .

(٣٣) النجم محمد بن البدر محمد الغзи ، عن شيوخه :
كأبيه البدر الغزي ؛ بأسانيده السابقة .

وكشيخ الإسلام محمود بن محمد البيلوني الحلبي ، عن أحد بن إبراهيم الشمام المشهور بابن الطويل ، عن عبد العزيز ابن فهد المكي .

وكالشهاب أحد بن يونس العثماوى ، عن الشمس محمد ابن طولون ، عن الجلال السيوطي ، والسيد كمال ابن حمزة ، وأبي الفتح المزي ، وأبي البقاء ابن العماد الغمري ؛ كلهم عن الحافظ ابن حجر .

وكالشرف أحد بن موسى الحجاوى ، عن أبي البركات ابن أحد الخطيب ، عن الحافظ ابن حجر .

وكالشمس الرملى ، والأستاذ زين العابدين البكري المصرى ؛ بأسانيدهما .

محمد سعيد المنوفي ، وحسن بن سعيد الكوراني ؛ كلهم عن المؤلف الإمام المحقق
المنلا إبراهيم بن حسن الكردي الكوراني الشهرازوري المدني المتوفى سنة
١١٠١ هـ .

وهو روى عن كثيرين :

(١) الصفي أَحْدَبْنَ مُحَمَّدَ الْقَشَاشِيَّ ، عَنْ شِيوخِهِ :
كأَحْدَبْنَ عَلَى الشَّنَوْيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَحْدَبْنَ حَجَرَ الْمَكِّيَّ ، وَعَبْدَ
الْوَهَابَنَ مُحَمَّدَ الشَّعْرَانِيَّ ؛ كلاهُما عَنْ الْقَاضِيِّ زَكْرِيَّاءَ .
وَرَوَى الشَّعْرَانِيَّ أَيْضًا عَامَةً عَنِ الْحَافِظِ السِّيُوطِيِّ ، وَالْكَمَالِ الطَّوِيلِ
الْقَادِريِّ ، وَالْقَسْطَلَانِيِّ ، وَالْقَلْقَشَنِيِّ ؛ بِأَسَانِيدِهِمْ .
وَكَأَحْدَبْنَ قَاسِمَ الْعَبَادِيِّ ، وَالشَّمْسِ مُحَمَّدَ الرَّمْلِيِّ ؛ كلاهُما عَنْ وَالَّدِ الثَّانِي
أَحْدَبْنَ الرَّمْلِيِّ ، عَنِ الْقَاضِيِّ زَكْرِيَّاءَ .
وَكَعْدَ الرَّحْمَنَ بْنَ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنَ فَهْدَ ، عَنْ عَمِهِ جَارِ اللَّهِ بْنِ فَهْدَ ، عَنِ
الْسِيُوطِيِّ .

(٢) الْمَنْلَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي بَكْرِ الْكُورَانِيِّ ، عَنِ الْمَلَأِ أَحْدَبِ الْكَرْدِيِّ تَلَمِيذُ
مِيرَزاْجَانِ الشِّيرازِيِّ ، تَلَمِيذُ الْجَلَالِ مُحَمَّدِ الدَّوَانِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ الدِّينِ الْأَنْصَارِيِّ
الْكُوشَكَنَارِيِّ ، عَنِ الْحَافِظِ بْنِ حَجَرٍ .

(٣) عَبْدُ الْقَادِرِ بْنُ مُحَمَّدِ الصَّفْوَرِيِّ ، عَنْ شِيوخِهِ :
كعْدَ الرَّحِيمِ الشَّعْرَاوِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ الْبَكْرِيِّ ، عَنْ زَكْرِيَّاءَ .
وَكَإِبْرَاهِيمَ بْنَ حَسَنِ الْلَّقَانِيِّ ، عَنْ أَبِي النَّجَارِ سَالمِ السَّنَبُورِيِّ ، وَالشَّمْسِ مُحَمَّدِ
الْبَهْنَسِيِّ ، وَالشِّيخِ يَحْيَى الْقَرَافِيِّ ، وَالشَّمْسِ الْبَكْرِيِّ ، وَالشَّمْسِ الرَّمْلِيِّ ،
وَالْعَبَادِيِّ ، وَعَلَى بْنِ غَانِمِ الْمَقْدُسِيِّ ، وَغَيْرِهِمْ .

(٤) نُورُ الدِّينِ عَلَى بْنِ غَانِمِ الْمَقْدُسِيِّ ، عَنْ قَاضِيِ الْقَضَاءِ الْمَحْبُوبِ أَبِي الْجَودِ
السُّوسِيِّ ، وَشَهَابِ الدِّينِ بْنِ النَّجَارِ ، وَالشَّهَابِ بْنِ الشَّلَبِيِّ ، وَالنَّاصِرِ
الْطَّبَلَوِيِّ ، وَالنَّاصِرِ الْلَّقَانِيِّ ، وَالشَّهَابِ الرَّمْلِيِّ ، وَغَيْرِهِمْ .

(٥ - ٦) نُورُ الدِّينِ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنِ مَطْرِ الْحَكْمِيِّ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ مَلَأِ سَعْدِ اللَّهِ

اللاهوري ، كلامها عن قطب الدين الحنفي ، عن أبي علاء الدين التهراوي ،
عن أبي الفتوح الطاوسى .

(٧) نور الدين علي بن محمد التعزى ، عن عبد الله بن محمد الزهرى
اليماني ، عن عبد العزيز بن أحمد الحبشي ، عن السيد الطاهر بن حسين الأهلل .

(٨ - ٢٠) عبد الملك السجلماسي الشهير بالتجموعتي ، ومحمد بن سليمان
العناني ، وعبد الرحمن بن عبد القادر الفاسي ، ومحمد المرابط ابن أبي بكر
الدلائى ، ومحمد بن سعيد الميرغنى ، والشمس محمد العلاء الباليلى ، وعبد الباقى
الحنفى ، وسلطان المزاھي ، والنور على الشبراملسى ، وزين العابدين بن عبد
القادر الطبري ، وعبد القادر بن علي الفاسي ، وتدبيجاً عن أبي سالم العياشى ،
وأبي العباس ابن ناصر ؛ بأسانيدهم .

٣٣

«معجم السيد محمد ابن أبي بكر الشلي المكي»

رواه شيخنا بالسند السابق إلى السيد عبد الرحمن الأهلل صاحب «النفس
اليماني» ، وهو عن أبيه السيد سليمان ، عن الصفي أحمد بن محمد مقبول
الأهلل ، عن العلامة إدريس بن أحمد المكي ، عن المؤلف العلامة المتقن الجمال
السيد محمد ابن أبي بكر ابن أحمد المشهور بالشلي المتوفى سنة ١٠٩٣ هـ .

وهو روى عن جمٍّ كثيرين :

(١) أبوه السيد أبو بكر بن أحمد الشلي ، عن شيخ الإسلام عبد الرحمن ابن
شهاب الدين ، والسيد أبي بكر ابن المعلم ، والسيد عمر بن عبد الرحيم
البصري ، وعبد القادر الطبري المكي ، والشيخ أبي الفتح ابن الشيخ أحمد ابن
حجر ، وعبد الملك ابن جمال الدين العصامي ؛ بأسانيدهم .

(٢) القاضي عبد الله ابن أبي بكر الخطيب ، عن السيد عبد الرحمن بن
علوي ، عن الشيخ محمد بن إسماعيل ، والقاضي عبد الرحمن بن شهاب الدين ،
والسيد سالم ابن أبي بكر السقاف ، والسيد محمد ابن الفقيه علي بن عبد الرحيم ؛
بأسانيدهم .

وروى القاضي الخطيب أيضاً عن السيد الإمام عبد الرحمن الشهير بسقاف

ابن محمد العيدروس ، عن الشيخ عبد الرحمن بن شهاب الدين ، وجدهشيخ الإسلام عبد الله بن شيخ ، وعمه زين العابدين ، والشيخ محمد بن إسماعيل بافضل ، وغيرهم .

(٣) الشيخ محمد بن حمد بن بارضوان ، وهو تخرج عن السيد الإمام عبد الرحمن الشهير بسقاف ؛ بسنده المذكور آنفًا .

(٤) القاضي السيد أحمد بن حسين بلفقىه ، عن الشيخ محمد بن إسماعيل بافضل ، والشيخ عبد الرحمن ابن شهاب الدين ، والشيخ عبد الله بن شيخ العيدروس ، والسيد عمر بن عبد الرحيم ، وغيرهم .

(٥) السيد الإمام أحمد بن عمر الشهير كسلفه بالبيتى ، عن حاله القاضي أحمد بن حسين بلفقىه ، والقاضي الإمام عبد الرحمن ابن شهاب الدين ، والشيوخين زين بن حسين ومحمد بن إسماعيل بافضل ، وغيرهم .

(٦) الإمام السيد عقيل بن عمر الظفارى ، عن الشيخ زين العابدين العيدروس ، وابن أخيه الشيخ عبد الرحمن بن محمد ، والشيخ أحمد بن حسين بلفقىه ، والسيد عمر بن عبد الرحيم البصري ، والسيد علي باهادون ، والعارف سعيد بابقي ، وغيرهم .

(٧) الشيخ عمر بن عبد الرحيم بارجاء المشهور بالخطيب بظفار ، وهو عن السيد عقيل بن عمر الظفارى المذكور آنفًا .

(٨-١٥) الشمس محمد ابن العلاء البابلى ، وأبو مهدي عيسى بن محمد الثعال比 ، ومحمد بن سليمان الروداني ، بأسانيدهم الآتية .

والصفى أحمى بن محمد المدنى الشهير بالقشاشى ، وشيخ الإسلام عبد العزيز الزرمزمى ، وعبد الله بن سعد باقشير ، والشيخ علي ابن الجمال ، والشيخ زين العابدين بن عبد القادر الطبرى ؛ بأسانيدهم السابقة .

عن المؤلف المسند الكبير أبي عبد الله محمد بن سليمان الروداني المغربي ثم المكي المتوفى بدمشق سنة ١٠٩٤ هـ .

وهو روى عن جمٍع كثيرين :

(١) القاضي أبو مهدي عيسى السجستاني المراكشي العمر ، عن أبي العباس أحمد بن علي المنجور ؛ بأسانيده السابقة .

(٢) أبو عثمان بن إبراهيم الجزائري عرف بقدورة ، عن أبي عثمان سعيد بن أحمد المقرئ مفتى تلمسان ، عن الحافظ أبي الحسن علي بن هارون ، وعبد الرحمن بن علي الشهير بُسْقِيْنْ ؛ بأسانيدهما .

ومن أبي عبد الله محمد بن عبد الله التنسى ، عن أبيه عبد الله بن عبد الجليل التنسى ، عن أبي عبد الله محمد الحفيد ابن أحمد بن محمد الخطيب ابن مرزوق ، عن جده محمد الخطيب ، عن أبي حيان .

وروى سعيد المقرئ أيضاً عن شيوخ آخرين :

الخروبي عن زروق .

وكمحمد شقرون ابن محمد المغراوي الوهارني الفاسي ، عن ابن غازي بسنده . وعن أبي العباس الدقون ، عن الإمام المواق .

وكمحمد بن جلال التلمساني ، عن أبي عثمان سعيد المانوي الشهير بالكيف ، عن محمد بن يوسف التلمساني السنوسي ، عن أبي الحسن القلصادي ، وهو عن الحافظ ابن حجر ، والجلال المحلي ، والتقي الشمسي ، وأبي الفتح المراغي ؛ بأسانيدهم .

(٣) الشهاب أحمد بن محمد الخفاجي ، عن شيوخه :

كإبراهيم العلقمي ، والسراج عمر بن الجائى ، والبدر حسن الكرخي ؛ ثلاثة عن الجلال السيوطي .

وكالشمس الرملي ، وأبيه محمد بن عمر الخفاجي ، وخاله الشنوانى ، وعلى ابن غانم المقدسي ، وعلى ابن جار الله ابن ظهيرة القرشي المكي ؛ بأسانيدهم .

(٤) الشهاب أحمد العجمي ، عن النور علي الحلبي صاحب «السيرة» ، والشمس محمد الشويري ، وسلطان المزاحي ، والشهاب الدواعلي ، ومحمد حجازي الواعظ ، والنور علي الأجهوري ، وأحمد المقرى ؛ بأسانيدهم .

وعن عبي الدين عبد القادر ابن ولي الله أحمد أبي زرعة ابن جمال الدين يوسف بن زكرياء الأنصارى ، عن جده يوسف ، عن أبيه القاضى زكريا .

(٥) أبو الحسن الأجهوري ، عن شيوخه :

كالشمس الرملى ، عن زكرياء .

وكالسراج الجائى ، والبدر الكرخي ، والنور القرافى ؛ ثلاثة عن السيوطي .

وكالبدر محمد بن يحيى القرافى ، عن النجم الغيطى ؛ بسنده .

وعن الجمال يوسف بن زكرياء ، عن أبيه ، والحافظ السيوطي ، والبرهان ابن أبي شريف المقدسى ، والكمال ابن حزة الدمشقى ، وعبد البر ابن الشحنة الحنفى ، والبرهان إبراهيم الكركى ؛ بأسانيدهم .

وروى البدر القرافى أيضاً عن الشرف موسى البلقينى ، عن السيوطي .

وروى البدر القرافى أيضاً عن عبد الرحمن بن علي الأجهوري ، عن القسطلاني .

وروى البدر القرافى أيضاً ، عن البهاء الشنشوري ، عن الحافظ الديمى .

(٦) السيد النقيب محمد ابن كمال الدين محمد ابن حزة الدمشقى ، عن الشهاب أحمد المقرى ؛ بسنده .

وعن شمس الدين محمد بن منصور ابن المحب ، عن شيخ الإسلام محمد البهنسى ، عن الشمس ابن طولون .

(٧) الشمس محمد ابن بدر الدين الصالحي ، عن أحمد بن يونس العيثاوي ، وأحمد بن علي المفلحي ؛ كلها عن الشمس ابن طولون .

وروى أحمد العيثاوي أيضاً عن أحد الطيبى ، والبدر الغزى ، والرملى ، والكمال ابن حزة ؛ بأسانيدهم .

وعن والده برقة الشام يونس ، عن التقى أبي بكر ابن محمد البلاطسي ،
عن محمد بن عبد الرحمن اللخمي الفريابي ، عن أبي الحسن محمد بن أحد
الأنصارى الطرفي ، عن الحجار .

(١٧-٨) محمد بن عمر الشويري ، وأحمد بن سلامة القليوبى ، وخير الدين
الرملى ، ومحمد المرابط الدلائى ، والبرهان إبراهيم الميمونى ، وسلطان المزاحى ،
ومحمد بن سعيد المرغنى ، وأبو عبد الله محمد بن ناصر الدرعى ؛ بأسانيدهم
السابقة .

والشمس محمد البابلى ، وأبو مهدى عيسى الشعالى ؛ بأسانيدهما الآتية .

٣٥

«إتحاف الأخلاق بأسانيد الأجلاء»

و«مسالك الهدایة إلى معالم الرواية»

رواهما شيخنا بالستانى إلى الأمير الكبير ، عن علي السقاط ، عن محمد بن عبد
السلام البنانى ، عن المؤلف أبي سالم عبد الله بن محمد ابن أبي بكر العياشى المتوفى
سنة ١٠٩٠ هـ .

وهو روى عن كثيرين :

(١) المعمر أبو بكر ابن يوسف السكتانى المراكشى ، عن أحمد بابا التبكى ؛

بستنده .

وابن أبي القاسم ابن محمد الدرعى ، عن أبي عبد الله محمد بن مجبر ، عن
ابن غازى .

(٢) أبو العباس أحمد بن موسى الأبار الفاسى ، عن أحمد المقرى ، وأحمد
ابن القاضى ، بأسانيدهما .

(٣) إبراهيم بن عبد الرحمن الخىاري المدنى ، عن أبيه ، عن الشهاب أحمد
المقرى .

(٤) الشيخ صالح من ذرية الشيخ عدى بن مسافر الشامى ، وهو عن أبيوب
الخلوقى عامة .

(٥) أبو الحسن علي ابن الديبع الزبيدي ، عن أبي إسحاق محمد بن إبراهيم ابن جعمان ، عن السيد إبراهيم بن محمد بن جعمان ، عن السيد طاهر بن حسين الأهل ، عن الحافظ عبد الرحمن بن علي الديبع ، عن الحافظين السخاوي والسيوطى ، والحافظ العامري الزبيدي ، وجده لأمه الشرف إسماعيل بن مبارز الزبيدي ، بأسانيدهم .

وعن أبي العباس أحمد الشرجي ، عن نفيض الدين سليمان بن إبراهيم العلوى ، عن أبيه إبراهيم العلوى ، عن أبي حيان ، والمحجار ، وابن تيمية والمزي ، والذهبي ، والبدر ابن جماعة ، والإمام الرضي الطبرى ، وشمس الإسلام هبة الله البارزى ، وابن فرحون ، وغيرهم .

وروى أحمد الشرجي أيضاً عن زين الدين المراغي ، والمجد الفيروز آبادى ؛ بأسانيدهما .

وعن الشريف التقى الفاسي المكي ، عن أبي بكر ابن المحب ، وإبراهيم بن السيار .

وروى الحافظ ابن الديبع أيضاً عن عماد الدين يحيى بن محمد الحرازي ، عن محمد الخالص بن عنقاء ، عن الإمام أبي محمد عبد اللطيف بن علي القصيعي ، عن أحمد بن قاسم العبادي ، وعبد القادر الفاكهي ، وغيرهما .

(٦) أبو عبد الله محمد بن أحمد ميارة شارح « المرشد » ، عن أبي الحسن قاسم بن علي البيطوطى الفاسي ، عن القصار وهو عدته ، وعن المنجور ؛ بأسانيدهما .

(٧) الشمس محمد الطحطاوى المالكى ، عن الشمس محمد الكلبى ، عن الشمس محمد بن يوسف الشامي ، وهو عن السيوطي ، والقسطلاني ؛ بأسانيدهما .

(٨) أبو عبد الله بن ناصر الدرعى ، عن أبي عبد الله محمد بن أحمد المصمودى ، عن أبي زكرياء السراج ، عن ابن هارون ، عن ابن غازى .

(٩) عبد الجود الطرينى ، عن ياسين المحلى ، عن شهاب الدين أحمد القسطلاني ، وهو عن الحافظ السخاوي ، والنجم بن فهد ، وغيرهما .

(١٠-٢١) أبو السعود الفاسي ، وأحمد بن موسى القليوبى ، والشمس

البابلي ، والمنلا إبراهيم الكوراني ، وزين العابدين الطبرى ، وأخوه علي الطبرى ،
وخير الدين الرملى ، وعبد القادر بن الغصين الغزى ، وعيسى الشعالي ، وعبد الله
ابن محمد الديري ، وإبراهيم الميمونى ، وأبو الحسن الأجهوري ؛ بأسانيدهم .

٣٦

« مجموعة أسانيد أبي مهدي عيسى الشعالي الجزائرى »

روها شيخنا بأسانيد السابقة إلى أبي سالم العياشى ، وإبراهيم الكوراني ،
وحسن العجمي ، ومحمد الروداني ، وعبد الله البصري ، وأحمد النخلي ؛ جميعهم
عن صاحب المجموعة أبي مهدي عيسى بن محمد الشعالي الجعفري الجزائري المتوفى
سنة ١٠٨٠ هـ .

وهو روى عن كثيرين :

(١) العارف علي بن محمد المصري ، عن سالم بن محمد السنہوري .

(٢) أبو الحسن علي بن عبد الواحد الأنصاري السجلماسي ، عن السيد
عبد الله بن علي بن طاهر السجلماسي ؛ بسنده .

وعن أبي عبد الله محمد ابن أبي بكر الدلائى الصنهاجى ، والشهاب أحمد بن
محمد المقرى ؛ كلامها عن محمد بن قاسم القصار ، وأبي النعيم رضوان بن عبد الله
الجنوى ، بأسانيدهما .

وروى الشهاب أحمد المقرى أيضاً ، عن عمه أبي عثمان سعيد بن أحمد
المقرى ، وخرفوف التونسي ، وعلي بن هارون المطغري ، وأبي العباس ابن
القاضي ، وأبي القاسم بن أبي النعيم الغساني ، وعبد الرؤوف المناوى ، وأبي
الحسن الأجهوري ، والنجم الغزى ، وأبي العباس أحمد بن بابا السوداني ؛
بأسانيدهم التي تقدم أكثرها .

وروى أحمد المقرى أيضاً عن أبي العباس أحمد الصومعى التادلى ، عن أبي
عبد الله الخروبي ؛ بسنده السابق .

(٣) الشمس أبو عبد الله محمد بن عبد الفتاح الطهطاوى ، عن إبراهيم بن
حسن اللقانى ، وسالم السنہوري ، ومحمد الشوبيرى ، والنور على الأجهوري ، وعبد
الرؤوف المناوى ؛ بأسانيدهم .

وعن عيسى بن أحمد الكلبي ، عن النور علي ابن أبي بكر القرافي ، والشمس محمد بن عبد الرحمن العلقمي ، والجمال يوسف بن حسن الأرميوني ؛ ثلاثة عن السيوطي .

زاد الأول : وعن قريش البصیر المعمراً العثماني ، عن الشمس محمد بن محمد الجزری .

وزاد الأخير : عن البرهان إبراهيم القلقشندي .

(٤) تاج الدين بن أحمد بن إبراهيم المالكي المكي ، عن أحمد المقرى ؛
بستنه السابق .

وعن أبي البقاء خالد بن أحمد الجعفري ، عن سالم السنوري .

(٥) أبو القاسم ابن الجمال محمد المصارق القيرواني ، عن أحمد المقرى ؛
بستنه السابق .

وعن أبيه الجمال محمد بن خلف المصراطي ، عن أبي زكرياء يحيى بن محمد
الخطاب المكي ، عن أبيه الشمس محمد بن محمد الخطاب المكي ، عن الجمال
إبراهيم القلقشندي .

(٦) أبو محمد عبد الكريم الفقون القدسية ، عن أبي زكرياء يحيى بن
سلیمان القدسية ، عن أبي القدس طاهر بن زيان الرواوي القدسية ، عن أبي
العباس أحمد زروق ، عن عبد الرحمن الثعالبي الجزائري ، وابن غازی ؛
بأسانيدھما .

وروى أبو القدس طاهر المذكور أيضاً عن أبي محمد عبد العزيز بن غانم
الصحراوي ، عن أبي مهدي عيسى بن أحمد المليفيش ، عن عبد الرحمن الثعالبي ؛
بأسانيدھما .

(٧) الشیخة المعمرة فاطمة بنت شکر الله بن أسد الله الكورانية الخالدية
المدنية ، وهي عامةً عن الشمس الرملي ، والفقیہ علی بن محمد بن مطیر الحکمی ؛
بأسانيدھما .

(٨-٢٣) الحافظ الشمس محمد البابلي ، وأبو عثمان سعيد قدورة ، وعبد
العزيز بن محمد الززمي ، وعلی ابن أبي بكر الجمالی المکی ، وأحمد القشاشی ،

وزين العابدين الطبرى المكي ، وأحمد بن محمد الخفاجي ، وأبو السعود الفاسى ،
والنور على الأجهوري ، والبرهان الميسونى ، وأحمد القليوبي ، وسلطان المزاھي ،
وعلى الشبراملسي ، وخیر الدين الرملى ، وعبد القادر بن الغصين الغزى ، وعبد الله
ابن محمد الدبیري ؛ بأسانيدھم .

٣٧

«أسانيد الشمس محمد ابن علاء الدين البابلي»

رواها شيخنا بأسانيدھا السابقة إلى البصري ، والنخلی ، والعجمي ،
والشعلبي ، والروداني ، وعبد الله بلفقیه ، وأبو سالم العیاشی ؛ جیعهم عنہ .
(ح) عالیاً بالسند إلى مرتضی الزبیدي ، عن سابق بن رمضان الزعبلی ،
عن الشمس محمد ابن علاء الدين البابلي القاهري الشافعی المتوفی سنة
١٠٧٧ هـ .

وهو روی عن کثیرین :

(١-٥) سالم بن محمد السنھوري ، وأبو عبد الرحمن محمد عرف بمحازی
الواعظ ، والشهاب أحمد بن يونس السعودي الشهير بابن الشلبی ، وعبد الرؤوف
المناوی القاهري ، وخلاله سليمان بن عبد الدائم البابلي ؛ جیعهم عن النجم
الغیطي ، وهو عن ذکریاء ، والشرف عبد الحق السنباطي ، والكمال محمد ابن
حزة الحسني ؛ ثلاثتهم عن الحافظ ابن حجر .
وروی النجم الغیطي أيضاً عن الإمام محمد ابن فخر الدين الديمي ، عن
الحافظ السخاوي .

وروی الغیطي عن عبد العزیز ابن فهد ؛ بأسانیدھ .

وروی السنھوري أيضاً عن أحمد ابن حجر المیتمی ، عن ذکریاء ، وعبد
الحق السنباطي .

وروی الواعظ أيضاً عن محمد بن خليل السبکي ، عن الجمال إبراهيم بن
أحمد القلقشندي ، عن الحافظ ابن حجر ، وغيره .

وروی عبد الرؤوف المناوی أيضاً عن النور على ابن غانم المقدسي ،
والشمس الرملي .

كثيرين :

بن محمد السنوري ، وأبو عبد الرحمن محمد عرف بمحاجزي
أحمد بن يونس السعدي الشهير بابن الشلبي ، وعبد الرؤوف
وخلاله سليمان بن عبد الدائم البابلي ؛ جميعهم عن النجم
زكرياء ، والشرف عبد الحق السنباطي ، والكمال محمد ابن
هم عن الحافظ ابن حجر .

الغطي أيضاً عن الإمام محمد ابن فخر الدين الديمي ، عن

عن عبد العزيز ابن فهد ؛ بأسانيده .

وري أيضاً عن أحمد ابن حجر الهيثمي ، عن زكرياء ، وعبد

ظ أيضاً عن محمد بن خليل السبكي ، عن الجمال إبراهيم بن
عن الحافظ ابن حجر ، وغيره .

الرؤوف المناوي أيضاً عن النور علي ابن غانم المقدسي ،

رواها
الكوراني ،
والد الأول
المتوفى سنة
وهو

(1)
يوسف بن
والقطب ا
بأسانيدهم
وعر

ورو
الديمي .

(2)
والنجم الـ

وروى سليمان البابلي أيضاً عن يوسف بن زكرياء ، عن أبيه .

(٦ - ٧) عبد الله التحريري الحنفي ، وأبو بكر ابن إسماعيل الشنواني ؛
كلاهما عن يوسف بن زكرياء .

(٨ - ١١) يوسف الزرقاني ، والنور علي بن إبراهيم الحلبي ، وأحمد بن محمد
الغيني الحنفي ، وزين العابدين البكري ؛ كلهم عن الشمس الرملي .

(٩ - ١٢) الشمس محمد بن أحمد الرملي ، عن القاضي زكرياء ، والناصر
اللقاني ، والنجم الغيطي ، والسعداوي ، والعلقمي ، وغيرهم .

(١٠ - ١٥) البرهان إبراهيم اللقاني ، والنور علي بن محمد الأجهوري ،
والنور علي الزبادي ؛ بأسانيدهم السابقة .

٣٨

«رياض أهل الجنة في آثار أهل السنة»

رواه شيخنا بأسانيده السابقة إلى أبي المواهب الحنفي ، والمنلا إبراهيم
الكوراني ، ومحمد بن عبد الرسول البرزنجي ، وعبد الغني النابسي ؛ جميعهم عن
والد الأول المؤلف المحدث الإمام الشيخ تقى الدين عبد الباقي الحنفي البعلـى
المتوفى سنة ١٠٧١ هـ .

وهو روى عن كثرين :

(١) محمد حجازي الوعاظ القلقشندى ، عن النجم الغيطي ، والجمال
يوسف بن زكرياء ، ويونس الأرميوني ، وأحمد بن عبد الحق السنباطي ،
والقطب الشعراـنى ، والشمس الرملي ، وشحادة اليمـنى ، والشمس العلـقـمى ؛
بأسانيدـهم .

وعن محمد بن أركماس الحنـفى ، عنـ الـحافظ ابن حـجر .

وروى محمد حجازي الوعاظ أيضاً عن المستند أحمد بن سند ، عنـ الـحافظ
الـديـمى .

(٢) الشـهـابـ أـحمدـ العـرـعـانـيـ الـبـقـاعـيـ ، عنـ يـوسـفـ اـبـنـ القـاضـيـ زـكـريـاءـ ،
وـالـنـجـمـ الـغـيـطـيـ ، بـأـسـانـيدـهـماـ السـابـقـةـ .

- (٣) الشهاب أحد المقرئي ، عن أحمد ابن القاضي ، عن عبد العزيز بن فهد ، عن عمه تقى الدين محمد ابن النجم محمد ابن فهد ؛ بسنده .
- (٤) الشيخ علي اللقاني ، عن عبد الوهاب الشعراوي ، عن زكرياء .
- (٥) المعمر عبد الرحمن البهوي ، وهو عالياً عن زكرياء ، والشمس محمد العلقمي ؛ بأسانيدهم .
- (٦) العلامة محمد بن عبد الرحمن الحموي ، عن النور الزيادي ، عن الشهاب أحد الرملي ، عن زكرياء ، والسخاوي .
- (٧) العلامة شمس الدين محمد الميداني السكري ، عن الطبيبي ، عن الكمال ابن حزوة ، عن أبي العباس بن عبد الهادي ، عن الصلاح ابن أبي عمر ، عن الفخر ابن البخاري .
- (٨-١٥) النجم الغزي ، والسراج عمر بن الجائري ، وسامي السنوري ، وعمر القاري ، وعبد الرحمن الخياري ، وابن علان المكي ، ومنصور البهوي الحنبلي ، ومرعي الحنبلي المقدسي ، والبرهان اللقاني ؛ بأسانيدهم .

القسم الثاني

في المسلسلات

«المسلسل بالأولية»

رواه شيخنا الشيخ عمر حдан المحرسي بالأولية الحقيقة عن العلامة الكبير الشريف عبد الكبير بن محمد الكتاني ؛ قال : وهو أول حديث سمعته منه ، عن العلامة الشيخ عبد الغني ابن أبي سعيد الدهلوi ؛ قال : حدثنا العلامة محمد عبد السندي ، وهو أول حديث سمعته منه ؛ قال : حدثنا السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهلـل ، وهو أول حديث سمعته منه ؛ قال : حدثنا أمـر الله بن عبد الخالق المزجاجـي ، وهو أول حديث سمعته منه ؛ قال : حدثنا محمد بن أـحمد بن سعيد المعـروف بـابن عـقـيلـة ، وهو أول حديث سمعـته منه ؛ قال : في مسلسلـاته المسماـة بـ«الفوـائد الجـليلـة» : حدثـنا الشـيخ أـحدـبـن محمدـالـدـمـيـاطـيـ المشـهـورـ بـابـنـعـقـيلـةـ عبدـالـغـنـيـ ، وهوـأـولـحـدـيـثـ سـمـعـتـهـ منـهـ ؛ـ بـحـضـرـةـ جـمـعـ منـأـهـلـالـعـلـمـ ،ـ قـالـ :ـ حدـثـناـ بـهـ المـعـمـرـ مـحـمـدـبـنـعـبـدـالـعـزـيزـالـمـوـفـيـ ،ـ وـهـوـأـولـحـدـيـثـ سـمـعـتـهـ منـهـ ؛ـ إـجـازـةـ مـرـوـيـاتـهـ ،ـ وـهـوـأـولـحـدـيـثـ سـمـعـتـهـ منـهـ ؛ـ إـجـازـةـ بـجـمـيعـ مـرـوـيـاتـهـ ،ـ فـيـ رـبـيعـ الـأـوـلـ سـنـةـ اـثـنـيـنـ بـعـدـ الـأـلـفـ ؛ـ قـالـ :ـ حدـثـناـ بـهـ شـيـخـ إـلـسـلـامـ الـشـرـفـ زـكـرـيـاءـ بـنـ مـحـمـدـالـأـنـصـارـيـ ،ـ وـهـوـأـولـحـدـيـثـ سـمـعـتـهـ منـهـ ؛ـ قـالـ :ـ حدـثـناـ بـهـ خـاتـمـ الـحـفـاظـ الشـهـابـ أـبـوـالـفـضـلـ أـحـدـبـنـعـلـيـ بـنـ حـجـرـالـعـسـقلـانـيـ ،ـ وـهـوـأـولـحـدـيـثـ سـمـعـتـهـ منـهـ ؛ـ قـالـ :ـ أـخـبـرـنـاـ بـهـ الـحـافـظـ زـيـنـالـدـيـنـ أـبـوـالـفـضـلـ عـبـدـالـرـحـيمـبـنـالـحـسـينـالـعـرـاقـيـ ،ـ وـهـوـأـولـحـدـيـثـ سـمـعـتـهـ منـهـ ؛ـ قـالـ :ـ حدـثـناـ بـهـ الصـدـرـ أـبـوـالـفـتـحـ مـحـمـدـبـنـعـمـدـبـنـإـبرـاهـيمـ الـمـيـدـومـيـ ،ـ وـهـوـأـولـحـدـيـثـ سـمـعـتـهـ منـهـ ؛ـ قـالـ :ـ حدـثـناـ بـهـ النـجـيبـ أـبـوـالـفـرجـ عـبـدـ

اللطيف بن عبد المنعم الحرانى ، وهو أول حديث سمعته منه ؛ قال : أخبرنا به
الحافظ أبو الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي ، وهو أول حديث سمعته منه ؛
قال : حدثنا أبو سعيد إسماعيل ابن أبي صالح النيسابوري ، وهو أول حديث
سمعته منه ؛ قال : حدثنا والدى أبو صالح أحد بن عبد الملك المؤذن ، وهو أول
حديث سمعته منه ؛ قال : حدثنا أبو طاهر محمد بن محمد بن حمّش الريادي ،
وهو أول حديث سمعته منه ؛ قال : حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن
بلال البزار ، وهو أول حديث سمعته منه ؛ قال : حدثنا عبد الرحمن بن بشربن
الحكم النيسابوري ، وهو أول حديث سمعته منه ؛ قال : حدثنا به سفيان بن
عبيدة ، وهو أول حديث سمعته منه ، عن عمرو بن دينار ، عن أبي قابوس مولى
عبد الله بن عمرو بن العاص ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه ،
أن رسول الله ﷺ قال :

« الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، أَرْحَمُوا مَنْ فِي الْأَرْضِ
يَرْحَمُكُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ ». .

قال السخاوي : أخرجه البخاري في « الكفى » و « الأدب المفرد » ،
والحمidi وأحمد في « مستنديهما » ، والبيهقي في « شعب الإيمان » ، وأبو داود في
« سننه » ، والترمذى في « جامعه » وقال : حسن صحيح ؛ والحاكم في « مستدركه »
وصححه ؛ وهو كذلك بحسب ما له من المتابعات والشواهد . انتهى .

٢

« المسلسل بالصافحة الأنسية »

رواہ شیخنا عن العلامہ السيد محمد علی بن طاهر الوتری ، عن شیخه
العلامہ عبد الغنی ابن أبي سعید المجددی الدھلوی ، عن شیخه الحافظ محمد
عابد بن أحد علی الانصاری السندي ، قال فی ثبته « حصر الشارد » : صافحت
السيد أحد بن سليمان الهجام ، وصنوه السيد آبا القاسم ابن سليمان الهجام ،
والسيد عبد الرزاق البکاري ، صاحب « القطیع » ، والشیخ یوسف بن محمد بن
علاء الدین المزجاجی ، قالوا : صافحنا السيد أحد بن محمد شریف مقبول
الأهدل ؛ قال : صافحت الشیخ أحد بن محمد النخلی ، والشیخ عبد الله بن سالم
البصری ؛ قالا : صافحنا الشیخ محمد بن علاء الدین البابلی ، قال : صافحت

الشيخ الكبير أبا بكر بن إسماعيل الشنواي ، قال : صافحت الشيخ إبراهيم بن عبد الله العلقمي ، قال : صافحت الحافظ جلال الدين السيوطي ، قال : صافحة تقى الدين أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّمْنِي ، قال : صافحة أبا الطاهر ابن الكويك ، قال : صافحة أبا إسحاق إبراهيم بن علي ، قال : صافحة أبا عبد الله الخوئي ، قال : صافحة أبا المجد بن الحسين القزويني ، قال : صافحة أبا بكر بن إبراهيم الشحاذى ، قال : صافحة أبا الحسن ابن أبي زرعة ، قال : صافحة أبا منصور عبد الرحمن بن عبد الله البزارى ، قال : صافحة عبد الملك بن نجید ، قال : صافحة أبا القاسم عبдан بن حميد المنجى ، قال : صافحة عمر بن سعيد ، قال : صافحة أَحْمَدُ بْنُ دَهْقَانَ ، قال : صافحة خلف بن تميم ، قال : صافحة أبا هرمز حين دخلت عليه أعوده ، قال : دخلنا على أنس بن مالك رضي الله عنه نعوده ، فقال : صافحة بكفى هذا كف رسول الله ﷺ ، قال : أبو هرمز : فقلنا لأنس صافحنا بالكف التي صافحة بها رسول الله ﷺ ، فصافحنا ، وقال : السلام عليكم . قال : خلف بن تميم ، فقلت لأبي هرمز ، صافحني بالكف التي صافحة بها أنساً ، فصافحني ، وقال : السلام عليكم .

وهكذا قال كل واحد من الرواة ، وصافح تلميذه ، قال تسيخنا الشيخ عمر حدان : قلت للسيد محمد علي بن ظاهر الوطري : صافحني بالكف التي صافحة بها الشيخ عبد الغنى الدلهوى ، فصافحني ، وقال : السلام عليكم .

أقول وأنا جامع هذا الثبت : قلت لشيخنا الشيخ عمر حدان : صافحني بالكف التي صافحة بها السيد محمد علي الوطري ، فصافحني ، وقال : السلام عليكم .

قال ابن عقيلة : أخرج هذا الحديث الديباجي في « مسلسلاته » ، وابن المفضل والتميمي في « مسلسلاته » ، والحديث متكلم فيه بالتضعيف والوضع ، وإن كان المتن صحيحاً كما أخرجه البخاري وأحمد بن حنبل عن أنس .

« ما مسست خزاً ولا حريراً ألين من كف رسول الله ﷺ » انتهى .

قال السيوطي في « جياد المسلسلات » : إن هذا الحديث أخرجه ابن عساكر في « تاريخه » من طريق عبد الرحمن الطبرى ، عن أبي محمد عبد الملك بن محمد بن نجید البغوى به مسلسلاً .

قال عابد السندي : وبالغ الشمس السخاوي في إنكار تسلسله ، وقال : إن أبا هرمز - واسمه نافع - كذبه ابن معين مرة ، وقال أبو هاشم : إنه متزوك ذاهب الحديث . قال عابد : ولم ينفرد به ، وقد تسلسل من طريق محمد بن كامل . انتهى .

٣

«المسلسل بالصافحة المعمّرة»

قال شيخنا : صافحني شيخنا فالح بن محمد الظاهري ، وقال : «منْ صافَحَنِي أو صافَحَ مَنْ صافَحَنِي إلى يوم القيمة دَخَلَ الجنة» .

قال في ثبته «حسن الوفا لإخوان الصفا» : صافحني شيخنا الأستاذ الحافظ أبو عبد الله محمد بن علي السنوسي الخطابي الشريف الحسفي ، وقال : من صافحني أو صافح من صافحني إلى يوم القيمة دخل الجنة ، قال : صافحني شيخنا الأستاذ محمد بن عبد السلام الناصري الدِّرْعِي ، وقال كذلك ؛ قال : صافحني الإمام أبو الحسن علي بن محمد ابن ناصر ، وقال كذلك ؛ عن والده ، وقال كذلك ؛ عن أبي إسحاق السبيعي ، وقال كذلك ؛ قال : صافحني أبو سالم عبد الله العياشي ، وقال كذلك ؛ قال : صافحني أبو مهدي عيسى بن محمد الثعالبي ، وقال كذلك ؛ قال : صافحني أبو عثمان سعيد الجزايري ، وقال كذلك ؛ قال : صافحني أبو عثمان سعيد بن أحمد المقرى ، وقال كذلك ؛ قال : صافحني سيدتي أحمد حجي الوهراني ، قال : صافحني سيدتي إبراهيم التازى ، وقال كذلك ؛ قال : صافحني سيدى الإمام صالح الزواوى ، وقال كذلك ؛ قال : صافحني والدى الشريف محمد الفاسى نزيل الإسكندرية ، وقال كذلك ؛ قال : صافحني والدى الشريف عبد الرحمن وعاش من العمر مائة وأربعين سنة ، وقال كذلك ؛ قال : صافحني الشهاب أحمد بن عبد الغفار القوصى ، وقال كذلك ؛ قال : صافحني المعمر أبو العباس الملىش ، وقال كذلك ؛ قال : صافحني رسول الله ﷺ ، وقال : «منْ صافَحَنِي أو صافَحَ مَنْ صافَحَنِي إلى يوم القيمة دَخَلَ الجنة» .

ورواه شيخنا بوجه آخر ؛ فقال : صافحني السيد محمد علي بن طاهر الورتى ، وقال : صافحني ، فمن صافحني أو صافح من صافحني دخل الجنة ؛ قال : صافحني الشيخ عبد الغنى الدھلوي ، وقال كذلك ؛ عن السيد عبد الرحمن

ابن سليمان الأهلـلـ، عن الشـيخ أـمر اللهـ بن عبدـ الخـالقـ المـزـجاجـيـ، عنـ الشـيخـ حـمـدـ بنـ أـحـدـ ابنـ عـقـيلـةـ ، قالـ فيـ «ـ مـسـلـسـلـاتـهـ» : صـافـحـيـ مـولـانـاـ وـشـيخـناـ وـحـبـيـبـناـ الشـيخـ الصـالـحـ النـاسـكـ حـسـينـ بنـ عبدـ الرـحـيمـ الـمـكـيـ أـيـضاـ منـ طـرـيقـ المـعـرـمـ، قالـ: صـافـحـيـ الشـيخـ أـحـدـ بنـ العـلـامـ مـحـمـدـ بنـ نـاصـرـ ، قالـ: منـ صـافـحـيـ أـوـ صـافـحـيـ إـلـىـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ دـخـلـ الجـنـةـ ، قالـ: صـافـحـيـ أـبـيـ ، وـقالـ كـذـلـكـ ؟ـ قالـ: صـافـحـيـ أـبـوـ سـالـمـ عبدـ اللهـ بنـ مـحـمـدـ الـعـيـاشـيـ .ـ الخـ ماـ تـقـدـمـ .

قالـ المـنـلاـ إـبـراهـيمـ الـكـورـانـيـ: وـأـجـازـيـ أـبـوـ الطـيـبـ مـحـمـدـ بنـ أـحـدـ الإـسـكـنـدـرـانـيـ المـعـرـفـ بـاـبـنـ الـمـصـرـيـ ، وـكـتـبـ لـيـ بـخـطـهـ ، وـأـسـنـدـ إـلـىـ الشـيخـ أـبـيـ الـعـبـاسـ الـلـثـمـ الـذـيـ عـاـشـ دـهـراـ طـوـيـلـاـ مـنـ عـدـةـ طـرـقـ تـنـتـهـيـ إـلـىـ الـلـثـمـ ؟ـ وـزادـ أـبـوـ الطـيـبـ فـيـ صـفـةـ الـمـصـافـحةـ أـنـهـ يـلـصـقـ بـاـطـنـ الـكـفـ بـيـاطـنـ الـكـفـ وـيـقـبـضـ الـأـصـابـعـ الـخـمـسـ عـلـىـ الـإـبـاهـ .

قالـ الـحـاـفـظـ اـبـنـ حـجـرـ فـيـ «ـ لـسانـ الـمـيزـانـ» :ـ وـكـلـ ذـلـكـ مـاـ لـأـعـتـمـدـ عـلـيـهـ وـلـأـفـرـحـ بـعـلـوهـ.ـ اـنـتـهـيـ .

وقـالـ أـيـضاـ: طـرـقـهـ كـلـهـ لـاـ تـخـلـوـ عـنـ مـتـوـقـفـ فـيـهـ ،ـ حـتـىـ الـمـعـرـ نـفـسـهـ .ـ وـقـالـ أـيـضاـ فـيـ «ـ إـلـصـابـةـ»: الـمـعـرـمـ: - بـضمـ أـوـلـهـ وـالتـشـدـيدـ .ـ شـخـصـ اـخـتـلـفـ فـيـ اـسـمـهـ،ـ وـهـوـ بـعـضـ الـكـذـابـيـنـ مـنـ الـمـغـارـبـةـ .ـ اـهـ .

قالـ الـزـينـ الـعـرـاقـيـ فـيـ «ـ شـرـحـ الـفـيـتـهـ» جـزـءـ ٣ـ صـ ٧ـ:ـ أـمـاـ لـوـ اـدـعـاهـ -ـ أـيـ:ـ لـقاءـ النـبـيـ ﷺـ بـعـدـ مـضـيـ مـيـثـةـ سـنـةـ مـنـ حـيـنـ وـفـاتـهـ ﷺـ .ـ فـإـنـهـ لـاـ يـقـبـلـ ،ـ وـإـنـ ثـبـتـ عـدـالـتـهـ قـبـلـ ذـلـكـ لـقـولـهـ ﷺـ فـيـ الـخـبـرـ الصـحـيـحـ:ـ «ـ أـرـيـتـُكـمـ لـيـلـتـكـمـ هـذـهـ ،ـ فـإـنـهـ عـلـىـ رـأـسـ مـيـثـةـ سـنـةـ مـنـهـ لـاـ يـقـنـعـ عـلـىـ وـجـهـ الـأـرـضـ مـمـاـ هـوـ الـيـوـمـ عـلـيـهـ أـحـدـ»ـ قـالـهـ فـيـ سـنـةـ وـفـاتـهـ .ـ اـنـتـهـيـ .

قالـ الشـمـسـ اـبـنـ الطـيـبـ فـيـ ثـبـتـهـ الصـغـيرـ:ـ أـضـعـفـ الـمـصـافـحـاتـ الـمـروـيـةـ مـاـ هـوـ مـنـ طـرـيقـ الـمـعـرـمـ ،ـ حـتـىـ أـنـ السـخـاوـيـ أـطـالـ فـيـ رـدـهـ ،ـ وـلـعـنـ رـاوـيـهاـ بـغـيـرـ بـيـانـ بـطـلـانـهــ ؛ـ وـأـوـمـاـ كـذـلـكـ الـحـاـفـظـ اـبـنـ حـجـرـ ،ـ وـقـالـ:ـ إـنـهـ لـاـ يـفـرـحـ بـمـثـلـهـ .ـ وـنبـهـ الـسـيـوطـيـ وـغـيـرـهـ عـلـىـ ذـلـكـ ،ـ وـاـسـتـدـلـواـ بـاـنـخـرـاـمـ الـقـرـنـ وـغـيـرـ ذـلـكـ مـاـ أـطـالـواـ بـهـ .

ثـمـ قـالـ اـبـنـ الطـيـبـ:ـ إـنـ تـلـكـ الـمـصـافـحـةـ وـإـنـ لـمـ يـجـزـمـواـ بـصـحـتـهـاـ وـكـلـ الـمـحـدـثـيـنـ أوـ جـلـهـمـ عـلـىـ إـبـطـالـهــ وـالـطـعـنـ فـيـهـاـ فـلـاـ وـجـهـ لـلـجـزـمـ بـعـدـ الـصـحـةـ بـنـاءـ عـلـىـ حـدـيـثـ

انخراط القرن ، لتصريح جمع انه عام أريد به الخصوص بتفسير لا يشمل الخضر والمعلم وشمهورش الجني وغيرهم من المنظرين ، فلا بأس بناء على تحسين الظن بذكرها وإسناد طرقها للتبرك .

٤

«المسلسل بال مشابكة »

قال شيخنا : أخبرني وشبك بيدي السيد محمد علي الوتري ، قال : أخبرني وشبك بيدي العلامة عبد الغني المجدد ، قال : أخبرني وشبك بيدي الشيخ محمد عابد الأنصارى السندي ، قال في ثبته « حصر الشارد » : شبك بيدي عمى الشيخ محمد حسين بن محمد مراد هاشم بن عبد الغفور السندي ، قال : شبك بيدي الشيخ عبد القادر مفتى الحنفية بمكة ، قال : شبك بيدي الشيخ أحمد بن محمد النحلي ، قال : شبك بيدي الشيخ عيسى بن محمد الشعالي الجعفرى المالكى ، قال : شبك بيدي نور الدين علي بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الأجهورى المالكى ، قال : شبك بيدي نور الدين علي ابن أبي بكر القرافى الشافعى ؟ قال : شبك بيدي الحافظ جلال الدين السيوطي .

(ح) رواه شيخنا من طريق آخر ، فقال : شبك بيدي الشيخ فالح بن محمد الظاهري ، قال في ثبته « حسن الوفا » : أخبرني وشبك يده بيدي شيخنا الحافظ محمد بن علي السنوسي ، قال : أخبرني وشبك بيدي البدر محمد بن عامر المدائى السلمي الفاسى ، قال : أخبرني وشبك بيدي الإمام محمد بن عبد السلام بناني ، قال : أخبرني وشبك بيدي الولي الخوشى شارح « مختصر خليل » ، عن الشهاب الخفاجى ، قال : أخبرني وشبك بيدي إبراهيم العلقمى ، قال : أخبرني وشبك بيدي الحافظ السيوطي .

قال : أخبرني وشبك بيدي كمال الدين إمام الكاملية ، قال : أخبرني وشبك بيدي الحافظ الشمس محمد بن محمد بن الجزري ، قال : أخبرني وشبك بيدي أبو حفص عمر بن حسن المزي ، قال : أخبرني وشبك بيدي أبو الحسن علي بن أحد المقدسى ، قال : أخبرني وشبك بيدي عمر بن سعيد الحلبي ، قال : أخبرني وشبك بيدي أبو الفرج يحيى بن محمود الثقفى ، قال : أخبرني وشبك بيدي محمد بن إسماعيل ابن أبي الصيف اليمنى ، قال : أخبرني وشبك بيدي أبو محمد بن أحد السمرقندى ، قال : أخبرني وشبك بيدي أبو الغنائم جعفر بن محمد

المستغفري ، قال : أخبرني وشبك بيدي أبو بكر أحمد بن عبد العزيز المالكي المكي ، قال : أخبرني وشبك بيدي أبو الحسن محمد بن طالب ، قال : أخبرني وشبك بيدي أبو عمر عبد العزيز بن الحسن بن بكر ابن الشرود الصناعي ، قال : شبك بيدي أبي ، هو الحسن بن بكر بن عبد الله بن الشرود ، قال : شبك بيدي أبي يحيى ، وهو بكر بن عبد الله بن الشرود ، قال : شبك بيدي إبراهيم ابن أبي يحيى ، قال : شبك بيدي صفوان بن سليم ، قال : شبك بيدي أيوب بن خالد الأنباري ، قال : شبك بيدي عبد الله بن رافع ، قال : شبك بيدي أبو هريرة ، قال : شبك بيدي أبو القاسم صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قال : « خَلَقَ اللَّهُ الْأَرْضَ يَوْمَ السَّبْتِ، وَالْجِبَالَ يَوْمَ الْأَحَدِ، وَالشَّجَرَ يَوْمَ الْاثْنَيْنِ، وَالْمَكْرُوْهَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ، وَالنُّورَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ، وَالدَّوَابَ يَوْمَ الْخَمِيسِ، وَآدَمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ».

قال ابن عقيلة : أخرجه الديباجي في مسلسلاته ، وقال محمد عابد : وقد جمع السخاوي غالب طرق هذا المسلسل ، ثم قال : ومدار تسلسله على إبراهيم بن أبي يحيى ، وهو ضعيف . وأما المتن بلا تسلسل صحيح ، أخرجه أحمد في «مسنده» ومسلم في «صحيحه» عن أبي هريرة ، قال : أخذ رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بيدي ، فقال :

« خَلَقَ اللَّهُ التُّرْبَةَ يَوْمَ السَّبْتِ، وَخَلَقَ مَا فِيهَا مِنَ الْجِبَالِ يَوْمَ الْأَحَدِ، وَخَلَقَ الشَّجَرَ يَوْمَ الْاثْنَيْنِ، وَخَلَقَ الْمَكْرُوْهَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ، وَخَلَقَ النُّورَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ، وَبَثَ فِيهَا الدَّوَابَ يَوْمَ الْخَمِيسِ، وَخَلَقَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بَعْدَ الْعَصْرِ فِي آخِرِ سَاعَةٍ مِنْ سَاعَاتِ الْجُمُعَةِ فِيمَا بَيْنَ الْعَصْرِ إِلَى اللَّيْلِ ».

وكذا أخرجه النسائي في «سننه» .

٥

«المسلسل بال مشابكة المغربية»

رواه شيخنا عن السيد محمد علي الوطري ، فإنه شبك بيده ، وقال شابكني ، فمن شابكني أو شابك من شابكني إلى يوم القيمة دخل الجنة ، وقال الوطري : شابكني الشيخ عبد الغني ، قال : شابكني الشيخ محمد عابد ، قال : شابكني السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهلـل ، قال : شابكني أبي ، قال : شابكني الشيخ عبد الحالـق ابن أبي بكر المزجاجي ، قال : شابكني الشيخ محمد بن أحمد عقيلة ، قال في « ثبته » : شابكني الشيخ الصالـح حسين بن عبد الرحيم ، قال :

شابكني الشيخ أحمد ابن العلامة محمد بن ناصر، وقال: شابكني ، فمن شابكني دخل الجنة ، وهو شابك الشيخ عبد الله العياشي ، وقال له مثل ذلك ، وهو شابك العلامة عيسى الجعفري ، وقال له مثل ذلك ، وهو شابك أبي عثمان سعيد الجزائري ، وقال له مثل ذلك ، وهو شابك أبي عثمان سعيد المقرى ، وقال له مثل ذلك ، وهو شابك سيدي أحمد حجي الوهارني ، وقال له مثل ذلك ، وهو شابك سيدي صالح الزواوي ، الإمام إبراهيم التازى ، وقال له مثل ذلك ، وهو شابك سيدي صلاح الزواوى ، وقال له مثل ذلك ، وهو شابك العز ابن جماعة ، وقال له مثل ذلك ، وهو شابك سعد الدين الرعفانى ، وقال له مثل ذلك ، وهو شابك والده محمود الزعفرانى ، وقال له مثل ذلك ، وهو شابك أبي بكر السيواسي ، والشيخ ناصر الدين بحبي ابن أبي بكر بن ذي النون الملطى ؛ وقال له مثل ذلك ، وهما شابكا الصدر الشيخ محمد بن إسحاق القونوى ، وقال لها مثل ذلك ، وهو شابك الشيخ الأكبر محى الدين بن العربي ، وقال له مثل ذلك ، وهو شابك أحمد بن مسعود بن سنان المقرى الموصلى ، وقال له مثل ذلك ، وهو شابك علي بن محمد الحائى الباهري ، وقال له مثل ذلك ، وهو شابك أبي الحسن علي البازغوزاري ، قال رأيت رسول الله ﷺ في النوم وشبك أصابعه بأصابعه ؛ وقال : « يَا عَلِيًّا شَابَكْنِي ، فَمَنْ شَابَكْنِي دَخَلَ الْجَنَّةَ » وما زال يُعَذَّبُ لِي حَتَّى وَصَلَ إِلَى سِبْعَةَ ، فَاسْتِيقَظَتْ أَصَابِعِي فِي أَصَابِعِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

وذكر غير واحد أنه قال : « فَمَنْ شَابَكْنِي أَوْ شَابَكَ مَنْ شَابَكْنِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ». .

قال سيدي إبراهيم التازى : وهكذا ينبغي لكل من شابك أحداً أن يقول له : شابكني ، فمن شابكني دخل الجنة ؛ كما قال رسول الله ﷺ للبازغوزاري ، وكذا قال كل من الأشياخ لمن شابكه إلى أن وصل إليها والله الحمد على نعمته . انتهى .

قال القاوقجي : قد تكم فيه بعض العلماء ، ولا بأس به للتبرك كما قاله العلامة الأمير . انتهى .

أقول ، وأنا جامع هذا الثبت : قال لي شيخنا الشيخ عمر حдан : شابكني ، فمن شابكني أو شابك من شابكني إلى يوم القيمة دخل الجنة ، فشابكته والله الحمد .

«المسلسل بوضع اليد على الرأس»

قال شيخنا : أخبرني السيد محمد علي الوطري ، ووضع يده على رأسه ، قال : أخبرني الشيخ عبد الغني الدلهلي ، ووضع يده على رأسه ، قال : أخبرنا الحافظ الشيخ محمد عابد السندي ، قال في « ثبته » : أخبرنا الشيخ صالح الفلاني ، قال : أخبرنا الشيخ محمد سعيد سفر ، قال : أخبرنا الشيخ تاج الدين القلعي ، قال : أخبرنا الشيخ حسن العجمي ، قال : أخبرنا الشيخ أحمد القشاشي ، قال : أنا العارف بالله الشيخ أحمد الشناوي ، عن عبد الرحمن بن فهد إجازة من عمّه جار الله ، عن والده عبد العزيز ، قال : أنا المشايخ الأربعية : سيدي ووالدي نجم الدين عمر ، وأبوه جدي تقى الدين محمد ابن فهد بقراءتي عليهما ، والعلامة أبو الفتح المراغي ، والشيخة أم هانئ بنت الهوريبي سماعاً عليها مفترقين ؛ قال الأولان : أبناؤنا الإمام زين الدين عبد الرحمن بن علي بن يوسف الزرندي ، وقال الثالث : أنا الشيخ جلال الدين أبو طاهر أحمد بن محمد بن محمد الحجندي ، وقاضي الأقضية مجذ الدين أبو الطاهر محمد بن يعقوب الشيرازي الفيروزآبادي ، وقالت الرابعة : أنا القاضي شهاب الدين ابن ظهيرة بن أحمد القرشي سماعاً ؛ قالوا : أخبرنا به الحافظ العلائي ، قال الزرندي : إجازة ، قال : أبناؤنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الطبرى ، قال : أنا أبو الحسن علي ابن هبة الله الجعزمى ، قال : أنا أبو طاهر السيلفى ، قال : أخبرنا أبو الحسين المبارك ابن عبد الجبار الصيرفى ، قال : أن أبو الفتح عبد الكريم بن محمد المحاملى ، قال : أنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان ، قال : حدثنا محمد بن عيسى الزهرى ، قال : ثنا أبو غسان مالك بن يحيى ، قال : ثنا علي بن عاصم ، عن سهل ابن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يُنْجِيهِ عَمَلُهُ مِنَ النَّارِ وَلَا يُنْخَلِعُهُ الْجَنَّةُ إِلَّا بِرَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » قالوا : ولا أنت يا رسول الله ؟ قال : « وَلَا أَنَا ، إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ وَفَضْلِهِ » .

ووضع رسول الله ﷺ يده على رأسه ، ووضع أبو هريرة يده على رأسه ، ووضع أبو صالح يده على رأسه ، وهكذا وضع كل شيخ يده على رأسه عند روایته لتمیذه.

أقول وأنا جامع هذا الثبت : أخبرني شيخنا الشيخ عمر حдан به ، ووضع يده على رأسه ، وأنا أيضاً أضع يدي على رأسه .
هذا ، وقد رواه القاوقجي في مسلسلاته مسلسلاً إلى الصيرفي ، وإليه انتهى
تسلسله ، ثم قال : قال الحافظ العلائي : هكذا وقع غير متصل السلسلة من
أعلاه . انتهى .

وقال ابن فهد في « المواهب السننية » : حديث حسن صحيح ، ورواه مسلم
عن محمد بن حاتم ، عن يحيى بن عباد ، عن إبراهيم بن سعد . اهـ . يعني من
غير تسلسل .

ثم قال ابن فهد : وللحديث طرق عن أبي هريرة لم تقع لنا مسلسلاً إلا من
الطريق التي سقناها غير متصل من أهله ، وجاء عن أبي سعيد الخدري نحوه ، في
آخره : ووضع يده على رأسه ، وقد تفرد به مسلسلاً أبو غسان مالك بن يحيى
الزهري ، عن علي بن عاصم . انتهى .

قال محمد عابد : وهذا الحديث صحيح ، أخرجه البخاري عن أبي هريرة ،
قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لَنْ يُذْخِلَ أَحَدًا عَمَلَهُ الْجَنَّةَ » قالوا : ولا
أنت يا رسول الله؟ قال : « وَلَا أَنَا، إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللَّهُ بِفَضْلِهِ وَرَحْمَتِهِ ،
فَسَدَّدُوا وَقَارَبُوا » الحديث . وفي لفظ له : « لَنْ يُنْجِي أَحَدًا مِنْكُمْ عَمَلَهُ » قالوا :
ولَا أنت يا رسول الله؟ قال : « وَلَا أَنَا، إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ »
الحديث .

٧

« المسلسل بوضع اليد على الرأس عند ختم سورة الحشر »

قال شيخنا : حدثنا شيخنا السيد محمد علي بن طاهر الوطري ، وقال لنا :
ضعوا أيديكم على رؤوسكم ، ووضع يده على رأسه ، قال : حدثني شيخي الشيخ
عبد الغني المجددي ، وقال لي : ضع يدك على رأسك ، ووضع يده على رأسه
أيضاً ، حتى ختمنا الآيات من قوله تعالى : « لَوْ أَنْزَلْنَا... » إلى تمام سورة
الحشر ، قال : حدثني الشيخ محمد عابد السندي ، وقال لي : ضع يدك على
رأسك ، ووضع يده على رأسه أيضاً حتى ختمت الآية ، قال الشيخ : محمد عابد
في « ثبته » : أخبرني به عمي الشيخ محمد حسين بن محمد مراد الأنصاري ، عن
الشيخ محمد بن محمد بن عبد الله المغربي ، عن الشيخ عبد الله بن سالم

البصري ، عن محمد بن علاء الدين البابلي ، عن النور علي بن محمد الأجهوري ، عن عمر بن أبي الجائري ، عن الحافظ جلال الدين السيوطي ، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني ، عن عمر بن محمد بن أحمد بن سليمان ، أنا العز محمد بن إبراهيم ابن أبي عمر ، أنا الفخر علي ابن البخاري ، أنا ابن طبرذ ، أنا أبو منصور عبد الرحمن ابن محمد القزار ، أخبرنا أبو بكر الخطيب البغدادي ، قال : قال أبو نعيم الحافظ : حدثنا أبو الطيب محمد بن أحمد بن يوسف بن جعفر المقرى البغدادي يعرف بغلام ابن شنبوذ ، ثنا إدريس بن عبد الكريم الخداد ، قال : قرأت على خلف ، فلما بلغت هذه الآية : « لو أنزلنا هذا القرآن على جبل ... » قال : ضع يدك على رأسك ، فإني قرأت على سليم ، فلما بلغت هذه الآية قال لي : ضع يدك على رأسك ، فإني قرأت على حزوة ، فلما بلغت هذه الآية قال لي : ضع يدك على رأسك ، فإني قرأت على الأعمش ، فلما بلغت هذه الآية قال لي : ضع يدك على رأسك ، فإني قرأت على يحيى بن وثاب ، فلما بلغت هذه الآية قال لي : ضع يدك على رأسك ، فإني قرأت على علقمة والأسود ، فلما بلغت هذه الآية قالا لي : ضع يدك على رأسك ، فإنا قرأنا على عبد الله ، فلما بلغنا هذه الآية قال : ضعا أيديكما على رؤوسكم ، فإني قرأت على النبي ﷺ ، فلما بلغت هذه الآية قال : « ضع يدك على رأسك ، فإن جبريل لما نزل بها علي قال لي : ضع يدك على رأسك ، فإنها شفاء من كل داء إلا السام ». والسام : الموت .

هذا السنن الذي ساقه محمد عابد ظاهره منقطع التسلل منه إلى ابن شنبوذ .

أقول : حدثني به شيخنا ، وقرأت عليه سورة الحشر ، فلما بلغت الآية : « لو أنزلنا هذا القرآن على جبل ... » قال لي : ضع يدك على رأسك ، فوضعت يدي على رأسي حتى ختمت السورة ، ووضع يده على رأسي أيضاً ، وهذا الحديث قد أورده ابن نعيم وابن مسدي في مسلماتهما ، وتبعهما من بعدهما ، قال الذهبي : إن الحديث باطل . انتهى . وفيه نظر ، لأن رواته ثقات .

٨

« المسلسل بوضع اليد على الكتف »

قال شيخنا : أخبرني السيد علي الوطري ويده على كتفي ، قال : أخبرني الشيخ عبد الغني المجدد ويده على كتفني ، قال : أخبرني محمد عابد السندي ، ويده

على كتفي ، قال في « ثبته » : أخبرني السيد عبد الرزاق البكارى صاحب القطع
المدفون بها ، أخبرني السيد أحمد بن محمد شريف مقبول الأهل ، عن الشيخ
عبد الله بن سالم البصري ، عن محمد بن علاء الدين البابلى ، عن علي بن يحيى
الزيادى ، عن يوسف بن عبد الله الأرميونى ، عن الحافظ أبي الفضل جلال الدين
السيوطى ، عن علم الدين صالح البلقينى ، عن أبي إسحاق التنوحى ، عن
الحافظ أبي الحجاج المزى ، أنا أبو الفهم أحمد بن الفهم السلمى ، أنا الموفق أبو
محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسى ، أنا أبو الفتح محمد بن عبد
الباقي بن البطى ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن نصر الحميدى ، أنا أبو إسحاق
إبراهيم بن سعيد بن عبد الله الحالى الحافظ ، أنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد
المالينى ، أنا أبو الحسن أحمد بن عيسى الفرضى ، أنا أبو الحسن أحمد بن الحسن بن
محمد المكى ، أنا أبو عمرو هلال بن العلاء بن عمرو بن هلال بن العلاء الباهلى ،
أنا أبي ، أنا عبد الله بن عمرو ، أنا زيد بن أنسة ، أنا أبو إسحاق السبعى ؛ فائلاً
كل واحد من الرواة : ويده على كتفى ، أنا عبد الله بن الحارث ويده على كتفى ،
أنا الحارث الأعور ويده على كتفى ، أنا علي ابن أبي طالب كرم الله وجهه ويده
على كتفى ، أنا حبيبي عليه السلام ويده على كتفى ، قال : « سمعت جبريل عليه السلام
ويده على كتفى ، قال : سمعت إسرافيل عليه السلام ويده على كتفى ، يقول :
سمعت القلم يقول : سمعت اللوح يقول : سمعت الله عز وجل فوق العرش
يقول للشىء (كن) فلا يبلغ الكاف النون إلا ويكون الذى يكون » .

أقول وأنا جامع هذا الثبت : حدثني به شيخنا ويده على كتفى .

قال الشيخ محمد عابد : ولا شبهة في صحة معنى هذا الحديث المروي بهذه
السلسلة ، وأما كل من المتن والسلسل فقد صرخ السخاوي ببطلانه ، وصرح
غيره بأنه في غاية الضعف . انتهى .

٩

« المسلسل بالعد في اليد »

قال شيخنا : أخبرني به السيد محمد علي الوتري وعدهن في يدي ، قال :
أخبرني الشيخ عبد الغنى المجددى وعدهن في يدي .

(ح) وقال شيخنا : أخبرني أيضاً العلامة السيد حسين بن محمد الحبشي

المكي وعدهن في يدي ، قال : أخبرني الشريف محمد بن ناصر الحازمي وعدهن في
يدى .

قال كل من عبد الغني والشريف الحازمي : أخبرنا الشيخ محمد عابد
السندي وعدهن في يدي ، قال : أخبرنا السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهلل
وعدهن في يدي ، قال : أخبرنا الشيخ أمر الله بن عبد الحال المزجاجي ، قال :
أنا الشيخ محمد بن أحمد بن عقبة ، قال في « مسلسلاته » : أنا شيخنا الشيخ
حسن بن علي العجمي ، قال : أخبرنا شيخنا إمام الوقت وشيخ العلماء أبو مهدي
عيسى بن محمد بن محمد الجعفري الشعالي وعدهن في يدي ، أئبنا أبو الصلاح
علي بن عبد الواحد السجلماسي الأنصاري ، أنا الحافظ أحمد بن محمد المغربي
القرشي التلمساني ، قال : أنا الشيخ العلامة أبو القاسم ابن محمد ابن أبي النعيم
الغساني ، قال : أنا به الشيخ أحمد بن محمد بن أحمد بن أحد بابا التنبكتي ، قال :
أنا به الشيخ القاضي العاقد بن محمود بن عمر ، قال : أنا به الفقيه محمد الخطاب
 وعدهن في يدي ، قال : أنا شيخنا أبو عبد الله القاهري سماعاً وعدهن في يدي ،
قال عن شيخه الخصيري قراءة عليه : وعدهن في يدي ، قال : أخبرني خالي ابن
الحريري وعدهن في يدي ، قال : أخبرني الكمال ابن النحاس وعدهن في يدي ،
قال : أخبرني أبو العباس البعلبي وعدهن في يدي ، قال : أخبرني الخطيب وعدهن
في يدي ، قال : أخبرني الثقفي وعدهن في يدي ، قال : أخبرني جدي أبو القاسم
 وعدهن في يدي ، قال : أنا الشيخ أبو بكر بن خلف وعدهن في يدي ، قال : أنا
الحاكم أبو عبد الله وعدهن في يدي ، قال : وعدهن في يدي أبو بكر بن دارم
الحافظ ، وقال لي : عدهن في يدي علي بن أحمد بن الحسين ، وقال لي : عدهن في
يدي حرب بن الحسن الطحان ، وقال لي : عدهن في يدي يحيى بن المعاور
الخياط ، وقال لي : عدهن في يدي عمرو بن خالد الواسطي ، وقال لي : عدهن في
في يدي زيد بن علي بن الحسين ، وقال لي : عدهن في يدي علي بن الحسين ،
وقال : عدهن في يدي أبي الحسين بن علي أبي طالب ، وقال لي : عدهن في
يدي أبي علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وقال لي : عدهن في يدي رسول الله
ﷺ ، وقال رسول الله ﷺ : « عَدْهُنْ فِي يَدِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَقَالَ

جِبْرِيلُ : هَكُذَا نَزَّلْتُ بِهِنَّ مِنْ عِنْدِ رَبِّ الْعَزَّةِ جَلَّ وَعَلَا : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ حَمِيدٌ ،

اللَّهُمَّ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ

إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ بَحِيدُ، اللَّهُمَّ وَتَرَحَّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا تَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ بَحِيدُ، اللَّهُمَّ وَتَعَنَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا تَعَنَّتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ بَحِيدُ ، اللَّهُمَّ وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا سَلَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ بَحِيدُ » .

أقول وأنا جامع هذا الثابت : أخبرنا به شيخنا وعدّهُ في يدي .

قال الحافظ السخاوي : أخرجه ابن بشكوال في « القرابة » مسلسلاً بالعد ، وابن مسدي في مسلسلاته ، وقال ابن مسدي : وقد رُوِيَ هذا المعنى مسلسلاً بنحوه من حديث حميد ، عن أنس ، بلْفَظِ : عَدَهُنَّ فِي يَدِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وقال : « عَدَهُنَّ فِي يَدِي جَبَرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَقَالَ : عَدَهُنَّ فِي يَدِي مِيكَائِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَقَالَ : عَدَهُنَّ فِي يَدِي إِسْرَافِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَقَالَ : عَدَهُنَّ فِي يَدِي رَبِّ الْعَالَمِينَ جَلَ جَلَالَهُ .. » ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَهُ ، وَقَالَ : إِنَّهُ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ . قال : وقد رُوِيَ بِعْنَاهُ بِدُونِ تَسْلِيسِ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَبْنِ الْعَاصِ ، رواه القاضي عياض عن الحاكم ، ورواه غيره .

قال الشيخ محمد عابد : وهكذا هو عند الحاكم في « علومه » وقال في كل من شيخه والذين فوقه : وبعض فلان حسن أصابعه ، أخرجه أبو نعيم في « المعرفة » مسلسلاً ، وكذلك الدليلي وابن مسدي وابن المفضل وابن بشكوال وغيرهم من أهل المسلسلات . انتهى .

وقال السخاوي في « القول البديع » : إن المسلسل لا يخلو من ضعف ، وقال فيه أيضاً : رجال سنته فيهم من اتهم بالكذب والوضع ، فالحدث بسبب ذلك تالف . انتهى .

١٠

« المسلسل بمسح الأرض باليد »

قال شيخنا : أخبرني به السيد محمد علي الوطري ، قال : أخبرني الشيخ عبد الغني المحددي ، قال : أخبرنا الشيخ محمد عابد السندي ، قال : أخبرني عمي الشيخ محمد حسين بن محمد مراد الأنصاري ، عن أبيه ، عن الشيخ محمد هاشم بن عبد الغفور السندي ، عن الشيخ عبد القادر مفتى مكة ، عن الشيخ

حسن العجمي ، عن الشيخ احمد القشاشي ، عن محمد بن احمد بن حمزة الرملي ، عن القاضي زكرياء الانصاري ، عن الحافظ ابن حجر ، عن أبي إسحاق التنوخي ، عن أحد بن أبي طالب الحجار ، عن أبي الفضل جعفر بن علي الهمداني ، عن القاضي الشريف أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن العثماني ، عن أبي الحسن علي بن مشرف ، عن أبي القاسم عبد العزيز بن الحسن بن إسماعيل الضراب ، عن أبيه ، أخبرنا أبو جعفر أحمد بن إسحاق بن البهلوان القاضي ، أنا أبي ، أنا إبراهيم بن حمزة ، عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي ، عن أسيد بن أبي أسيد هو البراء ، عن أمه ، قالت : قلت لأبي قتادة رضي الله عنه : مالك لا تحدث عن رسول الله ﷺ كما يحدث الناس ؟ ! فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « مَنْ كَذَّبَ عَلَيْيَ مُتَعَمِّدًا فَلَيُعَذَّ لِجَنِّهِ مَضْجَعًا مِنَ النَّارِ ». .

فجعل رسول الله ﷺ يقول ذلك ويensus الأرض بيده ، ومسح أبو قتادة بالأرض كما مسح رسول الله ﷺ ، ومسحت أمأسيد كما مسح أبو قتادة ، وهكذا مسح كل واحد من الرواة يده بالأرض لما حدث بهذا الحديث حتى شيخنا مسح يده بالأرض لما حدثني به . .

قال الشيخ محمد عابد : والحديث قد أخرجه الطبراني ، ورواوه الشافعي ، ومن طريقه البيهقي في « المعرفة » و « المدخل » وغيرهما من مصنفاته ، وأورده أهل المسلاسلات بلا تعقب . انتهى .

١١

« المسلسل بعض السباية »

قال شيخنا : أخبرني السيد محمد علي الوطري ، قال : أخبرني عبد الغني المجددي ، قال : أخبرني الحافظ الشيخ محمد عابد السندي ، قال : أخبرني السيد أحد بن سليمان الهجام ، قال : أخبرني والدي ، قال : أخبرني به السيد يحيى بن عمر مقبول الأهلل ، أخبرني به الشيخ عبد الله بن سالم البصري ، عن محمد بن علاء الدين البابلي ، عن إبراهيم بن إبراهيم بن حسن اللقاني ، عن الشمس محمد بن أحمد الرملي ، عن القاضي زكرياء ، عن الحافظ ابن حجر ، عن أحد بن أبي بكر ، عن الفخر عثمان بن محمد التوزري ، أنا محمد بن يوسف بن مسدي ، أنا محمد بن الحسن بن إبراهيم بن برادة الأننصاري الغرناطي ، أنا القاضي أبو

بكر بن العربي ، أخبرنا المبارك بن عبد الجبار الصيرفي المعروف بالطبيوري ، عن الحلال ، عن علي بن محمد بن إبراهيم الجوهرى ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص محمد بن أحمد ، أنا أبو زيد عمر بن شبة ، أنا أبو أحمد محمد بن عبد الله الزبيري ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه في قوله عز وجل : « فردوا أيديهم في أفواههم » قال وقالوا : هكذا ، وعُض على أصبعه السبابة ، عُض أبو زيد على سبابته ، عُض أبو الأحوص على سبابته ، وهكذا عُض كل واحد من الرواة على أصبعه السبابة حتى شيخنا ، فلما أخبرنا به عُض على سبابته اليمنى .

١٢

« المسلسل بالقبض على اللحية »

قال شيخنا : أخبرني به السيد محمد علي الوتري ، قال : أخبرني به عبد الغنى الدهلوى ، أخبرنا الحافظ الشيخ محمد عبد السندي ، قال : أخبرني به السيد عبد الرحمن بن سليمان بن يحيى بن عمر مقبول الأهل ، عن أبيه ، عن الشيخ عبد الخالق بن أبي بكر المزجاجى ، عن محمد بن أحمد بن عقبة ، قال في « مسلسلاته » : أخبرنا شيخنا الشيخ حسن بن علي العجمي ، قال : أنا شيخنا العلامة عيسى بن محمد الجعفري ، بقراءتي عليه ، عن الأجهوري قراءة ، عن البدر محمد بن الرضي الغزى إجازة ، ثنا أبو الفتح محمد بن محمد المزي ، ثنا ابن الجمال محمد بن محمد النحاس ، وأبو هريرة عبد الرحمن بن الحافظ الجذري ، قالا : أنا أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن البعل ، أنا أبو محمد عبد الله الذبي ، قالا : أنا جدي الحافظ أبو القاسم إسماعيل بن محمد التيمي ، أنا أبو إسماعيل بن أحمد المرداوى ، أنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفى ، قال : أنا جدي الحافظ أبو القاسم إسماعيل بن محمد التيمي ، أنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازي ، ثنا الإمام أبو عبد الله محمد الحاكم التيسابوري ، ثنا الزبير بن عبد الواحد الأسدآبادى ، ثنا أبو الحسن يوسف بن عبد الأحد الشافعى بمصر ، ثنا سليمان بن شعيب الكيسانى ، ثنا سعيد الأدم ، ثنا شهاب بن خراش ، قال : سمعت يزيد الرقاشى يحدث عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لَا يَجِدُ الْعَبْدُ حَلَاوةً إِلَيْمَانَ حَتَّى يُؤْمِنَ بِالْقَدْرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ حُلُوِّهِ وَمُرْرِهِ » قال : وبقض رسول الله ﷺ على حيته ، وقال : « آمَنَتْ بِالْقَدْرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ حُلُوِّهِ وَمُرْرِهِ » وقض أنس على حيته ، فقال : آمنت

بالقدر خيره ، وشره حلوه ومره ، وهكذا جميع الرواية حتى شيخنا ، فإنه لما حدثني به قبض على حبيته ، وقال : آمنت بالقدر خيره وشره حلوه ومره.

وأقول أنا جامع هذا الثبت وأنا قابض على حبيتي : آمنت بالقدر خيره وشره حلوه ومره.

قال ابن الطيب : هكذا أخرجه الحكم في نوع المسلسل من «علومه» ، ورواه أبو نعيم في «المعرفة» مسلسلاً أيضاً ، وأخرجه الديباجي ، وعنه ابن المفضل في مسلسلاتها ، والغزنوبي ، والخلع في التاسع من فوائده ، وعبد الغفار السعدي في مسلسلاته ، وغيرهم ؛ ولا يخلو عن ضعف . اهـ .

على أن أيوب الخلوق قال : هذا حديث صحيح جيد . انتهى . ولعله بالنظر إلى ما أخرجه الترمذى عن جابر : «لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُؤْمِنَ خَيْرُه وَشَرُّه ، وَحَتَّى يَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئُهُ ، وَمَا أَخْطَأَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبُهُ» .

١٣

«المسلسل بمناولة السبعة»

قال شيخنا : ناولني السيد محمد علي الوطري سبطته ، ورأيتها في يده ، قال : ناولني شيخنا عبد الغنى المجددي سبطته ، ورأيتها في يده ، قال : ناولني الشيخ محمد عابد الأنصارى السندي سبطته ، ورأيتها في يده ، قال : ناولني الشيخ يوسف بن محمد ابن علاء الدين المزجاجي سبطته ، ورأيتها في يده ، قال : ناولني الشيخ عبد الخالق ابن أبي بكر المزجاجي سبطته ، ورأيتها في يده ، قال : ناولنها الشیخ محمد حیات السندي ، ورأيتها في يده ، قال : ناولنها الشیخ عبد الله ابن سالم البصري ، ورأيتها في يده ، قال كما في ثبته «الإمداد بمعرفة علو الإسناد» : ناولنها الشیخ محمد بن سليمان المغربي ، قال : ناولني إياها أبو عثمان سعيد الجزايري ، ناولها له أبو عثمان سعيد المقرى ، عن سیدي أحد حجبي ، وفي يده سبحة ، أخبرني سیدي إبراهيم التازى ، وفي يده سبحة ، عن أبي الفتح المراغي ، وفي يده سبحة ، عن أبي العباس أحمد بن أبي يکر الرداد ، وفي يده سبحة ، عن مجد الدين محمد بن يعقوب بن محمد الفیروز آبادی ، اللغوي ، وفي يده سبحة ، عن جمال الدين يوسف بن محمد الدميري ، وفي يده سبحة ، عن تقى الدين أبي الثناء محمود بن علي ، وفي يده سبحة ، عن مجد الدين عبد الصمد بن

أبي الجيش المقرى ، وفي يده سبحة ، عن أبيه ، وفي يده سبحة ، عن أبي الفضل محمد بن الناصر ، وفي يده سبحة ، عن أبي محمد عبد الله بن أحمد السمرقندى ، وفي يده سبحة ، عن أبي بكر محمد بن علي السلامى الحداد ، وفي يده سبحة ، عن أبي النصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر ، وفي يده سبحة ، عن أبي الحسن علي بن القاسم الصوفى ، وفي يده سبحة ، قال : سمعت أبا الحسن المالكى وقد رأيته وفي يده سبحة ، فقلت له : يا أستاذى ، وأنت إلى الآن مع السبحة ! فقال : كذلك رأيت أستاذى الجنيد وفي يده سبحة ، فقلت : يا أستاذى ، إلى الآن أنت مع السبحة ! فقال : كذلك رأيت أستاذى فسألته السرّي بن المغلس السقطى وفي يده سبحة ، فقلت : يا أستاذى ، وأنت إلى الآن مع السبحة ! فقال : كذلك رأيت أستاذى معروفاً الكرخي وفي يده سبحة ، فسألته عنها سألتني عنه ، فقال : كذلك رأيت أستاذى بشراً الحافى وفي يده سبحة ، فسألته عنها سألتني عنه ، فقال : كذلك رأيت أستاذى عمر المكي وفي يده سبحة ، فسألته عنها سألتني عنه ، فقال : كذلك رأيت أستاذى الحسن البصري وفي يده سبحة ، فقلت : يا أستاذى ، مع عظيم شأنك ، وحسن عبادتك ، وأنت الآن مع السبحة ! فقال لي : هذا الشيء كنا استعملناه في البدايات ما كنا نتركه في النهايات ، أنا أحب أن أذكر الله بقلبي ويدى ولسانى .

أقول وأنا جامع هذا الثابت : ناولني شيخنا الشيخ عمر حдан سبحة ورأيتها في يده .

قال الشمس ابن الطيب : أهل المسلسلات قد أوردوا هذا المسلسل ، أورده القاضي عياض في «مشيخته» ، والقاضي أبو بكر بن العربي في «مسلسلاته» ، والكتانى ، والسلفى ، وأبو الحسن الأثماطى ، وغيرهم . انتهى .

وقال محمد عابد : وأشار السخاوي إلى غالب طرقه ، وقال : مدار روایته على أبي الحسن الصوفى ، وقد رُمي بالوضع ، ورواية عمر المكي عن الحسن البصري معضلة ، ثم سلسلة من طريق آخر - يعني القلانسي - وسكت عنه . اهـ .

قال في «الإمداد» : قال الشيخ أبو العباس الرداد : الذي يتبع من قول الحسن البصري أن السبحة كانت موجودة متخذة في عهد الصحابة ، لقوله : هذا شيء كنا استعملناه في البدايات . وبداية الحسن من غير شك كانت مع أصحاب رسول الله ﷺ ، فإنه ولد لستين بقيتا من خلافة عمر رضي الله عنه ، ورأى

عثمان وعلياً وعمران بن حصين ومعقل بن يسار وأبا بكرة وأبا موسى وابن عباس وجابر بن عبد الله وخلقاً كثيراً من الصحابة رضي الله عنهم ، والخلاف في روایته عن علي مشهور . انتهى :

هذا ، وقد جمع الإمام السيوطي ما ورد في السبحة من الأحاديث والآثار في رسالة سماها «المنحة» وساق فيها نقلًا عن بعض العلماء أن عقد التسبيح بالأనامل أفضل من السبحة ، لحديث ابن عمرو ، قال : رأيت النبي ﷺ يعقد التسبيح بيده . لكن يقال : إن المسجع إن أمن من الغلط كان عقده بالأنانمل أفضل ، وإلا فالسبحة أولى . انتهى .

18

«السلسل بالنظر في المصحف»

قال شيخنا : أخبرني شيخي السيد محمد علي الوطري وقد شكرت إليه عيني ، فقال : انظر في المصحف . قال : أخبرني الشيخ عبد الغني المجدد ، قال : أخبرني محمد عابد الأنباري ، قال : أخبرني عمي الشيخ محمد حسين بن محمد مراد الأنباري السندي ، قال : أخبرني الشيخ محمد السمان الصوفي الشهير المدني ، قال : أخبرني الشيخ عبد الله بن سالم البصري ، قال : أخبرني الشيخ محمد علاء الدين الباجلي ، أنا علي بن يحيى الزيادي ، قال كلٌّ : اشتكت عيني ، فشكوت إلى شيخي ، فقال : انظر في المصحف . أنا الشهاب أحمد بن حمزة الرملي ، وقد شكرت إليه عيني . . . الخ ، قال : أنا الشمس محمد بن عبد الرحمن السخاوي ، وقد شكرت إليه عيني . . . الخ ، قال : أنا العزب بن الفرات ، وقد شكرت إليه عيني . . . الخ ، عن أبي عبد الله محمد ابن المحب عبد الله بن عبد الحميد المقدسي ، أنا الفخر أبو الحسن المقدسي ، وقد شكرت إليه عيني . . . الخ ، أنا أبو جعفر ، وقد شكرت إليه عيني . . . الخ ، عن عمر بن محمد البغدادي ، أنا الشيخان هبة الله بن أحمد بن عمر الحريري ، وأبو بكر محمد بن عبد الباقى الأنباري ؛ قالا : أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر البرمكى ، قال : أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن نجيب الدقاق ، أنا أبو هاشم محمد بن أحمد وعبد الله بن عبد الرحمن الملطيان ، قالا : أنا أبوبن سليمان ، قال : ثني محمد بن محمويه الدينورى ، عن محمد بن حيد الرازى ، قال : اشتكت عيني ،

شكوت إلى جرير بن عبد الحميد ، فقال لي : انظر في المصحف ، وقال : اشتكت عيني ، شكوت إلى منصور بن العتمر ، فقال لي : انظر في المصحف ، وقال : اشتكت عيني ، شكوت إلى إبراهيم النخعي ، فقال : انظر في المصحف ، فإني اشتكت عيني ، شكوت إلى علقة ، فقال : انظر في المصحف ، فإني اشتكت عيني ، شكوت إلى عبد الله بن مسعود ، فقال : انظر في المصحف ، فإني اشتكت عيني ، شكوت إلى رسول الله ﷺ ، فقال : « انظر في المصحف ، فإني اشتكت عيني ، شكوت إلى جبريل ، فقال : انظر في المصحف ، فإني اشتكت عيني ، شكوت إلى ربِّي عز وجل ، فقال : انظر في المصحف ». .

أقول وأنا جامع هذا الثبت : اشتكت عيني ، شكوت إلى شيخنا ، فقال لي : انظر إلى المصحف ، فنظرت إليه .

قال الشيخ محمد عابد : قد صرَح السحاوي بأنَّ هذا المسلسل باطل متناً وتسلسلاً ، وقال : ويشهد لهذا المسلسل - أي لصحته من حيث المعنى - ما أخرجه أبو الشيخ عن ابن عباس مرفوعاً : « مَنْ أَدَمَ النَّظَرَ فِي الْمُصَحَّفِ مُتَعَبِّضَرِه مَا دَامَ فِي الدُّنْيَا ». .

وأنَّ أَنْجَارَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَاصِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرْفُوعًا : « مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ نَظَرًا مُتَعَبِّضَرِه ». .

١٥

«المسلسل بقراءة سورة الفاتحة»

قال شيخنا : قرأت سورة الفاتحة على شيخنا السيد محمد علي الوطري ، قال : قرأتها على الشيخ عبد الغني ، وأجازني بقراءتها ، قال : قرأتها على الشيخ محمد عابد الأنصاري السندي ، وأجازني بقراءتها ، قال في « ثبته » : قرأتها على السيد أبي القاسم بن سليمان الهجام ، وأجازني بقراءتها ، قال : قرأتها على ولی الله العارف السيد أحمد بن محمد شريف مقبول الأهل ، قال : قرأتها على الشيخ أحمد بن محمد النخلی ، قال : قرأتها على الشيخ عيسى بن محمد الشعالي الجعفری ، قال : قرأتها على الشيخ علي الأجهوري ، قال : قرأتها على نور الدين علي ابن أبي بكر القرافي ، قال : قرأتها على قاضي القضاة شمس الدين محمد بن

إبراهيم ، قال : قرأتها على برهان الدين إبراهيم بن محمد القاني ، قال : قرأتها على علم الدين سليمان مؤدب الجن ، قال : قرأتها على شمهرش قاضي الجن ، قال : قرأتها على من انزلت عليه سيدنا محمد ﷺ .

أقول وأنا جامع هذا الثبت : قرأتها على شيخنا ، وأجازني بقراءتها .

أخرجه ابن عقيلة في « مسلسلاته » فقرأها على الشيخ أحمد التخلي بتسليمه السابق ، ثم قال : لما كان هذا الحديث ليس فيه شيء من الأحكام ، بل هو أمر يتبرك به ، قبله الأئمة الأعلام بهذا السندي ، ولو كان من الأحكام الشرعية والاستنباطات الفرعية لما قبل هذا السندي . انتهى .

١٦

« المسلسل بقراءة سورة النحل »

قال شيخنا : قرأ على شيخنا السيد محمد علي الوطري أول سورة النحل ، وأمرني بقراءة ذلك ، قال : قرأ على الشيخ عبد الغني أولاً ، وأمرني بقراءة ذلك ، قال : قرأ على شيخنا محمد عابد أولاً ، وأمرني بقراءة ذلك ، قال : أرويه عن السيد أبي القاسم بن سليمان المجام ، عن السيد أحمد بن محمد شريف مقبول الأهل ، عن الشيخ أحمد بن محمد التخلي ، قال في ثبته « بغية الطالبين » : وسمعت من لفظ شيخنا الشيخ محمد المذكور - يعني ابن علاء الدين الباجي - طرقاً من سورة النحل ، وأجاز روايتها ورواية سائر القرآن ، عن أبي النجا سالم السنوري ، وغير واحد ، عن النجم محمد الغيطي ، عن الشمس محمد بن محمد الدجلي العماني ، عن النبي ﷺ ، فإنه رأى النبي ﷺ في النوم بمكة المشرفة ، وقرأ عليه أول السورة المذكورة . انتهى .

أقول وأنا جامع هذا الثبت : قرأ على شيخنا أولاً ، وأمرني بقراءة ذلك ، فقرأتُ .

رواه أيضاً ابن عقيلة في « مسلسلاته » عن أحمد التخلي بالسندي السابق .

١٧

« المسلسل بقراءة سورة الصاف »

قال شيخنا : قرأ على السيد محمد علي الوطري ، والشيخ فالح الظاهري ، كل سورة الصاف ؛ برواية الأول الوطري ، عن عبد الغني ابن أبي سعيد

المجدهي ، عن الشيخ محمد عابد ، عن عمّه محمد حسين الأنصاري السندي ، عن أبيه الشيخ محمد مراد الأنصاري ، عن الشيخ محمد هاشم السندي ، عن الشيخ عبد القادر مفتى الحنفية بمكة ، عن الشيخ أحمد بن محمد النخلي ؛ وبرواية الثاني الظاهري ، عن الشريف محمد بن علي السنوسي ، عن الشيخ علي الميل الأزهري المالكي ، عن السيد مرتضى الزبيدي ، عن نور الدين علي بن مكرم الله العدوى ، قال: سمعته من شيخنا الشمس محمد ابن عقبة المكي ، عن المحدث أحمد بن محمد النخلي .

قال في ثبته «بغية الطالبين» : وسمعت على شيخنا الشيخ محمد المذكور -يعني ابن علاء الدين البابلي- الحديث المسلسل بقراءة سورة الصاف ، بقراءته لها من لفظه على من حضر ، عن الشهاب أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّلْبِيُّ الْخَنْفِيُّ ، عن النجم محمد الغيطي ، عن شيخ الإسلام زكريا الأنصارى ، عن الحافظ أبي النعيم رضوان بن محمد العقبي ، عن أبي إسحاق إبراهيم التنخري ، عن أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجار الدمشقي ، عن أبي المنجا عبد الله بن عمر البغدادي ، عن أبي الوقت عبد الأول بن عيسى الهمروي ، عن أبي الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي ، عن أبي محمد عبد الله بن أحمد بن عيسى بن عمر السرخسي ، أخبرنا أبو عمران عيسى بن عمر السمرقندى ، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ، قال : حدثنا محمد بن كثير ، عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثیر ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه ، قال : قعدنا نفراً من أصحاب رسول الله ﷺ ، فتذكروا ، فقلنا : لو نعلم أي الأعمال أقرب إلى الله تعالى لعملناه ! فأنزل الله عز وجل : ﴿سَبَحَ اللَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ أَعْزَى الرَّحْمَنِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَمْ تَقْتُلُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ كَيْرَ مَقْتَأً عَنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقْتُلُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ . . .﴾ حتى ختمها .

قال عبد الله بن سلام : قرأها علينا رسول الله ﷺ حتى ختمها ، قال أبو سلمة : قرأها علينا عبد الله بن سلام رضي الله عنه حتى ختمها ، قال يحيى : وقرأها علينا أبو سلمة ، وهكذا كل راو يقول : قرأها علينا شيخي فلان حتى السيد محمد علي الورتري وفالح الظاهري ، فقال الورتري : قرأها علينا الشيخ عبد الغني المجدد ، وقال فالح الظاهري : قرأها علينا الشريف محمد بن علي السنوسي .

وأقول أنا جامع هذا الثَّبَتْ : قرأها عَلَيْ شيخنا حتى ختمها .

قال جار الله بن فهد : هذا حديث صحيح ، متصل الإسناد والتسلسل ، ورجال إسناده ثقات ، وقال بعض الحفاظ : هو أصح حديث وقع لنا مسلسلاً ، بل وأصح مسلسل يروى في الدنيا . ورواه الترمذى في « جامعه » ، والدارمى ، والحاكم في « مستدركه » مسلسلاً وصححه على شرط الشيختين ، ورواه أبو أحمد وأبو يعلى في « مسنديهما » ، والطبرانى في « معجمه الكبير » ، وغيرهم من عدة طرق . انتهى .

قال الشمس ابن الطيب : وقد أشار الشمس السخاوي إلى جميع طرقه ،
والله أعلم .

11

«المسلسل بقراءة آية الكرسي»

قال شيخنا : أخبرني به السيد محمد علي الوتري ، قال : أخبرنا الشيخ عبد الغني ، أخبرني الشيخ محمد عابد ، قال في ثبته : أرويه عن الشيخ صالح الفلافي ، عن محمد بن سنة ، عن مولاي الشريف محمد بن عبد الله ، عن النور على الزيادي ، عن يوسف بن عبد الله الأرميوني ، عن الحافظ جلال الدين السيوطي ، عن التقى ابن فهد الهاشمي ، عن أبي العباس أحمد بن منيب ، أنا أبو الفتتح الميدومي ، أنا النجيب الحراني ، أنا أبو الفرج ابن الجوزي ، قال : أنا محمد بن ناصر الحافظ ، عن أبي الغنائم محمد بن علي بن ميمون ، عن أبي عبد الله محمد بن علي بن الحسين ، عن أبي الفضل محمد بن عبد الله بن عبد المطلب الشيباني ، عن أبي محمد عبد الله بن أبي سفيان القرشي الشعراوي ، عن إبراهيم بن عمر بن أبي بكر السكسيكي ، عن محمد بن شعيب بن شابور ، عن عثمان بن أبي عاتكة الهمالي ، عن علي بن يزيد ، أنه أخبره أن أبا عبد الرحمن القاسم بن عبد الرحمن أخبره عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه ، أنه سمع علياً بن أبي طالب يقول : ما أرى رجلاً أدرك عقلة الإسلام أو ولد في الإسلام يبيت ليلة حتى يقرأ هذه الآية : ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذْنَاهُ سَنَةً وَلَا نَوْمًا﴾ إلى آخرها ، ثم قال : لو تعلمون ما هي - أو قال : ما فيها - لما تركتومها على حال ، إن رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «أُعْطِيْتُ آيَةَ الْكُرْسِيِّ مِنْ كَنْزٍ تَحْتَ الْعَرْشِ ، وَلَمْ يُوْقَهَا نَبِيٌّ كَانَ قَبْلِيِّ» .

قال علي : فما بنت ليلة قط منذ سمعت هذا من رسول الله ﷺ حتى أقرأها ،
ولا تركتها منذ سمعت هذا الخبر من نبيكم ﷺ . وقال أبو أمامة : ما تركت قراءتها
منذ سمعت هذا من علي ، وقال القاسم : وأنا ما تركت قراءتها منذ حدثني أبو
أمامة بفضلها حتى الآن ، وهكذا قال جميع الرواة حتى وصل إلى شيخنا ، قال :
ما تركت قراءتها عند النوم وعقب كل صلاة مفروضة منذ سمعت هذا الحديث من
السيد محمد علي الوترى وغيره .

أقول وأنا جامع هذا الثابت : ما تركت قراءتها غالباً عند إرادة النوم وعقب
الصلوات المفروضة منذ سمعت هذا الحديث من شيخنا الشيخ عمر حдан وغيره ،
بل هي وردى من الصغر ، والله الحمد على ذلك .

قال الشيخ محمد بن الطيب : أخرجه الدليلي في «مسنده» مسلسلاً عن
أبيه ، عن أبي الغنائم ، وراويه علي بن يزيد كثير الماكير ، خصوصاً فيها رواه عن
القاسم ، عن أبي أمامة ، فقد ضعفه ابن معين ، وكذا ضعف عثمان بن أبي عاتكة
الراوى عنه ، قال ابن الطيب ومحمد عابد معاً : لكن أخرج أبو عبيد وابن أبي
شيبة والدارمي ومحمد بن نصر وابن الضريس ، عن علي رضي الله عنه ، قال : ما
أرى رجلاً ولد في الإسلام ، أو أدرك عقله الإسلام ؛ بَيْتُ أَبِدَا حَتَّى يَقِرَّهُ هذِهِ
الآية : ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُومُ . . .﴾ . وَلَوْ تَعْلَمُونَ مَا هِيَ؟ إِنَّمَا
أُعْطِيَهَا نَبِيُّكُمْ ﷺ مِنْ كُثُرٍ تَحْتَ الْعَرْشِ ، وَلَمْ يُعْطِهَا أَحَدٌ قَبْلَ نَبِيِّكُمْ ، وَمَا بَتَ
لَيْلَةً قَطَ حَتَّى أَقْرَأَهَا ثَلَاثٌ مَرَّاتٍ ، أَقْرَوْهَا فِي الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ العِشاءِ الْأُخِيرَةِ ، وَفِي
وَتْرِي وَجِينَ آخَذَ مَضْجَعِي مِنْ فِرَاشِي .

وقد روی عن جابر والمغيرة بن شعبة كما أشار إليه السخاوي في
«الجواهر» . اهـ .

ثم قال ابن الطيب : وأما قراءتها عقب الطواف ، ففي عدة أحاديث في
الصالحة وغيرها ، عن علي وأبي أمامة ، وقد أفردها الدمياطي في التخريج ، فلا
احتياج إلى الإطالة بها . انتهى .

الغنى المجددي ، قال : أخبرني به الشيخ محمد عابد السندي ، قال : أنا المعم
صالح بن محمد الفلاي ، عن محمد بن سنة ، عن مولاي الشريف محمد بن عبد الله ،
عن النور علي الزيادي ، عن يوسف الأرميوني ، عن الحافظ الجلال السيوطي ،
عن محمد بن إمام الكاملية ، عن الشمس محمد بن محمد الجزرى ، عن أبي عمرو
محمد بن أحمد بن عبد الله ابن قدامة الجنبي الدمشقى ، عن أبي الحسن علي بن
محمد بن عبد الواحد الحنبلى ، عن أبي علي حنبل بن عبد الله الحنبلى ، عن هبة الله
ابن الحصين الحنبلى ، عن أبي الحسن ابن المذهب الحنبلى ، عن أبي بكر أحمد بن
جعفر القطيعي الحنبلى ، عن محمد بن فضيل ، عن المختار بن فلفل ، عن أنس بن
مالك ، قال : أَغْفِى رَسُولُ اللَّهِ إِغْفَاءً ، فَرَفِعَ رَأْسَهُ مِنْسَأَا ، قَالُوا لَهُ : لَمْ
ضَحِكْتَ؟ فَقَالَ : « إِنِّي أَنْزَلْتُ عَلَيَّ آنِفًا سُورَةً » فَقَرَأَ : « بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ . . . 》 حَتَّى خَتَمَهَا ، قَالَ : « هَلْ تَدْرُونَ مَا
الْكَوْثَرُ؟ 》 قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : « هُوَ نَهْرٌ أَعْطَانِيهِ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فِي
الْجَنَّةِ ، عَلَيْهِ خَيْرٌ كَثِيرٌ ، تَرُدُّ عَلَيْهِ أَمْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ ». .

قال أنس : فقرأها علينا رسول الله ﷺ حتى ختمها ، قال ابن فلفل : فقرأها
عليها أنس حتى ختمها ، وهكذا قال كل راو حتى شيخنا ، فقرأها علي في المسجد
الحرام حتى ختمها . .

قلت : هكذا أورده محمد عابد وتلميذه أبو المحاسن القاوقجي من غير تعقب
وبيان لصحته وضعفه متناً وتسلسلاً ، على أنه قد رواه الشيخان وأبو داود والترمذى
والنسائي عن أنس ، قال : بينما رسول الله في المسجد ، إذ أَغْفَى إِغْفَاءً ، ثم رفع
رأسه ضاحكاً ، فقيل : ما أَضْحَكْتَ يا رسول الله؟! قال : « أَنْزَلْتُ عَلَيَّ سُورَةً
آنِفًا » فقرأ : « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ . . . 》 حَتَّى
خَتَمَهَا ، فَقَالَ : « أَتَدْرُونَ مَا الْكَوْثَرُ؟ 》 قَلَنا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ : « إِنَّهُ نَهْرٌ
وَعَدَنِيهِ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ ، عَلَيْهِ خَيْرٌ كَثِيرٌ ، وَهُوَ حَوْضٌ تَرُدُّ عَلَيْهِ أَمْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ ،
آتَيْتُهُ عَدْدَ نُجُومِ السَّمَاءِ ، فَيَخْتَلِجُ الْعَبْدُ مِنْهُمْ ، فَأَقُولُ : رَبِّي ! إِنَّمَا مِنْ أَمْتِي ،
فَيَقُولُ : مَا تَدْرِي مَا أَحْدَثَ بَعْدَكَ ». .

٢٠

« المسلسل بقوله : قل أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ »

قال شيخنا : قرأت على شيخنا السيد محمد علي الوطري ، فقلت : أَعُوذُ

بالسميع العليم ، فقال لي : قل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، قال : قرأت على شيخنا الشيخ عبد الغني ، فقلت : أعوذ بالسميع العليم ، فقال لي : قل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، وقال : قرأت على الشيخ محمد عابد الأنصاري ، فقلت كذلك ، فقال لي : قل أعوذ بالله ... الخ ، وهو روى عن عمه الشيخ محمد حسين الأنصاري السندي ، عن أبيه محمد مراد الأنصاري السندي ، عن شيخه الشيخ محمد هاشم بن عبد الغفور السندي ، عن الشيخ عبد القادر مفتى مكة ، عن الشيخ حسن العجمي ، عن الشهاب أحد الأفندى الخفاجى شارح «الشفا» ، عن البرهان العلقمي ، عن الحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ، عن الحافظ ابن حجر ، عن الكمال أحمد بن علي بن عبد الحق ، عن أبي الحجاج المزي ، عن الفخر ابن الباري ، عن الحافظ منصور بن عبد المنعم ، عن أبي محمد العباس بن محمد بن أبي منصور العصاري ، عن محمد بن سعيد بن محمد بن فرخداد الفرخدادي ، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الثعلبي ، عن أبي الفضل محمد بن جعفر الخزاعي ، عن أبي الحسين عبد الرحمن بن محمد البصري ، عن أبي عبد الله محمد بن عجلان الزنجاني ، عن أبي عثمان إسماعيل بن إبراهيم الأهوازي ، عن محمد بن عبد الله بن بسطام ، عن روح بن عبد المنعم ، عن يعقوب الحضرمي ، عن سلام بن سليمان المزنی أبي المنذر ، عن عاصم ابن أبي النجود ، عن زربن حبيش ؛ قائلًا كل واحد من الرواية : أَعُوذُ بِالْمُسْمِعِ الْعَلِيمِ ، فيقول الشيخ : قل أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، قال زر : لَقَدْ قَرَأْتَ عَلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ مُسَعُودٍ ، فَقَلَتْ : أَعُوذُ بِالْمُسْمِعِ الْعَلِيمِ ، فَقَالَ : قَلْ أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، فَلَقَدْ قَرَأْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَقَلَتْ : أَعُوذُ بِالْمُسْمِعِ الْعَلِيمِ ، فقال لي : « يا ابن أم عبد » ، قل : أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، هكذا أترأيه جبريل ، عن القلم ، عن اللوح المحفوظ .

أقول وأنا جامع هذا الثابت : قرأت على شيخنا ، فقلت : أَعُوذُ بِالْمُسْمِعِ الْعَلِيمِ ، فقال لي : قل أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ .

قال ابن الطيب : أشار السخاوي إلى جميع طرقه ، وانتقد قول ابن الجزري إنه جيد الإسناد من طريق المطوعي بأنه لبني أبو نعيم وضعفه ابن مردوه ، لكن صرحوا بأن طرق الحديث وإن كانت ضعيفة يقوى بعضها بعضاً . انتهى .

«المسلسل بالسجود في قراءة سورة الانشقاق»

قال شيخنا : قرأ على شيخنا السيد محمد علي الوطري : «إذا السماء انشقت » حتى ختمها ، فسجد فيها ، قال : قرأها على الشيخ عبد الغني المجدد حتى ختمها ، فسجد ، قال : قرأها على الشيخ محمد عابد السندي ، فسجد ، قال في ثبته : قرأ على عمي الشيخ محمد حسين الأنصاري سورة : «إذا السماء انشقت » فسجد ، ثم قال : قرأ على والدي هذه السورة ، فسجد ، وقال : قرأ على الشيخ محمد هاشم السندي هذه السورة ، فسجد ، وقال : قرأها على الشيخ عبد القادر مفتي مكة ، فسجد ، وقال : قرأها على الشيخ أحد بن محمد النخلي ، فسجد ، وقال : قرأها على الشيخ عبد الله بن سعيد باقشير المكي الشافعى ، فسجد ، وقال : قرأها على السيد عمر بن عبد الرحيم الحسنى البصري الشافعى ، فسجد ، وقال : قرأها على محمد بن أحمد بن حمزة الرملى ، فسجد ، وقال : قرأها على الشيخ زكريا الأنصاري ، فسجد ، وقال : قرأها على الحافظ ابن حجر العسقلانى ، فسجد ، وقال : قرأها على أبو إسحاق التونخى ، فسجد ، وقال : قرأها على عيسى بن عبد الرحيم بن معالى المطعم ، فسجد ، وقال : قرأها على جعفر بن علي المدائى ، فسجد ، وقال : قرأها على أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفى ، فسجد ، وقال : قرأها على أبو الحسن علي بن مسلم بن محمد السلمى ، فسجد ، وقال : قرأها على أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتانى الحافظ ، فسجد ، وقال : قرأها على تمام بن عبد الله الرازى ، فسجد ، وقال : قرأها على أبو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم بن أبي العقب ، فسجد ، وقال : قرأها على أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القرشى ، فسجد ، وقال : قرأها على سليمان بن عبد الرحمن ، فسجد ، قال : قرأها على الوليد بن مسلم ، فسجد ، وقال : قرأها على الأوزاعى ، فسجد ، وقال : قرأها على يحيى بن أبي كثير ، فسجد ، وقال : قرأها على أبو سلمة ابن عبد الرحمن ، فسجد ، وقال : قرأها على أبو هريرة رضي الله عنه ، فسجد ، وقال : قرأ رسول الله ﷺ : «إذا السماء أنشقت » فسجد .

أتول وأنا جامع هذا الثبت : قرأها على شيخنا حتى ختمها ، فسجد .

قال الشمس ابن الطيب : الحديث صحيح ، أخرجه الشیخان من حدیث

هشام الدستوائي ، وانفرد به مسلم من حديث عيسى بن يونس ، عن الأوزاعي ؛
 كلاماً عن أبي يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، قال : رأيت أبو هريرة قرأ : «إذا
 السماء أنشقت» فَسَجَدَ ، فَقُلْتُ : يا أبا هُرَيْرَةَ ألم أرك تسجد ؟ قال : لو لم أر
 النبي ﷺ سجد لم أسجد . انتهى .

٤٤

«المسلسل بقول : إني أحبك ، فقل ...»

قال شيخنا : قال لنا كل من الشيخ فالح الظاهري والسيد محمد علي الوطري : إني أحبكم ، فقولوا : اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك في دبر كل صلاة .

قال الشيخ فالح : قال لي الشريف محمد بن علي السنوسي : وأنا أحبك ، فقل ... الخ ، قال السنوسي : قال لي الجمال عبد الحفيظ العجمي : وأنا أحبك ، فقل ... الخ ، قال الجمال العجمي : قال لي محمد هاشم بن عبد الغفور السندي : إني أحبك ، فقل ... الخ ، وقال محمد هاشم : قال لي عيد بن علي النمرسي البرلسبي : إني أحبك ، فقل ... الخ ، وقال عيد : قال لي المعمري محمد البهوي الخلبي : إني أحبك ، فقل ... الخ ، وقال محمد البهوي : قال لي عبد الرحمن البهوي : إني أحبك ، فقل ... الخ ، وقال عبد الرحمن البهوي : قال لي نجم الدين الغطي : إني أحبك ، فقل ... الخ ، وقال النجم الغطي : قال لي الحافظ جلال الدين السيوطي : إني أحبك ، فقل ... الخ .

وقال السيد محمد علي الوطري : قال لي عبد الغني الدلهلي : إني أحبك ، فقل ... الخ ، وقال الدلهلي : قال لي عابد السندي : إني أحبك ، فقل ... الخ ، وقال محمد عابد في ثبوته «حصر الشارد» : قال لي السيد أحمد بن سليمان المجام : إني أحبك ، فقل ... الخ ، وقال : قال لي الشيخ عبد الخالق بن أبي بكر المزجاجي : إني أحبك ، فقل ... الخ ، وقال : قال لي السيد يحيى بن عمر مقبول الأهل : إني أحبك ، فقل ... الخ ، وقال : قال لي الشيخ عبد الله بن سالم البصري : إني أحبك ، فقل ... الخ ، وقال : قال لي الشيخ محمد بن علاء الدين البابلي : إني أحبك ، فقل ... الخ ، وقال : قال لي الشيخ سالم بن محمد السنوري : إني أحبك ، فقل ... الخ ، وقال : قال لي محمد بن عبد الرحمن

العلقمي : إني أحبك ، فقل ... الخ ، وقال : قال لي الحافظ جلال الدين السيوطي : إني أحبك ، فقل ... الخ .

قال الجلال السيوطي : قال لي أبو الطيب أحمد بن محمد الحجازي : إني أحبك ، فقل ... الخ ، وقال : قال لي قاضي القضاة مجد الدين إسماعيل بن إبراهيم الحنفي : إني أحبك ، فقل ... الخ ، وقال : قال لي الحافظ أبو سعيد العلائي : إني أحبك ، فقل ... الخ ، وقال : قال لي أحمد بن محمد الأرموي : إني أحبك ، فقل ... الخ ، وقال : قال لي عبد الرحمن بن مكي : إني أحبك ، فقل ... الخ ، وقال : قال لي أبو الطاهر السلفي : إني أحبك ، فقل ... الخ ، وقال : قال لي محمد بن عبد الكريم : إني أحبك ، فقل ... الخ ، وقال : قال لي أبو علي عيسى بن شاذان القصار البصري : إني أحبك ، فقل ... الخ ، وقال : قال لي أحمد بن سليمان النجاد : إني أحبك ، فقل ... الخ ، وقال : قال لي أبو بكر بن أبي الدنيا : إني أحبك ، فقل ... الخ ، وقال : قال لي الحسن بن عبد العزيز الجروي : إني أحبك ، فقل ... الخ ، وقال : قال لي عمرو بن مسلم التنسبي : إني أحبك ، فقل ... الخ ، وقال : قال لي الحكم بن عبدة : إني أحبك ، فقل ... الخ ، وقال : قال لي حمزة بن شريح : إني أحبك ، فقل ... الخ ، وقال : قال لي عقبة : إني أحبك ، فقل ... الخ ، وقال : قال لي أبو عبد الرحمن الجبلي : إني أحبك ، فقل ... الخ ، وقال : قال لي الصنابحي : إني أحبك ، فقل ... الخ ، وقال : قال لي معاذ بن جبل : إني أحبك ، فقل ... الخ ، وقال : قال لي رسول الله ﷺ : « يَا مَعَادُ ! إِنِّي أَحِبُّكَ ، فَقُلْ : اللَّهُمَّ أَعِنِي عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ » وفي رواية أبي داود : « يَا مَعَادُ ! وَاللَّهُ إِنِّي أَحِبُّكَ ، وَأَوْصِيكَ يَا مَعَادُ لَا تَدْعُنَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ أَنْ تَقُولَ : اللَّهُمَّ أَعِنِي عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ » .

أقول وأنا جامع هذا الثبت : قال لي شيخنا الشيخ عمر حمدان : إني أحبكم ، فقولوا في دبر كل صلاة : اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك .

قال السيوطي : إنه صحيح الإسناد والتسلسل . اه .

قال محمد عابد : وقد جزم بصحة متن هذا المسلسل وإسناده . اه .

وقال ابن عقيلة : أخرج هذا الحديث الديلمي في « الفردوس » مسلسلاً ، ولفظه : « يَا مُعَاذ ! وَاللَّهِ إِنِّي لَأَحِبُّكَ ، وَأَوْصِيكَ أَنْ لَا تَدْعُنَ فِي كُلِّ صَلَاةٍ . . . » الخ ، وأخرجه أبو داود والنسائي بلفظ أن رسول الله ﷺ أخذ بيده وقال : « وَاللَّهِ يَا مُعَاذ إِنِّي لَأَحِبُّكَ ، وَأَوْصِيكَ أَنْ لَا تَدْعُنَ دُبْرَ كُلِّ صَلَاةٍ أَنْ تَقُولَ . . . » الخ ، وليس في رواية أبي داود والنسائي ثلثاً ، بل هي رواية غيرهما ، وقد أخرج أيضاً هذا الحديث الحاكم في « المستدرك » عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال لهم : « اتَّجِبُونَ أَيْهَا النَّاسُ أَنْ تَجْتَهَدُوا فِي الدُّعَاءِ ؟ » قالوا : نعم يا رسول الله ، قال : قُولُوا : « اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ . . . » إلى آخر الحديث . انتهى .

قال ابن الطيب : قال السخاوي : أخرجه أبو عبد وإسحاق بن راهويه وعبد بن حميد في « مسانيدهم » ، وأخرجه أبو داود والنسائي وابن حبان وغيرهم .

٢٣

« المسلسل بقول : رحم الله فلاناً ، كيف لو أدرك زماننا هذا ؟ ! »

قال شيخنا : أخبرنا السيد محمد علي الوطري بسنده إلى عروة ، عن عائشة رضي الله عنها ، قالت : قال رسول الله ﷺ : « إِنَّ مِنَ الشَّعْرِ لِحَكْمَةً » .

وقالت عائشة رضي الله عنها : يرحم الله ليبدأ ، وهو الذي يقول :

ذهب الذين يعيش في أكافهم وبقيت في خلف كجلد الأجرب
يتأكلون خيانة ومذمة ويعاب سائلهم وإن لم يشغب

قال عروة : قالت عائشة : يرحم الله ليبدأ ، كيف لو أدرك زماننا هذا ؟

وقال عروة : يرحم الله عائشة ، كيف لو أدرك زماننا هذا ؟ وقال هشام : يرحم الله عروة ، كيف لو أدرك زماننا هذا ؟ وقال وكيع : يرحم الله هشاماً ، كيف لو أدرك زماننا هذا ؟ وقال علي : يرحم الله وكيعاً ، كيف لو أدرك زماننا هذا ؟ وقال أبو بشر : يرحم الله علياً ، كيف لو أدرك زماننا هذا ؟ وقال ابن حسام : يرحم الله أبا بشر ، كيف لو أدرك زماننا هذا ؟ وقال أبو الحسين : يرحم الله أبا الحسين ، حسام ، كيف لو أدرك زماننا هذا ؟ وقال ابن بدران : يرحم الله أبا الحسين ، كيف لو أدرك زماننا هذا ؟ وقال السلفي : يرحم الله ابن بدران ، كيف لو أدرك زماننا هذا ؟ وقال الهمداني : يرحم الله السلفي ، كيف لو أدرك زماننا هذا ؟ وقال

أبو الفضل سليمان : يرحم الله جعفر المهدافي ، كيف لو أدرك زماننا هذا ؟ وقال العلائي : يرحم الله سليمان ، كيف لو أدرك زماننا هذا ؟ وقال ابن ظهيره : يرحم الله العلائي ، كيف لو أدرك زماننا هذا ؟ وقالت أم هانئ : يرحم الله ابن ظهيره ، كيف لو أدرك زماننا هذا ؟ قال الحافظ السيوطي : يرحم الله أم هانئ ، كيف لو أدرك زماننا هذا ؟ وقال ابن عبد الغفار : يرحم الله الجلال السيوطي ، كيف لو أدرك زماننا هذا ؟ قال قطب الدين : يرحم الله شيخنا أحمد بن عبد الغفار ، كيف لو أدرك زماننا هذا ؟ وقال الشيخ أحمد العجل : يرحم الله قطب الدين ، كيف لو أدرك زماننا هذا ؟ وقال مولاي الشريف : يرحم الله أحمد العجل ، كيف لو أدرك زماننا هذا ؟ قال الشيخ محمد بن سنة : يرحم الله مولاي الشريف ، كيف لو أدرك زماننا هذا ؟ وقال الشيخ صالح الفلافي : يرحم الله الشيخ محمد بن سنة ، كيف لو أدرك زماننا هذا ؟ وقال الشيخ محمد عابد : يرحم الله شيخنا صالح الفلافي ، كيف لو أدرك زماننا هذا ؟ وقال الشيخ عبد الغني : يرحم الله شيخنا الشيخ محمد عابد السندي ، كيف لو أدرك زماننا هذا ؟ وقال السيد محمد علي الوطري : يرحم الله الشيخ عبد الغني الدلهوي ، كيف لو أدرك زماننا هذا ؟ وقال شيخنا الشيخ عمر حдан المحرسي : يرحم الله شيخنا السيد محمد علي بن ظاهر الوطري ، كيف لو أدرك زماننا هذا ؟

قال ابن فهد في « المواهب السنية » : وبه قال العلائي : حديث صحيح التسلسل ، وقد وقع كذلك من غير هذا الوجه . انتهى .

قال ابن الطيب : أجمع أهل الملل على تخرّيجه ، وفي حديث أبي معاوية قالت عائشة : ويح ليبد ، كيف لو بقي إلى هذا الزمان ؟ قال هشام : وقال أبي : كيف لو بقيت عائشة إلى هذا الزمان ؟ ولفظ عمر : قالت عائشة : فكيف لو أدرك ليبد قوماً نحن بين ظهرانيهم . قال الزهري : وقال عمر : كيف لو أدركت عائشة من نحن بين ظهرانيهم ، وهكذا ، والأمر سهل . اهـ .

٢٤

« المسلسل بقول كل راو : في العزلة سلامة »

قال شيخنا : أخبرني السيد محمد علي الوطري ، قال : أخبرنا شيخنا الشيخ عبد الغني المجددي العمري ، قال : أخبرنا الشيخ محمد عابد السندي ، قال في ثبته : أخبرني الشيخ صالح الفلافي ، عن محمد بن سنة ، عن مولاي الشريف ،

عن محمد بن أركماش ، عن الحافظ ابن حجر ، قال : كتب إلى أبو العباس ابن الفراء ، أنا التقى أبو الفضل ابن حمزة الحنبلي ، أنا أبو الفضل جعفر بن علي الهمداني ، أنا أحمد بن محمد الحافظ ، أنا الحسن بن محمد المقرى ، أنا إسماعيل بن علي الحافظ وهو أبو سعد السمان ، أنا أبو الفتح ابن أبي العباس المقرىء لفظاً ، أنا أبو الفتح محمد بن علي الصوفي الكوفي بمصر ، أنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين الأخباري هو السلمي ، أنا أبو سليمان محمد بن محمد بن علي الطالقاني ، أنا أبي ، أنا أبو عمران الهيثم بن أيوب السلمي ، أنا عبد الله بن عبد الرحمن ، عن سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ، عن الوليد بن مسلم ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « سَلَامَةُ الرَّجُلِ فِي الْفِتْنَةِ أَنْ يَلْزَمَ بَيْتَهُ ». .

قال أبو موسى : صدق رسول الله ﷺ : « فِي الْعُزْلَةِ سَلَامٌ ». فخرتنا وندمنا ، وقال عطاء : صدق رسول الله ﷺ : في العزلة سلام ، وقال كل من رجال السنّد حتى شيخنا .

وأنا جامع هذا الثبت أقول كذلك : صدق رسول الله ؛ في العزلة سلامة .

قال الشيخ ابن الطيب : الإسناد لا يخلو عن ضعف لاشتماله على ضعفاء ومجاهيل ، وأما المتن فله شواهد ، وقد أورده الدليلي في « مستنده » مسلسلاً .

« المسلسل بإجابة الدعاء في الملزم »

قال شيخنا : أخبرنا العلامة السيد أحمد بن إسماعيل البرزنجي ، والسيد محمد علي بن ظاهر الوطري ، والشيخ محمد بن سليمان حسب الله المكي ؛ قالوا : أخبرنا الشيخ عبد الغني الدلهلي ، قال : أخبرنا الشيخ محمد بن عبد السندي ، أنا عمي الشيخ محمد حسين الأننصاري ، أنا الشيخ محمد بن محمد بن عبد الله المغربي ، أنا الشيخ عبد الله بن سالم البصري ، أنا الشيخ محمد بن علاء الدين البابلي ، أنا الشهاب أحمد بن خليل السبكي ، أنا النجم محمد بن أحمد بن علي الغطي ، أنا القاضي زكريا الأننصاري ، أنا الحافظ ابن حجر العسقلاني ، أنا شرف الدين أبو بكر بن عز الدين عبد العزيز ابن جماعة ، أنا يحيى بن فضل الله العمري ، أنا مكي بن علان ، أنا أبو طاهر السلفي ، قال : سمعت أبا الفتح

إيزديار بن مسعود الغزنوي ، يقول : سمعت أبا الحسن علي بن محمد بن نصر اللبناني ، يقول : سمعت أبا القاسم حمزه بن يوسف السهمي بجرجان ، يقول : سمعت أبا القاسم عبيد الله بن محمد بن خلف البزار بمصر ، يقول : سمعت محمد بن راشد الأنباري ، يقول : سمعت أبو بكر محمد بن إدريس المكي وهو وراق الحميدي واسم جده عمر ، يقول : سمعت عبد الله بن الزبير الحميدي ، يقول : سمعت سفيان بن عيينة ، يقول : سمعت عمرو بن دينار ، يقول : سمعت عبد الله بن عباس رضي الله عنها ، يقول : سمعت النبي ﷺ يقول : «**الملتزم موضع يستجاب فيه الدعاء** ، **وما دعا الله فيه عبد دعوة إلا استجابها**» .

قال ابن عباس : فوالله ما دعوت الله عز وجل قط منذ سمعت هذا الحديث إلا استجابة لي ، وقال عمرو : وأنا والله ما أهمني أمر فدعوت الله عز وجل فيه إلا أجابني منذ سمعت هذا الحديث من ابن عباس ، وقال سفيان كذلك ، وقال الحميدي كذلك ، وهكذا قال كل واحد من الرواة إلى أن وصل إلى شيخنا ، قال : لله الحمد ما دعوت الله في الملتمز بشيء إلا وظهرت إجابته لي .

وأنا جامع الثبت أقول : ما دعوت الله فيه بأمر منهم ، إلا وظهرت لي إجابته لي .

وهذا الحديث أخرجه القاضي عياض في «الشفا» مسلسلاً عن الحافظ أبي علي ، عن أبي العباس المهوبي ، عن أبيأسامة محمد بن أحمد بن محمد المهوبي ، عن الحسن بن رشيق ، عن محمد بن الحسن بن راشد ، بسنده المذكور ، ولفظ حديثه : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «**ما دعا أحد بشيء في هذا الملتمز إلا استجيب له**» وقال كل راو : وأنا ما دعوت الله بشيء منذ سمعته إلا استجيب لي .

قال ابن الطيب : وأخرجه الديلمي في «مسند الفردوس» من وجه آخر مسلسلاً .

وقال الحافظ أبو بكر بن مسدي : هذا حديث حسن غريب من حديث عمرو بن دينار ، عن ابن عباس ، تفرد به مسلسلاً محمد بن إدريس المكي كاتب الحميدي ، عنه ، وقد روی من حديث أبي الزبير عن ابن عباس موقفاً ، كما أخرجه سعيد بن منصور والبيهقي في «ستنها» ، وهو شاهد قوي ، ومثله لا يكون رأياً ، فهو في حكم المرفوع .

«المسلسل بالسؤال عن الإخلاص»

قال شيخنا : سألت السيد محمد علي الوتري عن حقيقة الإخلاص ، فقال : سألت شيخنا الشيخ عبد الغني المجددي عنها ، قال : سألت عنها الشيخ محمد عابد السندي الأنصاري ، قال : سألت عنها الشيخ صديق بن علاء الدين المزجاجي ، فقال : سألت والدي عنها ، فقال : سألت الشيخ حسناً العجمي عنها ، فقال : سألت الشيخ أحمد القشاشي عنها ، فقال : سألت الشيخ أحمد الشناوي عنها ، فقال : سألت والدي الشيخ علي الشناوي عنها ، فقال : سألت الشيخ عبد الوهاب الشعراوي عنها ، فقال : سألت الحافظ جلال الدين السيوطي عنها ، فقال : سألت عائشة بنت حار الله ابن صالح الطبرى عنها ، فقالت : سألت إبراهيم بن محمد بن صديق عنها ، فقال : سألت أبا العباس الحجار عنها ، فقال : سألت جعفرًا بن علي الهمданى عنها ، فقال : سألت أبا القاسم بن بشكوال عنها ، فقال : سألت القاضى أبا بكر بن العري عنها ، فقال : سألت إسماعيل بن محمد بن الفضل الأصبهانى عنها ، فقال : سألت أبا بكر أحمد بن علي بن خلف عنها ، فقال : سألت عبد الرحمن البهقى عنها ، فقالا : سألنا على بن إبراهيم الشقىقى عنها ، وأحمد بن محمد بن زكرياء عنها ، فقالا : سأله أبا أحمد بن سيار عنها ، فقال : سألت محمد بن جعفر الخصفى عنها ، فقال : سألت أحمدى بن غسان عنها ، فقال : سألت أبا يعقوب الشروطى عنها ، فقال : سألت عبد الواحد بن زيد فقال : سألت أحمدى بن عطاء المحبى عنها ، فقال : سألت حذيفة رضى الله عنه عنها ، فقال : سألت الحسن البصري عنها ، فقال : سألت حذيفة رضى الله عنه عن الإخلاص ما هو ؟ فقال : سألت النبي ﷺ عن الإخلاص ما هو ؟ فقال : «سألت جبريلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الإِخْلَاصِ مَا هُوَ ؟ فَقَالَ : سأَلْتُ عَنْهُ رَبَّ الْعِزَّةِ جَلَّ جَلَّهُ فَقَالَ : الْإِخْلَاصُ سِرُّ مِنْ أَسْرَارِي ، أَوْدَعْتُ قَلْبَ مَنْ أَحِبَّتُ مِنْ عِبَادِي » .

وأقول وأنا جامع هذا الثبت: سألت شيخنا عن حقيقة الإخلاص، كما سأله هو شيخه عنها.

قال محمد عابد: وهذا المسلسل أخرجه أبو القاسم الطيلسانى في «مسلسلاته» وقال: حديث غريب.

قال ابن الطيب : وكذا سلسله ابن أبي عصرون ، والدليلمي في « مسنده » ، وقال هو محمد عابد معاً : وقد صرخ الدارقطني بأن الهجيمي متزوك ، والحسن لم يسمع من حذيفة ، بل ما لقيه أصلاً ؛ والراوي عنه جمع على ضعفه . انتهى .

وقد رواه الحافظ أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي مسلسلاً ،
بلغظ : سألت عن علم الباطن أبي منصور القزار ، عن أحمد بن علي بن ثابت ،
عن الفضل بن العباس الصاغاني ، عن محمد بن الحسن التيسابوري ، عن محمد بن
عبد الله النهاوندي ، عن أحمد بن الحسن الأنصاري ، عن أبي يعقوب الشريطي ،
عن أحمد بن غسان ، عن أحمد بن عطاء الهجيمي ، عن عبد الواحد بن زيد ، عن
الحسن البصري ، عن حذيفة ، قال : سألت النبي ﷺ عن علم الباطن ، فقال :
« سألت جبريل عنه ، فقال : سألت الله عنه ، فقال : يا جبريل ! هُوَ سُرُّ بَنِي
وَبَنَ أَهْبَابِي وَأَوْلَائِي وَأَصْفَيَائِي ، أَوْدَعْتُهُ فِي قُلُوبِهِمْ ، فَلَا يَطْلُعُ عَلَيْهِ مَلِكٌ مُّقْرَبٌ
وَلَا نَبِيٌّ مُّرْسَلٌ ».

٢٧

« المسلسل بالقنوت في الركعة الأخيرة من صلاة الصبح (الفجر) »

قال شيخنا وكان يقنت أحياناً في الركعة الأخيرة من الصبح : أخبرنا السيد
محمد أمين رضوان المدنى ، وكان يقنت في الركعة الأخيرة من صلاة الصبح ، عن
السيد عيدروس بن السيد محمد الحبشي ، وكان يقنت فيها ، عن الوجيه السيد
عبد الرحمن بن سليمان الأهدل ، وكان يقنت فيها .

(ح) وقال شيخنا : أخبرنا أيضاً السيد حسين بن محمد الحبشي المكي ، وكان
يقنت فيها ، عن الشريف محمد بن ناصر الحازمي الشافعى ، وكان يقنت فيها ،
عن الوجيه السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل .

عن والده ، وكان يقنت فيها ، عن السيد يحيى بن عمر مقبول الأهدل ،
وكان يقنت فيها ، قال : أخبرني السيد أبو بكر ابن علي الباطح الأهدل ، وكان
يقنت فيها ، قال : أخبرني السيد الطاهر بن حسين الأهدل ، وكان يقنت فيها ،
قال : أخبرني الحافظ عبد الرحمن بن علي بن الدبيع الشيباني ، وكان يقنت فيها ،

قال : أخبرني الشمس محمد بن عبد الرحمن السخاوي ، وكان يقنت فيها ، قال : أخبرني أبو أحمد ابن يوسف المناهجي ، وكان يقنت فيها ، قال : أخبرني أبو الحسن محمد بن محمد الشيرازي ، وكان يقنت فيها ، قال : أخبرني أبو محمد محمد بن محمد بن محمد الجمالي ، وكان يقنت فيها ، عن سعد الدين بن مسعود الكازروني ، وكان يقنت فيها ، عن ظهير الدين إسماعيل بن المظفر بن محمد الشيرازي ، وكان يقنت فيها ، عن أبي بيكر عبد الله بن سابور ، وكان يقنت فيها ، عن أبي مسعود المبارك عبد العزيز بن محمد بن منصور ، وكان يقنت فيها ، عن أبي مسعود سليمان بن إبراهيم ، وكان يقنت فيها ، عن أبي صالح أحمد بن عبد الملك النيسابوري ، وكان يقنت فيها ، عن محمد بن عبد الرحيم بن الحسن بن سليمان ، وكان يقنت فيها ، عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن حمويه ، وكان يقنت فيها ، عن أبي جعفر محمد بن عبد الله بن علي بن عبد الله بن الحسن بن الحسين بن علي ابن أبي طالب ، وكان يقنت فيها ، قال : صلیت خلف أبي عمران ، ورأيته يقنت فيها ، قال : ثني أبي علي بن عبد الله بن الحسن ، وكان يقنت فيها ، قال : ثني أبي عبد الله ، وكان يقنت فيها ، قال : إن أباه حدثه ، وكان يفعل ذلك ، ثني أبي الحسن بن علي ، ورأيته يفعل ذلك ، وكان يذكر عن أبيه علي ابن أبي طالب رضي الله عنها ، أنه كان يفعل ذلك ، ويقول : إن رسول الله ﷺ يَدْعُ الْفَنُوتَ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ حَتَّى تُوَفَّى .

قال محمد عابد : هذا ضعيف لجهالة غير واحد من رواته . اهـ .

وقال ابن الطيب : ولكن لمنته شاهد صحيح ، عن أنس ، أنه ~~يَكْتَلِمُ~~ يزل يقنت في الصبح حتى فارق الدنيا . لكن قال محمد عابد : في إسناده من تكلم فيه ، وهو عيسى بن أبي عيسى ماهان المكّنّي بأبي جعفر الرضا ، قال أحد والنسيائي : ليس بالقوى ، وقال الفلاس : سيء الحفظ ، وقال ابن حبان : يتفرد بالمناقير عن المشاهير ، وقال أبو زرعة : بهم كثيراً . اهـ .

وقد رُوِيَ القنوت في الفجر عن جمع من الصحابة : عمار بن ياسر ، وأبي بن كعب ، وأبي هريرة ، وعبد الرحمن بن أبي بكر ، والبراء بن عازب ، وأنس ، وسهيل بن سعد ، وغيرهم ؛ كما رُوِيَ تركه عن أبي بكر ، وعثمان ، وابن مسعود ، وابن الزبير ، وابن عمر ، وغيرهم .

«المسلسل بالضيافة بالأسودين : التمر والماء»

قال شيخنا : أخبرني عالياً الشيخ فالح بن محمد الظاهري ، وأضافني على
سودين التمر والماء ، قال : أخبرنا الإمام أبو عبد الله محمد بن علي الخطابي
نظ السلفي ، وأضافني عليهما ، قال : أخبرنا العلامة الشهير أبو العباس أحمد
عبد الله بن إدريس الشريف العرائشى ، وأضافه كذلك ، أنا العلامة سيدى
دي بن سودة كذلك ، أنا العلامة سيدى محمد بن عبد السلام بناني شارح
كتفأء « كذلك ، أنا أبو العباس أحمد بن ناصر كذلك .

(ح) وقال شيخنا أيضاً : أنا السيد محمد علي الوطري ، وأضافني عليهما ،
أخبرني شيخنا المحدث الشيخ عبد الغنى الدھلوی ، وأضافني عليهما ، قال
محمد بن علي الخطابي : أخبرنا الشيخ محمد عابد السندي ، وأضافنا عليهما ،
أخبرني السيد عبد الرحمن بن سليمان مقبول الأهلل ، وأضافني عليهما ، قال:
في الشيخ أمر الله بن عبد الخالق المزجاجي ، وأضافني عليهما ، قال : أخبرني
محمد بن أحد بن عقيلة ، وأضافني عليهما ، قال في «مسلسلاته» : أخبرنا
شيخ حسين بن عبد الرحيم ، وأضافني عليهما ، قال : أخبرني به الشيخ
محمد بن ناصر ، وأضافني عليهما .

قال : أخبرني به العلامة الشيخ عبد الله بن محمد بن أبي بكر العياشي ،
غنى كذلك ، قال : أخبرني به سيدى أبو مهدي عيسى بن محمد الشعالي
وطري ، وأضافني كذلك ، قال : أخبرني به سيدى سعيد بن إبراهيم الجزائري
ر بقدورة ، وأضافني كذلك ، قال : أخبرني به أبو عثمان سعيد المقرى ،
عني كذلك ، قال : أخبرني به سيدى الشيخ محمد الورهانى ، وأضافني
، قال : أخبرني به سيدى إبراهيم الإمام التازى ، وأضافني كذلك ، قال :
ي به أبو الفتح محمد بن الحسين المراغي بالمدينة المشرفة ، وأضافني عليهما ،
أخبرني وأضافني عليهما الحافظ نفيس الدين سليمان بن إبراهيم العلوى
بقراءتى عليه بتعز ، قال : أخبرني به والدى إجازة وأضافني عليهما ، قال :
ب تقي الدين عمر بن على الشعبي ، وضافني عليهما ، قال : أضافني القاضى
الدين الطبرى فى منزله بزبيد على الأسودين التمر والماء ، قال : أضافني عليهما
الدين محمد بن إبراهيم الجبرقى الفارسي ، قال : أضافني عليهما الحافظ أبو

العلاء الحسن بن علي المداني ، قال : أضافني عليهما أبو بكر هبة الله ابن الفرج الكاتب المعروف بابن أخت الطويل المداني ، قال : أضافني أبو جعفر محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم الصوفي عليهما ، قال : أضافني علي بن الحسين الوعظ عليهما ، قال : أضافنا أبو شيبة أحد بن إبراهيم العطار المخزومي المعروف بالبردان عليهما ، قال : أضافنا جعفر بن محمد بن عاصم الدمشقي عليهما ، قال : أضافنا نوفل بن إهاب عليهما ، قال : أضافني عبد الله بن ميمون القداح عليهما ، قال : أضافنا جعفر بن محمد الصادق عليهما ، قال : أضافني أبي محمد الباقر عليهما ، قال : أضافني أبي زين العابدين علي بن الحسين عليهما ، قال : أضافني أبي الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما ، قال : أضافني أبي علي بن أبي طالب عليهما ، قال : أضافني رسول الله ﷺ على الأسودين التمر والماء ، ثم قال : « مَنْ أَضَافَ مُؤْمِنًا فَكَانَ أَضَافَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامَ، وَمَنْ أَضَافَ مُؤْمِنَينْ فَكَانَا أَضَافَ آدَمَ وَحْوَاءَ، وَمَنْ أَضَافَ ثَلَاثَةَ فَكَانَا أَضَافَ جِبْرِيلَ وَمِكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ ، وَمَنْ أَضَافَ أَرْبَعَةَ فَكَانَا قَرَأَا التُّورَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَالْزُّبُورَ وَالْفُرْقَانَ ، وَمَنْ أَضَافَ خَمْسَةَ فَكَانَا صَلَّى الصَّلَواتُ الخَمْسُ فِي الْجَمَاعَةِ مِنْ يَوْمِ خَلْقِ اللَّهِ الْخَلْقِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ أَضَافَ سَتَّةَ فَكَانَا أَعْتَقَ سَتِينَ رَقَبَةً مِنْ وَلْدِ إِسْمَاعِيلَ ، وَمَنْ أَضَافَ سَبْعَةَ غَلَقَتْ عَنْهُ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ السَّبْعَةَ ، وَمَنْ أَضَافَ ثَمَانَيْةَ فَتَحَّتْ لَهُ ثَمَانَيْةً أَبْوَابَ الْجَنَّةِ ، وَمَنْ أَضَافَ تِسْعَةَ كَتَبَ اللَّهِ لَهُ أَضَافَ عَشَرَةً كَتَبَ اللَّهِ لَهُ أَجْرًا مِنْ صَلَّى وَصَامَ وَحَجَّ وَاعْتَمَرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ . أَضَافَ عَشَرَةً كَتَبَ اللَّهِ لَهُ أَجْرًا مِنْ صَلَّى وَصَامَ وَحَجَّ وَاعْتَمَرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

أقول وأنا جامع هذا الثابت : أخبرني شيخنا ، وأضافني على الأسودين التمر والماء .

قال الشيخ محمد عابد : وهذا مما تفرد به القداح ، وصرح غير واحد بأنه متهم بالكذب والوضع . اه .

قال الذهبي : القداح ، قال أبو حاتم : متروك ، وقال البخاري : ذاهب الحديث ، وقال أبو زرعة : واهي الحديث ، وقال أبو حاتم : لا يجوز أن يحتاج بما انفرد به . انتهى .

قال السخاوي : ولوائح الكذب عليه ظاهرة ، ولا أستبيح ذكره إلا مع بيانه ، لكن المحدثين مع كثرة كلامهم فيه ومباليغتهم في تضعيه ورميه بالوضع لا

يزالون يذكرون ويسلسونه بالبركة وحسن النية ، ولذلك لم يتعقبه أكثر المسلمين ، بل يطلقونه . انتهى .

قال العلامة الأمير في « ثيته » : ذكروا أن هذه المبالغات من موجبات الطعن ، خصوصاً مع ذكر الملائكة في الضيافة وهم لا يأكلون ولا يشربون ، فإن صح فهو خارج الفرض والتقدير . انتهى .

٢٩

« المسلسل بتقريب الجبن والجوز »

قال شيخنا : دخلت على السيد محمد علي الوطري ، فقرب إلى جبناً وجوزاً ، وقال : كل باسم الله ، وهو عن الشيخ عبد الغني ، عن محمد عابد السندي ، عن السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل ، عن والده السيد سليمان بن بحبي الأهدل ، عن الشيخ محمد بن الطيب المغربي ، عن أبي عبد الله محمد بن عبد السلام الفاسي ، قال ابن الطيب : وسألته الرواية عن هذا الحديث ، فقدم لي جبناً وجوزاً ، وقال : كل باسم الله ، وحدثني عن أبي سالم عبد الله بن محمد العياشي ، عن الزين الطبرى الحسيني المكي الشافعى ، عن الشيخ محمد الرملى ، عن القاضى زكرياً الأنصارى ، قال : دخلت على أبي النعيم المستملى ، فقرب إلى جبناً وجوزاً ، وقال : كل باسم الله ، وقال : دخلت على الشيخ نظام الدين عبد الملك بن سعيد بن الحسن ، فقرب إلى جبناً وجوزاً ، وقال : كل باسم الله ، وروى عن الإمام نور الدين أبي الحسن علي بن أحمد بن إسماعيل ، عن البرهان إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن سعد الله بن نعمة الحموي ، عن الرضى أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن خليل المقدسى ، عن الجمال أبي المكارم محمد بن يوسف بن مسدي الحافظ ، عن أبي العباس بن إبراهيم بن عبد الملك ، عن أبي محمد المبارك بن محمد البغدادى ، عن أبي بكر بن محمد بن عمر الحنفى ، عن أبي عمر أحمد بن عمر المقرى بخارى ، عن أبي الحسن علي بن محمد بن أحمد البلخى ، عن الأمين محمد بن هارون بن إبراهيم بن عيسى بن أحمد بن علي بن عبد الله ، عن عبد الرحمن بن بشير ، عن بحبي بن أكثم القاضى ، وكل يقول : دخلت على فلان ، فقرب لي جبناً وجوزاً ، وقال : كل باسم الله ، قال القاضى ابن أكثم : دخلت على المؤمن ، فرأيت بين يديه جبناً وجوزاً ، فقلت : يا أمير المؤمنين ، جبن وجوز ؟ قال : نعم ، دخلت على أمير المؤمنين هارون الرشيد ، فرأيته يأكل الجبن

والجوز ، فسألته ، فقال : دخلت على المهدى ، فوجدته يأكلهما ، فسألته ، فقال : دخلت على المنصور ، فرأيته يأكلهما ، فسألته ، فقال : رأيت أبي محمد بن علي يأكلهما ، فسألته ، فقال : رأيت أبي علي بن عبد الله يأكلهما ، فسألته ، فقال : رأيت أبي العباس يأكلهما ، فسألته ، فقال : رأيت أبي العباس بن عبد المطلب يأكلهما ، فسألته ، فقال : دخلت على رسول الله ﷺ فرأيته يأكل الجبن والجوز ، فقلت : يا نبى الله ، جبن وجوز ؟ قال : « نَعَمْ ، الْجُبْنُ دَاءٌ وَالْجُوْزُ دَاءٌ ، إِنَّمَا أَجْتَمَعَا صَارَا دَوَاءً بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى ». .

قال ابن الطيب : كذا أورده كثير من أهل المسلسلات ، وأطلقوه ، وساقه الغزنوي في « مسلسلاته » من جهة حسين بن علي بن الحسين بن أحمد البلخيقطان ، عن علي بن محمد ، عن محمد بن هارون ، به .

قال السخاوي : لكنه كذب تسلسلاً ومتناً ، كذا أورده ابن الجوزي في « الموضوعات » ، ونقل السخاوي كلامه ، وقال : وما استند إليه ابن الجوزي في دعاء وضعه لا ينهض ، فإنه جاء بأمور عقلية ، وزعم أن هذا مناف للحكمة ، والنبي ﷺ أحكم الحكماء ونحو هذا مما لا يكون قادحاً في المقول ، لكن صرحاً الحاكم وغيره أنه منكر . انتهى .

٣٠

« المسلسل بالإطعام والإسقاء »

قال شيخنا : أطعمني وسقاني السيد محمد علي الوطري ، قال : أطعمني وسقاني الشيخ عبد الغنى المجددي ، قال : أطعمني وسقاني الشيخ محمد عابد السندي ، قال في « ثبته » : أطعمني وسقاني السيد أحمد بن سليمان المجام ، قال : أطعمني وسقاني السيد أحمد بن محمد شريف مقبول الأهل ، قال : أطعمني وسقاني السيد يحيى بن عمر مقبول الأهل ، وقال : أطعمني وسقاني أطعمي عبد الله بن سالم البصري ، قال : أطعمني وسقاني الشيخ محمد بن علاء الدين البابلي ، قال : أطعمني وسقاني التور علي بن يحيى الزيادي ، قال : أطعمني وسقاني الشهاب أحمد بن حزة الرملي ، قال : أطعمني وسقاني الشيخ محمد بن عبد الرحمن السخاوي ، قال : أطعمني وسقني آمنة بنت نصر الله ، قالت : أطعمني وسقاني الشهاب أبو العباس بن العز ، قال : أطعمني وسقاني التقى أبو الفضل ابن

جزء ، قال : أطعمني وسقاني أبو الفضل جعفر بن علي الهمداني ، قال : أطعمني وسقاني الحافظ أبو الطاهر السلفي ، قال : أطعمني وسقاني أبو علي الحسن بن أحد الحداد ، قال : أطعمني وسقاني أبو سعد السمان ، قال : أطعمني وسقاني أبو سعد الماليبي ، قال : أطعمني وسقاني أبو علي المنصور بن عبد الله الخالدي ، قال : أطعمني وسقاني أبو علاته محمد بن عمرو بن خالد ، قال : أطعمني وسقاني يوسف بن محمد ، قال : أطعمني وسقاني إبراهيم بن الجراح ، قال : أطعمني وسقاني أبو يوسف القاضي ، قال : أطعمني وسقاني الإمام أبو حنيفة ، قال : أطعمني وسقاني حماد بن أبي سليمان ، قال : أطعمني وسقاني إبراهيم بن يزيد النخعي ، قال : أطعمني وسقاني علقة والأسود ، قالا : أطعمنا وسقانا عبد الله ابن مسعود ، قال : دعاني رسول الله ﷺ وأطعمني وسقاني .

وأقول أنا واضح هذا الثبت : قد أطعمني وسقاني الشيخ عمر حمدان .

قال السخاوي : وقد رواه أبو مسعود سليمان بن إبراهيم الأصبغاني الحافظ ، عن أبي سعد الماليبي بمثله ، وقال عقبه : كذا في كتاب سيف بن محمد ، والصحيح سند بن محمد ، قال : وهما مجهولان مع غيرهما من رجال السنن ، بل الخالدي صرحاوا بأنه كذاب لا يعتمد عليه . اهـ .

٣١

«المسلسل بالتلقيم»

قال شيخنا : لقمي كل من السيد محمد علي الوتري المدنى والسيد حسين الحبشي المكي ، قال الوتري : لقمي الشيخ عبد الغنى المجددى ، وقال السيد الحبشي : لقمي الشريف محمد بن ناصر الحازمي ؛ قال هو عبد الغنى : لقمنا الشيخ الحافظ محمد عابد السندي ، قال : لقمي السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل ، قال : لقمي أبي السيد سليمان بن يحيى بن عمر مقبول الأهدل ، قال : لقمي السيد أحمد بن محمد شريف مقبول الأهدل ، قال : لقمي الشيخ أحمد بن محمد النخل ، قال : لقمي الشيخ عيسى بن محمد بن أحد الشعالى الجعفري المالكى ، قال : لقمي الشيخ أبو الصلاح علي بن عبد الواحد الأنصارى ، قال : لقمي الشهاب أبو العباس أحمد بن محمد المقرى المالكى مؤلف «فتح الطيب» ، قال : لقمي القاضي أبو عبد الله محمد بن أحمد المقرى بيده المباركة .

(ح) والسيد سليمان يرويه أيضاً عن الشيخ محمد بن الطيب المغربي ، قال : لقمني أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر الفاسي ، قال : لقمني جدي أبو البركات عبد القادر بن علي الفاسي ، قال : لقمني أبي ، قال : لقمني جدي إمام الصوفية وعلامة القوم أبو زيد عبد الرحمن بن محمد الفاسي ، عم والدي إمام الصوفية وإمام المسنددين أبو النعيم رضوان ، قال : لقمني مستد المغرب أبو عبد الله الصوفية وإمام المسنددين أبو النعيم رضوان ، قال : لقمني إمام السراج ، قال : لقمني أبي محمد ، قال : لقمني أبي أحمد ، قال : لقمني إمام العارفين أبو عبد الله محمد بن عباد ، قال : لقمني الإمام الكبير القاضي أبو عبد الله محمد المقرى .

قال : لقمني الشيخ أبو عبد الله المسفر ، قال : لقمني أبو ذكرياء يحيى المحياوي ، قال : لقمني أبو محمد صالح التركماني ، قال : لقمني الشيخ أبو مدين شعيب بن الحسن الإشبيلي ، قال : لقمني الشيخ أبو الحسن علي بن حرزهم ، قال : لقمني القاضي أبو بكر بن العربي ، قال : لقمني الإمام أبو حامد محمد بن محمد الغزالى ، قال : لقمني الإمام أبو المعالي عبد الملك بن عبد الله الجوني ، قال : لقمني أبو طالب محمد بن علي المكي ، قال : لقمني أبو محمد أحمد بن الحسين الجريري ، قال : لقمني أبو القاسم الجنيد ، قال : لقمني خالي السريّي السقاطي ، قال : لقمني معروف الكرخي ، قال : لقمني داود الطائي ، قال : لقمني حبيب العجمي ، قال : لقمني الحسن البصري ، قال : لقمني علي ابن أبي طالب رضي الله عنه ، قال : لقمني رسول الله ﷺ .

أقول وأنا واضح هذا الثبت : لقمني شيخنا كما لقمنه شيخه .

قال أحمد المقرى في «فتح الطيب» : وللمحدثين في هذا السنن كلام مشهور ، وانتصر بعضهم للسادة الصوفية . انتهى .

ونقل المناوي في شرح «الجامع الصغير» عن كتاب «المتخب من الفردوس» عن أبي الدرداء ، مرفوعاً : «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ مَعَ الضَّيْفِ فَلْيَلْقَمْهُ بِيَدِهِ ، فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ كُتِبَ لَهُ عَمَلٌ سَنِئَةٌ صِيَامٌ نَهَارِهَا وَقِيَامٌ لَيْلَهَا» .

وأنخرج الطبراني عن يزيد الرقاشي ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ : «مَنْ لَقَمَ أَخَاهُ لَقْمَةً حُلْوَةً صَرَفَ اللَّهُ عَنْهُ مَرَأَةً الْمَوْقِفِ» .

«المسلسل بقص الأظفار يوم الخميس»

قال شيخنا : أخبرنا السيد محمد علي الوطري ، ورأيته يقص أظفاره يوم الخميس ، قال : حدثني الشيخ عبد الغني ، ورأيته يقص أظفاره يوم الخميس ، قال : أخبرني الشيخ محمد عابد السندي ، ورأيته يقص أظفاره يوم الخميس ، قال : أخبرني الشيخ صالح الفلاني ، ورأيته يقص أظفاره يوم الخميس ، قال : أخبرنا الشيخ محمد بن سنة ، ورأيته يقص أظفاره يوم الخميس ، قال : أخبرنا مولاي الشريف محمد بن عبد الله ، ورأيته يقص أظفاره يوم الخميس ، قال : أخبرنا النور على الزيادي ، ورأيته كذلك ، قال : أخبرنا الشهاب أحمد بن حمزة الرملبي ، ورأيته كذلك ، قال : أخبرنا الشمس محمد بن عبد الرحمن السخاوي ، ورأيته كذلك ، قال : أخبرنا أبو عبد الله الخليلي ، ورأيته كذلك ، قال : أخبرنا الصدر الميدومي ، ورأيته كذلك ، قال أخبرنا أبو العباس محمد بن عبد الدائم ، ورأيته كذلك ، قال : أخبرنا أبو الفرج الثقفي ، ورأيته كذلك ، قال : أخبرني جدي لأمي أبو القاسم التيمي ، ورأيته كذلك ، قال : أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن أحمد السمرقندى ، ورأيته كذلك ، قال : أخبرنا أبو العباس جعفر بن محمد المستغفري ، ورأيته كذلك ، قال : أخبرنا محمد بن أحمد بن عبد الغني المكي ، ورأيته كذلك ، قال : أخبرنا أبو القاسم إبراهيم بن محمد بن علي بن شاه المروزى ، ورأيته كذلك ، قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله النيسابوري ، ورأيته كذلك ، قال : أخبرنا أبو عبد الله بن موسى بن الحسن ، ورأيته كذلك ، قال : أخبرنا الفضل بن العباس الكوفي ، ورأيته كذلك ، قال : أخبرنا الحسين بن هارون الضبي ، ورأيته كذلك ، قال : أخبرنا عمر بن حفص ، ورأيته كذلك ، قال : أخبرنا أبي حفص بن غياث ، ورأيته كذلك ، قال : أخبرنا جعفر بن محمد ، ورأيته كذلك ، قال : ثنا أبي محمد بن علي ، ورأيته كذلك ، قال : حدثنا أبي علي بن الحسين ، ورأيته كذلك ، قال : ثنا أبي الحسين بن علي ، ورأيته كذلك ، قال حدثنا : أبي علي بن أبي طالب ، ورأيته كذلك ، قال : رأيت رسول الله ﷺ ي詎قلم أظفاره يوم الخميس ، ثم قال رسول الله ﷺ : «يَا عَلِيُّ ، قَصُّ الظفَرِ وَنَنْتَ الإِبْطَ وَحَلْقُ الْعَانَةِ يَوْمَ الْخَمِيسِ ، وَالْغُسْلُ وَالْطَّبْ وَاللِّبَاسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ» .

أقول وأنا جامع هذا الثبت : أخبرنا شيخنا ، ورأيته يقص أظفاره يوم الخميس .

قال ابن الطيب ومحمد عابد : أخرجه التيمي في « مسلسلاته » ، والديلمي في « مستند الفردوس » مسلسلاً .

وقال ابن الطيب : ونبه عليه الحال السيوطي وغيره ، وصرح السخاوي في « الجواهر » بأنه ضعيف ، رجاله لا يعرفون ، ونقل عن شيخه الحافظ ابن حجر أنه قال : لم يثبت في استحباب قص الأظافر يوم الخميس شيء .

٣٣

« المسلسل بالسماع يوم العيد »

قال شيخنا : سمعته مراراً كثيرة يوم عيد الفطر من الشيخ فالح بن محمد الظاهري ، قال : أخبرنا شيخنا أبو عبد الله محمد بن علي السنوسي في يوم عيد ، قال : أخبرنا أبو الفيض حمدون بن عبد الرحمن بن الحاج السلمي الفاسي كذلك ، قال : أخبرنا العلامة محمد التاودي بن الطالب بن سودة المري كذلك ، قال : أخبرنا العلامة عبد العزيز بن أحمد الهلالي كذلك ، قال : أخبرنا محمد بن الحسن العجمي كذلك ، قال : أخبرنا والدي حسن بن علي العجمي كذلك ، قال : أخبرنا عيسى بن محمد الشعالي ومحمد بن سليمان الروداني في يوم عيد ، قالا : أخبرنا الشيخ علي بن محمد بن عبد الرحمن الأجهوري والقاضي الشهاب أحمد بن محمد الخفاجي في يوم عيد أو بين العيدين ، قالا : أخبرنا كذلك الشيخان سراج الدين عمر بن أبي جاي وبدر الدين حسن الكرخي ، قالا : أخبرنا كذلك الحافظ جلال الدين السيوطي .

(ح) وروى شيخنا أيضاً عن السيد محمد علي الوطري ، قال : سمعته من شيخنا الشيخ العمري غير مرة في يوم عيد الفطر ، قال : سمعته من محمد عابد السندي الأنصارى في يوم عيد الفطر ، قال في « ثبته » : سمعت من عمى الشيخ محمد حسين الأنصارى السندي في يوم عيد الفطر ، قال : سمعت من والدي محمد مراد الأنصارى الأيوبي في يوم عيد الفطر ، قال : سمعت من العلامة الفهامة الشيخ محمد هاشم بن عبد الغفور السندي كذلك ، قال : سمعت الشيخ عبد القادر مفتى مكة كذلك ، قال : سمعت الشيخ حسن العجمي كذلك ، قال : سمعت الشيخ

عيسى بن محمد بن أحمد الجعفري الشعالي المالكي كذلك ، قال : سمعت الشيخ علي بن محمد بن عبد الرحمن الأجهوري كذلك ، قال : سمعت الشيخ بدر الدين حسن الكرخي الحنفي كذلك ، قال : سمعت الحافظ جلال الدين السيوطي .

قال : سمعت الحافظ تقى الدين أبا الفضل محمد بن محمد بن فهد الهاشمي كذلك ، قال : سمعت تقى الدين أبا حامد محمد بن عبد الله بن ظهيره كذلك ، قال : سمعت أبا عبد الله محمد بن أحمد بن عبد المعطي الأنصارى كذلك ، قال : سمعت أبا عمرو عثمان بن محمد التوزرى كذلك ، قال : سمعت أبا الحسن علي بن هبة الله الجعفري كذلك ، قال : سمعت أبا الطاهر السلفي كذلك ، قال : سمعت أبا محمد عبيد الله بن علي الأبنوسى ببغداد فى يوم عيد ، قال : أخبرنا القاضى أبو الطيب طاھر بن عبد الله بن طاھر فى يوم عيد ، قال : أخبارنا أحد بن الغطريف بجرجان فى يوم عيد ، قال : أخبرنا علي بن ذاھب الوراق فى يوم عيد ، قال : أخبرنا أبو عبد الله أحد بن محمد بن أخت سليمان بن حرب فى يوم عيد ، قال : أخبرنا بشر بن عبد الوهاب الأموي فى يوم عيد ، قال : حدثنا وكيع ابن الجراح فى يوم عيد ، قال : أخبرنا سفيان الثورى فى يوم عيد ، قال : أخبرنا ابن جريج فى يوم عيد ، قال : أخبرنا عطاء ابن أبي رباح فى يوم عيد ، قال : أخبرنا ابن عباس رضي الله عنها فى يوم عيد ، قال : شهدت مع رسول الله ﷺ يوم عيد فطر أو أضحى ، فلما فرغ من الصلاة ، أقبل علينا بوجهه ، وقال : «أَيُّهَا النَّاسُ ! قَدْ أَصْبَתْمُ خَيْرًا ، فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْصَرِفَ فَلْيَنْصَرِفْ ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُقْبَلَ حَتَّى يَسْمَعَ الْخُطْبَةَ فَلْيُقْبَلْ ». .

أقول وأنا جامع هذا الثبت : قد سمعته من شيخنا الشيخ عمر حдан في يوم عيد الفطر مراراً .

قال السيوطي : غريب بهذا السياق ، وفي إسناده مقال . انتهى .

وقد أخرجه الديلمي في «مسند الفروع» مسلسلأً ، ورواه أبو داود والنسائي وابن ماجه عن مشايخهم ، عن الفضل بن موسى السينابي ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن عبد الله بن السائب المخزومي بدل ابن عباس ، قال : شهدت مع رسول الله ﷺ العيد ، فلما قضى الصلاة ، قال : «إِنَّا نَخْطُبُ ، فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَجِلُّ لِلْخُطْبَةِ فَلْيَجِلِّشْ ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَذْهَبَ فَلْيَذْهَبْ ». هذا لفظ أبي داود .

ولفظ النسائي أن النبي ﷺ صلى العيد ، ثم قال : « مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْصَرِفَ فَلْيَنْصَرِفْ ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُقِيمَ لِلْخُطْبَةِ فَلْيَقُمْ ». .

ولفظ ابن ماجه : وَصَلَّى بَنَا الْعِيدُ ، ثم قال : « قَدْ قَضَيْنَا الصَّلَاةَ ، فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَجْلِسَ لِلْخُطْبَةِ فَلْيَجْلِسْ ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَذْهَبَ فَلْيَذْهَبْ ». .

وكذا أخرجه الحاكم من حديث يوسف ، وقال : صحيح على شرطهما .

قال السخاوي : قال ابن معين : إن ذكر ابن السائب فيه خطأ ، غلط فيه الفضل ، وإنما هو عن عطاء مرسلاً ، وساقه البيهقي كذلك من حديث قبيصة ، عن سفيان الثوري ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، قال : صلى النبي ﷺ بالناس العيد ، ثم قال : « مَنْ شَاءَ أَنْ يَذْهَبَ فَلْيَذْهَبْ ، وَمَنْ شَاءَ أَنْ يَقْعُدَ فَلْيَقْعُدْ ». .

قال : وللحديث طريق أخرى مسلسلة من حديث سعد ابن أبي وقاص ، أغفلوها لشدة ضعفها . انتهى .

٣٤

« المسلسل بالسماع في يوم عاشوراء »

قال شيخنا : حدثني السيد محمد علي الوتري في يوم عاشوراء ، قال : أخبرني العلامة البركة الشيخ ابن منة الله المالكي الأزهري في يوم عاشوراء سنة ١٢٨٨ هـ ، قال : أخبرني العلامة الرحلة الشيخ محمد بن محمد بن الأمير الكبير المالكي الأزهري في يوم عاشوراء .

(ح) وقال شيخنا أيضاً : سمعته في يوم عاشوراء من العلامة السيد أبي الحسن علي البيلاوي ، عن الأستاذ أبي علي حسن العدوى الحمزاوي سمعاً عليه في يوم عاشوراء ، عن الشيخ مصطفى البولاقى ، ومحمد الأمير الصغير ، سمعاً عليهما في يوم عاشوراء ، قال كل منها : أخبرني محمد الأمير الكبير في يوم عاشوراء .

قال في « ثبته » من طريق الغيطي : أخبرني الشهاب أحد الجوهرى الكبير في يوم عاشوراء ، قال : أخبرني الشيخ عبد الله بن سالم البصري كذلك ، قال : أخبرني الشيخ محمد بن علاء الدين البابلى كذلك ، قال : أخبرنا الشيخ سالم بن محمد السنورى كذلك ، قال : سمعت النجم محمد بن أحمد بن علي الغيطي كذلك ، عن أمين الدين محمد بن أبي الجود أحمد بن عيسى بن النجار إمام

جامع الغوري كذلك، عن فخر الدين محمد بن محمد السيوطي في يوم عاشوراء، بقراءة عثمان الديبي كذلك، عن أبي الفرج بن الشحنة في يوم عاشوراء، عن أبي الحسن علي بن إسماعيل بن قريش في يوم عاشوراء، عن عبد العظيم المنذري في يوم عاشوراء، عن أبي حفص عمر بن طبرزد، عن أبي بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري، أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن كيسان، أنا يوسف بن يعقوب القاضي، قال: أنا أبو الربيع، قال: أنا حماد بن زيد، عن غيلان بن جرير، عن عبد الله بن معيبد الزمانى - بالليم -، عن أبي قتادة، قال: إن النبي ﷺ قال: «صَيَّامُ عَاشُورَاءِ، إِنِّي أَحَبِّبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفَّرَ السَّنَةُ الَّتِي قَبْلَهَا».

قال الأمير : وقال كل واحد من الرواة : سمعته في عاشوراء . اه .

أقول وأنا جامع هذا الثبت : سمعته من شيخنا في يوم عاشوراء عدة مرات .

هذا الحديث بلفظه أخرجه مسلم والترمذى وابن ماجه عن مشايخهم عن حاد بن زيد بسنده المذكور، وهو حديث صحيح .

قال الشيخ محمد بن الطيب المغربي : التسلسل فيه انقطاع . انتهى . فساقه هو في مسلسلاته ومحمد عابد مسلسلاً إلى أبي الفرج بن الشحنة ، ولم يذكره فيها فوقه ، ورواه أبو الحسن بالتسلسل إلى يوسف بن يعقوب القاضي .

٣٥

«المسلسل بقول كل راو : جربته فوجدته كذلك»

قال شيخنا : أخبرني السيد محمد علي الوطري ، وقال : جربته فوجدته كذلك ، قال : أخبرني الشيخ عبد الغني المحددي ، وقال : جربته فوجدته كذلك ، قال : أخبرني محمد عابد السندي ، وقال : جربته فوجدته كذلك ، قال في « ثبته » : أخبرني الشيخ صالح الفلافي ، عن الشيخ محمد بن سنة ، عن مولاي الشريف ، عن النور علي الزيني ، عن الشهاب أحد بن حزة الرملي ، عن الشمس محمد بن عبد الرحمن السخاوي ، قال : أبنائي عبد الرحمن بن عمر بن يوسف بن محمد ، أخبرنا أبو الثناء محمود بن محمد ، قال : أخبرنا أبو أحد عبد الصمد ابن أحمد ، أنا أبو محمد يوسف ابن الحافظ ابن الجوزي ، عن أبيه الحافظ

أبي الفرج ابن الجوزي ، أنا محمد بن ناصر الحافظ ، أنا أبو بكر محمد بن خلف ، أنا أبو عبد الرحمن السلمي ، أنا عبد الله بن موسى بن الحسن السلمي ، أنا أبو الفضل بن العباس الكوفي ، أنا الحسين بن هارون الصبي ، أنا عمر بن حفص بن غياث ، عن أبيه ، عن جعفر الصادق بن محمد بن علي بن الحسين ، عن أبيه محمد بن علي ، عن أبيه علي بن الحسين ، عن أبيه الحسين بن علي ، عن أبيه علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، قال : رأى النبي ﷺ حزيناً ، فقال : « يا ابن أبي طالب ! أراك حزيناً ؟ » قال : هو كذلك يا رسول الله . قال ﷺ : « فَمَرْبُعُهُ أَهْلِكَ يُوَدَّنُ فِي أَذْنِكَ ، فَإِنَّهُ دَوَاءٌ » . قال : فعلت ذلك فزال عني الهم .

قال الحسين : فجربته فوجده كذلك ، وهكذا ذكر كل واحد من الرواة أنه جربه فوجده كذلك ، إلا ابن الجوزي ، قال : لم أسمع ابن ناصر يقول شيئاً .
أقول وأنا جامع هذا الثبت : أخبرني شيخنا ، وقال : جربته فوجده كذلك ؛ وأنا جربته فوجده كذلك .

قال الشيخ محمد بن الطيب : الحديث ضعيف ، أخرجه الديلمي ، ورواه ابن الجوزي عن يوسف ، وحسن إسناده ، وتعقبه السخاوي في السلمي وشيخه بكلام الذهبي في « الميزان » وهو لا ينهض حجة في القدح في السلمي ، فقد برأه البيهقي وأضرابه من النقاد . انتهى .

٣٦

« المسلسل بقول كل راو : ما زلت بالأسواق »

قال شيخنا : ما زلت بالأسواق إلى حديث يُرْوَى في الديك الأبيض ، فسألت عنه السيد محمد علي الوطري ، فقال : ما زلت بالأسواق إليه ، فسألت عنه الشيخ عبد الغني ، فقال : ما زلت بالأسواق إليه ، فسألت عنه الشيخ محمد حسين السندي ، فقال : ما زلت بالأسواق إليه ، فسألت عنه عمي الشيخ محمد مراد بن يعقوب الأنصارى ، فقال : ما زلت بالأسواق إليه ، فسألت عنه أبي محمد مراد بن محمد الأنصاري السندي ، فقال : ما زلت بالأسواق إليه ، فسألت عنه الشيخ محمد هاشم السندي ، فقال : ما زلت بالأسواق إليه حتى سألت عنه الشيخ عبد القادر مفتى مكة ، فقال : ما زلت بالأسواق إليه حتى سألت عنه الشيخ محمد بن محمد النخلي عنه ، فقال : ما زلت بالأسواق إليه حتى سألت عنه الشيخ محمد بن علاء

الدين البابلي ، فقال : ما زلت بالأسواق إليه حتى سألت عنه النور علي بن يحيى الزيادي ، فقال : ما زلت بالأسواق إليه حتى سألت عنه الشهاب أحمد بن حزنة الرملي ، فقال : ما زلت بالأسواق إليه حتى سألت عنه الشمس محمد بن عبد الرحمن السخاوي ، فقال : ما زلت بالأسواق إليه حتى سألت عنه أبي الفضل بن علي ، فقال : ما زلت بالأسواق إليه حتى سألت عنه أبي عبد الله بن السكر ، فقال : ما زلت بالأسواق إليه حتى سألت عنه أبي العباس بن طي ، فقال : ما زلت بالأسواق إليه حتى سألت عنه أبي الفتح العبيسي ، فقال : ما زلت بالأسواق إليه حتى سألت عنه القاضي أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن العثماني الديباجي ، فقال : ما زلت بالأسواق إليه حتى سألت عنه أبي بكر محمد بن عمر بن عثمان بن عبد العزيز الحنفي ، فكتب إلی وقد كنت سمعته من إبراهيم الشيباني عنه ، فقال : ما زلت بالأسواق إليه حتى سألت عنه أبي موسى محمد بن علي بن يحيى ، فروى عن أبي منصور عبد المحسن بن محمد ، وكان يقول : ما زلت بالأسواق إليه حتى سألت عنه أحمد بن عاصم ، فروى لي عن محمد بن الحسين الخفاف ، وكان يقول : ما زلت بالأسواق إليه حتى سألت عنه عبد الله بن إبراهيم الدقاق ، فروى لي عن أبي عبد الله محمد بن إدريس بن عبد الله بن إسحاق ابن أخي عيسى الدلال المصري ، عن أبي طاهر حسين بن عرفة بن عبد الله الأنباري ، عن عبد المنعم بن بشير ، عن أبي الحير وهب ، عن عبد الله بن سعيد ، عن أبيه ، عن أبي الدرداء ، قائلًا كل واحد منهم : ما زلت بالأسواق إليه حتى سألت عنه فلاناً ، قال أبو الدرداء : ما زلت بالأسواق إليه حتى سمعته من رسول الله ﷺ ، وهو يقول : « مَا زِلْتُ بِالأشْوَارِ إِلَى الدِّيْوُوكَ الْأَبْيَضَ مُنْذُ رَأَيْتُ دِيكَ اللَّهِ تَحْتَ عَرْشِهِ لَيْلَةً أُسْرَىٰ بِي ، دِيكَ أَبْيَضُ ، رَعَبَهُ أَخْضَرُ كَالرَّبْرَجْدَ ، وَعَرْفَهُ يَاقُوتَةً حَمْرَاءً شَرْفُهَا مِنْ جَوَهِرٍ ، وَعَيْنَاهُ مِنْ يَاقُوتَتَيْنِ حَمْرَاوِينِ ، وَرَجْلَاهُ مِنْ ذَهَبٍ أَحْمَرَ فِي تُخُومِ الْأَرْضِ السُّفْلَى ، مُطْوِلًا مِنْ تَحْتِ الْأَرْضِ وَتَحْتِ السَّمَوَاتِ وَتَحْتِ الْعَرْشِ ، وَعَنْقَهُ مَثْنَىٰ كَالْإِبْرِيقِ النَّاثِرِ فِي السَّمَاءِ أَحْسَنَ شَيْءٍ رَأَيْتُهُ ، وَمِنْقَارَهُ مِنْ ذَهَبٍ يَتَلَالًا نُورًا ، فَإِذَا كَانَ فِي الثُّلُثِ الْأَوَّلِ نَشَرَ جَنَاحَيْهِ وَخَفَقَ بِهِمَا ، وَقَالَ : سُبْحَانُ ذِي الْمُلْكِ وَالْمَلْكُوتِ ، يَقُولُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَاتٍ ، ثَلَاثًا مِنَ اللَّيْلِ ، فَإِذَا خَفَقَ حَفَقَتِ الدِّيْوُوكُ وَخَرَجَتْ وَصَرَخَتْ لِصَرَاخِهِ ، فَإِذَا كَانَ فِي ثُلُثِ اللَّيْلِ الْأَوْسَطِ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَقَالَ : سُبْحَانَ مَنْ لَا يَسْأَمُ وَلَا يَنْامُ ، يَقُولُ ذَلِكَ ثَلَاثًا ، فَتُجْيِهُ الدِّيْوُوكُ فِي الْأَرْضِ ، فَإِذَا كَانَ فِي ثُلُثِ اللَّيْلِ الْأَخِيرِ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَقَالَ :

سُبْحَانَ مَنْ هُوَ دَائِمٌ قَائِمٌ ، سُبْحَانَ مَنْ نَامَتِ الْعَيْنُ وَعَيْنُ سَيِّدِي لَا تَنَامُ ، سُبْحَانَ الدَّائِمِ الْقَائِمِ ، سُبْحَانَ مَنْ فَلَقَ الْإِاصْبَاحَ بِأَذْنِهِ وَسَرَى إِلَى خَرَائِبِهِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ » قال : ثم أخذ رسول الله ﷺ يُؤديكَأً أبيض ، وقال : « الدِّيكُ الْأَبْيَضُ صَدِيقِي وَصَدِيقِي وَعَدُوُ عَدُوِي ، وَإِنَّهُ يَحْرُسُ دَارَ صَاحِبِهِ ، عَشْرًا عَنْ يَمِينِهَا ، وَعَشْرًا عَنْ يَسَارِهَا ، وَعَشْرًا بَيْنَ يَدِيهَا ، وَعَشْرًا مِنْ خَلْفِهَا ». وكان عَلَيْهِ السَّلَامُ بيته معه في البيت .

وأقول أنا واضح هذا الثابت : ما زلت بالأسواق إلى حديث يروى في الديك الأبيض ، فسألت عنه شيخنا ، فأسمعنيه ، ولم أزل أخذ الديك الأبيض منذ سمعته .

قال الشيخ محمد عابد : قد أخرج أبو الشيخ في « العظمة » والبغوي والبيهقي وغيرهم هذا الحديث خنثراً ، لكن السخاوي أنكره وحكم عليه بالبطلان .

وقال محمد بن الطيب المغربي : والوهن ظاهر عليه ، قال : وإنكار السخاوي وحكمه بالبطلان لأنه لم يره في « أخبار الديك » للحافظ أبي نعيم على كثرتها مما لا معنى له . انتهى .

« المسلسل بالسؤال عن السن »

قال شيخنا : سألت السيد محمد علي الوطري عن سنه ، فقال : أقبل على شأنك ، وقال : سألت الشيخ عبد الغني الدهلوi عن سنه ، فقال : أقبل على شأنك ، وقال : سألت الشيخ محمد عابد السندي عن سنه ، فقال : أقبل على شأنك ؛ قال في « ثبته » : سألت السيد العارف عبد الرزاق البكري صاحب القطب عن سنه ، فقال : أقبل على شأنك ، وقال : سألت الشيخ عبد الخالق بن أبي بكر المزجاجي عن سنه ، فقال : أقبل على شأنك ، وقال : سألت الشيخ محمد طاهر بن إبراهيم الكردي عن سنه ، فقال : أقبل على شأنك ، وقال : سألت الشيخ عبد الله بن سالم البصري عن سنه ، فقال : أقبل على شأنك ، وقال : سألت الشيخ عيسى الجعفري عن سنه ، فقال : أقبل على شأنك ، وقال : سألت الشيخ علياً الأجهوري عن سنه ، فقال : أقبل على شأنك ، وقال : سألت البرهان

العلقمي عن سنه ، فقال : أقبل على شأنك ، وقال : سألت الشرف عبد الحق السنباطي عن سنه ، فقال : أقبل على شأنك ، وقال : سألت الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني عن سنه ، فقال : أقبل على شأنك ، وقال : سألت الشيخ عمر بن محمد بن أحمد بن عمر بن سليمان عن سنه ، فقال : أقبل على شأنك ، وقال : سألت أبي عن سنه ، فقال : أقبل على شأنك ، وقال : سألت أبي القاسم عبد الرحمن بن مكي عن سنه ، فقال : أقبل على شأنك ، وقال : سألت أبي طاهر السلفي عن سنه ، فقال : أقبل على شأنك ، وقال : سألت أبي الفتح ابن زيان عن سنه ، فقال : أقبل على شأنك ، وقال : سألت علياً بن محمد اللبناني عن سنه ، فقال : أقبل على شأنك ، وقال : سألت أبي القاسم حمزة بن يوسف السهمي عن سنه ، فقال : أقبل على شأنك ، وقال : سألت أبي بكر محمد بن عدي المقرئ عن سنه ، فقال : أقبل على شأنك ، وقال : سألت أبي عيسى الترمذى عن سنه ، فقال : أقبل على شأنك ، فإني سألت بعض أصحاب الشافعى عن سنه ، فقال : أقبل على شأنك ، فإني سألت الشافعى عن سنه ، فقال : أقبل على شأنك ، فإني سألت مالك بن أنس عن سنه ، فقال أقبل على شأنك ، وقال : لَيْسَ مِنَ الْمُرُوَّةِ إِخْبَارُ الرَّجُلِ عَنْ سِنِّهِ ، إِنْ كَانَ صَغِيرًا اسْتَحْقَرُوهُ ، وَإِنْ كَانَ كَبِيرًا اسْتَهْرُوهُ .

أقول وأنا واضح هذا الثبت : سألت شيخنا عن سنه ، فقال لي : أقبل على شأنك .

قال الشيخ محمد عابد : هذا القول عن الإمام مالك قد رواه غير واحد ، منهم أبو الحسن محمد بن علي الأزدي المالكي ، والمراد ببعض أصحاب الشافعى هو البوطي كما ورد مصرحاً به في «مسلسلات الشرف ابن أبي عصرون» في الجزء الأول من «فائد أبي الحسن الحلبي» وغيرها ، لكن ذكر أبو بكر النيسابوري أن الذي سأله الشافعى هو صاحبه المنزى ، وأسئلته الشافعى عن مالك ، عن ربعة ، والأول أشهر . انتهى .

قال شيخنا : حدثني السيد محمد علي الوطري وهو يتسم ، قال : حدثني الشيخ عبد الغنى المجددي وهو يتسم ، قال : حدثني الشيخ محمد عابد السندي

وهو يتبعه ، قال في « ثبته » : حدثني الشيخ صالح الفلافي وهو يتبعه ، قال : حدثني الشيخ محمد بن سنة وهو يتبعه ، قال : حدثني مولاي الشريف وهو يتبعه ، قال : حدثني الشيخ علي الأجهوري وهو يتبعه ، قال : حدثني الشمس الرملي وهو يتبعه ، قال : حدثني القاضي زكرياء الأنصاري وهو يتبعه ، قال : حدثني عز الدين عبد الرحيم بن محمد الفرات وهو يتبعه ، قال : حدثني الفخر أبو الحسن علي بن عبد حفص عمر بن أميلة وهو يتبعه ، قال : حدثني أبو الحسن علي بن عبد الواحد السعدي المعروف بابن البخاري وهو يتبعه ، قال : حدثني أبو اليمين زيد بن الحسن الكندي وهو يتبعه ، قال : أخبرنا أبو علي الحسين بن علي سبط الخطاط المصري وهو يتبعه ، قال : أخبرنا الحافظ أبو محمد عبد الله بن إسحاق الإبراهيمي وهو يتبعه ، قال : أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق الحافظ العبداني وهو يتبعه ، قال : أخبرنا أبو الفضل عبد الصمد بن محمد العاصمي يبلغ وهو يتبعه ، قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسين الجرجاني وهو يتبعه ، قال : أخبرنا أبو محمد ابن حبان السلمي وهو يتبعه ، قال : أخبرنا أبو محمد مهدي بن جعفر الرملي وهو يتبعه ، قال : أخبرنا أسد بن موسى وهو يتبعه ، قال : أخبرنا سعيد بن زرني وهو يتبعه ، قال : أخبرنا ثابت البناني وهو يتبعه ، قال : أخبرنا أنس بن مالك رضي الله عنه ، وهو يتبعه ، قال : حدثنا رسول الله ﷺ وهو يتبعه ، قال : « حدثني جبريل عليه السلام وهو يتبعه ، قال : آخر من يدخل الجنة رجل ، يقال له : مر على الصراط ، فيتعلق بيده ، فترزل به آخر ، ويتعلق برجله ، فترزل به آخر ، ويتعلق بركتيه فترزل به آخر ؛ والنار تأخذ بشرها وتلذعه بالبهاء ، كلما أصابه شيء منها وضع يده عليه ، وقال : حس ، حتى يخرج منها برحمه الله تبارك وتعالى ، فيرفع له حائط أمامه ، فيقول : يا رب ! آخر جنتي من النار برحمتك ، بلغني الحائط برحمتك أبتعد من جهنم ، إنني أسمع حسيس أهلها . فيأتيه ملك ، فيقول : يا ابن آدم لعلك تسأل ما وراء الحائط ؟ فيقول : لا ! فيرفعه إلى الحائط ، ثم ترتفع له شجرة أمامه ، فيقول : يا رب ! آخر جنتي من النار برحمتك ، وبلغتني الحائط برحمتك ، بلغني الشجرة برحمتك أستظل بها . فيأتيه الملك ، فيقول : أما تستحي ؟ أما عاهدت ربك أن لا تسأل ما وراء الحائط ؟ فلعلك تسأل ما وراء الشجرة ؟ فيقول : لا ! فيفتح له باب من الجنة ، فيقول : أي رب : آخر جنتي من النار برحمتك ، وبلغتني الحائط

بِرَحْمَتِكَ ، وَظَلَّلْتَنِي بِالشَّجَرَةِ بِرَحْمَتِكَ ، أَدْنِيَ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ بِرَحْمَتِكَ . قَالَ : فَيَا تِيهَ مَلَكُ ، فَيَقُولُ : أَمَا تَسْتَحِي ! أَمَا عاهَدْتَ رَبِّكَ أَنْ لَا تَسْأَلَ مَا وَرَاءَ الشَّجَرَةِ ؟ ! فَلَعْلَكَ تَسْأَلُ مَا وَرَاءَ الْبَابِ ؟ ! فَيَقُولُ : لَا ! وَعَنِ يَمِينِهَا أَغْيَنُ ، وَعَنِ يَسَارِهَا أَغْيَنُ ، فَيَقْتَسِلُ بِإِحْدَاهُمَا ، فَيَذْهَبُ حَرَقَهُ وَيَعُودُ لَوْنَهُ عَلَى الْوَانِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَيَشْرُبُ مِنَ الْآخِرِ فَيَذْهَبُ مَا فِي صَدْرِهِ مِنْ غُلٌ أَوْ غِشٍ أَوْ حَسَدٍ ، قَالَ : فَيَا تِيهَ الْمَلَكُ ، فَيَقُولُ : مَكَانَكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ أَدْنِي مِنْ رَبِّكَ . فَيَقْعُدُ مَغْمُومًا مَهْمُومًا ، فَيَا تِيهَ الْمَلَكُ ، فَيَقُولُ لَهُ : قُمْ يَا وَلَيِّ اللَّهِ ! أَرَكَ مَا أَعْدَ اللَّهُ لَكَ . فَيَسِيرُ مَسِيرَةً خَمْسَ مِائَةَ عَامٍ فِي جَنَّاتٍ وَأَنْهَارٍ وَأشْجَارٍ وَأَثْمَارٍ وَخَيَامٍ وَقُصُورٍ ، فَيَتَلَاقَهُ مَلَكُ ، فَيَسْلُمُ عَلَيْهِ ، فَيَقُولُ : السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ يَا وَلَيِّ اللَّهِ . فَيَقُولُ : مَنْ أَنْتَ ؟ مَا رَأَيْتَ أَحْسَنَ مَنْظَرًا مِنْكِ ؟ ! فَيَقُولُ : أَنَا فَهْرَمَانُ مِنْ قَهَارَمَاتِكَ ، وَلَكَ مِنْ بَعْدِي أَنْصَلُ مِنِي . فَيَتَلَاقَهُ فَهْرَمَانُ آخَرُ أَحْسَنَ مَنْظَرًا مِنِ الْأَوَّلِ ، فَيَسْلُمُ عَلَيْهِ ، فَيَرِدُ عَلَيْهِ السَّلَامَ ، فَيَقُولُ : مَنْ أَنْتَ ؟ مَا رَأَيْتَ أَحْسَنَ مَنْظَرًا مِنْكِ ؟ ! فَيَقُولُ : أَنَا فَهْرَمَانُ مِنْ قَهَارَمَاتِكَ ، وَلَكَ مِنْ بَعْدِي أَفْضَلُ مِنِي . فَلَا يَزَالُ يَتَلَاقَهُ فَهْرَمَانُ بَعْدَ فَهْرَمَانِ ، وَفَهْرَمَانُ بَعْدَ فَهْرَمَانِ مَالًا يُحْصِي عَدَّهُمْ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى ، حَتَّى يَتَلَاقَهُ فَهْرَمَانُ فَيَسْلُمُ عَلَيْهِ ، فَلَا يُكْلِمُهُ ، فَيَرِجُعُ رَاجِعًا يَسْرُّ الْحُورِ الْعَيْنِ ، فَلَوْلَا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ : « حُورٌ مَقْصُورَاتٍ فِي الْخِيَامِ » لَخَرَجَنَ فَرَحًا ، وَلَوْلَا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى نَبَّهَهَا لَخَرَجَتْ بِنَفْسِهَا . فَيَتَهَى إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ ، وَعَلَى بَابِهَا سُتُورٌ مِنْ حُلَّلِ الْجَنَّةِ ، فَيَبْعِثُ اللَّهُ تَعَالَى رِيحًا تُزِيلُ السُّتُورَ يَمِينًا وَشِمَالًا لَا يَمْسُسُهَا بِيَدِهِ ، فَتَتَلَاقَهُ بِالْمُصَافَحةِ وَالْمُعَانَقَةِ .

قال أنس بن مالك : قال رسول الله ﷺ : « فَتَاهَ شَيْابُ ، لَوْ أَنْ بَعْضَهَا أَشَرَّ لِأَهْلِ الدُّنْيَا لَغَلَبَ ضَوْءَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ . فَبَيْنَمَا هِيَ مُتَكَثَّةٌ مَعَهُ عَلَى أَرْبَكِهِ إِذَا أَشَرَّقَ نُورٌ مِنْ فَوْقِهِ يُنَادِيهِ ، فَيَقُولُ : يَا وَلَيِّ اللَّهِ ! أَمَا لَنَا فِيكَ مِنْ دُولَةٍ ؟ ! فَيَقُولُ : مَنْ أَنْتَ ؟ فَتَقُولُ : أَنَا مِنَ الْلَّوَاتِي قَالَ اللَّهُ : « وَلَدِينَا مَزِيدٌ » فَيَتَحَوَّلُ إِلَيْهَا ، فَإِذَا عَنِدَهَا مِنَ الْجَمَالِ وَالْكَمَالِ مَا لِيَسْ عِنْدَ الْأَوَّلِ ، فَبَيْنَمَا هُوَ مُتَكَبِّرٌ مَعَهَا عَلَى أَرْبَكِهِ إِذَا أَشَرَّقَ عَلَيْهِ نُورٌ مِنْ فَوْقِهِ يُنَادِيهِ : يَا وَلَيِّ اللَّهِ ! أَمَا لَنَا فِيكَ مِنْ دُولَةٍ ؟ ! فَيَقُولُ : مَنْ أَنْتَ ؟ ! فَتَقُولُ : أَنَا مِنَ الْلَّوَاتِي قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : « فَلَا تَعْلَمُ نَفْسًا مَا أَخْفَى لَهُمْ مِنْ قُرْبَةٍ أَغْيَنَ حَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ » فَلَا يَزَالُ يَتَحَوَّلُ مِنْ زَوْجَةٍ إِلَى زَوْجَةٍ مَا لَا يُحْصِي عَدَّهُنَّ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ

وَجَلَّ، فَبَيْنَمَا هُوَ كَذِلِكَ، إِذْ أَتَاهُ مَلَكُ، فَيَسَّلَّمُ عَلَيْهِ، فَيَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ يُقْرُبُكَ السَّلَامُ، وَيَقُولُ لَكَ: سَلَّنِي مِنْ حَتَّى أَعْطِكَ مِنْهَا مَا لَوْ وَرَدَ عَلَيْكُمْ أَهْلُ الدُّنْيَا مِنْ يَوْمٍ خَلَقْتُهُمْ إِلَيْيَهُمْ بَعْثَتُهُمْ وَعَشَرَةَ أَصْعَافَهُمْ لَا طَعْمَتُهُمْ وَلَا سُقْيَتُهُمْ وَلَا كَسُوتُهُمْ وَلَا حَدَّمْتُهُمْ وَلَا يَنْقُضُ مِنْ مُلْكِي شَيْئاً، إِنِّي قَادِرٌ أَنْ أَفْعَلَ مَا أَشَاءُ، إِنَّمَا أَمْرِي إِذَا أَرَدْتُ شَيْئاً أَنْ أَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ.

أقول وأنا جامع هذا الثابت : حدثني شيخنا به وهو يتسم .

قال الشيخ محمد عابد السندي ، هذا المسلسل لا يخلو عن ضعف ، والمعنى بهذا اللفظ منكر . قال : ولكن له شواهد في « صحيح مسلم » من حديث حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ، عن ابن مسعود ؛ رفعه : « آخِرُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ رَجُلٌ يَمْشِي مَرَّةً وَيَكْبُرُ مَرَّةً، وَتَسْعَفُهُ النَّارُ مَرَّةً ». وذكر نحوه مطولاً . ومن حديث زهير بن محمد ، عن سهيل ابن أبي صالح ، عن النعمان بن عياش ، عن أبي سعيد ، رفعه : « إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزَلَةً : رَجُلٌ صَرَفَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ قِبْلَ الْجَنَّةِ، وَمَثَلَ لَهُ شَجَرَةً ذَاتَ ظِلٍّ، فَقَالَ : أَيُّ رَبٌ ! قَدْمِي إِلَى هَذِهِ الشَّجَرَةِ أَكُونُ فِي ظِلِّهَا ! ». وذكر نحوه . وقد روى البخاري نحوه من حديث معمر ، عن الزهري ، عن عطاء بن يزيد الليثي ، عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٣٩

« المسلسل بالضحك والتسم »

قال شيخنا: أخبرنا السيد محمد علي الوطري وضحك وتسم ، قال: أخبرني شيخنا العلام عبد الغنى ، قال: أخبرنا الحافظ الشيخ محمد عابد السندي قال: أخبرني به الشيخ صديق بن علي المزاجي ، عن الشيخ أحمد الأشوبى المصرى ، عن الشيخ أحمد الملوى ، عن الشيخ عبد الله بن سالم البصري ، عن محمد بن علاء الدين البابلى ، عن أحمد بن محمد الشلبى ، عن السيد يوسف بن عبد الله الأرميونى ، عن برهان الدين إبراهيم بن علي بن أحمد القلقشندي ، عن الحافظ ابن حجر ، عن أبي إسحاق التنجي ، عن علي بن العز عمر ، قال: أخبرنا أبو الفرج ابن أبي عمر ، عن السيدة سكينة بنت علي بن يحيى بن علي الطراح ، عن أبيها ، عن جده ، عن الخطيب البغدادي ، قال: أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي ، قال: أخبرنا أبو الحسن عبد الله بن محمد السلامى ، قال: سمعت

عُمار بن عَلِيٍّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ نَصْرَ الْهَلَالِيَّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يَقْوِيلَ : كُنْتُ فِي مَجْلِسِ سُفْيَانَ بْنِ عَيْنَيَّةَ ، فَنَظَرَ إِلَيْيَ صَبَّيَ دَخَلَ الْمَسْجِدَ ، فَكَانَ أَهْلَ الْمَسْجِدِ تَهَاوِنُوا بِهِ لِصَغْرِ سَنِّهِ ، فَقَالَ سُفْيَانُ : كَذَلِكَ كُنْتُ مِنْ قَبْلِ فَمَنْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ . قَالَ : يَا نَصْرُ لُؤْرَأْيَتِنِي وَلِي عَشْرُ سِنِّينَ ، طُولِي خَمْسَةُ أَشْبَارٍ ، وَوَجْهِي كَالْدِيَّارَ ، وَأَنَا شُعْلَةٌ مِنْ نَارَ ، وَثَيَّابِي صِغَارٌ ، وَأَكْمَامِي قِصَارٌ ، وَذِيلِي بِمَقْدَارٍ ، وَنَعْلِي كَادَانِ الْفَارَ ، اخْتَلَفَ إِلَيَّ عَلَمَاءُ الْأَمْصَارِ ، مِثْلُ : الزُّهْرِيُّ وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، أَجْلِسُ بَيْنَهُمْ كَالْمُسْتَمَارِ ، وَمَحْبَرَتِي كَالْجُوزَةَ ، وَمِقْلَمَتِي كَالْمُوَزَّةَ ، وَقَلْمَمِي كَالْلُوَزَةَ ، فَإِذَا دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ ، قِيلَ ؛ أُوسِعُوا لِلشَّيْخِ الصَّغِيرِ . ثُمَّ تَبَسَّمَ أَبِنُ عَيْنَةَ وَضَحَّكَ ، قَالَ أَحْمَدٌ : وَتَبَسَّمَ أَبِي وَضَحَّكَ ، وَقَالَ عُمَارٌ : وَتَبَسَّمَ أَحْمَدٌ وَضَحَّكَ ، وَقَالَ أَبُو الْحَسْنِ : وَتَبَسَّمَ عُمَارٌ وَضَحَّكَ ، وَهَكُذا قَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الرِّوَاةِ أَنَّهُ تَبَسَّمَ شَيْخَهُ وَضَحَّكَ ، حَتَّى أَنْ شَيْخَنَا لَمَّا حَدَّثَنِي بِهِ تَبَسَّمَ وَضَحَّكَ .

٤٠

«المسلسل بالبكاء»

قَالَ شَيْخَنَا : حَدَّثَنَا بِهِ السَّيِّدُ مُحَمَّدُ عَلِيٍّ بْنُ ظَاهِرِ الْوَتَرِيِّ ، وَلَا رَوَاهُ لَنَا بَكَى ، عَنْ شَيْخِهِ الشَّيْخِ عَبْدِ الْغَنِيِّ ، عَنْ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ عَابِدٍ ، قَالَ : رَوَى لِي هَذَا الْمُسْلِلُ السَّيِّدُ عَبْدُ الرَّزَاقِ الْبَكَارِيِّ صَاحِبُ الْقَطْبِيِّ ، بِمَعْنَى مَا أَخْرَجَهُ الْبَخارِيُّ عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَتْ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « يَا أَنْسُ ! كَيْفَ طَابَتْ أَنْفُسُكُمْ أَنْ تَحْثُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ تَعَالَى التَّرَابَ ؟ وَأَبْتَاهَ ! مِنْ رَبِّهِ مَا أَذْنَاهُ ، وَأَبْتَاهَ ! إِلَى جِبْرِيلَ نَنْعَاهُ ، وَأَبْتَاهَ ! أَجَابَ رَبَّا دَعَاهُ ، وَأَبْتَاهَ ! مِنْ جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ مَأْوَاهُ ». .

قَالَ أَنْسٌ : ثُمَّ بَكَتْ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا . قَالَ السَّيِّدُ مُحَمَّدُ عَلِيٍّ الْوَتَرِيِّ : لَا رَوَاهُ لِي الشَّيْخُ عَبْدُ الْغَنِيِّ بَكَى ، وَقَالَ : لَا رَوَاهُ مُحَمَّدُ عَابِدٌ بَكَى ، وَقَالَ : لَا رَوَاهُ السَّيِّدُ عَبْدُ الرَّزَاقِ الْبَكَارِيِّ بَكَى ، وَقَالَ : لَا رَوَاهُ لِي شَيْخَنَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلَاءِ الدِّينِ الْمَزْجَاجِيِّ بَكَى ، وَقَالَ : لَا رَوَاهُ لِي السَّيِّدِ يَحْيَى بْنِ عُمَرَ مَقْبُولِ الْأَهْدَلِ بَكَى ، وَقَالَ : لَا رَوَاهُ لِي السَّيِّدِ يُوسُفَ بْنِ مُحَمَّدِ الْبَطَاطِ الْأَهْدَلِ بَكَى ، وَقَالَ : لَا رَوَاهُ لِي السَّيِّدِ طَاهِرَ بْنِ حَسِينِ الْأَهْدَلِ بَكَى ، وَقَالَ : لَا رَوَاهُ لِي الْحَافِظِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيِّ الدَّبِيعِ الشَّيْبَانِيِّ بَكَى ، وَقَالَ : لَا رَوَاهُ لِي شَيْخَنَا زَيْنَ الدِّينِ الشَّرْجَاجِيِّ بَكَى ، وَقَالَ : لَا رَوَاهُ لِي نَفِيسِ الدِّينِ سَلِيمَانَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَلَوِيِّ بَكَى ،

قال : لما رواه لي والدي بكى ، وقال : لما رواه لي الشيخ أبو الحسن علي بن هبة الله الشافعى المصرى بكى ، وقال : لما رواه لي الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السُّلْفِي بكى ، وقال : لما رواه لي أبو الفتح إيزيدiar بن مسعود بن إسحاق الغزنوى بكى ، وقال : لما رواه لي أبو الحسن علي بن محمد الدينورى بكى ، وقال : لما رواه لي أبو بكر رواه لي أبو الحسن محمد بن علي بن محمد بكى ، وقال : لما رواه لي أبو عبد الله محمد بن عدى بن زُحْر المنقري بكى ، وقال : لما رواه لي أحد بن صالح بن عبد الله الصيدلاني بكى ، وقال : لما رواه لي أبو يحيى جعفر بن هشام بكى ، وقال : لما رواه لي عارم وهو محمد بن الفضل بن النعمان السدوسي بكى ، وقال : لما رواه لي حماد بن زيد بكى ، وقال : لما رواه لي ثابت البيني بكى ، وقال : لما حدث به أنس بكى .

أقول وأنا جامع هذا الثبت : لما حدثني به شيخنا بكى ، وبكيت معه أيضاً .

قال الشيخ محمد بن الطيب : بل لا يبرر هذا الحديث بمؤمن إلا بكى ، وقال : هو حديث صحيح ، أخرجه البخاري ، وأبو داود ، والنسائي ، وابن ماجه ، والدارمي ، وأبو داود الطیالسی ، والحاکم في «المستدرک» ، والطبراني في «الکبیر» ، والبیهقی في «الدلائل» ، وأحمد ، وابن حبان ، وغيرهم ؛ والتسلسل لا يخلو عن كلام على ما هو معروف في المسلسلات . انتهى .

٤١

«المسلسل بالاتكاء»

قال شيخنا : أخبرني السيد محمد علي الوطري وهو متكون ، قال : أخبرني الشيخ عبد الغنى الدھلوی وهو متكون ، قال : أخبرني الشيخ محمد عابد السندي وهو متكون ، قال في «ثبته» : أخبرني الشيخ يوسف بن محمد بن علاء الدين المزجاجي وهو متكون ، قال : حدثني والدي وهو متكون ، قال : حدثني الشيخ عبد الرحمن بن محمد الذهبي نزيل بيت الفقيه - بلدة معروفة باليمن - وهو متكون ، قال : حدثني الشيخ عبد الباقي الخنبلي وهو متكون ، قال : حدثني الشيخ محمد القحطان وهو متكون ، قال : حدثني الشهاب أحد بن حجر المہتمي المکی وهو متكون ، قال : حدثني الشيخ ذکریاء الانصاری وهو متكون ، قال : حدثني العز ابن الفرات وهو متكون ، قال : حدثني أبو الثناء المنجی وهو

متكىء ، قال : حدثني الحافظ أبو أحمد الدمياطي وهو متكىء ، قال : حدثني أبو محمد رواج وهو متكىء ، قال : حدثني الحافظ أبو طاهر أحد الأصفهاني وهو متكىء ، قال : قرأت على أبي الفتح إيزديار بن مسعود الغزنوي وهو متكىء ، قال : قرأت على أبي القاسم حمزة بن يوسف السهمي وهو متكىء ، قال : قرأت على أبي الحسن علي بن أحمد بن محمد بن الحسين القزويني وهو متكىء ، قال : قرأت على أبي الحسين بن الحجاج بن غالب الطبرى . وهو متكىء ، قال : قرأت على أبي العلاء محمد بن جعفر الكوفي وهو متكىء ، قال : قرأت على عاصم بن علي وهو متكىء ، قال : قرأت على الليث بن سعد وهو متكىء ، قال : قرأت على علي بن زيد وهو متكىء ، قال : قرأت على بكر بن الفرات وهو متكىء ، قال : قرأت على أنس بن مالك رضي الله عنه وهو متكىء ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مَا أَحْسَنَ اللَّهُ خَلْقَ رَجُلٍ وَلَا خُلْقَهُ فَتَطَعَّمَهُ النَّارُ ».

أقول أنا جامع هذا الثبت : حدثني شيخنا به وهو متكىء .

قال محمد عابد السندي : أخرجه الكتاني وغيره من أهل المسلسلات ، ورجال إسناده فيهم مجاهيل ، وأما المتن فقد أخرجه الطبراني في « الأوسط » ، والبيهقي في « الشعب » والله أعلم .

٤٢

« المسلسل بقول كل راوٍ : أشهد بالله »

قال شيخنا : أشهد بالله لسمعت شيخنا السيد محمد علي الوترى يقول : أشهد بالله لقد أجازنى الشيخ عبد الغنى المجددى ، عن محمد عابد السندي ، قال : أشهد بالله سمعت السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدلى يقول : أشهد بالله لسمعت والدى نفيس الدين السيد سليمان بن يحيى الأهدلى يقول : لسمعت الشيخ عبد الخالق بن أبي بكر المزجاجى يقول : أشهد بالله لسمعت محمد بن عقيلة قال في « مسلسلاته » : أشهد بالله لقد أجازنى شيخنا أبو المواهب الحنبلي ، عن الشيخ الإمام العارف بالله الشيخ أحمد القشاشى ، عن العارف بالله تعالى الأستاذ أحمد الشناوى ، عن الشيخ عبد الرحمن بن فهد ، إجازة عن الشيخ الإمام جار الله ابن فهد ، قال رحمه الله : أشهد بالله لقد سمعت شيخنا الإمام الحجة قاضى

القضاة برهان الدين ابن أبي شريف المقدسي الأصل القاهري بها ، قال : أشهد بالله لقد سمعت على الحافظ تقي الدين بن أبي بكر محمد بن إسماعيل القلقشندي المقدسي ، قال : أشهد بالله لقد سمعت عمتي أم محمد آمنة بنت إسماعيل القلقشندي المقدسي ، قالت : أشهد بالله لقد سمعت الحافظ أبا سعيد الخليل بن كيكلدي العلائي ، قال : أشهد بالله لقد سمعت أبا الفضل سليمان بن حمزة فيما قرأ وأنا أسمع ، قال : أشهد بالله سمعت جعفر بن علي المالكي كذلك ، قال : أشهد بالله سمعت الحافظ أبا طاهر السلفي يقول : أشهد بالله سمعت أبا علي الحسين بن أحمد الحداد يقول : أشهد بالله سمعت أبا سعيد إسماعيل بن علي السمان يقول : أشهد بالله سمعت عبد الوهاب بن جعفر الميداني يقول : أشهد بالله سمعت الحسن بن منير بن محمد يقول : أشهد بالله سمعت جعفر بن أحمد بن عاصم يقول : أشهد بالله سمعت محمد بن المصنى الحمصي يقول : أشهد بالله سمعت الأصبهي بن سلام يقول : أشهد بالله سمعت عفرين بن معدان يقول : أشهد بالله سمعت أبا سليم بن عامر يقول : أشهد بالله سمعت أبا أمامة رضي الله عنه يقول : أشهد بالله سمعت رسول الله ﷺ يقول : «إِنَّ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَّلْتُ فِي الْقَدَرِيَّةِ : إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعْرٍ» .

أقول وأنا جامع هذا الثبت : أشهد بالله سمعت شيخنا عمر حдан يقول : أشهد بالله سمعت السيد محمد علي الوطري ... إلخ .
قال العلائي : هذا حديث غريب من هذا الوجه ، وفي إسناده لين ، وليس بالواهي ، وقد روی من طريق أقوى منه موقوفاً على ابن عباس رضي الله عنه كتبته في جزء من المسلسلات . انتهى .

وقد جمعها الحافظ السخاوي في «الجواهر» ، وقال السيوطي : أخرجه ابن عدي في «الكامل» وقد أورد من أوجه آخر قوية . انتهى .

قال ابن فهد : وقد رواه المفضل في «مسلسلاته» عن السلفي ، فوافقنا فيه . رواه الكناني عن الميداني ، والدليلي في «مسنده» وابن المفضل من عدة طرق والله الحمد . انتهى .

عبد الغني ، قال : أشهد على محمد عابد ، قال في « ثبته » : أرويه بالسند المتقدم إلى الشيخ جار الله ابن فهد ، عن ابن أبي شريف ، عن القلقشندي ، عن عمته آمنة بنت إسماعيل القلقشندي ، عن الحافظ العلائي ، قائلًا كل واحد من رواه : أشهد على فلان ؛ قال العلائي : أشهد على أبي الفضل سليمان بن حمزة ، قال : أشهد على جعفر الهمداني ، قال : أشهد على أبي طاهر السلفي ، قال : أشهد على الحسن بن أحمد المقرى ، قال : أشهد على إسماعيل بن علي الرazi ، قال : أشهد على أبي حاتم - يعني ابن اللبان - قال : أشهد على عتاب بن محمد الحافظ ، قال : أشهد على محمد بن أسلم الضراب ، قال : أشهد على محمد بن يحيى الزمامي ، قال : أشهد على أبي خيثمة زهير بن معاوية ، قال : أشهد على عبد الملك ابن أبي بشير ، قال : أشهد على عكرمة ، قال : أشهد على ابن عباس ، قال : أشهد على أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، قال : « كُلُّوا السُّمْكَةَ الطَّافِيَةَ » .

أقول وأنا جامع هذا الثبت : وأشهد على شيخنا أنه قال ... الخ .

قال ابن فهد : هكذا رواه العلائي ، قال : ووقع لنا هذا الأثر مسلسلًا في رواية العراقي ، بلفظ : أشهدنا على نفسه . انتهى .

فيرويه شيخنا بالسند المتقدم إلى الشيخ جار الله ابن فهد ، قال : وذلك فيها قوله على قاضي القضاة شيخ الإسلام ملك العلماء الأعلام برهان الدين أبي إسحاق إبراهيم بن محمد أبي شريف المقدسي ، وأشهدنا على نفسه ، قال : قوله على العلامة القاضي برهان الدين أبي إسحاق إبراهيم بن علي بن محمد بن داود الرزمي المكي الشافعي ، وأشهدنا على نفسه ، قال : أخبرنا به قاضي الأقضية مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي سمعاً في ثامن عشر سنة ٨٠٣ بمكة ، أشهدنا على نفسه ، قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن القاسم بن إسماعيل الفاروقى سمعاً ، وأشهدنا على ذلك ، قال : ثنا الحافظ أبو الحسن علي بن أحمد العراقي ، وأشهدنا على نفسه ، قال : حدثنا القاضي أبو الفضل جعفر بن علي الهمداني ، وأشهدنا على نفسه ، قال : أخبرنا القاضي أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدبياجي العماني ، وأشهدنا على نفسه ، قال : ثنا علي بن المشرف ، وأشهدنا على نفسه ، قال : حدثنا عبد العزيز بن الحسن بن إسماعيل الضراب ، وأشهدنا على نفسه ، قال : حدثني أبي ، وأشهدنا على نفسه ، قال : حدثنا أبو

الحسن أحمد بن محمد الخواطري ، وأشهدنا على نفسه ، قال : أخبرنا أبو عمر ابن خزيمة ، وأشهدنا على نفسه ، ثنا عمي أبو معمر محمد بن أحمد بن خزيمة ، وأشهدنا على نفسه ، قال : حدثني بكر بن عبد الكريم ، وأشهدنا على نفسه ، قال : حدثنا أبي ، وأشهدنا على نفسه ، قال : حدثني مسلم ابن قتيبة السعدي ، وأشهدنا على نفسه .

قال : وحدثنا زهير بن معاوية ، وأشهدنا على نفسه ، قال : حدثنا عبد الملك ابن أبي البشير ، وأشهدنا على نفسه ، قال : ثنا عكرمة مولى ابن العباس ، وأشهدنا على نفسه ، قال : أشهدنا أبو بكر رضي الله عنه على نفسه ، قال : «**كُلُّوا السَّمَكَةَ الطَّافِيَةَ**» .

قال جار الله ابن فهد في «المواهب السنية» : أخرجه ابن أبي شيبة ، وأبو داود ، والدارقطني ، وعبد بن حميد في سنته من عدة طرق ، بل رواه الحاكم في «علومه» ، وأبو عثمان الصابوني في «المثنين» المسلسلة بصيغة : أشهدوا ، وأفاظهم متقاربة ، وعلقه البخاري في الصيد والذبائح من «صحيحه» جازماً به ، فقال : وقال أبو بكر : الطافي حلال . وشاهده في المرفوع «الحل ميته». انتهى .
قال ابن الطيب : وأشار السخاوي إلى جميع طرقوه .

٤٤

«المسلسل بقول كل راو : أشهد بالله وأشهد الله»

قال شيخنا : أشهد بالله وأشهد الله ، لقد أخبرني السيد محمد علي الوطري ، قال : أشهد بالله وأشهد الله ، لقد أخبرني الشيخ عبد الغني ، قال : أشهد بالله وأشهد الله ، لقد أخبرني الشيخ محمد عابد السندي ، قال في «ثبته» : أرويه أيضاً بالسند السابق إلى الشيخ جار الله ابن فهد ، قال : أشهد بالله وأشهد الله ، لقد أخبرني الشيخ الحافظ الرحلة عز الدين أبو الفوارس عبد العزيز بن عمر بن محمد بن فهد الهاشمي المكي ، بقراءتي عليه في المسجد الحرام ، قال : أشهد بالله وأشهد الله ، لقد أخبرني الشيخ الإمام المقرئ أبو الحسن محمد بن عمران المقدسي بقراءتي عليه في المسجد الأقصى ، قال : أشهد بالله وأشهد الله ، لقد أخبرني العلامة المقرئ قاضي القضاة شمس الدين أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد الجوزي الدمشقي ، قال : أشهد بالله وأشهد الله ، لقد أخبرني الشيخ أبو علي

الحسن بن هلال الدقاق قراءة عليه في شهر رمضان سنة ٧٧٧ هـ بالجامع الأموي بدمشق ، قال : أشهد بالله وأشهد الله ، لقد أخبرني الشيخ أبو الحسن علي بن أحمد ابن عبد الواحد المقدسي إجازة إن لم يكن ساماً ، قال : أشهد بالله وأشهد الله ، لقد أخبرني أبو المكارم أحمد بن محمد اللبناني فيما كتبه إلي من أصحابه ، قال : أشهد بالله وأشهد الله ، لقد أخبرني أبو علي الحسن بن أحد الحداد ساماً ، قال : أشهد بالله وأشهد الله ، لقد أخبرني الإمام أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ ، قال : أشهد بالله وأشهد الله ، لقد حديثي القاضي علي بن محمد القزويني ، قال : أشهد بالله وأشهد الله ، لقد حديثي محمد بن صاعد ، قال : أشهد بالله وأشهد الله ، لقد حديثي القاسم بن العلاء الهمداني ، قال : أشهد بالله وأشهد الله ، لقد حديثي الحسن بن علي بن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الشهيد سيد شباب الجنة الحسين بن أمير المؤمنين علي المرتضى ابن أبي طالب ، قال : أشهد بالله وأشهد الله ، لقد حديثي أبي علي بن محمد ، قال : أشهد بالله وأشهد الله ، لقد حديثي أبي محمد بن علي ، قال : أشهد بالله وأشهد الله ، لقد حديثي أبي علي بن موسى الرضا ، قال : أشهد بالله وأشهد الله ، لقد حديثي أبي العدل الصالح موسى بن جعفر ، قال : أشهد بالله وأشهد الله ، لقد حديثي أبي جعفر الصادق ، قال : أشهد بالله وأشهد الله ، لقد حديثي أبي محمد بن علي ، قال : أشهد بالله وأشهد الله ، لقد حديثي أبي علي بن الحسين ، قال : أشهد بالله وأشهد الله ، لقد حديثي أبي الحسين بن علي ، قال : أشهد بالله وأشهد الله ، لقد حديثي أبي علي ابن أبي طالب كرم الله وجهه ، قال : أشهد بالله وأشهد الله ، لقد حديثي رسول الله ﷺ ، قال : «أشهد بالله وأشهد الله ، لقد حديثي جرائيل عليه السلام قال : يَا مُحَمَّدًا! إِنَّ مُدْمِنَ الْخَمْرِ كَعَابِدٍ وَّمُنِّيٍّ» .

أقول وأنا جامع هذا الثبت : أشهد بالله وأشهد الله ، لقد حديثي شيخنا المذكور به .

هذا ، ورواه شيخنا أيضاً مسلسلاً بأشهد بالله وأشهد الله ، بنصب لفظ الجلالة الثاني ، فقال : أشهد بالله وأشهد الله ، لقد أخبرنا الشيخ فالح بن محمد الظاهري ، قال في ثبته «حسن الوفا لإخوان الصفا» : لقد أخبرنا شيخنا الحافظ الخطابي ، عن أبي حفص عمر بن عبد الكريم المكي ، عن المحقق العلامة فقيه

النفس محمد طاهر بن محمد سعيد سنبل ، عن العلامة محمد عارف الفتني ، عن أبي البقاء العجيمي ، عن أبي إسحاق هو الملا إبراهيم الكوراني ، عن الصفيي
أحمد بن محمد القشاشي السيد الشريف الأنصارى خوؤلة ، عن العارف بالله الشيخ
أحمد الشناوى ، عن الشيخ عبد الرحمن بن فهد ، عن الإمام جار الله بن فهد ،
قال : أشهد بالله وأشهد الله ، لقد أخبرني الشيخ الحافظ الرحله عز الدين أبو
الفوارس عبد العزيز بن عمر بن محمد بن فهد الهاشمي بقراءتي عليه في المسجد
الحرام ، قال : أشهد بالله وأشهد الله ، لقد أخبرني الشيخ الإمام المقرئ أبو الحير
محمد بن عمران المقدسي بقراءتي عليه بالمسجد الأقصى ، قال : بتلك الشهادة
أخبرني العلامة المقرئ قاضي القضاة شمس الدين أبو الحير محمد ابن الجزرى ،
وساق السند بقال كذلك ، إلى القاضي علي بن محمد الفزوينى ، قال : أخبرني
أبجد بن محمد بن قضاعة ، قال : كذلك حدثني القاسم بن العلاء الهمداني ، قال :
أشهد بالله وأشهد الله ، لقد حدثني الحسن بن علي العسكري ، قال : أشهد بالله
وأشهد الله ، لقد حدثني أبي علي بن محمد ، قال : أشهد بالله وأشهد الله ، لقد
حدثني أبي محمد بن علي ، قال : أشهد بالله وأشهد الله ، لقد حدثني علي بن موسى
الرضا ، إلى آخر السند بالشهادة ، فذكر الحديث ، ولم يذكر طريق موسى الرضا
وجعفر الزكي ، وهو في ثبت أىوب الخلوق كذلك بحذفهما ، ومن طريق الحسن
العسكري .

قال ابن الجزرى : هذا حديث جليل المدار ، من رواية هؤلاء السادات
الأخيار ، أئمة الآل الأطهار . انتهى .

ورواه الحافظ أبو نعيم في كتابه « حلية الأولياء » وقال : هذا حديث صحيح
ثبت ، رواته العترة الطاهرة الطيبة عليهم السلام ، ولم نكتبه على هذا الشرط بالله
ولله إلا من هذا الشيخ . قال : وروي عن النبي ﷺ من غير طريق . اهـ .

قال جار الله بن فهد : ورد من حديث عبد الله بن عباس وعبد الله بن
عمرو بن العاص وجابر بن عبد الله . انتهى .

وقال السيوطي في « الجياد » : له شواهد من طرق ، وأشار بعضها
السخاوي في « الجواهر » . انتهى .

قال ابن عقيلة : وقد تكلم الحافظ السخاوي على تسلسل الحديث ، ونفى

نه الصحة ، وقال : في المتن مقال . قال ابن عقيلة : قلت : فاما كون التسلسل
صحيحاً فليس هذا مطلوباً في المسلاسل ، ويكتفي فيها الحسن والضعيف ، كيف
قد قال الحافظ أبو نعيم بصحته ؛ وأما المتن ، فله شواهد عند أحمد عن أبي
هريرة ، وعند الحاكم عن عبد الله بن عمر ، وعند ابن حبان في « صحيحه » عن
بن عباس رضي الله عنهم . انتهى .

٤٥

« المسلاسل بـ : أخبرنا والله فلان ، وحدثنا والله فلان »

قال شيخنا : حدثنا والله السيد محمد علي الوربي المدنى ، والسيد حسين بن
محمد الحبشي المكي ، قال الأول : أخبرنا والله الشيخ عبد الغنى ، قال : أخبرنا
والله الشيخ محمد عابد ؛ وقال الثاني الحبشي : أخبرنا والله الشريف محمد بن ناصر
الهازمي ؛ قال هو ومحمد عابد كلاهما : أخبرنا والله السيد عبد الرحمن بن سليمان
الأهدل ، عن الشيخ أمر الله بن عبد الخالق الزجاجي ، عن الشيخ محمد بن أحمد
ابن عقيلة ، قال في ثبته : أخبرنا والله الشيخ أحد بن محمد النخلي ، عن الشيخ
محمد بن علان ، عن الشيخ نور الدين علي بن أحمد الحميدي ، عن عبد الرحمن بن
فهد ، عن الشيخ الإمام جار الله : أخبرنا والله الشيخ الإمام القاضي برهان
الدين ابن أبي شريف بقراءتي عليه بالقاهرة ، قال : أخبرنا والله الإمام القاضي أبو
إسحاق إبراهيم بن علي البيضاوى المكي قراءة بها ، قال : أخبرنا والله القاضي أبو
الطاھر محمد بن يعقوب الفیروزآبادی سماعاً ، قال : أخبرنا والله ناصر الدين
محمد بن أبي القاسم الفارقي ، قال : أخبرنا والله أبو الحسن علي بن أبي العباس
العرّاقی ، قال : أخبرنا والله أبو الفضل جعفر بن علي المهدانی ، قال : أخبرنا
والله عبد العزیز بن الحسن بن إسماعیل ، قال : حدثنا والله أبي ، قال : حدثنا
والله عبد الواحد بن أحمد ، قال : حدثنا والله محمد بن سليمان الباغندي
الواسطي ، قال : حدثنا والله الحميدي ، قال : حدثنا والله ابن عيينة ، قال :
حدثنا والله الزھري من فیه إلى فی يعید به ویدیه ، عن سالم ، عن أبيه ، أن النبي
ﷺ بکر وعمر رضي الله عنهم کانو یمشون أمام الجنائزة .

أقول وأنا جامع هذا الثبت : حدثنا به والله شيخنا عمر بن حمدان .

قال الشيخ جار الله بن فهد في « المواهب السننية » : أخرجه أبو داود ،

والترمذني ، وغيرهما ؛ من حديث ابن عبيطة ، ورواه زياد بن سعيد وجماعة عن الزهرى ، وقال شيخنا ما ملخصه : وهو عندنا في نسخة أبي مسهر ، والأول من حديث حاجب وابن السماك من حديث الزهرى ، ورواه مالك ومعمر وغيرهما من الحفاظ عنه رفعه مسلسلاً ، وهو أصح . انتهى كلام ابن فهد .

٤٦

« المسلسل بقول كل راو : بالله العظيم »

قال شيخنا : بالله العظيم لقد حديثى السيد محمد على الوتري ، قال : بالله العظيم لقد أخبرنى الشيخ عبد الغنى ، قال : بالله العظيم لقد أخبرنى الشيخ محمد عابد ، قال : بالله العظيم لقد أخبرنى الشيخ يوسف بن محمد بن علاء الدين المزاجي ، قال : بالله العظيم أخبرنى والدى ، قال : بالله العظيم أخبرنا أبي علاء الدين بن محمد المزاجي ، قال : بالله العظيم أخبرنا الشيخ إبراهيم بن حسن الكردى ، قال : بالله العظيم أخبرنا الشيخ أحمد بن محمد القشاشى .

(ح) قال محمد عابد : وبالله العظيم لقد أخبرنى بهذا شيخنا ولی الله العارف السيد عبد الرحمن بن سليمان مقبول الأهلل ، عن أبيه ، عن الشيخ عبد الخالق بن أبي بكر المزاجي ، عن الشيخ محمد بن أحمد بن عقبة ، وهو يرويه إجازة عن الشيخ حسن العجمي ، قال : بالله العظيم لقد أخبرنى الشيخ الإمام أحمد الدجاني هو القشاشى .

قال : بالله العظيم لقد أخبرنى أبو المواهب أحمد بن علي الشناوى ، يقول : بالله العظيم لقد أخبرنى الشيخ عبد الرحمن بن فهد إجازة . بالله العظيم لقد أخبرنى عمى جار الله ، بالله العظيم أخبرنى والدى عبد العزيز ، بالله العظيم لقد أخبرنى سيدى ووالدى عمر وجدى التقى ابن فهد سمائعاً من لفظ الأول ، وقال الأول : بالله العظيم لقد أخبرنى المسند أبو الفتح محمد بن عمر ، وقال الثاني : بالله العظيم لقد أخبرنا قاضى القضاة جمال الدين أبو حامد محمد بن محمد بن عبد الله بن ظهيره ، وقال : بالله العظيم لقد أخبرنا الحافظ بهاء الدين عبد الله بن محمد بن خليل العثمانى المكي ، قال : بالله العظيم لقد أخبرنا الإمام رضى الدين إبراهيم بن محمد الطبرى ، قال : بالله العظيم لقد أخبرنا أبو الحسن علي بن هبة الله ابن بنت الجمizi ، قال : بالله العظيم لقد أخبرنا الإمام شرف الدين أبو سعيد عبد الله بن هبة الله بن عصرون الموصلى .

(ح) وقال الشناوي أيضاً : بالله العظيم أخبرنا الشيخ صبغة الله ، قال : بالله العظيم أنا مولاي وجيه الدين العلوي ، بإجازته العامة من القطب محمد بن أحمد النهروالي ، عن أبيه العلاء أحمد بن محمد النهروالي ، عن الحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي ، قال : بالله العظيم لقد أخبرتني أم هانه سبطه الفخر ، قالت : بالله العظيم لقد أخبرني الرضي أبو أحمد الطبرى ، وقال : بالله العظيم لقد أخبرني أبو الحسن علي بن هبة الله بن سلامة ، وقال : بالله العظيم لقد أخبرني الشرف أبو سعيد عبد الله بن محمد بن أبي عصرون الموصلي .

قال ابن أبي عصرون : بالله العظيم لقد حدثنا القاضي أبو عبد الله الحسن بن نصر بن محمد بن خميس ، فقال : بالله العظيم لقد حدثنا الفقيه أبو بكر أحمد بن علي الطريثي ، وقال : بالله العظيم لقد حدثنا الرئيس أبو بكر الفضل بن محمد الكاتب المروي في جامع المنصور في جمادى الآخرة سنة أربعين وستين وأربعين مئة قدم علينا حاجاً .

(ح) قال ابن عقيلة : أجازنا الشيخ أبو المواهب الخنبلى ، عن الشيخ أحمد بن محمد القشاشى ، عن الشيخ أبي المواهب أحمد بن علي الشناوى ، عن والده علي بن عبد القدوس ، عن الشيخ عبد الوهاب الشعراوى ، عن شيخ الإسلام زكريا الأنصارى ، عن الشيخ شرف الدين أبي الفتح محمد بن زين الدين المراغي العثماني ، عن الشيخ إسماعيل الجبرقى ، عن الشيخ المعمر على الوانى ، عن الأستاذ محى الدين بن العربي الصوفى ، قال في الباب السادس والخمس مئة من «الفتوحات المكية» : وصية : إذا قرأت الفاتحة فصل بسم الله الرحمن الرحيم بالحمد لله رب العالمين في نفس واحد من غير قطع ، فإني أقول : بالله العظيم لقد حدثني أبو الحسن علي بن أبي الفتح الكناري الطيب بمدينة الموصل بمنزله سنة إحدى وست مئة ، وقال : بالله العظيم لقد سمعت شيخنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر الطوسي الخطيب ، يقول : بالله العظيم لقد سمعت والدي أحد ، يقول : بالله العظيم لقد سمعت المبارك بن أحد بن محمد النيسابوري البغوى ، يقول : بالله العظيم لقد سمعت من لفظ أبي بكر الفضل بن محمد الكاتب المروي .

قال : بالله العظيم لقد حدثني أبو بكر محمد بن علي الشاشي الشافعى من لفظه ، وقال : بالله العظيم لقد حدثني عبد الله المعروف بأبي نصر السرخسى ،

وقال : بالله العظيم لقد حدثني أبو بكر محمد بن الفضل الفقيه ، وقال : بالله العظيم
لقد حدثنا أبو عبد الله محمد بن علي بن يحيى الوراق الفقيه ، وقال : بالله العظيم
لقد حدثني محمد بن يونس الطويل الفقيه ، وقال : بالله العظيم لقد حدثني محمد
ابن الحسن العلوى الزاهد ، وقال : بالله العظيم لقد حدثني موسى بن عيسى ،
وقال : بالله العظيم لقد حدثني أبو بكر الراجحي ، وقال : بالله العظيم لقد حدثني
عمار بن موسى البرمكي ، وقال : بالله العظيم لقد حدثني أنس بن مالك ،
وقال : بالله العظيم لقد حدثني علي ابن أبي طالب ، وقال : بالله العظيم لقد
حدثني أبو بكر الصديق ، وقال : بالله العظيم لقد حدثني محمد المصطفى صلوات الله عليه ،
وقال : « بالله العظيم لقد حدثني جبريل ، وقال : بالله العظيم لقد حدثني
ميكانيل ، وقال : بالله العظيم لقد حدثني إسرافيل ، وقال : قال الله تعالى : يَا
إِسْرَافِيل ! بِعَزَّتِي وَجَلَّتِي وَجُودِي وَكَرَمِي مَنْ قَرَأْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
مُتَّصِّلَةً بِفَاتِحةِ الْكِتَابِ مَرَّةً وَاحِدَةً ، اشْهَدُوا عَلَيَّ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُ وَقَبِّلْتُ مِنْهُ
الْحَسَنَاتَ وَتَجَوَّرْتُ عَنْهُ السَّيِّئَاتِ ، وَلَا أَخْرُقُ لِسَانَهُ فِي النَّارِ ، وَأَجْيِرُهُ مِنْ عَذَابِ
الْقَبْرِ وَعَذَابِ النَّارِ وَعَذَابِ الْقِيَامَةِ وَالْفَرْعَانِ الْأَكْبَرِ ، وَلَيَقُولَنِي قَبْلَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْأُولَيَاءِ
أَجْمَعِينَ ».

وأقول وأنا جامع هذا الشبه : بالله العظيم لقد أخبرني شيخنا به .

هذا وفي مسلسلات الشيخ حسن العجمي بعض مخالفات لما سبق في
«الفتوحات» في المتن ، في بعض الألفاظ ، ففيها : «اشهدوا علىَّ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ
لَهُ وَلَوْ كَانَ كَافِرًا حَقًا» وفيها أيضًا : «وَلَيَقُولَنِي مَعَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْأُولَيَاءِ وَهُوَ مِنَ
الْمُؤْمِنِينَ ».

وفي رواية السخاوي من طريق ابن أبي عصرون لم يثبت قوله : «وعذاب
النَّارِ» وزاد في آخر الحديث : «وَهُوَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ» قال السخاوي : وهذا باطل
متناً وتسلسلاً ، ولو لا قصد بيانه ما استبانت حكايته ، قبح الله واسعه ، قال :
وقد قرأت بخط شيخنا - يعني الحافظ ابن حجر - عقب هذا المسلسل ، وقد أورده
رواية من طريق عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر الطوسي ، عن أبيه ، عن
المبارك بن محمد النيسابوري المقرئ ، عن أبي بكر الكاتب ، بسنده المتقدم ، ما
نصه : سقط بين عمارة بن ياسر وبين أنس بن مالك رجل ، وقد ذكر الخطيب في
«المتفق والمفترق» عمارة بن ياسر هذا ، وأدخل بينه وبين أنس داود بن عفان بن

قال الشيخ إبراهيم بن حسن الكوراني: حكمه على الحديث بالوضع لا يتم، لأن الراوي عن أنس في هذا الحديث هو عمار بن موسى البرمكي لا عمار بن ياسر كما في كلام ابن حجر، فإنه كذا هو ابن موسى البرمكي فيها رأيته بخط الشيخ محيي الدين بن العربي في فتوحاته، وكذلك هو في «مسلسلات ابن أبي عصرون» فيها رأيته في نسخة صحيحة، وهكذا هو في «مسلسلات السخاوي» في النسخة التي عليها خطه وإجازته بخطه لصاحب الكتاب، ثم رأيت في «لسان الميزان» للحافظ ابن حجر نقلًا عن الذهبي: داود بن عفان، عن أنس نسخة موضوعة. قال ابن حبان: كتبنا النسخة عن عمار بن عبد المجيد، ولا يخل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح. انتهى.

قال إبراهيم: فالراوي عن داود بن عفان بن حبيب، الراوي عن أنس بننسخة موضوعة؛ هو عمار بن عبد المجيد لا ابن موسى ، وأما عمار عن أنس بلا واسطة ، فقد قال الحافظ ابن حجر في «لسان الميزان» ما نصه : عمار عن أنس بن مالك ، قال البخاري : فيه نظر ، حدثنا عنه ابن أبي زكريا . انتهى كلام الذهبي في «الميزان» ، ثم قال : وفي « ثقات ابن حبان » : عمار المزني عن أنس ، وعنده حميد الطويل ، فلعله هذا . انتهى كلام ابن حجر .

قال إبراهيم الكوراني : ظهر أن عمار الراوي عن أنس ليس منحصراً في ابن ياسر حتى يلزم منه الحكم على ابن موسى بأنه ابن ياسر الكذاب، فجاز أن يكون ابن موسى هو الذي قال فيه البخاري فيه نظر ، ومقتضى هذه الصيغة أن يكون هو المزني من يخرج حديثه للاعتبار ، وبهذا جوز ابن حجر أن يكون هو المزني الذي وثقه ابن حبان ، على أن الشيخ محيي الدين قد روى هذا الحديث أيضاً في كتاب «مشكاة الأنوار» من طريق أخرى ، من روایة أبي حفص عمر بن عبد المجيد الميانشي نزيل مكة وخطيبها ، ليس فيها عمار ولا داود ، ولكن في السند من لا يعرف ، واللازم من هذا أن يكون الحديث ضعيفاً إن لم يكن له إلا هذا السند ، لكنه قد تبين أن عمار بن ياسر لا ذكر له في هذا السند في شيء من المسلسلات التي وقفتا عليها ، والظاهر أن ابن موسى البرمكي غيره ، فيتقرر حينئذ تعدد الطرق . انتهى .

«المسلسل بقول كل راو : والله إنه لحق»

قال شيخنا : أخبرني به السيد محمد علي الوطري ، وقال : والله إنه لحق ، قال : أخبرني به الشيخ عبد الغني ، وقال : والله إنه لحق ، قال : أخبرني به الشيخ محمد عابد ، وقال : والله إنه لحق ، قال في «ثبته» : أخبرني عمي الشيخ محمد بن حسين بن محمد مراد الأنصاري ، وقال : والله إنه لحق ، قال : أخبرني والدي ، وقال : والله إنه لحق ، وقال : أخبرني الشيخ محمد هاشم السندي ، وقال : والله إنه لحق ، وقال : أخبرني الشيخ عبد القادر مفتى مكة الحنفي ، وقال : والله إنه لحق ، وقال : أخبرني الشيخ عبد الله بن سالم البصري ، وقال : والله إنه لحق ، وقال : أخبرني الشيخ محمد بن علاء الدين البابلي ، وقال : والله إنه لحق ، وقال : أخبرني أحمد بن محمد الشلبي ، وقال : والله إنه لحق ، وقال : أخبرني السيد يوسف بن عبد الله الأرميوني ، وقال : والله إنه لحق ، وقال : أخبرني برهان الدين إبراهيم بن علي بن أحمد القلقشندي ، وقال : والله إنه لحق ، وقال : أخبرني الحافظ ابن حجر ، وقال : والله إنه لحق ، وقال : أخبرني القاضي مجذ الدين محمد بن يعقوب الشيرازي ، وقال : والله إنه لحق ، وقال : أخبرني أبو عبد الله محمد بن أبي القاسم الفارقي ، وقال : والله إنه لحق ، وقال : أخبرني أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسين العراقي ، وقال : والله إنه لحق ، وقال : أخبرني أبو الفضل جعفر بن أبي الحسن علي الهمданى ، وقال : والله إنه لحق ، وقال : أخبرني القاضي أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن يحيى العثماني الدبياجي ، وقال : والله إنه لحق إن شاء الله ، وقال : أخبرني أبو الحسن علي بن المشرف ، وقال : والله إنه لحق ، وقال : أخبرني أبو القاسم عبد العزيز بن الحسن بن إسماعيل الغساني الضراب ، وقال : والله إنه لحق ، وقال : أخبرني أبي ، وقال : والله إنه لحق ، وقال : أخبرني أبو عمرو عبد العزيز بن الحسن السلمي ، وقال : والله إنه لحق ، وقال : أخبرني أبو يوسف بن محمد بن يوسف بن مسعدة الأصبهاني ، وقال : والله إنه لحق ، وقال : أخبرني أبو إسحاق إبراهيم بن الحسين بن علي بن صفوان الهمданى ، وقال : والله إنه لحق ، وقال : أخبرني أبو يعقوب إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن أبي فروة ، وقال : والله إنه لحق ، وقال : أخبرني محمد بن إسماعيل بن جعفر بن إبراهيم ، وقال : والله إنه لحق ، وقال :

أخبرني عبد الله بن سلمة بن أسلم الزرقاني الزمزمي ، وقال : والله إنه لحق ، وقال : أخبرني أبي سلمة وسعيد بن أبي سعيد المقبري ، وقال كل منها : والله إنه لحق ، وقالا : أخبرنا أبو سعيد المقبري ، وقال : والله إنه لحق ، وقال : أخبرني أبو هريرة ، وقال : والله إنه لحق ، وقال : أخبرني علي ابن أبي طالب ، وقال : والله إنه لحق ، وقال : ما حديثي رجل عن نبي الله ﷺ إلا سأله أن يقسم لي : لقد سمعته من رسول الله ﷺ ، إلا أبو بكر رضي الله عنه ، فإنه كان لا يكذب على رسول الله ﷺ ، فحدثني أبو بكر رضي الله عنه ، صدق والله أبو بكر ، أن رسول الله ﷺ ، قال : « مَا ذَكَرَ عَبْدُ ذَبْنَهُ فَقَامَ عِنْدَ ذِكْرِهِ إِيَّاهُ فَتَوَضَّأَ وَأَحْسَنَ وَضْوَءَهُ ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ تَعَالَى ذَبْنَهُ ».

قال أبو بكر : والله إنه لحق مثل ما أنكم تنتظرون.

أقول وأنا جامع هذا الثبت: حدثني شيخنا، وقال: والله إنه لحق، وأقول كذلك.

قال ابن الطيب : ضعف بعض هذا السنن وحسنـه كثير ، وأما المتن فقد صرحاـوا بحسـنه وصـحتـه ، وقد أخرـجه أبو داود عن عـلـيـ ، ومـثـله عـنـ أـحـمـدـ ، وـابـنـ حـبـانـ ، وأـصـحـابـ السـنـنـ ، وأـبـيـ الـحـسـنـ الـخـلـعـيـ ، وأـبـوـ دـاـودـ الـطـيـالـسـيـ ، وـغـيـرـهـ . اـتـهـيـ .

قال محمد عابد : وقد أخرج أصحاب السنن الأربع : أبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه ؛ حديثاً مقارباً له في المعنى ، بلفظ : « مَا مِنْ رَجُلٍ يُذَبِّبُ ذَبَاباً فَيَتَوَضَّأُ ، وَيَحْسِنُ وَضْوَءَهُ ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَيْنِ ، وَيَسْتَغْفِرُ اللَّهَ تَعَالَى ؛ إِلَّا غَفَرَ لَهُ ». وقال الترمذى : حسن صحيح . اهـ .

»المسلسل بقول كل راو : والله «

قال شيخنا: والله أخبرنا به السيد محمد علي الوطري، قال: والله حديثي به الشيخ عبد الغني ، قال : والله حديثي الشيخ محمد عابد ، قال في « ثبته » : والله حديثي الشيخ صالح الفلاسي ، قال: والله حديثي الشيخ محمد بن سنة ، قال: والله حديثي مولاي الشريف ، قال : والله حديثي الشيخ علي الأجهوري ، وقال : والله لقد حديثي الشمس محمد الرملي ، قال : والله حديثي القاضي زكريا الأنصاري ، قال :

والله حديثي الحافظ ابن حجر العسقلاني ، قال : والله حديثي فاطمة بنت المنجا ، قالت : والله حديثي سليمان بن حزوة ، قال : والله حديثي جعفر بن علي ، قال : والله حديثي الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني ، قال : والله حديثي أبو الحسن علي بن عيسى كان الزنجاني ، قال : والله حديثي القاضي أبو محمد عبد الله بن علي السُّفْيَنِي ، قال : والله حديثي أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن بن محمد ، قال : والله حديثي أبو بكر محمد بن أحمد الحافظ ، قال : والله حديثي محمد بن الحسن الحرثي ، قال : والله حديثي محمد بن عكاشة الكرماني ، قال : والله حديثي الحارث ، قال : والله حديثي عبد الرزاق ، قال : والله حديثي معمراً ، قال : والله حديثي عبد الله بن كعب هو الصحابي ، قال : والله حديثي عبد الله بن عباس ، قال : والله حديثي علي بن أبي طالب ، قال : والله حديثي أبو بكر الصديق ، قال : والله سمعت من حبيبي محمد عليه السلام ، قال : « سمعت والله من جبريل ، قال : سمعت والله من ميكائيل ، قال : سمعت والله من الرب تبارك وتعالى يقول : أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا ، فَمَنْ آمَنَ بِي وَلَمْ يُؤْمِنْ بِالْقَدْرِ خَيْرٌ وَشَرُّهُ فَلَيَتَمَسَّ رَبِّا غَيْرِي ، فَلَئِسْتُ لَهُ رَبِّا ».

أقول : والله حديثي به شيخنا .

قال صالح الفلافي : وسلسله لا يخلو عن كلام . انتهى .

وأنخرجه ابن الطيب وسلسله من طريق ابن حجر ، بلفظ : أخبرنا والله ، وحدثنا والله ، قال ابن حجر : قرأته بعلو على فاطمة بنت المنجا ، ثم ساقه بالسند المتقدم ، وزاد قول ميكائيل : والله سمعت من إسرافيل ، قال : سمعت والله من الرفيع ، قال : والله سمعت من اللوح ، قال : سمعت والله من القلم ، قال : سمعت والله من الرب تعالى يقول ، فذكه .

ثم قال ابن الطيب : كذا في مسلسلات عبد الغفار السعدي من حديث جعفر المداني ، عن الحافظ أبي طاهر السلفي ، وسلسله كثير من أرباب التسلسلات ، وسلسله لا يخلو عن كلام . انتهى . بل إن الحديث موضوع ، ومحمد بن عكاشة كذاب وضعاع ، قال ابن حجر : وضع أكثر من عشرة آلاف حديث .

«المسلسل بقول كل راو : وحلف»

قال شيخنا : أخبرني به السيد محمد علي الوترى وحلف ، قال : أخبرنى الشيخ عبد الغنى المجددى وحلف ، قال : أخبرنى محمد عابد وحلف ، قال : أخبرنى عمى الشيخ محمد حسين بن مراد الانصارى وحلف ، قال : حدثنى أبي وحلف ، قال : حدثنى الشيخ محمد هاشم السندي وحلف ، قال : حدثنى الشيخ عبد القادر الحنفى مفتى مكة وحلف ، قال : حدثنى أحمد بن محمد النخلى وحلف ، قال : حدثنى الشيخ عبد الله بن سعيد باقشیر المکى وحلف ، قال : حدثنى السيد عمر بن عبد الرحيم الحسیني البصري وحلف ، قال : حدثنى محمد بن أحمد بن حمزة الرملی وحلف ، قال : حدثنى القاضي زكرياء الانصارى وحلف ، قال : حدثنى الحافظ ابن حجر العسقلانى وحلف ، قال : حدثنى أبو عبد الله البکرى وحلف ، قال : حدثنى أبو العباس ابن طيء وحلف ، قال : حدثنى أبو الفتح ابن عبد الكریم وحلف ، قال : حدثنى أبو الحسن ابن المفضل وحلف ، قال : حدثنى أبو طاهر أحمد بن محمد بن الجڑوأانى وحلف ، قال : حدثنى أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون وحلف ، قال : حدثنى الشريف أبو عبد الله محمد علي بن عبد الرحمن البسطامى وحلف ، قال : حدثنى أبو ذر عمار بن محمد بن مخلد البغدادى وحلف ، قال : حدثنى أبو علي عبد المؤمن بن خلف وحلف ، قال : حدثنى أبو علي الحسن بن سفيان بمكة وحلف ، قال : أخبرنا قتادة وحلف ، هدبة بن خالد وحلف ، قال : أخبرنا همام وحلف ، قال : أخبارنا قتادة وحلف ، قال : حدثنى أنس بن مالك رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ: «شَفَاعَتِي لِأَهْلِ الْكَبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي» .

أقول : قد حدثنى به شيخنا وحلف .

قال ابن الطيب : المتن صحيح بلا شبهة كما صرحا به ، وأما التسلسل فضعفوه ، وأورد الشهاب القضاوى في «المسنن» مسلسلًا من وجه آخر ضعيف أيضًا ، وهو في «الجوواهر المكللة» . انتهى .

«المسلسل بقول كل راو : صمت أذناي»

قال شيخنا : صمت أذناي إن لم أكن سمعت السيد محمد علي الوترى يقول

هذا ، قال : أخبرنا الشيخ عبد الغني المجددي ، قال : أخبرنا الشيخ محمد عابد السندي ، عن عمه محمد حسين ، عن أبيه محمد مراد ، عن محمد هاشم السندي ، عن عبد القادر مفتى مكة ، عن أحمد النخلي ، عن عبد الله بن سعيد باقشير المكي ، عن عمر بن عبد الرحيم البصري ، عن الشمس محمد الرملي ، عن القاضي زكرياء الأنصاري ، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني ، عن أحمد بن أبي بكر ، قال : أخبرنا سليمان بن حزوة ، قال : أخبرنا جعفر بن علي ، قال : أخبرنا أبو طاهر السلفي ، قال : أخبرنا أبو علي الحداد ، قال : أخبرنا أبو سعد السمان ، قال : أخبرنا القاضي أبو الفتح الفضل بن جعفر بن محمد الخزاعي ، قال : أخبرنا أبو يعقوب إسماعيل بن عبد الجبار ، قال : أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن عبيد الله السلمي ، قال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن يحيى ، قال : أخبرنا يعقوب بن موسى المدفني ، قال : أخبرني مسلمة بن راشد الهماني ، عن أبيه راشد بن أبي محمد ، عن أنس بن مالك ، قال رسول الله ﷺ: « من صام ثلاثة أيام من شهر حرام : الخميس والجمعة والسبت ، كتب الله تعالى له عبادة تسع مئة سنة » .

وقال أنس : صمت أذناي إن لم أكن سمعت من رسول الله ﷺ يقول هذا ، قال راشد : صمت أذناي إن لم أكن سمعت أنساً يقول هذا ، قال سلمة : صمت أذناي إن لم أكن سمعت راشداً يقول هذا ، وهكذا كل واحد من الرواة حتى أنا جامع هذا الثبت ، فأقول : صمت أذناي إن لم أكن سمعت شيخنا يقول هذا .

قال محمد عابد : وقد رواه تمام الرازي في « فوائد » وعنه الكتани في مسلسلاته ، والخلال في « فضل رجب » ، والقاضي أبو المحاسن الروياني ، وأبو الشيخ عبد التواب ، والبيهقي في « الفضائل » ، وغيرهم كأبي القاسم ابن عساكر ، وابن الجوزي في « العلل المتناهية » ، وكلهم بلفظ تسع مئة بتقديم المنشأ الفوقية على السين المهملة ، رواه الطبراني في « الأوسط » ، وعلى بن أحمد بن علي العطار ، وأبو حفص بلفظ : ستين سنة ، وقد أورد السخاوي غالب طرقه ، ثم قال : وبالجملة فهو باطل متناً وتسلسلاً ، فيه غير واحد من المجاهيل . قال ابن الطيب : هذا لا يوجب الحكم عليه بالبطلان ، بل غايتها الضعف ، كما قاله ابن العربي والكتاني وابن المفضل وغيرهم من الأئمة . انتهى .

«المسلسل بقول كل راو : صمت أذناني ، وعميت عيني»

قال شيخنا : صمت أذناني وعميت عيني إن لم أكن سمعت السيد محمد الوطري يقول : صمت أذناني وعميت عيني إن لم أكن سمعت الشيخ عبد النبي يقول ، كذلك إن لم أكن سمعت الشيخ محمد عابد السندي ، قال : أرويه عن الشيخ صالح الفلافي ، عن محمد بن سنة ، عن مولاي الشريف ، عن التور ي الزبيادي ، عن الشيخ أحمد بن حمزة الرملبي ، عن الشمس محمد بن عبد الرحمن سخاوي ، قال : صمت أذناني وعميت عيني إن لم أكن سمعت شيخنا أبا فضل ابن علي يقول : صمت أذناني وعميت عيني إن لم أكن سمعت أبا عبد الله بن سكر يقول : صمت أذناني وعميت عيني إن لم أكن سمعت أبا عباس بن طي يقول : صمت أذناني وعميت عيني إن لم أكن سمعت أبا الفتح عبسي يقول : كذلك إن لم أكن سمعت أبا الحسن المقدسي الحافظ ابن الفضل عثمانى الديباجي يقول : كذلك سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن المنذر اللخمي سبتي ، كذلك سمعت أبا بكر محمد بن علي بن عبد العزيز البخاري ، كذلك سمعت أبا الرضى محمد بن علي النسفي ، كذلك سمعت الحسن بن محمد بن فضل السيرجاني ، كذلك سمعت الخطيب البغدادي ، كذلك سمعت أبا صالح محمد بن عبد الملك المؤذن ، كذلك سمعت أبا عبد الرحمن محمد بن الحسين بن وسى السلمى ، كذلك سمعت عبد الله بن الحسين الصوفى ، كذلك سمعت أبا يمون سالم بن يزيد الربيعى ، كذلك سمعت محمد بن مظفر بن محمد بن بشران ، كذلك سمعت محمداً مستملي بغداد وأظنه محمد بن المنذر بن سعد الحافظ ، كذلك سمعت الحسن بن علي الكوفي هو ابن عفان الغافرى ، كذلك سمعت عبد الله بن يير ، كذلك سمعت سفيان الثورى ، كذلك سمعت الأعمش ، كذلك سمعت أبا سفيان المكى ، كذلك سمعت جابر بن عبد الله يقول : صمت أذناني وعميت عيني إن لم أكن سمعت رسول الله ﷺ يقول : «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلَيَتَبَوَّأْ قَعْدَهُ مِنَ النَّارِ» .

أقول أنا : صمت أذناني وعميت عيني إن لم أكن سمعت شيخنا قال ...

قال محمد عابد : المتن رواه أكثر من سبعين من الصحابة ، ولا شك أنه متواتر ، والتسلسل صرح قوم ببطلانه ، والآخرون بضعفه ، وسلسلة القاضي الحافظ أبو بكر ابن العربي ، فقال : رأيت بعيبي هاتين وإلا فعميتا ، وسمعت بأذني هاتين وإلا فصمتا ؛ الشريف نسيب الدولة يقول : رأيت بعيبي هاتين والا فعميتا ، وسمعت بأذني هاتين وإلا فصمتا ؛ أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني الحافظ ، وسمعت بأذني هاتين وإلا فصمتا ، عن أبي الحسن محمد بن نوح عن أبي الحسين الملطي ، عن المظفر بن بشران ، عن أبي الحسن محمد بن نوح الجنديسابوري ، عن الحسين بن علي بن عفان ، كلهم يقول : رأيت بعيبي هاتين والا فعميتا ، وسمعت بأذني هاتين وإلا فصمتا ، وسلسلة في « مستند الفردوس » يقول : أصم الله هاتين إن لم أكن سمعت ، وبالجملة فالسلسل لا يخلو عن اضطراب . انتهى .

٥٢

« المسلسل بقول كل راو : أصم الله هاتين »

قال شيخنا : أخبرني به شيخنا السيد محمد علي الوطري ، عن الشيخ عبد الغني المجددي ، عن محمد عابد السندي ، قال : أرويه عن السيد أحمد بن سليمان المجام ، قال : أخبرنا الشيخ عبد الخالق بن أبي بكر المراجحي ، عن الشيخ محمد طاهر بن الشيخ إبراهيم بن حسن الكردي ، عن أبيه ، عن الشيخ إبراهيم بن حجر العسقلاني ، عن أحمد ابن أبي بكر ، عن الفخر عثمان بن محمد التوزري ، أخبرنا محمد بن يوسف بن مسدي ، أخبرنا محمد بن الحسن بن إبراهيم بن براوة الأننصاري الغرناطي ، أخبرنا القاضي أبو بكر بن العربي ، قال : أصم الله هاتين إن لم أكن سمعت المبارك بن عبد الجبار ، قال : أصم الله هاتين إن لم أكن سمعت أبو محمد الخلال ، يقول : أصم الله هاتين إن لم أكن سمعت ابن شاهين ، يقول : أصم الله هاتين إن لم أكن سمعت أحد بن عيسى ، يقول : أصم الله هاتين إن لم أكن سمعت أبو عبد الله المصيصي ، يقول : أصم الله هاتين إن لم أكن سمعت داود بن معاذ ، يقول : أصم الله هاتين إن لم أكن سمعت عبد الوارث بن سعيد ، يقول : أصم الله هاتين إن لم أكن سمعت علي بن زيد ، يقول : أصم الله هاتين إن لم أكن سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه ، يقول : مطرت السماء بَرَداً فقال لي أبو طلحة رضي الله عنه : يا أنس ناؤلني مِنْ هَذَا

البَرَدُ ، فناولته ، فجعل يأكله وهو صائم ، فقلت : تأكله وانت صائم ؟ ! فقال : يا أَبْنَ أَخِي ، إِنَّهُ لَيْسَ بِطَعَامٍ وَلَا شَرَابٍ ، وَإِنَّمَا هُوَ بَرَكَةً مِنَ السَّمَاءِ نُظَهَرُ بِهَا بُطُونَنَا . فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : « خُذْ مِنْ أَدْبِ أَبْنِ عَمِّكَ ». .

قال أنس : أصم الله هاتين إن لم أكن سمعت رسول الله ﷺ.

وأقول : أصم الله هاتين إن لم أكن سمعت شيخنا قال . . . الخ .

قال القاوچي : وإنما ذكر محمد عابد : أصم الله هاتين ، من قول أبي بكر ابن العربي فمن فوقه ، ولم يذكر فيمن دونه . انتهى .

قال ابن الطيب : أطلقه ابن العربي وغيره من أرباب المسلسلات ، وهو إن لم يكن باطلًا متنًا وتسلسلاً ، فلا شك أنه في غاية الوهاء . انتهى .

لكن قال محمد عابد : المتن قد أخرجه أبو يعلى ، وليس في إسناده إلا علي بن زيد ، وفيه كلام ، وقد وثق ، وبقية رجال البزار رجال الصحيح ، ورواه البزار موقوفاً ، وزاد : فذكرت ذلك لسعيد بن المسيب فكرهه ، وقال : إنه يقطع الطماً . اهـ .

٥٣

«المسلسل بقول كل راو : ما كذبت»

قال شيخنا : أخبرني به السيد محمد علي الوردي ، والشيخ محمد بن سليمان حسب الله المكي ؛ قالا : أخبرنا السيد محمد بن خليل القاوچي ، قال : أخبرني محمد عابد السندي ، قال : أرويه عن عمي الشيخ محمد حسين بن محمد مراد الأنصاري ، عن الشيخ أبي الحسن بن محمد صادق السندي ، عن الشيخ محمد حيات السندي ، عن الشيخ عبد الله بن سالم البصري ، عن محمد بن علاء الدين البابلي ، عن النور علي بن يحيى الزيادي ، عن الشهاب أحمد بن محمد الرملي ، عن الشمس محمد بن عبد الرحمن السخاوي ، عن أبي الفضل ابن علي ، عن عبد الله بن سكر ، عن أبي العباس ابن طيء ، عن أبي الفتح العبسي ، عن القاضي أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن العثماني الديباجي ، عن علي بن المشرف ، عن عبد العزيز ابن الضراب ، عن والده الحسن ، أخبرنا مسلم ، هو أبو قتيبة بن المفضل بن سهل ، أخبرنا موسى بن هارون ، وإبراهيم بن هاشم ؛ قالا : أخبرنا

الصلت بن مسعود الجحدري ، أخبرنا الطفاوي واسمه كما ذكره السخاوي في «الجواهر» : محمد بن عبد الرحمن الطفاوي ، أخبرنا أيوب السختياني ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ قال : «أَخْتَصَّتِ النَّارُ وَالجَنَّةُ ، فَقَالَتِ النَّارُ: يَدْخُلُنِي الْجَبَارُونَ وَالْمُتَكَبِّرُونَ ، وَقَالَتِ الْجَنَّةُ: يَدْخُلُنِي ضَعَفَاءُ النَّاسِ وَسُقَاطُهُمْ ، قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِلنَّارِ: أَنْتَ عَذَابِي أُصِيبُ بِكَ مِنْ أَشَاءُ ، وَقَالَ لِلْجَنَّةِ: أَنْتَ رَحْمَتِي أُصِيبُ بِكَ مِنْ أَشَاءُ ، وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمَا مِلْوَهَا ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أَنْشَأَ اللَّهُ لِلْجَنَّةِ مِنْ شَاءَ ، وَذَكَرَ النَّارَ ، قَالَ: فَيُقْلَوْنَ فِي النَّارِ ، وَتَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ، حَتَّى يَضْعَفَ فِيهَا قَدْمُهُ فَيَنْزُوِي بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ ، وَتَقُولُ: قِطْ قِطْ »

قال أيوب لما ذكر هذا الحديث : وكذب به أناس ، وقد سمعته من محمد ، وسمعه محمد من أبي هريرة ، وسمعه أبو هريرة من رسول الله ﷺ ، ما كذب أيوب على محمد ، وما كذب محمد على أبي هريرة ، ولا كذب أبو هريرة على رسول الله ﷺ .

قال الطفاوي : ولا كذبت أنا على أيوب ، وقال الصلت : ولا كذبت أنا على الطفاوي ، وقال موسى وإبراهيم : ولا كذبنا على الصلت ، وقال مسلم : ولا كذبت على موسى وإبراهيم ، وهكذا قال كل واحد من الرواية حتى شيخنا .
وأنا أقول : ولا كذبت أنا على شيخنا .

قال محمد عابد : و الرجال هذا المسلسل كلهم موثقون ، وال Mellon قد أخرجه الشيخان من عدة طرق . اه .

وقال ابن الطيب : بل رواه ابن حبان في «صحيحة» من حديث أَحْمَد البجلي ، عن الطفاوي ، عن أيوب ؛ ورواه جماعة غيره عن ابن سيرين . انتهى .

«المسلسل بقول كل راوٍ : كتبته ، فها هو في جيبي»

قال شيخنا : أخبرنا العلامة السيد محمد علي الوطري ، قال : أخبرني عبد الغني الدلهلي ، قال : أخبرنا محمد بن عابد السندي ، قال : أرويه عن السيد عبد الرحمن ابن سليمان ، عن أبيه السيد سليمان بن يحيى بن عمر مقبول الأهل ، عن

السيد أحمد بن محمد شريف مقبول الأهلل ، عن السيد يحيى بن عمر مقبول الأهلل ، عن السيد أبي بكر ابن علي البطاح الأهلل ، عن السيد يوسف بن محمد البطاح الأهلل ، عن السيد الطاهر بن حسين الأهلل ، عن الحافظ عبد الرحمن بن علي الدييع ، عن الشمس محمد بن عبد الرحمن السخاوي ، قال : أخبرنا الشيخان : أبو إسحاق إبراهيم بن علي البيضاوي والكاتبة مريم بنت علي بن عبد الرحمن .

قالت الثانية : أخبرنا المحب محمد بن أحمد الطبرى سمعاً ، وعبد الله بن سليمان المكي إذنأ إن لم يكن سمعاً ، قال الأول : أخبرنا أبو السادة عبد الله بن أسد البافعى ، قال هو والمكي : أخبرنا الرضى أبو إسحاق الطبرى ، قال : أخبرنا المحب أحمد بن عبد الله الطبرى ، قال : أخبرنا التقي أبو الحسن علي بن أبي بكر الطبرى ، قال : أخبرنا التقي أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن أبي الصيف الفقيه ، قال : أخبرنا الحافظ أبو الحسن علي بن المفضل المقدسى .
وقال الأول البيضاوى ، وهو أعلا سندأ : أخبرنا الإمام المجد أبو الطاهر الفيروزآبادى ، وكتب إلى أيضاً عالياً عبد الرحمن بن عمر ؛ قالا : أنا محمد بن أبي القاسم الفارقى ، أخبرنا علي بن أحمد العراقي ، قال : أخبرنا جعفر بن علي .

قالا : أي : جعفر بن علي وعلى بن المفضل المقدسى : أخبرنا الشريف أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدبياجى ، قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن الحسين بن صدقة بن سليمان السكندرى ، قال : حدثنا أبو الفتح نصر بن الحسين بن القاسم الشاشى قدم علينا ياسكenderia ، قال : حدثنا أبو الحسين علي بن إبراهيم العاقولى الشافعى ، قال : أخبرنا القاضى أبو الحسن محمد بن علي بن صخر الأزدى ، قال : أخبرنا أبو عياض أحمد بن محمد بن يعقوب المروى ، قال : أخبرنا أحمد بن منصور بن محمد الحافظ المعدل ، قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين بن أحمد البلخيقطان بمدينة الرسول ﷺ وكان صدوقاً ، أخبرنا محمد بن هارون على بن الحسين بن أحمد بن محمد بن المحتسب البلخي ، أخبرنا محمد بن هارون الهاشمى ، أخبرنا محمد بن يحيى المازنى ، حدثنا موسى بن سهيل ، عن الربع ، قال : لما استوت الخلافة لأبي جعفر ، قال لي : يا ربِّي ! أبعث إلى جعفر بن مُحَمَّدٍ ، قال : فَقَمْتُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ ، فَقَلَّتْ : أَيُّ بَلَىٰ يُرِيدُ أَنْ يَفْعَلَ ؟ وَأَوْهَمْتُهُ أَنِّي أَرِيدُ أَنْ أَفْعَلَ ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ بَعْدَ سَاعَةٍ ، فَقَالَ : أَلَمْ أَقْلُ لَكَ أَبْعَثْ إِلَيْ

جعفر بن محمد؟ فوالله لئاتيني به ولا قتلته شر قتلة! قال: فذهبت إليه، فقللت: أبا عبد الله! أجب أمير المؤمنين، فقام معي، فلما دأبنا من الباب، قام فحرك شفتيه، ثم دخل، فسلم، فلم يردد عليه، ووقف، فلم يجلسه، ثم رفع رأسه، فقال: يا جعفر! أنت الذي أبت وأكثرت: وحدثني أبي، عن أبيه، عن جده، أن النبي ﷺ قال: «ينصب للغادر لواه يعرف به»؟ فقال جعفر الصادق: حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، أن النبي ﷺ قال: «ينادي مناد يوم القيمة من بطن العرش: ألا فليقم من كان أجره على الله، فلا يقوم من عباده إلا المتفاضلون» فما زال يقول حتى سكن ما به ولأن، فقال له: اجلس أبا عبد الله! ارتقِ أبا عبد الله! ثم دعا بهم غالياً، فدأبه بيده والغالية تقطر من بين أصابع أمير المؤمنين، ثم قال: انصرف أبا عبد الله في حفظ الله، وقال لي: يا رب! أتبع أبا عبد الله جائزته وأضعفها، قال: فخرجت، فقلت: أبا عبد الله! تعلم محبني لك، قال: أنت مينا، حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، أن النبي ﷺ قال: «مولى القوم منهم». فقلت: أبا عبد الله! شهدت ما لم تشهد، وسمعت ما لم تسمع، وقد دخلت ورأيتُ حرك شفتيك عند دخولك إليه. قال: دعاء كنت أدعوه. فقلت له: دعاء حفظة عند دخولك إليه أم شيء تأثره عن آبائك الطاهرين؟ قال: بل حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، أن النبي ﷺ كان إذا حزبه أمر دعا بهذا الدعاء، وكان يقول: «إنه دعاء الفرج: اللهم احرسني بعينك التي لا تنام، واكفني بكشفك الذي لا يرجم، وارحمني بقدرتك علي، أنت ثقتي ورجائي، فكمن نعمتك بها على قل لك بها شكري، وكمن من بليلة ابتلاني بها قل لك بها صيري، فيما من قل عند نعمتك شكري فلم يحرمني، و بما من قل عند بلايه صيري فلم يخذلني، وبما من رأني على الخطايا فلم يغضبني، أسألك أن تصلي على محمد وعلى آل محمد كما صلئت وياركت وترحمت على إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم أعني على ديني بدنياي، وعلى آخرتني بالتقوى، وأحفظني فيما غبت عنه، ولا تكلني إلى نفسك فيما حضرت، يا من لا تصره الذنب، ولا تقصه المغفرة، هب لي ما لا ينفعك، وأغفر لي ما لا يضرك، يا إلهي! أسألك فرجاً قريباً، وصبراً جميلاً، وأسألك العافية من كل بليلة، وأسألك الشكر على العافية، وأسألك دوام العافية، وأسألك الغنى عن الناس، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم».

قال الربع : فكتبه من جعفر بن محمد فها هو في جيبي ، قال موسى : فكتبه من الربع فها هو في جيبي ، وقال محمد بن يحيى المازني : فكتبه من موسى فها هو في جيبي ، وهكذا قال كل راو : فكتبه من الشيخ فلان فها هو في جيبي حتى شيخنا ؛ قال : فكتبه - أي دعاء الفرج - من السيد علي الوطري ، وها هو في جيبي .

وأنا أقول : فكتبه من شيخنا الشيخ عمر حمان فها هو في جيبي .

قال ابن عقيلة : وقد أخرج هذا الحديث الدليلي في «الفردوس» بلفظ «يا علي ! إِذَا أَحْزَنَكَ أَمْرٌ فقل : اللَّهُمَّ اخْرُسْنِي بِعِينِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ . . . » إلى آخر الحديث . انتهى .

وساق ابن عقيلة هذا الدعاء في «مسلسلاته» ، إلا أنه زاد بعد قوله : «فلم يفضحني» : «وَيَا ذَا الْمَعْرُوفِ الَّذِي لَا يَنْقُضِي أَبَدًا ، وَيَا ذَا النَّعْمَاءِ الَّتِي لَا تُخْصَى عَدَدًا ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصْلِّي وَتُسَلِّمَ عَلَى مُحَمَّدٍ . . . » الخ . وزاد بعد قوله : «مجيد» : «وَبَكَ أَدْرَا فِي نُحُورِ الْأَعْدَاءِ وَالْجَبَارِينَ» . وزاد بعد قوله : «جيلاً» : «وَرِزْقًا وَاسِعًا» . وزاد بعد قوله : «العاافية» : «وَأَسْأَلُكَ تَمَامَ الْعَافِيَةِ» . وحذف قوله : «العلي العظيم» . كما أنه ليس في «مسلسلات السخاوي» ولا في «مسلسلات ابن الطيب» .

قال ابن الطيب : هو كما قاله ابن جماعة في «أسنى المطالب في مناقب علي بن أبي طالب» : دعاء وقيمة ، ففيه ما يرغب فيه ، ويدل على أنه مشتمل على الاسم الأعظم . اهـ .

وقال : أخرجه ابن أبي الدنيا في «الفرج بعد الشدة» أيضاً . انتهى .

«المسلسل بالأشراف في غالبه»

قال شيخنا : أخبرني به السيد حسين بن محمد الحبشي ، عن الشريف محمد بن ناصر الحازمي اليمني ، عن السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهلل ، عن أبيه السيد سليمان بن يحيى بن عمر مقبول الأهلل ، عن السيد أحمد بن محمد شريف مقبول الأهلل ، عن السيد يحيى بن عمر مقبول الأهلل ، عن الشيخ المحدث عبد الله بن محمد باقي المزجاجي ، قال : أخبرني به التقى نور الدين

علي بن محمد بن الديبيعي الشيباني ، أخبرنا عماد الدين يحيى بن محمد المحراري
قراءة عليه لثلاث عشر من شعبان سنة ١٠٦٦ هـ ببلدة جبلة ، أخبرنا الشريف
الجمال محمد ابن عنقاء قراءة وإجازة بسماعه من لفظ والده السيد شهاب الدين
أبي فتحة أحد بن رميثة بن علي الحسين المهاوي الموسوي ، أخبرنا والدي السيد زين
نور الدين أبو الحسين علي المرتضى ابن عنقاء الموسوي ، أخبرنا والدي السيد أبو قتادة حمزة
الدين أبو مريع محمد بن عنقاء حمزة الموسوي ، أخبرنا السيد عز الدين أبو عنقاء موسى بن
الطيار ابن مطاعن الموسوي ، أخبرنا والدي السيد مجذ الدين أبو عنقاء موسى بن
مطاعن بن عساف المهاوي ، أخبرنا والدي السيد أبو ثقبة عساف فخر الدين بن
محمد المهاوي ، أخبرنا والدي أبو هراج بهاء الدين محمد الخالص ابن أبي جازان
عساف سيف الدين ابن مهنا بن داود الحسيني .

(ح) وقال شيخنا أيضاً : أخبرني به السيد أحمد البرزنجي ، عن أبيه السيد
إسماعيل ، عن أبيه زين العابدين ، عن أبيه السيد محمد الهادي ، عن عمه السيد
جعفر البرزنجي ، عن أبيه السيد حسن ، عن أبيه السيد عبد الكريم ، عن أبيه
السيد محمد بن عبد الرسول البرزنجي ، عن المنا لا إبراهيم الكوراني ، قال : أخبرنا
السيد الإمام زين العابدين بن عبد القادر بن محمد الطبرى ، إجازة من أبيه محى الدين
عبد القادر بن محمد بن يحيى الطبرى ، عن جده السيد يحيى بن مكرم بن محمد بن
حب الدين الأخير بن محمد رضي الدين الأخير ، عن جده محب الدين الأوسط
شهاب الدين أحمد بن رضي الدين الكبير ، عن جده السيد محب الدين الأخير ،
عن عم أبيه السيد الإمام أبي اليمن محمد ، عن أبي الشهاب السيد أحمد ، عن
أبي الإمام رضي الدين الكبير إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن محمد بن
إبراهيم بن أبي بكر بن علي بن فارس الحسيني الطبرى ، قال : أخبرنا به الثقة
الصادق أبو القاسم عبد الرحمن بن أبي حرمي المكي ، أخبرنا السيد الشريف بقية
السادة بحلب فخر الدين أبو جعفر أحمد بن محمد بن جعفر الحسيني ، أخبرنا الإمام
السراج محمد بن علي بن ياسر الانصارى .

بروايته هو وبهاء الدين محمد الخالص الحسيني ، عن السيد الفاضل بقية
السادة بيلخ أبي محمد الحسن بن علي بن الحسن بن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله
بن علي بن الحسن بن الحسين بن جعفر الحجة بن عبيد الله الأعرج بن الحسين
الأصغر بن علي زين العابدين بن الحسين السبط بن علي أبي طالب كرم الله

وجهه ، قال الأنباري : سمعاً من لفظه سنة ٥٢٧ ، قال : حديثي والدي أبو الحسن علي بن أبي طالب سنة ٤٦٦ ، قال : حديثي والدي أبو طالب الحسن النقيب سنة ٤٣٤ ، حديثي والدي أبو علي عبيد الله بن محمد ، حديثي والدي أبو الحسن محمد الزاهد ، حديثي والدي أبو علي عبيد الله بن علي ، حديثي والدي أبو القاسم علي ، حديثي والدي أبو محمد الحسن ، حديثي والدي الحسين وهو أول من دخل بلخ من هذه الطائفة قال : حديثي والدي جعفر الملقب بالحججة ، حديثي أبي عبيد الله هو الأعرج ، حديثي أبي الحسين هو الأصغر ، حديثي أبي زين العابدين علي ، حديثي أبي الحسين يعني السبط ، حديثي أبي علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : «لَيْسَ الْخَبْرُ كَالْمُعَايَةِ» .
وبه قال : «الْحَرْبُ خُدْعَةٌ» .

وبه قال : «الْمُسْلِمُ مِرْأَةُ الْمُسْلِمِ» .

وبه قال : «الْمُسْتَشَارُ مُوْتَمِنٌ» .

وبه قال : «الْدَّالُ عَلَى الْخَيْرِ كَفَاعِلٌ» .

وبه قال : «اسْتَعِينُوا عَلَى الْحَوَاجِحِ بِالْكِتَمَانِ» .

وبه قال : «اتَّقُوا النَّارَ وَلُوْبِشِقْ تَمْرَةٍ» .

وبه قال : «الْدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ وَجَنَّةُ الْكَافِرِ» .

وبه قال : «الْحَيَاةُ خَيْرٌ كُلُّهُ» .

وبه قال : «عِدَةُ الْمُؤْمِنِ كَأَنْذِدٍ بِالْكَفَّ» .

وبه قال : «لَا يَحْلُّ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ» .

وبه قال : «لَيْسَ مِنَّا مَنْ غَشَنَا» .

وبه قال : «مَا قَلَ وَكَفَى خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ» .

وبه قال : «الرَّاجِعُ فِي هِبَّتِهِ كَالرَّاجِعِ فِي قَيْمَتِهِ» .

وبه قال : «الْبَلَاءُ مُوكَلٌ بِالْمَنْطِقِ» .

وبه قال : «النَّاسُ كَأَسْنَانِ الْمُشْطِ» .

وبه قال : «الْغَنِيُّ غَنِيُّ النَّفْسِ» .

وبه قال : « السَّعِيدُ مَنْ وُعِظَ بِغَيْرِهِ » .

وبه قال : « إِنَّ مِنَ الشَّعْرِ لِحِكْمَةً ، وَإِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لِسِحْرًا » .

وبه قال : « عَفُوا الْمُلُوكُ أَبْقَى لِلْمُلُوكِ » .

وبه قال : « الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ » .

وبه قال : « مَا هَلَكَ امْرُؤٌ عَرَفَ قَدْرَهُ » .

وبه قال : « الْوَلَدُ لِلْفَرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ » .

وبه قال : « الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى » .

وبه قال : « لَا يَشْكُرُ اللَّهُ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ » .

وبه قال : « حُبُكَ الشَّيْءُ يُعْمِي وَيُصِّمُ » .

وبه قال : « جُبِلَتِ الْقُلُوبُ عَلَى حُبِّ مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْهَا وَبَعْضُهُ مَنْ أَسَاءَ إِلَيْهَا » .

وبه قال : « التَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ » .

وبه قال : « الشَّاهِدُ يَرَى مَا لَا يَرَى الْغَائِبُ » .

وبه قال : « إِذَا جَاءَكُمْ كَرِيمٌ قَوْمٌ فَأَكْرِمُوهُ » .

وبه قال : « الْيَمِينُ الْفَاجِرَةُ تَذَرُ الدَّيَارَ بِلَاقِعَ » .

وبه قال : « مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ » .

وبه قال : « الْأَعْمَالُ بِالنِّتِيَّةِ » .

وبه قال : « سَيِّدُ الْقَوْمِ خَادِمُهُمْ » .

وبه قال : « خَيْرُ الْأُمُورِ أَوْسَطُهَا » .

وبه قال : « كَادَ الْفَقْرُ أَنْ يَكُونَ كُفْرًا » .

وبه قال : « اللَّهُمَّ باركْ لِأُمَّتِي فِي بَكُورِهَا يَوْمَ الْخَمِيسِ » .

وبه قال : « السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ » .

وبه قال : « الْمَجَالِسُ بِالْأَمَانَةِ » .

وبه قال : « خَيْرُ الزَّادِ التَّقْوَىٰ » .

فهذه أربعون حديثاً مسلسلة بهذا السند ، وهو مسلسل بأربعة عشر آباء في نسق ، وبسبعين آباء في نسق .

قال الحافظ زين الدين العراقي في « شرح ألفيته ». وقد وجدت التسلسل في عدة أحاديث بأربعة عشر آباً من طريق أهل البيت ، منها ما رواه الحافظ أبو سعد بن السمعاني في « الذيل » قال : أخبرنا أبو شجاع عمر ابن أبي الحسن البسطامي الإمام بقراءتي عليه ، وأبو بكر محمد بن علي بن ياسر الجياني سماعاً من لفظه ، قالا : أخبرنا السيد أبو محمد الحسن بن علي بن أبي طالب من لفظه بيلخ ، حدثني سيدي ووالدي أبو الحسن علي بن أبي طالب سنة ٤٦٦ ، وساق حديث : « لَيْسَ الْخَبَرُ كَالْمُعَايَنَةِ » . وقال : هذا أكثر ما وقع لنا في عدة التسلسل بالأباء . اهـ .

٥٦

« المسلسل بالمحمدين »

قال شيخنا محمد المدعو عمر حдан : أئبنا العلامة المفسر الشيخ محمد بن سليمان الشهير بحسب الله المكي ، عن الشمس أبي المحاسن السيد محمد بن خليل القاوقجي ، عن محمد بن صالح العدوي ، عن محمد الأمير الكبير ، قال في ثبته : عن الأستاذ محمد الحفني ، عن الشيخ محمد البديري ، عن محمد بن قاسم مقرئ الديبار المصرية ، عن محمد بن علاء الدين البابلي الأزهري ، عن الشمس محمد المعروف بحجازي الواقع ، شارح « الجامع الصغير » ، عن النجم محمد بن محمد الغيطي ، عن الشمس محمد بن محمد الدبلجي العماني ، عن الحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي .

(ح) وروى السيد محمد بن خليل القاوقجي أيضاً ، عن شيخه العلامة الشمس محمد بن أحمد بن يوسف البهبي المصري ، أخبرني أبو الفيض السيد محمد بن محمد المرتضى الزبيدي ، عن الشيخ محمد بن محمد الطيب الفاسي المغربي ، قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن الفاسي ، وأبو السعادات محمد بن عبد القادر الفاسي ، والقاضي أبو عبد الله محمد العربي بن أحمد ، ومحمد بن المنساوي .

وقال الأول : أخبرنا أبو الجمال محمد الجزائري ، وأبو الصلاح محمد بن عبد الجبار ، وأبو السعد محمد العياشي .

قالوا هم والثاني والثالث : أخبرنا الشمس محمد البابلي ، عن الشمس محمد بن عبد الله الأنباري المعروف بالمحجازي الوعاظ ، عن النجم محمد بن أحمد الغطيبي ، عن السيد كمال الدين أبي البقاء محمد بن حمزة الحسني الدمشقي ، عن الكمال محمد بن محمد إمام الكاملية ، عن الشمس محمد بن محمد بن محمد الجزري .

وقال الرابع : عن عم أبيه أبي عبد الله محمد المرابط ، عن أبيه أبي عبد الله محمد بن أبي بكر الدلائي ، عن أبي عبد الله محمد بن قاسم القصار .

وزاد الثاني أيضاً : عن عم أبيه أبي السرور محمد العربي ، عن محمد القصار .

وزاد الأول والثاني معاً : عن محمد بن أحد الفاسي ، عن محمد القصار . عن أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن اليسيني ، عن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الخطاب ، وأبي عبد الله محمد بن غازي ؛ كلّاهما عن الشمس محمد السخاوي .

قال : أخبرنا غير واحد ، منهم الحافظ التقى أبو الفضل محمد بن محمد بن فهد الهاشمي ، وأبو عبد الله محمد بن محمد المصري .

قال الأول التقى ابن فهد : أخبرنا المحمدان ؛ ابن يعقوب الشيرازي هو المجد صاحب القاموس ، وابن محمد بن محمد المشفي هو ابن الجزري ؛ بقراءتي عليهما وجماعة ، منهم : أبو اليمن محمد بن أحمد الطبرى مشافهة .

قال الأول وهو المجد : حدثني محمد بن محمد بن محمد الأندلسى البلوى ، قال هو والثانى : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن مرزوق ، أخبرنا الشريف القاضى محمد بن محمد بن عبد الله الحسنى ، قال : أخبرنا محمد بن محمد هو ابن الحسين التلمسانى .

وقال أبو اليمن ومن ضم إليه وهو أعلى : أخبرنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، عن محمد بن يوسف الأربلي .

قال السخاوي : وقال شيخي الثاني يعني أبي عبد الله المصري وهو أعلى :
أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد المهدوي ، عن أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن
عثمان بن شرف الأنصارى عرف بابن رزين .

قال هو والإربلي والتلماسانى : أخبرنا الحافظ الرزكي محمد بن يوسف البرازلى
الإشبيلي .

(ح) وروى السيد محمد بن خليل القاوقجي أيضاً عن محمد عابد السندي ،
قال : أخبرنا الشيخ محمد بن يوسف بن محمد بن علاء الدين المزجاجي ، عن
الشيخ عبد الخالق بن أبي بكر المزجاجي ، عن الشمس محمد بن أحمد بن عقبة
المكي ، قال في « مسلسلاته » : أخبرنا شيخنا الشيخ أبو المواهب محمد بن الشيخ
عبد الباقى الحنبلى الباعلى الدمشقى ، عن الشيخ محمد النجم الغزى ، عن والده
بدر الدين الغزى ، قال : أخبرنا الشيخ العارف أبو الفتح محمد بن محمد بن أبي
الحسن المري الإسكندرى ، عن أستاذ القراء العلامة الشمس محمد بن محمد
الجزرى ، أخبرنا العلامة محمد بن أحمد بن مرزوق التلماسانى مشافهة ، أخبرنا
القاضى محمد بن أحمد الحسينى ، قال : أخبرنا الشيخ محمد بن أحمد بن الحصين
مشافهة ، قال : أخبرنا الشيخ محمد يوسف البرازلى .

قال : أخبرنا محمد بن أبي الحسين الصوفى ، قال : أخبرنا محمد بن محمد بن
عبد الله الطائى ، قال : أخبرنا محمد بن عبد الواحد الدقاد ، أخبرنا محمد بن
عبد الله الكرانى المعروف بالشراوى ، قال : أخبرنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن
إسحاق بن يحيى بن منهء الأصبهانى العبدى ، أخبرنا الحافظ أبو منصور محمد بن
سعد كاتب الواقدى ، أخبرنا محمد بن عبد الله الحصري ، هو مطين ، وأخبرنا
الحافظ أبو بكر محمد بن عبد الله بن المثنى ، أخبرنا محمد بن سيرين ، عن أبي كثير ،
محمد بن عمرو بن عبد الله الأنصارى ، أخبرنا محمد بن سيرين ، عن أبي كثير ،
ويقال اسمه : محمد ، عن مولاه محمد بن عبد الله بن جحش المدنى صاحب
رسول الله ﷺ ، قال : محمد بن عبد الله بن جحش ، أن رسول الله ﷺ مر في السوق
برجل مكشوف فخذنه ، فقال رسول الله ﷺ : « غطْ فَيُخَذَّكَ ، فَإِنَّهَا عَوْرَةً » .

قال ابن الطيب : هذا حديث عجيب التسلسل بالصحابتين ، وليس في
إسناده من ينظر في حاله سوى محمد بن عمرو ، واسم جده سهل ، ضعفه يحيى
القطان . انتهى .

قال ابن عقيل : هذا الحديث له متابعات ، رواه أحمد ، وعلقه البخاري في « صحيحه ». انتهى .

قال ابن فهد : في « المواهب السنوية » : حديث غريب عجيب السند بالمحمديين ، هكذا روينا ، ولا نعلم بغير هذا الإسناد ، وفيه مجاهيل مختلف فيهم ، وهذا علقة البخاري في صحيحه بصيغة التمريض عن محمد ابن جحش مختصرأً بلفظ : « *الفَخِذُ عَوْرَةً* » وأشار إلى شواهده عن ابن عباس وجرهد ، وقد رواه الإمام أحمد في « مستنده » وهو قطعة من أول حديث في مستند عبد بن حميد ، وأورد فيه الرجل المبهم الذي مر على النبي ﷺ اسمه عمر من بني عدي ، ولعله الذي حلق رأس النبي ﷺ في حجة الوداع ، وقال شيخنا السخاوي في « مسلسلاته » : وأورده البخاري في « تاريخه الكبير » ، والحاكم في « مستدركه » ، وله شاهد عن جرهد وابن عباس ، وساق بعض ما تقدم من الكلام وغيره ، وقال عقبه : قلت : ولذلك كان حسناً . انتهى كلام ابن فهد .

قال الحافظ ابن حجر : ووقع لي حديث محمد ابن جحش مسلسلاً بالمحمديين من ابتدائه إلى انتهائه ، وقد أمليته في « الأربعين المتباعدة » . انتهى .

٥٧

« المسلسل بالأحاديين في غالبه »

قال شيخنا : أتبأنا به السيد أحمد بن إسماعيل البرزنجي ، عن شيخه السيد أحمد بن زيني دحلان المكي ، عن حامد بن أحمد العطار الدمشقي ، عن أبيه أحمد ابن عبيد العطار الدمشقي ، عن الشهاب أحمد بن عبد الفتاح الملوي ، عن أحمد ابن محمد النخلي المكي ، عن المنا لا إبراهيم الكردي المدني ، عن الشيخ أحمد الفشناسي ، عن أحد الشناوي ، عن وحيه الدين عبد الرحمن بن فهد ، عن الشيخ جار الله بن فهد ، عن الشيخ أحمد بن أبي القاسم العقيلي ، عن محمد النويري ، عن قاضي القضاة أحمد بن إبراهيم شهاب الدين إجازة ، أخبرنا أبو العباس أحمد بن النجم إسماعيل المقدسي إجازة ، عن رحلة الدنيا أبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد الشهير بابن البخاري إذناً إن لم يكن سمعاً ، أخبرنا أبو المكارم أحمد بن محمد اللبناني ، عن أبي علي الحسن بن أحمد الحداد ، أخبرنا أبو النصر أحمد بن الحسين الكسار ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق بن

السفي ، أخبرنا أحد بن شعيب النسائي صاحب «السنن» ، أخبرنا أحمد بن علي الصوفي ، أخبرنا أبو نعيم ، أخبرنا عيسى بن طهمان أبو بكر ، قال : سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول : كانت زينب بنت جحش رضي الله عنها تفتخرون على نساء النبي ﷺ ، وتقول : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَ أَنْكَحَنِي مِنَ السَّمَاءِ . وفيها نَزَّلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ .

قال محمد عابد : هذا حديث صحيح المتن ، أخرجه البخاري في «صحيحه» ، والنسائي ، وفي هذا الإسناد أبو نعيم ، وهو ضرار بن صرد الكوفي مختلف فيه ، قال فيه أبو حاتم : ثقة ، وقال النسائي في موضع : لا بأس به ، وفي موضع آخر : ليس بثقة ، وقال الدارقطني : ضعيف ، والأكثر على تضعيفه .

٥٨

«المسلسل بحرف العين في أول اسم كل راوٍ»

قال شيخنا الشيخ عمر حمدان : حدثني السيد علي بن طاهر الوطري ، أخبرني العلامة الشيخ عبد الغني بن أبي سعيد المجددي ، عن شيخه المحدث محمد عابد بن أحمد بن علي السندي ، أخبرني الشيخ علي بن عبد الخالق بن علي المزجاجي ، قال : أخبرني والدي العلامة الشيخ عبد الخالق بن علي المزجاجي ، أخبرنا الشيخ عبد الخالق بن أبي بكر المزجاجي ، ووالدي وشيخي علي بن الزين المزجاجي ؛ قالا : أخبرنا الشيخ علاء الدين بن محمد باقي المزجاجي ، أخبرنا أخونا العلامة عبد الله بن محمد باقي المزجاجي ، قال : أخبرنا عمنا العلامة المدعو عبد الله الصديق بن الزين المزجاجي ، قال : أخبرنا به والدنا المدعو عبد الله الزين بن الصديق المزجاجي ، قال : أخبرنا به شيخنا عبد الله المدعو يحيى بن محمد الخطاب المالكي ، قال : أخبرنا الشيخ عبد الحق بن محمد السنباطي ، وشيخ الحديث عبد العزيز بن فهد الهاشمي ؛ قالا : أخبرنا عبد الرحمن بن محمد الفاقوسي ، أخبرنا المسند أبو هريرة عبد الرحمن بن شمس الدين الذهبي ، قال : أخبرنا عيسى بن عبد الرحمن بن مطعم .

(ح) ورواه الشيخ علاء الدين بن محمد باقي المزجاجي أيضاً عن الشيخ عبد الله بن سالم البصري ، عن الشيخ عيسى بن محمد الجعفري المغربي المالكي ، عن نور الدين علي الأجهوري ، عن عمر بن الجاوي ، عن الحافظ عبد الرحمن

السيوططي ، أخبرنا أبو هريرة عبد الرحمن بن الملقن ، أخبرنا علي بن أبي المجد ،
أخبرنا عيسى بن عبد الرحمن بن مطعم .

أخبرنا عبد الله بن عمر اللي ، أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي الهروي ، أخبرنا عبد الرحمن بن محمد الداودي ، أخبرنا عبد الله ابن أحد السرخسي ، أخبرنا عيسى بن عمر السمرقندى ، أخبرنا الإمام عبد الله ابن عبد الرحمن الدارمي ، أخبرنا عبدالله بن يزيد ، أخبرنا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ، عن عبد الرحمن بن رافع ، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنها ، قال : إن رسول الله ﷺ مِنْ بِحَلَسِينَ فِي مَسْجِدِهِ ، فَقَالَ : « كَلَّا لَهُمَا عَلَى خَيْرٍ ، وَأَحَدُهُمَا أَفْضَلُ مِنْ صَاحِبِهِ ، أَمَّا هُؤُلَاءِ ، فَيَدْعُونَ اللَّهَ وَيَرْغَبُونَ إِلَيْهِ ، فَإِنْ شَاءَ أَعْطَاهُمْ ، وَإِنْ شَاءَ مَنَّهُمْ ، وَأَمَّا هُؤُلَاءِ ، فَيَتَعَلَّمُونَ الْفِقْهَ وَالْعِلْمَ وَيَعْلَمُونَ الْجَاهِلَ ، فَهُمْ أَفْضَلُ ، وَإِنَّمَا يُعْثِتُ مُعْلِمًا » ثم جلس معهم .

قال ابن عقيلة : هكذا أخرجه الدارمي في « مستنه » وقال السيوططي : وأخرجه ابن ماجه من حديث بكر بن خنيس ، عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ، عن عبد الله بن يزيد ، عن أبي عبد الرحمن الجبلي ، وبه نحوه ، فكان الحديث عند ابن أنعم عنها معاً عن ابن عمر . انتهى .

قال الحافظ السخاوي : وهذا حديث غريب ، وابن أنعم هو الإفريقي ، ضعيف لسوء حفظه ، ولكن للمعنى شواهد . انتهى .

قال ابن عقيلة : قلت : وقال الحافظ الذهبي في « الكاشف » : فيه ضعف ، وقال الترمذى : رأيت البخاري يقوى أمره ، ويقول : هو مقارب الحديث . انتهى .

قال شيخنا وهو حافظ المحجاز في عصره : أخبرنا الحافظ السيد محمد بن جعفر الكتاني ، عن الحافظ أبي العباس أحمد بن أحمد البناني ، عن الحافظ أبي محمد الوليد العراقي ، عن الحافظ حمدون بن الحاج السلمي المرداسي ، عن الحافظ محمد التاودي بن الطالب بن سودة المري ، عن أبي عبد الله محمد بن عبد السلام البناني ، وأبي العباس أحمد بن المبارك اللطفي الصديقي ؛ الأول عن الحافظ محمد بن عبد

القادر الفاسي ، والثاني عن الحافظ أبي الحسن الحرishi ، كلاهما عن والد الأول
الحافظ أبي البركات عبد القادر بن علي بن يوسف بن محمد الفاسي .

(ح) ورواه حдан أيضاً عن الحافظ محمد بن عبد السلام الناصري الدرعي ،
عن الحافظ إدريس بن محمد العراقي الحسيني ، عن الحافظ محمد بن عبد الرحمن ،
عن الحافظ أبي البركات عبد القادر الفاسي .

عن جده الحافظ أبي محمد عبد القادر الفاسي ، عن عم أبيه الحافظ أبي
المعارف عبد الرحمن بن محمد الفاسي ، عن الحافظ أبي الثناء أحمد بن علي المنجور
الفاسي ، والحافظ أبي الذخائر محمد بن قاسم القصار الغرناطي القيسي ؛ الأول
عن الحافظ أبي الحسن علي بن موسى بن هارون المطغري ، والثاني عن الحافظ أبي عبد الله
عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الرحمن اليسيني ؛ كلاهما عن الحافظ أبي عبد الله
محمد بن أحمد بن غازي المكتناسي ، عن الشمس السخاوي .

زاد المنجور : وعن الحافظ النجم الغيطي ، عن الحافظ زكرياء .

وزاد القصار : وعن الحافظ رضوان الجنوي ، عن الحافظ سقين ، عن
زكرياء .

(ح) وقال محمد بن عبد الرحمن الفاسي : أخبرنا الحافظ أبو المكارم محمد بن
أحمد بن يوسف الفاسي ، عن الحافظ الشهاب أبي النجيب أحمد بن محمد بن
أحمد بن علي بن أبي العافية الشهير بابن القاضي ، عن الحافظ الشمس السخاوي
والحافظ العلقمي والحافظ زكرياء .

(ح) وقال شيخنا الشيخ عمر حدان أيضاً : أربنا حافظ العصر السيد عبد
الحي بن عبد الكبير الكتاني الفاسي ، عن أبيه الحافظ السيد عبد الكبير الكتاني ،
عن الحافظ عبد الغني ابن أبي سعيد ، عن الحافظ محمد عابد السندي الأننصاري
المدنى ، قال : أخبرنا الحافظ السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهلل ، عن والده
الحافظ نفيص الدين السيد سليمان بن يحيى بن عمر مقبول الأهلل ، عن الحافظ
السيد أحمد بن محمد شريف مقبول الأهلل ، عن الحافظ الكبير السيد يحيى بن عمر
مقبول الأهلل ، عن الحافظ الشهير حسن بن علي العجمي ، أخبرنا الحافظ
محمد بن علاء الدين البابلي ، والحافظ عبد السلام بن إبراهيم اللقاني ؛ قالاً :

أخبرنا الحافظ سالم بن محمد السنهوري ، أخبرنا الحافظ النجم الغطي ، أخبرنا الحافظ زكرياء الأنصاري .

وهو والسخاوي والعلقمي ، كلهم عن الحافظ ابن حجر .

زاد زكرياء والسخاوي فقالا : أخبرنا الحافظ تقى الدين أبو الفضل محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن فهد الماشمي .

زاد السخاوي فقال : أخبرنا الحافظ أبو نعيم بن محمد المقرئ .

ثلاثتهم قالوا : أخبرنا حافظ الوقت العلامة زين الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي ورفيقه الحافظ نور الدين أبو الحسن علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي ، زاد الآخران فقالا : والحافظ قاضي القضاة جمال الدين أبو حامد محمد بن عبد الله بن ظهيرة القرشي .

(ح) وقال السخاوي : وكتب لي عالياً مسند العصر أبو زيد عبد الرحمن بن محمد القباني .

قال الرابعة : أخبرنا الحافظ أبو سعيد خليل بن كيكليدي العلائي ، قال : قرأت على الحافظ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، قال : أخبرنا الحافظ أبو الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن المزي .

(ح) وقال العلقمي : أخبرنا الجلال السيوطي الحافظ ، قال في « جباد المسلسلات » : أخبرنا الحافظ ابن حجر بالأجازة العامة ولم أروها عن غيره ، أخبرنا أبو حفص عمر البليقيني ، عن أبي الحجاج المزي .

عن أبي عبد الله محمد بن عبد الخالق بن طرخان .

(ح) وقال السخاوي : وأخبرني بعلو العز ابن الفرات ، قال هو وأبو حامد بن ظهيرة : أخبرنا القاضي عز الدين أبو عمر عبد العزيز بن محمد بن جماعة ، عن الحافظ شرف الدين عبد المؤمن بن خلف الدمياطي ، أخبرنا الحافظ زكي الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي المندري .

قال هو وابن طرخان : أنا الحافظ أبو الحسن علي بن المفضل المقدسي المالكي ، أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي ، أخبرنا الحافظ أبو الغنائم محمد بن علي ميمون النرسبي ، أخبرنا الحافظ أبو نصر علي بن هبة الله بن

ماكولا ، حديثي أبو بكر أحمد بن مهدي ، يعني : الحافظ الخطيب ، حديثي الحافظ أبو حازم العبدوي ، وهو عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه ، أنا أبو عمرو ابن مطر ، هو محمد بن جعفر بن محمد بن مطر النيسابوري الحافظ ؛ أخبرنا إبراهيم بن يوسف المنسجاني ، أخبرنا الفضل بن زياد القطان صاحب أحمد بن حنبل ، قال : أخبرنا أحمد بن حنبل ، أخبرنا زهير بن حرب ، هو أبو خيثمة ؛ أخبرنا يحيى بن معين ، أخبرنا علي بن المديني ، أخبرنا سلمة بن عبد الرحمن ، عن عائشة رضي الله عنها ، قالت : كُنْ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ يَأْخُذُنَ مِنْ رُؤُوسِهِنَّ حَتَّى تَكُونَ كَالْوَفْرَةِ.

قال ابن الطيب : الحديث صحيح كما في « الجياد » وغيره . اهـ .

وقال السخاوي في « الجواهر » : هذا حديث صحيح عجيب التسلسل بالأئمة الحفاظ ورواية الأقران بعضهم عن بعض ، فأحمد والأربعة الذين فوقه خستهم أقران ، وشيخ المزي وإن لم يكن حافظاً فقد سقت الحديث من طريق الحافظ المنذري المشارك له في الرواية عن شيخه أيضاً . انتهى .

وقال ابن عقيلة : هو حديث صحيح متافق عليه ، أخرجه البخاري في « صحيحه » بدون تسلسل منه ، عن عبد الله بن محمد بن عبد الصمد بن عبد الوارث ، ورواه النسائي عن محمد بن عبد الأعلى ، عن خالد ؛ كلامها عن شعبة . وهذا الحديث قطعة من حديث اتفقا على إخراجه أهل الصحاح عن عبد الله ابن معاذ العنبري له ، ولفظه : دخلت على عائشة، أنا وأخوها من الرضاع، فسألها عن غسل النبي ﷺ من الحنابة ؟ فَدَعَتْ بِإِناءٍ قَدْرَ الصَّاعِ، فَاغْتَسَلَتْ وَبَيْنَا وَبَيْنَهَا سُتُّرٌ، فَأَفْرَغَتْ عَلَى رَأْسِهَا ثَلَاثًا، وَقَالَتْ : كَانَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ يَأْخُذُنَ مِنْ شَعُورِهِنَّ حَتَّى تَكُونَ كَالْوَفْرَةِ .

٦٠

« المسليل بالسادة المالكية »

قال شيخنا وهو مالكي المذهب : أخبرنا الشيخ فالح بن محمد الظاهري المالكي ، أخبرنا الشريف محمد بن علي السنوسي المكي المالكي ، عن أبي الفيض حمدون بن عبد الرحمن بن الحاج السلمي المالكي ، عن محمد التاودي بن الطالب ابن سودة الفاسي المالكي ، ومحمد صالح الفلافي المدني المالكي .

الأول ابن سودة : عن أحمد بن المبارك السجلماسي المالكي ، عن أبي الحسن علي الحريشي المالكي ، عن عبد القادر الفاسي المالكي ، عن أحمد المقربي المالكي .

والثاني الفلافي : عن محمد بن سنة العمري ، عن الشريف أبي عبد الله محمد الولوالي ، عن أبي عثمان سعيد بن إبراهيم الجزائري عرف بقدورة .

هو وأحمد المقربي روايا عن أبي عثمان سعيد بن أحمد المقربي المالكي مفتى تلمسان ستين سنة ، عن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الجليل التنسني المالكي ، وأبي زيد عبد الرحمن العاصمي الشهير بسقين السفياني ، الأول عن والده الحافظ محمد بن عبد الله بن عبد الجليل التنسني المالكي ، والثاني عن أبي العباس أحمد بن أحمد البرنسني المعرف بزروق ، عن أبي زيد عبد الرحمن الشعالي ؛ وهو والتنسني كلاهما عن أبي عبد الله محمد بن مرزوق الحفيد ، عن جده محمد مرزوق الخطيب ، عن أبي عبد الله محمد بن جابر الواديashi .

(ح) ورواه شيخنا عن العلامة أحمد بن الشمس الشنقيطي المالكي ، عن السيد مصطفى بن فاضل المالكي ، عن أبيه فاضل ابن مامين المالكي ، عن مصطفى بن أحمد المالكي ، عن عبد الله بن إبراهيم المالكي ، عن محمد بن الحسن البناي المالكي ، عن محمد بن عبد السلام المالكي ، عن أبي سالم العياشي ، عن أبي مهدي عيسى الشعالي ، عن أبي الحسن علي بن عبد الواحد الأنصاري ، عن أبي محمد عبد الله بن علي بن طاهر الحسيني ، عن أحمد بن علي المنجور الفاسي المالكي ، عن أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن اليسيني المالكي ، عن الإمام محمد بن أحمد بن غازي العثماني المالكي ، عن محمد بن عبد الله السلوبي ، عز محمد بن حسن بن علي الشمني ، عن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الوهاد الإسكندرى ، عن أبي عبد الله محمد بن جابر الواديashi .

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن هارون الطائي القرطبي ، عز العباس القاضي أحمد بن يزيد بن بقي القرطبي ، عن محمد بن عبد الرحمن بن الحق الخزرجي القرطبي ، أخبرنا محمد بن فرح مولى ابن الطلائع القرطبي ، عن يونس بن مغيث الصفار القرطبي ، عن محمد بن عبد الله بن يحيى القرطبي ، عن عبد الله بن يحيى القرطبي ، أخبرنا يحيى بن يحيى القرطبي ، عن إمام دار الهجرة

أبي عبد الله مالك بن أنس ، عن نافع ، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنها ،
أن رسول الله ﷺ قال : « يُهَلِّ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذَي الْحُلُفَةِ ، وَيُهَلِّ أَهْلُ الشَّامِ
مِنَ الْجُحْفَةِ ، وَيُهَلِّ أَهْلُ نَجْدٍ مِنْ قَرْنِ » .

هذا الحديث صحيح مذكور في « الموطأ » وغيره .

٦١

« المسلسل بالسادة الشافعية »

قال شيخنا : أربأنا به السيد حسين بن محمد الحبشي المكي الشافعي ، عن
الشريف محمد بن ناصر الحازمي الشافعي ، والسيد عيدروس بن عمر الحبشي
الشافعي ، كلاهما عن الوجيه السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهلل .

(ح) وقال شيخنا أيضاً : أرويه عن السيد محمد أمين بن أحمد بن رضوان
الشافعي ، عن أحمد بن محمد المعاف الضحوي الشافعي ، عن الحسن بن أحمد بن
عبد الله عاكس الشافعي ، عن الوجيه السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهلل .

عن أبيه السيد سليمان الشافعي ، عن السيد أحمد بن محمد شريف مقبول
الأهلل الشافعي ، عن الشيخ أحمد بن محمد النخلي الشافعي ، عن الشيخ عبد الله
ابن سعيد باقشير المكي الشافعي ، عن السيد عمر بن عبد الرحيم الحسيني
البصرى الشافعي ، عن الشمس محمد بن أحمد بن حزة الرملى الشافعي .

(ح) ورواه شيخنا أيضاً عن مفتى الشافعية السيد أحمد بن إسماعيل
البرزنجي ، عن أبيه السيد إسماعيل بن زين العابدين ، عن أبيه السيد زين
العابدين بن محمد ، عن أبيه السيد محمد الهادى البرزنجي ، عن عمه جعفر بن
الحسن ، عن أبيه الحسن بن عبد الكري� ، عن أبيه عبد الكريم بن محمد ، عن
أبيه محمد بن عبد الرسول البرزنجي ، عن أبي العزائم سلطان بن أحد المزاخي ،
والنور علي بن علي الشبرملسي ؛ كلاهما عن النور علي الزيادي ، عن الشمس
محمد الرملى .

عن أبيه الشهاب أحمد بن حزة الرملى الشافعى ، عن القاضى زكريا
الأنصاري الشافعى ، والشمس محمد بن عبد الرحمن السخاوي ؛ كلاهما عنشيخ
الإسلام الحافظ أبي الفضل أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني الشافعى ، عن
الحافظ أبي الفضل زين الدين العراقي الشافعى ، عن العلاء ابن العطار

الشافعي ، عن الإمام النووي ، عن الكمال بن سلار الإربلي ، عن الشيخ محمد بن محمد صاحب « الشامل الصغير » ، عن الشيخ عبد الغفار الفزوييني صاحب « الحاوي » ، عن أبي القاسم الرافعى ، عن الإمام محمد بن محمد بن الفضل ، عن محمد بن يحيى النيسابوري ، عن حجة الإسلام محمد بن محمد بن محمد الغزالى ، عن إمام الحرمين أبي المعالى عبد الملك ، عن والده أبي محمد عبد الله بن يوسف الجويني ، عن أبي بكر عبد الله بن أحمد القفال الصغير المروزى إمام طريق الخراسانيين ، عن أبي زيد محمد بن أحمد المروزى ، عن إبراهيم بن أحمد المروزى ، عن أبي العباس أحمد بن سريج الباز الأشهب ، عن أبي العباس عثمان الأنطاوى ، عن أبي إسحاق إبراهيم المزنى ، عن إمام الأئمة ناصر السنة محمد بن إدريس الشافعى ، عن مسلم بن خالد الزنجى ، عن ابن جريج ، عن عمرو بن يحيى المازنى ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن عمه واسع بن حبان ، عن ابن عمر رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ كَانَ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ .

٦٢

« المسلسل بالسادة الحنفية »

قال شيخنا : أخبرنا السيد محمد علي بن طاهر الوتري الحنفي ، قال : حدثنا الشيخ عبد الغنى بن سعيد المجددي الحنفي ، حدثنا الحافظ الشيخ محمد عابد السندي الحنفي ، قال : أرويه عن الشيخ يوسف بن محمد المزجاجي الحنفي ، عن أبيه الشيخ محمد بن علاء الدين المزجاجي الحنفي ، عن أبيه الشيخ علاء الدين بن محمد المزجاجي الحنفي ، عن الشيخ حسن بن علي العجمي المكي الحنفي ، عن الشيخ خير الدين الرملى الحنفي ، عن الشيخ محمد بن سراج الدين الحانوى الحنفي ، عن أحد ابن الشلبى الحنفي ، عن الشيخ إبراهيم الكركى الحنفي صاحب « الفيض » ، عن الشيخ أمين الدين يحيى بن محمد الأنصارائى الحنفي ، عن الشيخ محمد بن محمد البخارى الحنفي ، عن الشيخ حافظ الدين محمد بن محمد بن علي البخارى الحنفي ، عن صدر الشريعة عبيد الله بن مسعود الحنفى ، عن جده تاج الشريعة محمود الحنفى ، عن والده صدر الشريعة أحمد بن عبيد الله الحنفى ، عن أبيه جمال الدين عبيد الله بن إبراهيم المحبوبى الحنفى ، عن محمد بن أبي بكر البخارى عرف أيام زاده الحنفى ، عن أبي الفضائل شمس الأئمة أبي بكر محمد الزرّنجرى الحنفى ، عن شمس الأئمة عبد العزيز بن أحمد الحلوانى ، عن أبي

علي الخضر بن علي النسفي الحنفي ، عن أبي بكر محمد بن الفضل البخاري الحنفي ، عن الأستاذ عبد الله بن محمد الحارثي الحنفي ، عن أبي حفص الصغير محمد الحنفي ، عن أبيه أبي حفص الكبير أحمد بن حفص البخاري الحنفي ، عن محمد بن الحسن الشيباني ، عن الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي ، عن علقة بن مرثد ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ، قال : كان رسول الله ﷺ إذا بعث جيشاً أو سريةً أو وصى إلى صاحبها يتقوا الله في نفسه خاصةً، وأوصاه بن معة من المسلمين خيراً، ثم قال : «اغزوا باسم الله، في سبيل الله ، قاتلوا من كفر بالله ، لا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدياً، وإذا لقيتم عدوكم من المشركين فادعوههم إلى الإسلام ، فإن أسلموا فاقبلوا منهم وكفوا عنهم ، وإنما فاخبروهم أنهم كاعرب المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المسلمين ، وليس لهم في شيء ولا في الغنيمة نصيب ، فإن أبوا فادعوههم إلى إعطاء الجزية ، فإن فعلوا فاقبلوا ذلك منهم وكفوا عنهم ، وإذا حاصرتم أهل حصن أو مدينة فسألوكم أن تنزلوهم على حكم الله فلا تنزلوهم فإنكم لا تدرؤون ما حكم الله فيهم ، ولكن انزلوهم على حكمكم ، ثم الحكموا فيهم بما رأيتم ، فإذا حاصرتם أهل حصن أو مدينة فارادوكم أن تعطوهـم ذمة الله وذمة رسوله فلا تعطوهـم ذمة الله ولا ذمة رسوله ، ولكنـ أعطوهـم ذمـمـكم وذـمـمـآبـائـكم ، فإنـكمـ إنـ تـخـفـرـواـ ذـمـمـكمـ فـهـوـ آهـونـ ». .

هذا الحديث أخرجه الإمام محمد بن الحسن في «مبسوطه» ، وقال محمد عابد: وهذا حديث صحيح أخرجه مسلم من حديث شعبة وسفيان عن علقة بن مرثد ، وأخرجه أصحاب السنن أيضاً من طرق متعددة . انتهى .

٦٣

«المسلسل بالسادة الحنابلة»

قال شيخنا : أرويه عن شيخ الحنابلة بالحجاز عبد الله بن عودة القدومي الحنبلي ، عن شيخه حسن بن عمر الشطي الحنبلي ، عن مصطفى الرحبياني الحنبلي ، عن أحمد البعلوي الحنبلي ، عن شيخه عبد القادر التغليبي الحنبلي ، عن أبي الموارب محمد بن عبد الباقى الحنبلي ، عن والده تقى الدين عبد الباقى الحنبلي ، قال : حدثنا شيخنا عبد الرحمن البهوي الحنبلي ، حدثنا الشيخ تقى الدين بن أحد النجار الفتوحى الحنبلي ، حدثنا والدى القاضى شهاب الدين أبو حامد أحمد بن

نور الدين الحنبلي ، حدثنا بدر الدين الصفدي القاهري الحنبلي ، حدثنا القاضي عز الدين أبو البركات أحمد الحنبلي ، عن الجمال عبد الله بن القاضي علاء الدين بن علي الكناني الحنبلي ، عن علاء الدين أبي الحسن علي بن أحمد المعروف بابن البخاري الحنبلي ، حدثنا أبو علي حنبل بن عبد الله بن الفرج الرصافي الحنبلي ، حدثنا أبو القاسم هبة الله الحنبلي ، حدثنا أبو الحسن بن علي الحنبلي ، حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر القطبي الحنبلي ، حدثنا أبو محمد عبد الله بن الإمام أحمد ، حدثنا أبي الإمام أحمد بن حنبل ، عن ابن عدي ، عن حميد ، عن أنس ، قال رسول الله ﷺ : «إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بَعْدِ خَيْرٍ اسْتَعْمَلَهُ» قالوا : كيف يستعمله ؟ قال : «يُوْفَقُهُ لِعَمَلِ صَالِحٍ قَبْلَ مَوْتِهِ» .

قال الشيخ يوسف الحسيني الحلبي في «كفاية الراوي والسامع» : هذا حديث عظيم ، وقد وقع ثلاثياً للإمام أحمد . انتهى .

وبهذا السنن إلى الإمام أحمد ، قال : حدثنا يحيى بن سعيد ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر رضي الله عنها ، أن النبي ﷺ قال : «السُّمْعُ وَالطَّاعَةُ عَلَى الْمَرْءِ فِيمَا أَحَبَّ أَوْ كَرِهَ مَالْمُ يُؤْمِنُ بِمَعْصِيَةِ، فَإِنْ أُمِرَّ بِمَعْصِيَةٍ فَلَا سَمْعٌ وَلَا طَاعَةٌ» .

٦٤

«المسلسل بالقراء»

قال شيخنا : أرويه عن شيخ ، أجلهم السيد محمد علي الوطري ، عن أحد منة الله الأزهري ، عن العلامة محمد الأمير الكبير ، عن الشمس محمد بن سالم الحنفي ، عن أبي حامد محمد بن محمد البديري ، عن البرهان إبراهيم الكوراني ، وأبي الأسرار حسن العجمي ؛ كلها عن المقرئ نور الدين علي بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محدث اليمن المقرئ عبد الرحمن بن علي الشيباني المعروف كسلفة بابن الديبع ، عن الشمس محمد بن الصديق الخاص ، عن والده الصديق بن محمد الخاص ، عن محدث اليمن السيد طاهر بن حسين الأهلل ، عن المقرئ الوجيه أبي الضياء عبد الرحمن بن علي الديبع الشيباني ، عن الحافظ الشمس محمد بن عبد الرحمن السخاوي ، قال : فرأيت على شيخ القراء والمحدثين أبي النعيم رضوان بن محمد المستملي ، أخبرنا المقرئ أبو الحسن علي بن محمد بن

عبد الكريم ، أخبرنا المقرئ أبو عبد الله محمد ابن أبي العنائم أحمد بن إبراهيم الأوسي سمعاً بعكة ، قال : قرأت على المقرئين أبي العباس أحمد بن عبد الله بن محمد الرصافي ، قال : قرأت على المقرئين أبي جعفر أحمد بن علي بن عون الله الحساري ، وأبي عبد الله بن أيوب الغافقي عرف بابن نوح .

(ح) قال السخاوي : وأخبرنا عالياً بدرجة المقرئ أبو عبد الله محمد بن أحمد البكري ، أخبرنا العلامة المقرئ أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد البكري ، أنا الأستاذ المقرئ أبو حيان الغناطي ، والمقرئ أبو عبد الله محمد بن جابر الواديashi من لفظه ، وسماعاً على الأول ؛ قال الأول : أنا الرضي المقرئ أبو عبد الله محمد بن علي بن يوسف الشاطبي ، وقال الثاني : أنا المقرئ قاضي تونس أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسن بن الغماز الخزرجي ، قالا : أخبرنا المقرئ أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن إسماعيل بن سلمون ، زاد أولهما : وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن مسعود الأزدي .

قال الأربعة : أنا المقرئ الأستاذ أبو الحسن علي بن محمد بن علي هديل ، أنا المقرئ أبو داود سليمان بن نجاح الخولاني .

(ح) قال السخاوي : وأنبأنا عالياً بدرجة أخرى أحمد بن عمر بن الحافظ عبد الهادي الخلبي شفاهـاً بصالحة دمشق ، عن أبي العباس أحمد بن أبي بكر بن العز الخلبي ، أنا الحافظ المقرئ الفخر أبو عمرو عثمان بن محمد التوزري المالكي ، عن الإمام المقرئ أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن رشيق الأندلسي إذناً إن لم يكن سمعاً ، قال : أخبرنا المقرئ مسند الأندلس أبو عبد الله محمد بن سعيد بن أحمد بن زرقون الإشبيلي ، أنا المقرئ أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله الدلاني إذناً ، قالا : أنا المقرئ الحافظ أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان الدلاني ؛ قال ثانيةـاً : إذناً ، قال في تفسيره : واتختلف أهل الأداء في لفظ التكبير ، فكان بعضهم يقول : الله أكبر ، لا غير ، ودليلهم على صحة ذلك جميع الأحاديث الواردة في ذلك من غير زيادة ، كما حدثنا شيخنا أبو الفتح ، يعني : ابن فارس بن أحمد بن موسى بن عمران الحمصي المقرئ ، أنا أبو الحسن المقرئ هو عبد الباقي بن الحسن ، أنا أحمد بن مسلم الختلي ، أنا الحسن بن مخلد .

(ح) قال السخاوي : وقرأت عالياً بثلاث درجات على أستاذـي إمام الناس أبي الفضل العسقلاني رحمـه الله ، قلت له : قرأتم على أبي الفرج ابن حمـاد ، أخبرنا أبو

النور الدبوسي ، أنا أبو الحسن علي بن المقير ، عن أبي القاسم نصر بن نصر العكيري ، أنا أبو القاسم بن البشري ، أنا أبو طاهر الذهبي ، أنا يحيى بن محمد بن صاعد .

قال هو وابن مخلد ، واللفظ له : أخبرنا البزي هو أبو الحسن أحمد بن محمد ابن عبد الله بن نافع بن أبي بزه ، قال : قرأت على عكرمة بن سليمان ، قال : قرأت على إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين ، فلما بلغت ﴿والضحى ...﴾ قال : كبر حتى تختتم مع خاتمة كل سورة ، فإني قرأت على عبد الله بن كثير فأمرني بذلك ، وأخبرني ابن كثير أنه قرأ على مجاهد فأمره بذلك ، وأخبره مجاهد أنه قرأ على عبد الله بن عباس فأمره بذلك ، وأخبره ابن عباس أنه قرأ على أبي بن كعب فأمره بذلك ، وأخبره أبي رضي الله عنه أنه قرأه على النبي ﷺ فأمره بذلك .

قال السخاوي : هذا حديث حسن التسلسل بالقراء ، أخرجه الحاكم في «مستدركه» عن أبي يحيى محمد بن عبد الله بن محمد المقرئ ، عن محمد بن علي الصائغ ، عن البزي ، وقال : إنه صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

ونقل السخاوي عن الذهبي بأنه تعقب تصحيح الحاكم لهذا الحديث بأن البزي قال فيه أبو حاتم : إنه ضعيف الحديث ، وقال أبو جعفر العقيلي : إنه منكر الحديث يوصل الأحاديث ؛ وأجيب عنه كما في «حضر الشارد» بأنه طعن غير مؤثر هنا ، وذلك لأن الشيخ ابن الجوزي رحمه الله قال في «النشر» : إن البزي كان إماماً في القراءة ، محققاً ضابطاً ، متقدماً لها ، ثقة فيها ، انتهت إليه مشيخة الإقراء بمكة ، وكان مؤذناً بالمسجد الحرام . انتهى .

قال عابد وابن الطيب : وهذا التكبير في خاتمة السور من ﴿والضحى ...﴾ إلى أن يختتم ملحق بكيفية الأداء التي هو ثقة فيها ، ضابطاً لها ، محقق متقن ؛ فلا يقدح في ذلك كونه ضعيف الحديث في غير ما يتعلق بالقراءة . اهـ .

هذا ، وقال ابن خزيمة : أنا خائف أن يكون ابن أبي بزه أو عكرمة بن سليمان قد أسقط من هذا الإسناد شيئاً ، يعني بين إسماعيل وابن كثير ؛ وأجيب عنه بأنه قد صحت قراءة إسماعيل على ابن كثير .

قال السخاوي : كما صرخ الشافعي بذلك ، وأثبتها الذهبي ، بل قال : إنه آخر من قرأ عليه .

ثم قال السخاوي بعد نقله كلام ابن خزيمة : قلت : ولم يسقط واحد منها شيئاً ، فقد صحت قراءة إسماعيل على ابن كثير نفسه ، وعلى شبل ، والمعروف عن ابن كثير ، والله أعلم . على أنه قد رواه محمد بن يونس الكريبي ، عن البزي ، عن عكرمة ؛ قال : قرأت على إسماعيل بن عبد الله ، فلما بلغت : « والضحي ... » قال : كبر مع خاتمة كل سورة حتى تختتم ، فإني قرأت على شبل بن عباد ، وعلى عبد الله بن كثير ؛ فأمراني بذلك ، وأخبرني عبد الله بن كثير أنه قرأ على مجاهد فأمره بذلك ، وساقه حتى رفعه . انتهى .

قال في « حصر الشارد » : فالحديث مسنده متصل من روایة البزي ، عن عكرمة ، عن إسماعيل ، عن ابن كثير ، وهذا غير قادر في اتصال طريق ابن كثير . انتهى .

قيل : وتعقب تصحيح الحاكم بأن البزي تفرد برفعه لما رواه البهيفي في « الشعب » عن الحاكم ، عن عبد الله بن محمد بن زياد العدل ، عن أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ، عن ابن أبي بزة به ؛ ولم يذكر فيه النبي ﷺ ، وأجيب بأن رفعه هو الصحيح ، والبزي وإن تفرد به كما قال ابن الجوزي في « الشتر » عن الحافظ أبي العلاء الحسن بن أحمد العطار المهداني ، أنه قال : لم يرفع أحد التكبير إلا البزي ، فإن الروايات قد تضافت عنه برفعه ، ومدارها كلها على البزي . اهـ .

فتفرد فيها هو ثقة فيه ، ضابط له .

على أن البزي لم يتفرد برفعه ، فقد قال السخاوي في « الجواهر المكللة » : للحديث هذا طريق أخرى ، فرواه أبو يعلى الخليلي : أخبرنا جدي ، أنا عبد الرحمن ابن أبي حاتم ، أنا محمد بن عبدالله بن عبد الحكيم ، أخبرنا الشافعي ، قال : قرأت على إسماعيل بن عبد الله ، قال : قرأت على ابن كثير ، به ؛ وكذا أورد الحاكم في « مستدركه » هذا الإسناد خاصة عن الأصم ، عن ابن عبد الحكم ، به . انتهى .

وقال ابن الجوزي : روى الحافظ أبو عمر بسنده عن موسى بن هارون

قال : قال لي أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي : إن تركت التكبير فقد تركت سنة من سنن نبيك عليه السلام. قال شيخنا الحافظ عماد الدين ابن كثير : وهذا يقتضي تصحیحه لهذا الحديث . انتهى .

٦٥

«المسلسل بالنحوة»

قال شيخنا : أرويه وأنا مجتهد مطلق في النحو ، عن شيخ النحو السيد محمد علي الوطري ، عن السيد محمد بن خليل القاوقجي ، وعبد الغني الدلهلي ؛ كلًا مما عن الشيخ محمد عابد السندي ، عن السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهلل ، عن أبيه نفيس الدين سليمان بن يحيى بن عمر مقبول الأهلل ، عن عبد الخالق بن أبي بكر المزاجي ، عن محمد بن أحمد ابن عقبة المكي ، قال في «مسلسلاته» : أخبرنا شيخنا الشيخ حسن بن علي العجمي النحوي ، عن الشهاب أحمد بن محمد الخفاجي إجازة ، وكان إماماً في النحو ، وله كتاب «شواهد الغني» ، عن الشيخ محمد بن عبد الرحمن العلقمي النحوي ، عن الحافظ الجلال السيوطي النحوي ، عن التقى أحمد بن محمد الشمسي النحوي ، شارح «المغني» ، عن جمال الدين محمد بن عبد الله ظهيرة القرشي النحوي ، عن الإمام النحوي محمد بن مرزوق التلمساني ، قال : أنا الفقيه النحوي عبد المهيمن بن محمد الحضرمي ، قال : أنا العلامة النحوي محمد بن عمر الفهري البستي ، قال : قرأت على الفقيه النحوي محمد بن هارون اللغوي ، قال : أنا الحافظ النحوي أبو القاسم بن محمد الطيلساني قراءة ، قال : ثني الأستاذ النحوي أبو جعفر أحمد بن محمد الورغمي الأديب قراءة ، قيل له : حدثك أبو عبد الله جعفر بن محمد بن مكي الأديب قراءة ، فأقرّ به ، قال : أنا أبو مروان عبد الملك بن سراج المتقدم في العربية ، قال : أنا أبو القاسم إبراهيم بن أبي عبد الله محمد بن زكرياء الإفليبي شارح شعر المتنبي ، قال : أنا أبي النحوي ، وهو أحد شيوخ الحافظ ابن عبد البر ، قال : أنا قاسم الأصيبح الشهير في العربية وغيرها ، قال : ثنا أبو محمد عبد الله ابن مسلم بن قتيبة صاحب العربية وغيرها ، قال : ثنا أحمد بن خليل البغدادي ، قال : ثنا الأصممي وهو عبد الملك بن قريب ، قال : ثنا أبو هلال محمد بن سليم الراسبي ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه رضي الله عنه ، قال :

قال رسول الله ﷺ: «سَيِّدُ الْأَذْمِ وَالْآخِرَةِ اللَّحْمُ، وَسَيِّدُ رَيْحَانِ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْفَاغِيَةِ».

أخرج هذا الحديث الحافظ السيوطي في «طبقات النهاة الصغرى» له من طريق ابن قتيبة ، وقال عقبه : رواه ابن رُشيد في رحلته هكذا ، وقال : رواه كلهم نحاة ، من شيخنا أبي عبد الله بن هارون إلى الأصمعي ، ثم قال السيوطي : وكذا ابن رُشيد ومن بعده إلى شيخنا الشمس وشيخه ابن ظهيرة . انتهى .

وقال الحافظ السخاوي في «مسلسلاته» : هذا الحديث ضعيف ، وأحمد بن خليل قال فيه الدارقطني : ضعيف لا يحتاج به ، بل كذبه أبو حاتم . انتهى .

لكن جاء هذا الحديث من غير طريق أحمد بن خليل ، فآخرجه أبو عثمان الصابوني في «المتنين» من طرق عن أبي هلال ، به ؛ وقبله أبو نعيم في «الطب النبوى» مقتضراً على : «خَيْرُ الْأَذْمِ اللَّحْمُ» .

وهكذا أخرجه الطبراني في معجمه «الأوسط» .

وله شواهد ، ففي ابن ماجه عن أبي الدرداء مرفوعاً : «سَيِّدُ طَعَامِ أَهْلِ الدُّنْيَا وَأَهْلِ الْجَنَّةِ اللَّحْمُ» .

وفي غيره عن علي وربيعة ، ومن أصححها: «فَضْلٌ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفْضِلِ التَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ» .

وحدث جابر : «أَعْلَمُوا أَنَّا نُحِبُّ اللَّحْمَ» .

قال ابن عقيلة : والأصمعي نحوى ، يعرف ذلك من وقف على محاورته ، وله مع الكسائي خبر استطاع عليه الكسائي بقوة المعرفة ، والحق مع الأصمعي ، ومن فوق الأصمعي العرب الفصحاء أهل اللسان ، والله تعالى أعلم .

قال شيخنا : أرويه عن الإمام الشيخ محمد عبد الباقى الكنوى المدنى ، قال : أنبأنا مولانا فضل الرحمن المراد آبادى الإمام فى عموم إجازته كتابة ، عن المحدث الإمام عبد العزيز ، عن والده المحدث الإمام ملي الله بن عبد الرحيم الدهلوى ، عن المحدث الإمام أبي طاهر محمد بن إبراهيم الكورانى ، عن أبيه

المحدث الإمام إبراهيم بن حسن الكوراني ، عن المحدث الإمام الصفي أحمد القشاشي ، عن المحدث الإمام أحمد بن علي بن عبد القدس الشناوي ، عن أبيه الإمام علي الشناوي ، عن الإمام الشهاب أحمد بن حجر المكي ، عن الإمام الكمال محمد بن حمزة الحسيني ، ثنا الإمام شهاب الدين أحمد بن حجر العسقلاني ، ثنا عمر بن محمد البالسي ، ثنا الإمام يوسف بن عبد الرحمن المزري ، ثنا الإمام عمر بن يحيى الكرخي ، ثنا الإمام عثمان بن محمد البصري ، ثنا الإمام القاسم بن أبي سعيد الشافعي ، ثنا الإمام عبد الخالق بن زاهر الشحامى ، ثنا الإمام عثمان بن محمد الشافعى ، ثنا الإمام عبد الملك بن حسن الإسفرايني ، ثنا الإمام يعقوب بن إسحاق الإسفرايني ، ثنا الإمام إسماعيل بن يحيى المزني ، ثنا الإمام محمد بن إدريس الشافعى ، ثنا الإمام مالك بن أنس ، عن الإمام إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، قال : رأيت رسول الله ﷺ أتى بِوْضُوءَ ، فَوَضَعَ يَدَهُ فِي ذَلِكَ الْإِنَاءِ ، وَأَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَتَوَضَّأُوا مِنْهُ ، فَرَأَيْتُ الْمَاءَ يَنْبَغِي مِنْ تَحْتِ أَصَابِعِهِ حَتَّى تَوَضَّأَ النَّاسُ عَنْ آخِرِهِمْ » .

قال أيوب الخلوق : هذا حديث صحيح من بعض معجزاته ﷺ ، رواه العدد الكبير ، شاهده الجمع الغفير ، وهو أشهر من أن يذكر .

٦٧

«المسلسل بالمكين»

رواه شيخنا وهو قد سكن مكة مدة طويلة ، عن العلامة السيد حسين بن محمد الحبشي المكي ، عن أبيه السيد محمد الحبشي المكي ، عن الشيخ عمر بن عبد الكريم العطار المكي ، والعلامة مفتى مكة الشيخ محمد صالح الرئيس الزرمزمي .

الأول : العطار عن مفتى مكة أربعين سنة عبد الملك بن عبد المنعم القلعي ، عن أبيه عبد المنعم بن تاج الدين القلعي المكي ، عن أبيه التاج القلعي المكي ، عن حسن العجمي المكي .

والثاني : صالح الرئيس عن أبيه إبراهيم بن عبد اللطيف الزرمزمي المكي ، عن الشمس محمد بن أحمد عقبة المكي ، قال في «مسلسلاته» : أجازني بذلك حسن بن علي العجمي المكي .

عن العلامة زين العابدين الطبرى المكي ، عن والده عبد القادر بن محمد الطبرى المكي إمام المقام ، عن جده الإمام يحيى بن مكرم بن محمد المحب الأخير الطبرى المكي إذنًا إن لم يكن سمعاً ، عن جده الإمام أبي المعالي المحب الأخير محمد بن رضى الدين محمد بن المحب الأوسط محمد الطبرى المكي إذنًا إن لم يكن سمعاً ، عن عم أبيه الإمام العلامة أبي اليمن محمد بن أحمد الطبرى المكي إجازة إن لم يكن سمعاً ، عن والده الإمام شهاب الدين أبي العباس أحمد ابن الرضى إبراهيم الطبرى المكي ، عن والده إمام مقام الخليل العلامة رضى الدين إبراهيم بن محمد الطبرى المكي سمعاً ، قال الإمام رضى الدين : أبناها به الشيخ زكي الدين أبو القاسم عبد الرحمن ابن أبي حرمي فتوح ابن أمين الكاتب المكي ، قال : أبناها به الإمام الحافظ أبو حفص عمر بن عبد المجيد بن عمر القرشى المعروف بـالميانشى المكي سمعاً ، قال : أبناها به الإمام ركن الدين قاضى الحرمين أبو المظفر محمد بن علي بن الحسين الشيبانى الطبرى المكي بقراءتى عليه ، قال : أبناها به جدي الإمام القاضى أبو عبد الله الحسين بن علي بن الحسين الطبرى الشيبانى المكي ، وأبو الحسن علي بن أبي القاسم خلف بن هبة الله بن قاسم بن عمر بن الشماخ الكلنائى الشامي نزيل مكة ؛ بقراءتى عليهما بالحرم الشريف سنة ٥٠٨ هـ وخمس مئة ، قالا : أبناها أبو القاسم خلف بن هبة الله بن قاسم بن عمر بن الشماخ الشامي نزيل مكة سمعاً عليه بالمسجد الحرام ، قال : أبناها به أبو محمد الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فراس العقسى المكي سنة عشرين وأربع مئة ، قال : حدثنا به أبو الحسن محمد بن نافع بن محمد بن إسحاق بن نافع الخزاعي المكي ، وأبو بكر أحمد بن عبد الله بن عبد المؤمن ، قالا : حدثنا به أبو محمد إسحاق بن أحمد بن إسحاق بن أبي بكر الخزاعي المكي بقراءتهما في حدود سنة ست وثلاث مئة ، قال : أنا به الإمام المؤرخ أبو الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقى المكي ، قال : حدثني جدي ، عن سعيد بن سالم وهو ابن عثمان القداح المكي ، وسليم بن مسلم هو المكي ؛ عن ابن جريج هو ثقفى مكة عبد الملك بن عبد العزيز المكي ، عن عطاء بن أبي رباح المكي ، عن عبد الله بن عثمان رضى الله عنهما ، قال : قال رسول الله ﷺ : «يُنَزَّلُ اللَّهُ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ عِشْرِينَ مِئَةً رَحْمَةً، سِتُّونَ مِنْهَا لِلْطَّافِفِينَ، أَرْبَعُونَ لِلْمُصَلِّينَ، وَعِشْرُونَ لِلنَّاظِرِينَ» .

رواه الطبراني في معاجمه الثلاثة ، والبيهقي في « شعب الإيمان » ، وابن حبان في « الضعفاء » وقال فيه أبو حاتم وابن الجوزي والعز بن جماعة : إنه حديث منكر لا يصح ، وقال البليقيني في « فتوح المكية » : لم أقف على إسناد صحيح ، وقال التقى الفاسي في « تاريخه » : إنه حديث لا تقوم به حجة ، فإن فيه يوسف بن السفر وهو متزوك . وكذا أخرجه الصابوني في الجزء الثاني من « المئتين » له ، وقال عقب تخریجہ : غریب من حديث ابن جریح ، عن عطاء ، عن ابن عباس . ونقل عن الحافظ ابن حجر أنه توقف فيه ، لكن حسّن هذا الحديث الحافظ السخاوي ، وسبقه الزین العراقي إلى تحسينه في تخریج « الإحياء » وسبقهما الحافظ المنذري في « ترغیبیه » . والظاهر إنما حسنوه نظراً إلى اجتماع طرقه ولشواده ، فقد أخرجه الطبراني في « الكبير » قال : أنا الحسين بن إسحاق التستري ، أنا خالد بن يزيد العمري ، أنا محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن عمر الليثي ، عن ابن أبي مليكة ، عن ابن عباس رضي الله عنها ، قال : قال رسول الله :

« يُنَزَّلُ اللَّهُ تَعَالَى كُلَّ يَوْمٍ عَشْرِينَ وَمِئَةً رَحْمَةً، سِتُّونَ مِنْهَا لِلْطَّاغِيْفِينَ، وَأَرْبَعُونَ لِلْعَاكِفِينَ حَوْلَ الْبَيْتِ، وَعِشْرُونَ لِلنَّاظِرِينَ ». .

ثم قال : وأقرب هذا الحديث إلى الصحة طريق سعيد بن سالم ، والعلم عند الله تعالى .

٦٨

« المسلسل بالمدنيين »

رواه شيخنا المدنی عن السيد أحمد البرزنجي المدنی ، عن أبيه السيد إسماعيل البرزنجي المدنی ، عن صالح الفلاي المدنی ، عن شیخه المعمر محمد سعید سفر المدنی ، عن الشیخ أبي طاھر محمد بن إبراهیم الكورانی المدنی ، عن أبيه الملا إبراهیم بن حسن الكورانی المدنی ، أنا صفی الدین احمد بن محمد القشاشی المدنی ، عن شیخه أبي المواہب احمد بن علی العباسی الشناوی ثم المدنی ، عن السيد غضنفر بن جعفر الحسینی التهراوی ثم المدنی ، والشهاب احمد بن الشرف عبد الحق السنباطی المجاور بالمدينة وقتاً ما ؛ الأول عن العلامة عبد الله بن سعد الدين السندي ثم المدنی ، عن المسند النور علی بن المولی المشهور محمد بن علی بن عراق الموساوی الدمشقی ثم المدنی ، بروایته وكذا الثاني عن والده الشرف عبد الحق السنباطی نزیل مکة المجاور بالمدينة وقتاً ، عن الحافظ

شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي نزيل المدينة المنورة المدفون بالبقع
شمال قبة الإمام مالك ، عن العارف بالله الشرف أبي الفتح محمد بن الزين ابن أبي
بكر ابن الحسين المراغي العثماني المدني ، عن والده قاضي المدينة وخطيبها الرزين ابن
أبي بكر ابن الحسين بن عمر العثماني المراغي المدني ، عن شيخ المحدثين بالحرم
المدني الحافظ عفيف الدين عبد الله ابن الإمام الحافظ جمال الدين محمد بن أحمد بن
خلف المطري المدني ، عن الإمام رضي الدين إبراهيم بن محمد الطبرى المكي ،
عن عم أبيه يعقوب ابن أبي بكر الطبرى المكي ، قال : أنا الشريف يحيى بن يونس
الهاشمى المكي ، أنا أبو الوقت السجزى ، أنا أبو الحسن الداودى ، أنا أبو محمد
الحموى السرخسى ، أنا أبو عبد الله الفربى ، أنا أبو عبد الله البخارى المجاور
بالمدينة مدة ، فقد روى ابن عدي عن جماعة من المشايخ أن البخارى حول تراجم
صحيحه بين قبر النبي ﷺ ومنبره ، وكان يصلى لكل ترجمة رکعتين ، قال : أنا عبد
العزيز بن عبد الله الأوسى هو أبو القاسم المدني ، عن ابن شهاب هو محمد بن
مسلم الزهرى المدني ، أن عطاء بن يزيد الليثى المدني ، أخبرنى أن حران المدنى
مولى عثمان ، أخبره أنه رأى عثمان بن عفان دعا بإيانه ، فافرغ على كفه ثلاثة
مرات ، فغسلهما ، ثم أدخل يمينه في الإناء ، فمضمض واستنشق ، ثم غسل
وجهه ثلاثة ، ويديه إلى المرفقين ثلاثة مرات ، ثم مسح برأسه ، ثم غسل رجليه
ثلاث مرات إلى الكعبين ، ثم قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ تَوَضَّأَ نَحْوَ وُضُوئِي
هَذَا ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ لَا يُحَدِّثُ فِيهِمَا نَفْسَهُ ؛ غُفرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ».

قال البخارى : وعن إبراهيم ، قال : قال صالح بن كيسان ، قال ابن
شهاب : ولكن عروة يحدث عن حران : فلما توضأ عثمان ، قال : لأحدثنكم حديثاً
لولا آية ما حدثتموه ، سمعت النبي ﷺ يقول : « لَا يَتَوَضَّأُ رَجُلٌ فَيُحِسِّنُ وُضُوءَهُ
وَيُصَلِّي الصَّلَاةَ ، إِلَّا غُفرَ لَهُ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَبَيْنَ الصَّلَاةِ الَّتِي يُصَلِّيَهَا ».

قال عروة : الآية ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ ... ﴾ .

(ح) وبه إلى العفيف المطري ، بسماعه على الحافظ شرف الدين عبد المؤمن
ابن خلف الدمياطى ، بإجازته العامة من المؤيد الطوسي ، عن محمد بن الفضل
الفراوى ، عن عبد الغافر الفارسي ، عن محمد بن عيسى الجلودى ، عن
إبراهيم بن محمد المروزى ، عن الحافظ الحجة أبي الحسين مسلم بن الحجاج
القشيرى ، أنه قال : ثنا زهير بن حرب هو أبو خيشمة النسائي نزيل بغداد ، ثنا

يعقوب بن إبراهيم هو أبو يوسف الزهري المدنى ، أنا أبي إبراهيم بن سعد المدنى ، ثنا صالح هو ابن كيسان المدنى التابعى ، قال : قال ابن شهاب وهو محمد بن مسلم الزهري المدنى التابعى : ولكن عروة هو ابن الزبير أبو عبد الله المدنى التابعى يحدث عن حمران هو مولى عثمان التابعى المدنى ، أنه قال : فلما توضأ عثمان ، قال : والله لأحدثكم حديثاً ، والله لولا آية في كتاب الله ما حدثكموه ؛ إني سمعت رسول الله ﷺ قال : « لا يتوضأ رجلٌ فيحسنُ وضوءه ثم يُصلِّي الصلاة ، إلَّا غُفرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الصَّلَاةِ الَّتِي تَلِيهَا ». .

قال عروة : الآية : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُمُونَ مَا أَنزَلَنَا بَيْنَ الْبَيْنَاتِ وَالْهُدَى ﴾ إلى قوله : ﴿ الْلَّاعِنُونَ ﴾ .

قال الشيخ إبراهيم بن حسن الكوراني : هذا حديث صحيح المتن ، صحيح التسلسل فيها هو مسلسل . قال الإمام النووي : هذا إسناد اجتمع فيه أربعة تابعيون مدنيون ، يروي بعضهم عن بعض ، وفيه لطيفة أخرى ، وهي كونه من روایة الأكابر عن الأصحاب ، فإن صالح بن كيسان أكبر سنًا من الزهري . انتهى .

٦٩

« المسلسل بالدمشقين »

رواه شيخنا وقد دخل دمشق وأقام فيها مدة ، عن مفتى الشام أبو الحير أفندي الدمشقي ، عن أبيه السيد أحمد الدمشقي ، عن أبيه السيد محمد أمين ابن عابدين الدمشقي ، عن شيخه محمد شاكر الدمشقي ، عن شيخه أحمد بن علي المنيي الدمشقي ، عن أبي المواهب الحنبلي الدمشقي ، عن أبيه الشيخ عبد الباقى الحنبلي الدمشقي ، عن شمس الدين محمد الميدانى الدمشقي ، عن الشهاب أحمد الطيبى الكبير الدمشقي ، عن الشريف كمال الدين أبي البقاء محمد بن حمزة الحسيني الدمشقي ، عن خاله التقى المعروف بابن قاضى عجلون الدمشقي ، عن الشمس محمد بن أبي بكر المعروف بابن ناصر الدين الدمشقي ، عن الحافظ أبي هريرة عبد الرحمن بن الحافظ الكبير محمد بن أحمد الذهبي الدمشقي ، عن الحافظ جمال الدين أبي الحجاج يوسف ابن الرزكي عبد الرحمن بن يوسف المزى المشقى ، عن الإمام محى الدين يحيى بن شرف النووي الدمشقي ، قال في « الأذكار » : أنا شيخنا الحافظ أبو البقاء خالد بن يوسف النابلسي ثم الدمشقى ، أنا أبو طالب

نعمة الله وأبو منصور يوسف وأبو القاسم الحسين بن هبة الله بن صصرى وأبو يعل
حزة وأبو الطاهر إسماعيل ، قالوا : أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسين هو
ابن عساكر ، أنا الشريف أبو القاسم علي بن إبراهيم بن العباس الحسني خطيب
دمشق ، أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن يحيى بن سلوان ، أنا أبو القاسم
الفضل بن جعفر المؤدب الدمشقي ، أنا أبو بكر عبد الرحمن بن القاسم بن فرج
الهاشمى ، أنا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر الغساني الدمشقي ، أنا سعيد بن
عبد العزيز التنوخي الدمشقى ، عن ربيعة بن يزيد بن شعيب الإيادى الدمشقى ،
عن أبي إدريس عائذ الله بن عبد الله الخلولاني ، عن أبي ذر جندب بن جنادة
الغفارى رضى الله عنه ، عن النبي ﷺ ، عن جبريل عليه السلام ، عن الله تبارك
وتعالى أنه قال : «يا عبادى ! إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم
محرماً ، فلا ظالموا . يا عبادى ! إنكم تخطئون بالليل والنهار ، وأنما الذى أغر
الذوب ولا أبالي ، فاستغفرونى أغفر لكم . يا عبادى ! كلكم جائع إلا من
أطعمنه ، فاستطعمونى أطعمكم . يا عبادى ! كلهم عار إلا من كسوته ،
فاستكسونى أكسكم . يا عبادى ! لو أن أولكم وآخركم وإنكم وجنكم كانوا
على أفيجر قلب رجل منك لم يتقص من ملكي شيئاً . يا عبادى ! لو أن أولكم
وآخركم وإنكم وجنكم كانوا على قلب أتفى رجل منك لم يزد ذلك في ملكي
شيئاً . يا عبادى ! لو أن أولكم وآخركم وإنكم وجنكم كانوا في صعيد واحد ،
فسالوني ، فأعطيت كل إنسان منهم ما سأله ، لم يتقص ذلك من ملكي شيئاً إلا
كما يتقص البحر أن يعمس المحيط فيه غمسة واحدة . يا عبادى ! إنما هي
أعمالكم أخصيها عليكم ، فمن وجد خيراً فليحمد الله ، ومن وجد غير ذلك فلا
يلومن إلا نفسه » .

قال النووي : قال أبو مسهر : قال سعيد بن عبد العزيز : كان أبو إدريس
إذا حدث بهذا الحديث جثا على ركبتيه .

قال النووي : هذا حديث صحيح ، رويناه في « صحيح مسلم » وغيره ،
ورجال إسناده مني إلى أبي ذر كلهم دمشقيون ، ودخل أبو ذر دمشق ؛ فاجتمع في
هذا الحديث جل من الفوائد ، منها : صحة إسناده ، ومتنه ، وعلوه ، وتسلسله
بال دمشقيين ؛ ومنها : ما اشتمل عليه البيان لقواعد عظيمة في أصول الدين
وفروعه ، والأداب ، ولطائف القلوب ، وغيرها؛ والله الحمد والمنة .

قال : وروينا عن الإمام أحمد بن حنبل ، قال : ليس لأهل الشام حديث أشرف من هذا الحديث . اهـ .

قال ابن الطيب : قلت : سياق مسلم أتم مع تقديم وتأخير ، وليس فيه ذكر جبريل ، فإنه قال : ثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام الدارمي ، أنا مروان يعني ابن محمد الدمشقي ، أنا سعيد بن عبد العزيز ، عن ربيعة بن يزيد ، عن أبي إدريس الخواراني ، عن أبي ذر ، عن النبي ﷺ فيما روى عن الله تبارك وتعالى أنه قال : « يا عبادي ، إِنِّي حَرَّمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ مُحَرَّماً ، فَلَا تَظَالَّمُوا . يا عبادي ! كُلُّكُمْ ضَالٌ إِلَّا مَنْ هَدَيْتُهُ ، فَاسْتَهْدُونِي أَهْدِكُمْ . يا عبادي ! كُلُّكُمْ عَبَادِي ! كُلُّكُمْ جَائِعٌ إِلَّا مَنْ أطْعَمْتُهُ ، فَاسْتَطِعُونِي أَطْعَمْكُمْ . يا عبادي ! كُلُّكُمْ عَارٍ إِلَّا مَنْ كَسَوْتُهُ ، فَاسْتَكْسُونِي أَكْسِكُمْ . يا عبادي ! إِنَّكُمْ تُخْطِئُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، وَأَنَا أَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً ، فَاسْتَغْفِرُونِي أَغْفِرُ لَكُمْ . يا عبادي ، إنكم لَنْ تَبْلُغُوا صُرُّى فَتَضْرُوْنِي ، وَلَنْ تَبْلُغُوا نَفْعِي فَتَنْعَوْنِي . يا عبادي ! لَوْ أَنَّ أُولَئِكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجَنَّكُمْ كَانُوا عَلَى أَنْقَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ مَا زَادَ ذَلِكَ فِي مُلْكِي شَيْئاً . يا عبادي ! لَوْ أَنَّ أُولَئِكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجَنَّكُمْ كَانُوا عَلَى أَفْخَرِ قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي شَيْئاً . يا عبادي ! لَوْ أَنَّ أُولَئِكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجَنَّكُمْ قَامُوا فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَسَالُونِي ، فَأَعْطَيْتُ كُلَّ أَنْسَانٍ مَسَأْلَتَهُ ، مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِمَّا عَنِّي إِلَّا كَمَا يَنْقُصُ الْمَحِيطُ إِذَا دَخَلَ الْبَحْرَ . يا عبادي ! إِنَّمَا هِيَ أَعْمَالُكُمْ أَحْصِبَاهَا لَكُمْ ، ثُمَّ أُوْفِيَكُمْ إِيَاهَا . فَمَنْ وَجَدَ خَيْراً فَلِيَحْمِدِ اللَّهَ ، وَمَنْ وَجَدَ غَيْرَ ذَلِكَ فَلَا يَلُومَنَ إِلَّا نَفْسَهُ » .

٧٠

« المسلسل بالمصريين »

رواه شيخنا وقد أقام بالأزهر الشريف بمصر ستة أشهر ، عن الشيخ أحمد رافع بن محمد الطهطاوي المصري ، عن الشمس أبي عبد الله محمد بن مصطفى الخضري الأزهري المصري ، عن العلامة محمد بن محمد الأمير الكبير ، وهو رواه كما في « ثبته » عن العلامة البركة شيخ الإسلام الشيخ على الصعيدي العدوى المصري ، عن شيخه السيد محمد السلموني ، والشيخ عبد الله البناني المصريين ؛ كل منها عن الشيخ محمد الخرشى ، والشيخ عبد الباقى الزرقاني المصريين ؛ كلاهما عن أبي الإمداد برهان الدين إبراهيم بن علي بن علي بن علي بن

عبد القدس بن محمد بن هارون الحسني العلوي المصري المعروف باللقاني ، عن الشيخ سالم السنوري المصري ، عن النجم محمد بن أحمد الغيطي المصري ، عن قاضي القضاة بالديار المصرية نور الدين علي بن ياسين الطرابليسي الحنفي ، عن الحافظ الشمس محمد بن عبد الرحمن السخاوي المصري ، عن العز عبد الرحيم بن محمد بن الفرات المصري الحنفي ، عن قاضي مصر الخطيب بالجامع الجديد العز أبي عمر عبد العزيز بن البدرين جماعة ، أنا الخطيب الزين أبو عبد الله محمد بن الحسين بن عبد الله القرشي المصري عرف بابن *الفوّي* ، أنا الشمس أبو عبد الله محمد بن عماد بن محمد بن الحسين الحراني ثم المصري السكندري الحنبلي ، أنا الفقيه الفرضي عبد الله بن رفاعة بن غدير السعدي المصري الشافعي ، أنا قاضي مصر أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين الخلعي الشافعي في الأول من « فوائده » ، أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحاج الأشبيلي ثم المصري .

(ح) قال السخاوي : وحدثني أستاذي أحمد بن علي العسقلاني المصري ، قال : قرأت على عبد الله بن عمر بن علي السعدي المصري ، وعبد الرحمن بن أحمد بن المبارك الغزي المصري ؛ قلت لكل واحد منها : أخبرك جماعة ، منهم : أبو محمد إبراهيم بن علي بن محمد الخيمي المصري ، أنا الحافظ رشيد الدين أبو الحسين يحيى بن علي القرشي المصري العطار .

(ح) قال السخاوي : وأربنا بعلو أبو عبد الله محمد بن أحمد الخلili الخطيب القلقشندي المصري ، عن الخطيب الصدر أبي الفتح محمد بن محمد بن ميدومي المصري ، أنا أبو عيسى عبد الله بن عبد الواحد بن علاق المصري ، قال : أنا أبو القاسم هبة الله بن علي بن مسعود بن ثابت البصيري المصري ، قال هو والرشيد العطار وابن الحاج : وأربنا أبو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المدنى المصري ، أنا أبو الحسن علي بن عمر بن حصة الحراني الصواف المصري ، أنا الحافظ أبو القاسم حمزة بن محمد بن علي بن العباس الكتانى المصرى إملاء ، أنا عمران بن موسى بن حيد الطبيب المصري ، أنا يحيى بن عبد الله بن بكير المصري ، أنا الليث بن سعد المصري ، عن عامر بن يحيى المعاذري المصري ، عن أبي عبد الرحمن الحبلى المصرى : سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنها يقول : قال رسول الله ﷺ : « يُصَاحِ بِرَجُلٍ مَنْ أَمْتَى عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيُتَشَرَّ لَهُ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ سِجْلًا ، كُلُّ سِجْلٍ مِنْهَا مَدُّ الْبَصَرِ ، ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ جَلَّ جَلَّهُ :

اتتَّكِرُ مِنْ هَذَا شَيْئًا؟ فَيَقُولُ : لَا يَا رَبَّ ، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : إِنَّكَ عَذْرٌ أَوْ حَسَنَةٌ؟ فَيَهَابُ الرَّجُلُ ، فَيَقُولُ : لَا يَا رَبَّ ، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : يَلَى! إِنَّكَ عَدْنَا حَسَنَاتَ ، وَإِنَّهُ لَا ظُلْمٌ عَلَيْكَ ، فَيُخْرُجُ لَهُ بِطَاقَةً فِيهَا: أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّي! مَا هَذِهِ الْبِطَاقَةُ مَعَ هَذِهِ السِّجَلَاتِ؟ فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : إِنَّكَ لَا تُظْلِمُ ، فَتَوَضَّعُ السِّجَلَاتُ فِي كِفَّةٍ وَالْبِطَاقَةُ فِي كِفَّةٍ ، فَطَاشَتِ السِّجَلَاتُ وَنَقَلَتِ الْبِطَاقَةُ .

قال السخاوي : هذا حديث جيد الإسناد ، عظيم المقام ، مسلسل بالمصريين ، وصحابيه سكن مصر مع أبيه عمرو ، وأقام بعده مدة يسيرة ، ثم تحول عنها .

ورواه الحاكم في «مستدركه» عن علي بن حمزه ، وأحمد بن إبراهيم بن ملحان ؛ كلاهما عن ابن بكر ، وقال الحاكم : إنه صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وفي نسخة : أنه صحيح على شرط مسلم ، لأن البخاري لم يخرج للمعافري ولا للحبلي إلا للأخير في «الأدب المفرد» . وأنخرجه الترمذى ، والنسائي ، والإمام أحمد ، وابن ماجه ، وابن حبان ، والطبراني .

قال في «المواهب السنوية» : وبالإسناد إلى أبي الحسن الحراني الصواف ، قال : لما أمل علينا حمزه هذا الحديث في الجامع العتيق صاح غريب من الحلقة صيحة فاض نفسه معها ، فأنا من حضر جنازته وصلى عليه رحمه الله تعالى .

«المسلسل بالعرaciين»

رواه شيخنا عن العلامة مسند الشرق على الإطلاق : أحمد أبي الخير ابن عثمان العطار الأحدى ، عن العلامة الشيخ نعمان بن محمد الألوسي ، عن أبيه العلامة المفسر مفتى بغداد الشيخ محمود فيضي بن عبد الله الألوسي البغدادي ، عن الملا راوية العراق أبي المعالي علي بن محمد سعيد السويدي ، عن والده راوية العراق ومسنده الحافظ أبي عبد الله محمد سعيد بن عبد الله البغدادي المعروف بالسويدى ، عن الشمس محمد بن أحمد الشهير بابن عقيلة ، وقد ورد بغداد سنة ١٤٤٥ هـ ، عن عبدالله بن سالم البصري ، عن إبراهيم بن حسن الكوراني ، وقد دخل بغداد وأقام بها نحو سنة ونصف ، عن العلامة محمد شريف الصديقي

الكوراني الشافعي ، دخل بغداد وأقام بها مدة ، ودرس بها في «تفسير البيضاوي»، بإجازته العامة من الفقيه علي بن محمد مطير اليمني ، بإجازته العامة من الشيخ ابن حجر الهيثمي المكي ، عن الشرف عبد الحق السنباطي ، عن الحافظ شمس الدين السخاوي ، قال : أنا العز عبد الرحيم بن محمد بن الفرات الحنفي ، وسارة بنت عمر بن عبد العزيز بن جعاعة ؛ قالا : أنا أحمد بن إسماعيل بن التجم المقدسي إذناً ، زاد أولهما : ومحمد بن إبراهيم البباني إذناً ؛ أنا الفخر أبو الحسن علي بن محمد البخاري ، أنا أبو حفص عمر بن محمد البغدادي هو ابن طبرزد ، أنا أبو المواهب أحمد بن عبد الملك الوراق ، والقاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقى بن محمد الأنصارى ؛ قالا : أنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر الشافعى هو الطبرى ، أنا أبو أحمد محمد بن أحمد الفطريف الجرجانى ، أنا أبو خليفة هو الفضل بن الحباب الجمحى ، أنا القعنبي ، عن شعبة ، عن منصور ، عن ربعى ، عن أبي مسعود البدرى رضى الله عنها ، قال : قال رسول الله ﷺ : «إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النَّبِيِّ لَظُلِّمَتْ تَسْعَ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ» .

قال السخاوي : هذا حديث صحيح مشهور ، أخرجه البخاري عن آدم ، وأبو داود عن القعنبي ، عن شعبة ؛ وابن حبان في «صحيحه» ، والطبراني في «الكبير» ، والقطيعي في «زوائد المسند» ؛ كلهم عن أبي خليفة . ويقال : إن القاضي لم يسمع من شعبة سوى هذا الحديث .

قال ابن الطيب : صرح أبو حاتم وغيرهم بأنه لم يسمع غيره جزماً ، وسبب ذلك أنه وافى البصرة لأجل السماع من شعبة وتحمل حديثه ، فصادف المجلس قد انقضى ، وانصرف شعبة لبيته ، فحمله الحرث والشره إلى الحديث على أن سأله عن منزله ، فأرشد إليه ، فوجده مفتواحاً ، فدخل بلا استذان ، فصادف شعبة جالساً على البالوعة بيول ، فقال : السلام عليكم ، رجل غريب ، قدمت من بلد بعيد لتحديثي بحديث رسول الله ﷺ . فاستعظم شعبة ذلك ، وقال : ما هذا ! دخلت منزل بغير إذنى ، وتكلمتى على مثل هذا الحال ؟ فقال : إني أخشى الفتوى . وأكثر من الإلحاد ، وشعبة يستبرئ بذلك في يده ويجاريه ، حتى فرغ ، فلما أكثر عليه من الإلحاد ، قال له : اكتب : أنا منصور ، عن ربعى ، عن أبي مسعود البدرى ، قال : قال رسول الله ﷺ : «إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النَّبِيِّ

الأولى : إذا لم تستح فاصنِع ما شئت ». والله لا أحدثك بعد هذا الحديث أبداً . وهذه آفة طلب الشيء على غير وجهه ، فإن غايتها الحرمان ، واستعجال الشيء قبل أوانه موجب لحرمانه .

قال السخاوي : والفخر قد دخل بغداد لطلب الحديث ، وكذا الغطريفي والقعنيي ، والباقيون شيوخنا وشيوخ قطنوا العراق . انتهى .

٧٢

« المسلسل بالمشاركة »

رواه شيخنا عن مسند الشرق الشهاب أحمد أبي الحير بن عثمان العطار الأحمدي الهندي الأصل المكي الولادة والنشأ ، عن إمام الدين بن يار محمد البنقياني الطونكي ، عن الشيخ حسين أحمد المحدث المليحابادي كتابة من لكتهو ، عن الشاه ، عن عبد العزيز بن ولی الله الدھلوي ، عن أبيه المحدث ولی الله بن عبد الرحيم الدھلوي ، عن العلامة أبي طاهر محمد بن إبراهيم الكوراني ، عن أبيه المتلا إبراهيم بن حسن الكوراني الكردي ، قال : أنا عالياً المعمر عبد الملك بن عبد اللطيف بن عبد الملك العباسى الأحمد آبادى إجازة خاصة ، والفقىه على بن مطير إجازة عامة ؛ بإجازتها العامة من المفتى قطب الدين محمد بن علاء الدين أحمد بن النھروانى الأصل اللارى المولد المكي ، عن والده العلاء أبي العباس أحمد بن الشمس محمد الكجراوى النھروانى ثم المكي ، عن ولی العلامة قطب الدين محمد بن محی الدين محمد الأنصارى الشیرازی الجھرمی الكوشکتاری ، عن الحافظ الرحلة نور الدين أحمد بن عبد الله بن أبي الفتوح الطاووسی ، قال : أخبرتنا العمرة حكیمة بنت القاریء ، أنا العلامة عبد القادر الحکیم الابرقوھی ، أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله الجوزدانیة ، أنا أبو بکر بن ریدة الأصفهانی ، أنا أبو القاسم الطبرانی ، أنا أحمد بن محمد بن یعقوب ، أنا أبو بکر الخراز الأصفهانی ، أنا شعیب بن أيوب الصریفی ، أنا مصعب بن المقدام هو أبو حنیفة الكوفی ، عن الكوفی ، عن داود الطائی ، عن التعمان بن ثابت هو الإمام أبو حنیفة الكوفی ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن أبي هریرة رضی الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : «إذا أرتفع النجم ، أرتفعت العاھة عن کل بلدٍ» .

ومن رواية أخرى للطبرانی : «إذا طَّلَعَ النَّجْمُ وَالنَّجْمُ هُوَ الثُّرَیَا . . .» .

قال ابن الطيب : هذا حديث غريب .

قال محمد عابد : وقد تابع أبا حنيفة على هذا داود بن نصر الطائي ، فزالت الغربية ، ورجال إسناده كلهم ثقات ، كما أشار إليه الجمال المرشدي ، وذكره ابن فهد القرشي ، وأخرجه أحمد وغيره .

«المسلسل باللغة العربية»

رواہ شیخنا ، وهو مغربي ، عن شیخه أَحْمَدُ بْنُ الشَّمْسِ الْمَغْرِبِيِّ ، عن السید
مصطفی بن فاضل بن مامین ، عن حمدون بن الحاج ، عن محمد بن سودة ، عن
محمد بن عبد السلام البنانی ، عن محمد بن عبد القادر ، عن أبيه الإمام أبي
البرکات عبد القادر بن علي الفاسی ، وهو عن عم أبيه أبي المعارض عبد الرحمن بن
محمد الفاسی ، عن أبي الذخائر محمد القصار ، عن أبي محمد عبد الوهاب
الزفاق ، عن عمه أبي العباس أحمد بن علي الزفاق ، عن والده أبي الحسن علي بن قاسم
الزفاق ، عن أبي عبد الله المواق ، عن المتوری ، عن السراج ، عن أبي القاسم بن
رضوان ، عن أبي جعفر بن صفوان ، عن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الملك
الأوسي ، عن أبي علي الماجري ، أنا الأسعد أبو القاسم عبد الرحمن بن مقرب بن
عبد الكريم بن مکی بن حمزة بن موفق بن حمزة الأنصاری ، أنا أبو عبد الله
محمد بن أحمد بن إبراهیم الرازی ، أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن سفیان
الخلواني ، أنا أبو عبد الله محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن يحيی الدقاق ، أنا
أبو عبد الله محمد بن الریبع بن سلیمان الأزدي الحیری ، أنا يحيی بن عثمان بن
صالح ، أنا عبد القاهر بن رشدين ، ثني أبي ، عن يحيی بن عبد الله المعافی ، عن
أبي عبد الرحمن الخلیل ، عن المنذر صاحب رسول الله ﷺ ، قال : قال رسول الله ﷺ :
«مَنْ قَالَ: رَضِيَتْ بِاللَّهِ رَبِّاً، وَبِالْإِسْلَامِ دِينَاً، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّاً؛ فَأَنَّا
الْزَّعِيمُ، فَلَاَخْدُنَّ يَدَهُ فَلَاَدْخُلَنَّهُ الْجَنَّةَ». بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال القاووجي بعدما أخرجه من طريق القصار : دخل هذا السنن التدليس ، وفي الحديث كلام . انتهى .

لكن قال ابن الطيب : يؤيد هذا الحديث ما أخرجه أبو داود وابن حبان

والحاكم يلْفَظُ : « مَنْ قَالَ : رَضِيَتْ بِاللَّهِ رَبِّاً ، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا ، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا ؛
وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ». »

وأخرج الترمذى عن ثوبان : « مَنْ قَالَ حِينَ يُمْسِى : رَضِيَتْ بِاللَّهِ رَبِّاً ،
وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا ، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا ؛ كَانَ حَقًا عَلَى اللَّهِ تَعَالَى أَنْ يُرِضِيهِ ». »

٧٤

« المسلسل بالفاسين »

رواه شيخنا وهو قد دخل فاس وقطنها مدة ، عن السيد محمد بن جعفر الكتاني الفاسي ، عن أبيه السيد جعفر بن الطائع الفاسي ، عن الوليد العراقي الفاسي ، عن الطيب بن عبد المجيد بن كيران الفاسي ، عن محمد بن الطالب بن سودة الفاسي ، عن محمد بن قاسم جسوس الفاسي ، عن عمه أبي محمد عبد السلام بن حدون جسوس الفاسي ، عن عبد القادر الفاسي ، عن محمد بن قاسم القصار الفاسي ، عن رضوان بن عبد الله الجنوي ، عن سقين دفين فاس ، عن أحمد بن أحمد زروق الفاسي ، عن أبي عبد الله القوري ، عن أبي موسى عمران بن موسى الجاناتي ، عن أبي عمران موسى بن محمد العبدوسى ، عن عبد العزيز القروى ، عن أبي الحسن الصغير ، عن أبي الفضل راشد الوليدى ، عن أبي محمد صالح المنسكوري ، عن أبي القاسم بن زائف ، وأبي موسى موسى المؤمناني ، وأبي الحسن بن البقال ؛ عن ابن بشكوال ، عن أبي محمد ابن عتاب ، عن أبيه أبي عبد الله ، عن أبي محمد مكي ، عن ابن أبي زيد ، عن أبي ميمونة دراس بن إسماعيل الفاسي ، عن ابن اللباد ، عن يحيى بن عمر ، عن أبي القاسم ، عن مالك ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ أَكَلَ طَعَامًا وَذُو عَيْنٍ يَنْظُرُ إِلَيْهِ فَلَمْ يَطْعَمْهُ ، أَصَابَهُ دَاءٌ يُقَالُ لَهُ النَّفْسُ ». »

قال ابن الطيب : الحديث الحسن ، وله شواهد ، وربما ترقى له درجة الصحة لغيره ، والله أعلم .

٧٥

« المسلسل باليمينين »

رواه شيخنا وقد دخل الأراضي اليمنية وقطنها ودرس فيها مدة ، عن مستند تريم الشمس أبي عبد الله محمد بن سالم السري الحضرمي اليمني ، عن الشريف

الشمس محمد بن ناصر الحازمي الضمدي اليمني ، عن الوجيه السيد عبد الرحمن ابن سليمان الأهلل الزبيدي اليمني ، عن أبيه السيد سليمان بن يحيى بن عمر مقبول الأهلل ، عن السيد أحمد بن محمد شريف مقبول الأهلل ، عن السيد يحيى بن عمر مقبول الأهلل ، عن شهاب الدين أحمد بن إسحاق ابن جعمان ، أنا والدبي إسحاق بن محمد ابن جعمان ، أنا والدبي محمد بن إبراهيم ابن جعمان ، أنا عمي مفتى الأنام محمد بن إبراهيم ابن أبي القاسم بن إسحاق بن جعمان ، أنا أبو عمي مفتى الأنام محمد بن أبي القاسم ابن جعمان ، أنا شيخي ووالدبي الشرف أبو القاسم بن إبراهيم بن إسحاق بن جعمان ، أنا مفتى الأنام الشرف أبو القاسم بن محمد طاهر بن أحمد بن عمر بن جعمان ، أنا والدبي محمد الطاهر بن أحمد بن عمر بن جعمان ، وشيخي برهان الدين إبراهيم بن أبي القاسم ابن جعمان ، وشيخي وأخي العلامة أحمد بن محمد الطاهر بن جعمان ؛ برواية الأول والثاني عن أبي القاسم ابن إبراهيم بن جعمان ، وبرواية الثالث والرابع عن الثبت المعم عبد الله بن عمر ابن جعمان ؛ كلاماً عن الفقيه أحمد بن عمر بن جعمان ، قال : أخبرني الفقيه برهان الدين إبراهيم بن عبد الله بن جعمان ، عن الفقيه جمال الدين محمد بن موسى ابن محمد النؤالي ، عن والده الفقيه كمال الدين موسى بن محمد النؤالي ، عن الفقيه برهان الدين إبراهيم بن عمر العلوى ، عن الحافظ شهاب الدين أحمد بن أبي الخير الشماخى ، عن والده أبي الخير بن منصور الشماخى ، عن المشايخ الأجلاء الأعلام أبي بكر أحمد بن محمد الشراحى ، ومحمد بن إسماعيل الحضرمى ، وبطآل بن أحمد الركبي ؛ ثلاثتهم عن أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن أبي الصيف اليمنى ، عن الشريف يونس بن يحيى بن أبي البركات الهاشمى ، عن أبي الحسن علي بن حميد بن عمار الطراطلسى ، عن أبي مكتوم عيسى ، عن والده الحافظ أبي ذر المروي ، عن الشیوخ الثلاثة : الحموي والمستملی والکشمیھی ؛ عن الفربی ، عن البخاری ، قال : أنا علي بن عبد الله ، أنا عبد الرزاق هو ابن همام اليماني الصناعي ، أنا معمر وهو ابن راشد الأزدي اليمني ، عن همام هو ابن منه اليماني الصناعي ، أنا أبو هريرة ، عن النبي ﷺ ، قال : «إِنَّ يَمِينَ اللَّهِ مَلَائِكَةً لَا يَغْيِضُهَا نَفَقَةً سَحَاءُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْفَقَ مُنْدَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فَإِنَّهُ لَمْ يَنْقُصْ مَا فِي يَمِينِهِ، وَعَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ، وَبِيَدِهِ الْأُخْرَى الْفَيْضُ أَوِ الْقَبْضُ، يَرْفَعُ وَيَخْفِضُ». .

«المسلسل بكل راو من بلد»

رواه شيخنا المحرسي التونسي ، عن السيد محمد علي بن ظاهر الوطري البغدادي ، عن شيخه الشيخ أحمد بن منة الله المالكي الأزهري المصري ، عن محدث الشام الشيخ عبد الرحمن بن محمد الكزبرى الدمشقى ، عن الشيخ بدر الدين محمد بن أحمد الشهير بابن بدر المقدسى ، عن الشيخ مصطفى الدمياطى ، عن الشمس محمد بن أحمد عقبة المكي ، عن الشيخ أبي المواهب الدمشقى ، عن أبيه عبد الباقي الباعلى ، عن الشيخ أحد العرّاعانى البقاعى ، عن النجم محمد الغيطى ، والشيخ أحمد بن حجر المكي ، كلاماً عن القاضى زكرياً الأنصارى المصرى ، عن الحافظ عمر بن التقى بن فهد المكي ، عن الحافظ أبي عبد الله محمد بن أبي بكر الشهير بابن ناصر الدين الدمشقى ، أخبرنا المسند أبو عبد الله محمد بن محمد بن عمر بن قوام البالسى ، أبنائنا أبو العباس أحمد بن أبي طالب بن الشحنة النجار الدبر مقرنى ، أخبرنا أبو المنجا عبد الله بن عمر الحرّى ، أنا أبو الوقت السجزى ، أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الفاسى ، أنا أبو محمد عبد الرحيم بن أحمد بن محمد بن أبي شريح الأنصارى الأزدى الهروي ، أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوى ، حدثنا العلاء بن موسى البغدادي ، ثنا الليث بن سعد المصرى ، أنا أبو الزبير المكي ، أنا جابر بن عبد الله الأنصارى رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : «لَا يَدْخُلُ أَحَدٌ مِّنْ بَاعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ النَّارَ». هذا الحديث أخرجه الترمذى ، وقال : هو حديث صحيح عال . انتهى .

«المسلسل بانفراد كل راو بصفة في زمانه»

رواه شيخنا وهو محدث الحرمين الشريفين في زمانه ، عنشيخ «الدلائل» بالحرم النبوى السيد محمد أمين بن أحمد رضوان المدنى ، ومسند وقته وحججه عصره السيد علي الوطري ؛ قالا : أخبرنا محدث عصره وصوفى زمانه وزاهد أوانه عبد الغنى بن أبي سعيد المجددى العمرى ، أنا حاذق وقته ومحدث عصره محمد عابد

الأنصاري السندي ، أنا العارف بالله مسنن زمانه وحافظ قطره الإمام العلامة السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهلـل ، أنا حافظ بيته وإمام عصره الشيخ أمـر الله بن عبد الخالق المزجاجي ، أنا محدث حرمـه ومسنـد وقتـه الشـيخ محمد بن أـحمد عـقـيلـة المـكـي ، قال في «مسلسلاته» : أخبرـنا فـريد عـصرـه أـبو الأـسـرـارـ الشـيخ حـسـنـ بنـ عـلـيـ العـجـيـميـ ، أنا حـافـظـ عـصـرـه جـمـالـ الدـينـ الـبـابـيـ ، أنا مـسـنـدـ وقتـه مـحـمـدـ حـجـازـيـ الـوـاعـظـ ، أنا صـوـفيـ زـمانـهـ الشـيـخـ عـبدـ الـوـهـابـ الشـعـرـاـيـ ، أنا مجـتـهدـ عـصـرـهـ الـحـافـظـ جـلالـ الدـينـ السـيـوطـيـ ، أنا مـسـتـمـلـيـ حـافـظـيـ عـصـرـهـ أـبوـ النـعـيمـ رـضـوانـ العـقـيـ ، أنا مـحدثـ زـمانـهـ الشـمـسـ اـبـنـ الـجـزـرـيـ ، أنا إـلـيـامـ جـمـالـ الدـينـ مـحـمـدـ بنـ مـحـمـدـ اـبـنـ الـكـمـالـ زـاهـدـ عـصـرـهـ ، أنا إـلـيـامـ مـحـمـدـ بنـ مـسـعـودـ مـحدثـ بـلـادـ فـارـسـ فـيـ زـمانـهـ ، أنا شـيـخـنـاـ إـسـمـاعـيلـ بـنـ الـمـظـفـرـ الشـيـراـزـيـ عـالـمـ وـقـتـهـ ، أنا عـبدـ السـلـامـ بـنـ أـبـيـ الرـبـيعـ الـخـنـفـيـ مـحدثـ زـمانـهـ ، أنا أـبـوـ بـكـرـ هـبـةـ اللـهـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ شـابـورـ الـقـلـانـسـيـ شـيـخـ عـصـرـهـ ، أنا عـبدـ الـعـزـيزـ بـنـ مـحـمـدـ الـأـدـمـيـ إـمـامـ أـوـانـهـ ، أنا سـلـيـمـانـ بـنـ إـبـرـاهـيمـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ سـلـيـمـانـ نـادـرـةـ دـهـرـهـ ، حـدـثـنـاـ أـبـوـ صـالـحـ أـمـدـ بـنـ عـبـدـ الـمـلـكـ بـنـ عـلـيـ الـنـيـسـابـورـيـ غـرـيبـ وـقـتـهـ ، ثـنـاـ أـبـوـ طـاهـرـ مـحـمـدـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ مـحـمـشـ فـريـدـ عـصـرـهـ ، حـدـثـنـاـ أـبـوـ حـامـدـ أـمـدـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ هـاشـمـ الـبـلـادـرـيـ حـافـظـ زـمانـهـ ، ثـنـاـ مـحـمـدـ بـنـ الـحـسـنـ بـنـ عـلـيـ إـلـيـامـ عـصـرـهـ ، ثـنـاـ أـبـوـ الـحـسـنـ بـنـ عـلـيـ الـمـحـجـوبـ ، ثـنـاـ أـبـيـ عـلـيـ مـوـسـىـ الـكـاظـمـ ، ثـنـاـ أـبـيـ جـعـفرـ الصـادـقـ بـنـ مـحـمـدـ ، ثـنـاـ أـبـيـ مـحـمـدـ الـبـاقـرـ بـنـ عـلـيـ ، ثـنـاـ أـبـيـ مـوـسـىـ عـلـيـ بـنـ الـحـسـنـ زـينـ الـعـابـدـيـ السـجـادـ ، ثـنـاـ أـبـيـ الـحـسـنـ سـيدـ الشـهـداءـ ، ثـنـاـ أـبـيـ عـلـيـ بـنـ الـحـسـنـ زـينـ الـعـابـدـيـ السـجـادـ ، قال : أـخـبـرـنـاـ سـيدـ الـأـنـبـيـاءـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ اللـهـ عليه السلام ، قال : «أـخـبـرـنـيـ جـبـرـيلـ سـيدـ الـمـلـاـئـكـةـ قال : قـالـ اللـهـ تـعـالـىـ سـيدـ السـادـاتـ : إـنـيـ أـنـاـ اللـهـ لـاـ إـلـهـ إـلـاـ أـنـاـ ، مـنـ أـقـرـ بـالـتـوـحـيدـ دـخـلـ حـصـنـيـ ، وـمـنـ دـخـلـ حـصـنـيـ أـمـنـ مـنـ عـذـابـيـ». .

قال الشـمـسـ اـبـنـ الـجـزـرـيـ : كـذـاـ وـقـعـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ مـنـ الـمـسـلـلـاتـ السـعـيـدـةـ ، وـالـعـهـدـ فـيـ عـلـيـ الـبـلـادـرـيـ ، وـأـخـرـجـ هـذـاـ الـمـتنـ بـغـيرـ تـسـلـلـ أـمـدـ ، وـالـبـخـارـيـ ، وـمـسـلـمـ ، وـالـتـرـمـذـيـ ، وـابـنـ مـاجـهـ ، عـنـ أـنـسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ ، قـالـ : قـالـ رـسـولـ اللـهـ عليه السلام : «قـالـ اللـهـ تـعـالـىـ : إـنـيـ أـنـاـ اللـهـ لـاـ إـلـهـ إـلـاـ أـنـاـ ، مـنـ أـقـرـ بـالـتـوـحـيدـ دـخـلـ حـصـنـيـ ، وـمـنـ دـخـلـ حـصـنـيـ أـمـنـ مـنـ عـذـابـيـ». .

وأخرجه أيضاً الشيرازي عن علي رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : لا إله إلا الله كلامي وَإِنَّا هُوَ مَنْ فَلَهَا دَخَلَ حِصْنِي ، وَمَنْ دَخَلَ حِصْنِي أَمِنَ مِنْ عِقَابِي .

وقال الأستاذ أبو القاسم القشيري : اتصل هذا الحديث ببعض أمراء الساسانية ، فكتبه بالذهب ، وأوصى أنه يدفن معه في قبره ، فرُؤي في المنام بعد موته ، فقيل له : ما فعل الله بك ؟ قال : غفر لي بتلفظي بلا إله إلا الله ، وتصديقي بأنَّ محمداً رسول الله ﷺ .

٧٨

«المسلسل بالصوفية»

رواية شيخنا الصوفي ، عن شيخه السيد محمد أمين رضوان المدنى الصوفى ، عن الشيخ عبد الغنى الدھلوى الصوفى عن شيخه العلامة الشيخ محمد عابد السندي المدنى الصوفى ، أنا السيد أبو القاسم بن سليمان الھجام الصوفى ، عن أبيه السيد سليمان الصوفى ، عن السيد يحيى بن عمر مقبول الأھدل الصوفى ، عن الشيخ حسن بن علي العجمي الصوفى .

(ح) ورواه شيخنا أيضاً عن العلامة الحافظ الصوفى فالح بن محمد الظاهري ، أنا الأستاذ الفقيه المحدث الحافظ إِلَوَى الْمَغْرِبِيُّ أبو عبد الله محمد بن علي السنوسي الشريف الخطابي الحسني الصوفى ، أنا الأستاذ العلامة الولي الشهير السيد أبو العباس أحمد بن عبد الله بن إدريس الصوفى العرائشى ، أنا الشريف عبد الوهاب التازى الحسنى الصوفى ، أنا الإمام أبو البقاء حسن بن علي العجمي الصوفى .

قال : أنا الشيخ العارف محمد بن الوجيه التستري الصوفى ، أنا سيدنا الشيخ أحمد بن محمد الدجاني الصوفى ، عن العلامة شمس الدين محمد بن أحمد الرملى الفقيه الصوفى ، عن القاضي زكرياء الفقيه الصوفى ، عن العلامة كمال الدين محمد بن أبي شريف الفقيه الصوفى ، قال : أنا الشيخ العامل أبو الجود ماهر بن عبد الله بن عمر المقدسى الشافعى سماعاً ، قال : أَنْبَأَنَا الْحَافِظُ زَيْنُ الدِّينِ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ الْحَسِينِ الْعَرَاقِيِّ الصَّوْفِيِّ ، قال : أنا الإمام صلاح الدين العلائى شيخ الصلاحية بيت المقدس وقدوة الصوفية ، قال : أَنْبَأَنَا الشَّيْخُ الصَّالِحُ

أبو عبد الله محمد بن أبي بكر الأستدي الحلبي الصوفي ، قال : أبنانا أبو يعقوب يوسف بن محمود الساوي - بالسين المهملة - الصوفي ، قال : أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي الصوفي ، أنا أبو عبد الله أحمد بن علي بن محمد بن علي الأسواري الصوفي بأصبهان ، قال : أنا أبو الحسن علي بن شجاع بن محمد الشيشاني الصقلي الصوفي ، قال : أنا أبو بكر أحمد بن منصور بن يوسف الصوفي المذكور ، قال : ثنا أبو علي أحمد بن عثمان الزبيدي الصوفي ، قال : حضرت مجلس الجندل بيغداد فسمعته يقول : حدثنا السرّي بن مغلس السقطي ، ثنا معروف الكرجي ، ثنا سعيد بن عبد العزيز العابد ، عن الحسن البصري ، عن أنس بن مالك ، عن رسول الله ﷺ ، قال : « طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيقَةٌ ». .

قال الشيخ فالح : وفي رواية : « طَلَبُ الْحَقِّ فَرِيقَةٌ ». .

وقال الحافظ السلفي : كتبته عن شيخنا أحمد بن علي الصوفي ، قال : والمال واحد ، قال الله تعالى : « فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ». .

قال الحافظ السلفي أيضاً : هذا حديث غريب المتن ، عزيز الإسناد ، حسن من رواية الصوفية الزهاد ، خلفاً عن سلف ، وهلم جرا إلى شيخنا أحمد بن علي الأسواري الصوفي ، وما كتبته هكذا إلا عنه . انتهى .

قال السخاوي : ومن شواهده ما أخرجه ابن ماجه من حديث أنس مرفوعاً : « طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيقَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ ». وهو مع طرقه الكثيرة عنه قد ضعفه أحمد والبيهقي وغيرهما ، لكن يروى عن جماعة من الصحابة ، كجابر ، وابن عباس ، وعمر ، وابن مسعود ، وعلي ، وأبي سعيد الخدري ، رضي الله تعالى عنهم ؛ ومعناه صحيح ، فقد أجمع العلماء على أن من العلم ما هو فرض متعين على كل امرئ في خاصة نفسه ، ومنه ما هو فرض على الكفاية ، إذا قام به قائم سقط فرضه على أهل ذلك الموضع . انتهى .

قال الشيخ إبراهيم الكوراني : ومقتضى كلامه أن المراد في الحديث طلب معرفة الحق فريضة ، وعلى هذا فلا شك أن معناه صحيح ، كما قال : لأن أول واجب مقصود بالذات هي معرفة الله تعالى بالإجماع ، وتحصيلها موقوف على الطلب ، وما لا يتم الواجب المطلق إلا به فهو واجب . انتهى .

«المسلسل بالمعمرین»

رواه شيخنا عن العلامة المعمّر السيد أحمد بن إسماعيل البرزنجي ، عن أبيه
العمّر السيد إسماعيل بن زين العابدين البرزنجي ، عن العمّر محمد صالح بن
محمد العمري الفلافي ، عن العمّر محمد بن سنة العمري الفلافي ، عن العمّر محمد
ابن عبد الله ، عن العمّر محمد بن خليل عرف بابن أركماش الحنفي ، عن
الحافظ ابن حجر العسقلاني ، عن عائشة بنت عبد الهادي ، عن أبي العباس أحمد
ابن أبي طالب الحجاري ، ثنا عبد الله بن عمر اللتي ، ثنا أبو الوقت عبد الأول بن
عيسى السجزي ، ثنا محمد بن أبي مسعود الفارسي ، ثنا عبد الرحمن بن مشرع
الأنصاري ، ثنا عبد الله بن محمد البغوي ، ثنا العلاء بن موسى الباهلي ، ثنا
سفيان ابن عيينة ، عن الأسود بن قيس ، سمع جنديب بن عبد الله يقول : شهدت
الأضحى مع رسول الله ﷺ ، فقلت : إن ناساً ذبحوا قبل الصلاة ، فقال لهم :
«مَنْ كَانَ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلْيَعُدْ ، وَمَنْ لَا فَلَيَذْبَحْ عَلَى اسْمِ اللَّهِ تَعَالَى». •

قال سفيان: أنت سمعت جندياً؟ قال: في دارنا هذه. قال: كان يأتي لأبي هذا. حديث صحيح عال مسلسل بالمعمرين ، وليس من رجال مني إلى جندي إلا من جاوز الثمانين ، وفيهم منجاوز التسعين ، وفيهم منجاوز المائة ؛ وأخرجه مسلم في « صحيحه » عن إسحاق بن راهويه ، وابن ماجه في « سننه » ، عن هشام بن عمار إلى أبي المظفر السمرقندى ، يعني محمد بن عبد الله بن الحيا .

«المسلسل بالأخرية»

رواه شيخنا عن العلامة السيد علي بن ظاهر الوطري ، عن شيخه الشيخ عبد الغني الدهوي ، عن محمد عابد السندي ، عن السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهلل ، قال : أخبرني الشيخ أمير الله بن عبد الخالق المزجاجي ، قال : أخبرني الشيخ محمد بن أحمد عقبة ، قال في «مسلسلاته» : أخبرنا شيخنا الشيخ حسن بن علي العجيمي ، وأنا آخر من أخبر عنه بالإجازة العامة ، قال : أذن لنا الشيخ المعمراً الولي الرباني سيدنا أبو الوفاء أحمد بن محمد العجل اليماني فيما كتبه

لي إجازة ، وأنا آخر من حدث عنه .

(ح) ورواه شيخنا عن العلامة السيد أحمد بن إسماعيل البرزنجي ، وهو آخر من حدث عن أبيه السيد إسماعيل البرزنجي ، وهو آخر من حدث عن صالح بن محمد الفلاي ، وهو آخر من حدث عن محمد بن سنة ، وهو آخر من حدث عن أبي الوفاء أحمد بن محمد العجل .

عن الإمام المسند الكبير مجىء بن مُكْرَم الطبرى المكي إجازة ، وقال : أنا آخر من حدث عنه . قال : أنا خاتمة الحفاظ من المحدثين الإمام شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي إجازة مشافهة بعد سماع المسلسيل بالأولية منه ، وأنا آخر من حدث عنه ، قال : أخبرنا المسند شمس الدين أبو الخير محمد بن أحمد بن محمد التدمرى الخلili ، وأنا آخر من حدث عنه بالاستدعاء الذى أجاز لنا فيه ، قال : أنا الصدر أبو الفتح محمد بن إبراهيم الميدومي ، وأنا آخر من حدث عنه بالحضور على وجه الأرض ، قال : أنا أبو الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم بن الصيقيل الحراني ، وهو آخر من حدث عنه بالسماع على وجه الأرض ، قال : أنا أبو الفرج عبد المنعم بن عبد الواحد بن سعد بن كلبي ، وهو آخر من حدث عنه بالسماع ، قال : أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن بيان ، وهو آخر من حدث عنه ، أنا أبو الحسن بن مخلد ، وهو آخر من حدث عنه ، قال : أنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار ، وهو آخر من حدث عنه ، قال : أنا أبو علي الحسن بن عرفة بن يزيد العبدى ، وهو آخر من حدث عنه بجزئه المشهور ، قال : ثنا عمار بن محمد بن إسماعيل ، وهو آخر من حدث عنه ، عن الصلت بن يزيد المخنفى ، وهو آخر من حدث عنه ، قال : سمعت أبا هريرة رضي الله عنه ، والصلت آخر من حدث عنه ، قال أبو هريرة : سمعت خليلي أبا القاسم عليه السلام يقول : « لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ لَا تَنْتَطِحَ ذَاتُ قَرْنٍ جَمَاءً ». أي التي لا قرن لها .

ذكر هذا الحديث العلائى في «مسلساته»، وتلميذه العراقي في «رباعياته»، ورواه الإمام أحمد في «مسنته» عن عمار بن محمد ، وقال شهاب الدين ابن حجر الهيثمي : هذا حديث حسن الإسناد ، عال ، عجيب التسلسل بالأخرىن . ولا ينافي كونه حسناً قول النسائي في الصلت بن يزيد إنه منكر الحديث ، لأن ابن حبان وثقه وجزم بكونه من التابعين ، وأيضاً فللمتن شواهد ،

منها : حديث أَمْهُد وغَيْرُه ، وإِسْنَادُه جَيْدٌ : «يُنْزَلُ ابْنُ مَرْيَمَ إِمَامًا . . .» إِلَى أَنْ قَالَ : «وَتُخْرِجُ الْأَرْضَ بَرَكَتَهَا حَتَّى يَلْعَبَ الصَّبَيْانُ بِالثُّبَابِنِ وَلَا يَضُرُّهُ، وَيَرْعَى الدَّهْبُ الْغَنَمَ وَلَا يَضُرُّهَا ، وَالْبَقَرُ الْأَسَدَ وَلَا يَضُرُّهَا». انتهى .

محمد ياسين بن محمد عيسى الفداداني المكي

ترجمة

الشيخ عمر بن حمدان المحرسي محدث الحرمين^(*)

عمر بن حمدان بن عمر بن حдан العلامة الكامل الفاضل، محدث الحرمين الشريفين، الأديب الأريب، الرواية المسند، الثقة الثبت، المحرسي، التونسي، ثم المدنى المالكى.

ولد بمَحْرَس سنة ١٢٩٢ هـ، وعندما بلغ الحادية عشرة سنة ١٣١٣ رحل بمعية والده إلى المدينة المنورة.

وفي المدينة المنورة شرح الله صدره للعلم شرحاً، فحفظ القرآن الكريم على الشيخ إبراهيم المطرود، ثم تعاطى حفظ المتون العلمية مع دراستها على الأعلام من ذوى المناقب العالية، واعتنى بالعربى مع فقه المالكية، وانقطع للعلم، واشتهر بحسن الفهم، فأخذ من العلوم بأوفر نصيب.

ومن كبار مشايخه في الدرس بالمدينة المنورة سيدى محمد بن جعفر الكتاني، والسيد علي بن ظاهر الوطري، والسيد أحد بن إسماعيل البرزنجي، والشيخ فالح بن محمد الظاهري المهنوى،قرأ عليه وبرع في المنطق والمفهوم، ولكنه في النحو والبلاغة كان بالنسبة إلى عصره ومصره من الأفذاذ، وقد قال عن نفسه مرات: أنا مجتهد في هذين العلمين. أعني النحو والبلاغة.

ولما زار المدينة المنورة سيدى محمد بن عبد الله الكبير الكتاني لازمه واستفاد منه، ومن ثم اشتغل بالحديث، وواظب على قراءة متونه ومعرفة فنونه، وختم على

(*) من: «تشنيف الأسماء، بشيخ الإجازة والسماع» المسىى «إمتاع أولى النظر، بعض أعيان القرن الرابع عشر» وفيه جل مشايخ مسند العصر العلامة محمد ياسين الفادانى المالكى، جمع محمود سعيد بن محمد مدوح. الصفحات ٤٢٦ - ٤٣٢، القاهرة، ١٩٨٤ م.

مشايخه الكتب الستة و«الشمايل» و«الموطأ» و«الشفا» وغير ذلك.

ثم زار المدينة المنورة العلامة السيد عبد الحفيظ الكتاني في أول زيارة يقوم بها للحجاج، فلازمه في الأخذ عن الشيوخ واستجاذتهم وطلب الدعاء منهم، فحصل له المدد الكثير والخير العميم ووصل إلى منزلة عالية ورتبة سامية.

ثم أمره مشايخه بالجلوس للتدريس، فاستجاب لطلبهم، وعقد للعلم سوقاً رائجة، ونفع الله به كثيراً من الطلاب، ودرس في الفقه المالكي والأصول والنحو والصرف والبلاغة والاشتقاق والوضع والحديث والتفسير وعلومهما. وكانت تأتيه الفتوى في كل باب، فيجب عليها وكأنه ينظر من كتاب، فأخذ بمجامع القلوب.

درَس في الحرم المدني الشريف، وفي بيته بالمدينة المنورة الذي كان غاصراً دائماً بالمستفیدين، وكذلك في الحرم المكي الشريف وبالمدرسة الصولية والفلاح ستة ١٣٤٣ هـ، فيجلس بالحرَم وأمامه حمل بغير من الكتب يطالع المسائل في الليل أو في النهار، فهو يصلحها، فقد كان كثيراً ما يعتكف في حصوة باب العمرة، وله خلوة في باب العمرة، واشتهر بالتدريس في الشتاء بكة المكرمة، وفي الصيف بالمدينة المنورة.

ولقب بمحدث الحرمين الشرفين لعناته بتدريس الحديث، وختم الكتب الستة مرات، وكذا «مستدرك الحاكم» و«جمع الزوائد» و«الشمايل» للترمذى «الشفا» لعياض، وهذا نادر في وقته؛ وذلك مع حافظته القوية.

ولما قامت الحرب العظمى الأولى، وأخرجت الدولة العلية سكان المدينة المنورة خوفاً عليهم من المجاعة، كان هو من صبر على لأوائها وشدتها أيام الحرب، فتعب جداً، حتى هزل بدنه ونحْف جسمه، بحيث دُبَّ فيه الهرم من صغره، وكان هو أيضاً يتعب نفسه ولا يعطيها حقها من الراحة.

رحل إلى بلاد شتى لأسباب علمية، فدخل الشام ومصر والمغرب الأدنى كبني غازي والبغبوب وطرابلس، والأوسط كتونس والجزائر ووهان وتلمسان، والأقصى كفاس ومراكش وزرهون وشنقيط، ودخل اليمن وببلاد الحضارم.

وحصل فوائد عديدة، ونال مزايا فريدة، وقابل أئمة أعلاماً يشدّ إليهم الحال في هذه الأمصار، وكان مفيداً مستفيداً، لا يتعب من الاطلاع والأخذ عن المشايخ والتدريس، وبارك الله له في وقته في هذه الأسفار.

قال السيد أحمد بن الصديق الغماري : ولما كنت بالقاهرة سنة ثلاثة وأربعين قدمها - أي : الشيخ عمر مهدا - فأقام بها ثلاثة أشهر، لازمته فيها، وما كانَ نفترق غالب الأوقات، وسمعت منه « صحيح البخاري »، والأول من « المستدرك »، و« الأذكار » للنووي، و« الأربعين العجلونية » و« مسلسلات » شيخه فالح الظاهري. فانظر إلى ذلك مع مقابلته لأكابر علماء الأزهر والاستفادة منهم، وأخذ عنهم من مقابلهم بمصر شيخ علمائها العلامة محمد بخيت المطيعي، والشيخ محمود خطاب السبكي، والشيخ محمد إمام السقا، والشيخ محمد السمالوطى، والشيخ محمد زايد الكوثري، والسيد الخضر حسين، والسيد أحمد رافع الطهطاوى، وغيرهم.

وهذا يدلّك على مبلغ عنايته واستفادته بوقته في رحلاته المتعددة. أما عن تفصيل شيوخه الذين أخذ عنهم في هذه الرحلات، وكذا شيوخه في الحرمين الشريفين والواردين إليهما فتجده في المصنف الفدّ المفيد « مطعم الوجدان من أسانيد عمر مهدا » في ثلاثة مجلدات ضخام، صنفه تلميذه شيخنا الفاداني حفظه الله تعالى، وهو غاية في البسط والتحقيق، ومشحون بالإفادات، وعلّق عليه حواشٍ تأتي في مجلد، فللّه دره فلا يأتي بمثاله إلا العصبة من الرجال. ثم اختصره وطبع الجزء الأول من المختصر وسماه « إتحاف الإخوان باختصار مطعم الوجدان ».

أما عن أخلاقه وأحواله المرضية، فهذا مما لا تخيط به إلا المصنفات الكبار، ولكنني أذكر هنا ما يعدّ على سبيل الإجمال.

لما قدم المدينة المنورة سيدى المحدث البركة محمد بن جعفر الكتاني لازمه صاحب الترجمة ملازمة أكيدة، وتأنب بأدابه، وتهذب بأخلاقه، ونفعه الله تعالى بصحبته، وملا حقيبته بما يعنيه على يقين بأن هذا أعظم شرف يقتنيه؛ فودع التكلف جانياً، ولزم طريق السادة الآخيار.

قال في « البحر العميق »: كان رحمة الله تاركاً للتکلف، يخرج في شوارع القاهرة وعلى رأسه طربوش تونسي صغير بدون عمامة، وهو متتسخ، ويغرس في حزامه دواة طويلة فيها الأقلام، ويحمل في يده الكتب والدفتر الذي يقيد فيه ما يسمعه من الشيوخ ». اهـ.

كان يقوم من الليل في الذكر والدعاء وتلاوة القرآن الكريم والصلوة والاستغفار، وقد اشتهر ذلك عنه لأنّه كان جهوري الصوت.

كان مجتمعاً للفضائل والفواضل، و مجلسه يقصده كبار العلماء وصغار الطلاب وما بينهم، وينزل عنده في الموسم كبار العلماء من المغرب، فيحصل عنده الزحام الشديد، ويحث طلابه على الأخذ من ضيوفه، فكم من إفاده حصلت لطلاب الحرمين الشريفين بواسطته.

كان محباً للسنة النبوية الشريفة، ويقدمها على أي قول، مع الاعتراف للأئمة الأعلام بالفضل والتأدب، وأحياناً يترك مذهب الإمام مالك ويقلد الشافعي أو أحمد أو أبي حنيفة رضي الله تعالى عنهم. وله موقف مشهور في مسألة القبض والسدل المشهورة في مذهب مالك رضي الله تعالى عنه، فكان يقبض وكذا يجهر بالسملة.

كان عطوفاً على الطلاب، يشجعهم ويخثّهم على الطلب، ويساعدهم بوقته النفيض، وأحياناً يغير الكتب، وإذا رأى نبوغاً في طالب قربه ووجهه حتى يصبح عالماً، فكم تخرج به من العلماء الأعلام.

كان رجاعاً إلى الحق، وهو أحب إليه من الناس أجمعين، فإذا تبين له الخطأ في مسألة كان يتبنّاها رجع عنها ودعا إلى الحق بدلائله، ودافع عنه.

كان جهوري الصوت، يصل صوته من مجلسه في باب العمرة إلى الجالس في باب السلام. ومن التوادر أنه اختلف مع السيد أحمد بن محمد الصديق الغماري في مسألة ما، وكانا في شوارع القاهرة، قال ابن الصديق: كثُر جدالنا وأنا أحتج عليه وأقيم له على الصحة دعوياً، وارتقت أصواتنا، وكان جهوري الصوت، ووقفنا بالطريق، فلم نشعر إلا والناس دائرون للفرجة. اهـ.

استفاد منه جمّع من الأعلام في الحرمين الشريفين وكل بلدة دخلها، وتخرج به علماء أفضّل يصعب استقصاؤهم وحصرهم، ولكن من جملة من استفاد منه: السيد أحمد الصديق الغماري، والسيد علوى المالكى، والسيد الشاذلى التيفر، والشيخ حسن بن محمد مشاط، والسيد العربي التبانى، والشيخ محمد بن نور بن سيف بن هلال، والسيد عبد الله غازى، والسيد محمد بن زبارة، والسيد أبو بكر الحشى، والسيد سالم جندان باعلوى، والسيد مكي الكتانى، والسيد محمد الباقر الكتانى، والسيد عبد الله الصديق الغماري، والسيد عبد العزيز الصديق الغماري، والسيد عبد الحى الصديق الغماري، والشيخ عبد الرحيم بن صديق، والشيخ زكريا بن عبد الله بيلا، والسيد محسن بن علي المساوى، والشيخ محمد بن عبد الله

العمري، والشيخ حسن يماني التعزي، والشيخ إبراهيم الخنفي، والشيخ صالح بن إدريس كلتن، والشيخ باقو بن نور الحكجاوي، والشيخ علي عثمان الكتفاني، والقاضي عبد الحفيظ الفاسي، والشيخ محمد ياسين الفاداني الذي جمع ثبته المذكور، والسيد عبد القادر بلفقيه العلوي، والسيد محمد طاهر الدباغ، والسيد محمد أمين الكتبني، والشيخ حسين عبد الغني، والشيخ أحمد بن محمد منصورى، والشيخ محمود زهدى بن عبد الرحمن، والسيد حامد السرى، وغيرهم.

ولعله مرتبته وفضله واتساع علمه تَدَبَّرَ مع بعض أكابر شيوخه، منهم السيد محمد بن جعفر الكتاني، والمهدى الوزانى، والسيد حسين الحبشي، والشيخ سليمان حسب الله المَكِّي؛ وناهيك بهم جلاله وعلماً وفضلاً. رحمة الله وأثابهم رضاه.

وخلف مكتبةً عظيمة فيها نوادر الكتب والمخطوطات التي استنسخ بعضها بخطه، خاصة في أسفاره؛ ومن مكتبة شيخ الإسلام عارف حكمت الحسيني بالمدينة المنورة، وأحياناً كان يتجرأ في الكتب على عادة كثير من العلماء، خاصة المغاربة.

ولم يزل على حالته المرضية، وشمائله العلية؛ إلى أن انتقل إلى رحمة رب البرية لتسع خلون من شوال سنة ١٣٦٨ هـ بالمدينة المنورة، ودفن بالبيع رحمة الله وأثابه رضاه.

ترجمه جماعة من الأعيان ممن استفادوا منه، فترجمه في «بغية المرید» شيخنا الفاداني، والسيد أحد الصديق في «فهارسه»، وإبراهيم الخنفي في «معجم شيوخه»، والشيخ زكريا بيلة في مؤلفه في علماء مكة المكرمة، وكذا السيد أبو بكر الحبشي في نظيره.

ولم يصنف رحمة الله تعالى إلا ثُبَّتاً صغيراً اقتصر فيه على بعض شيوخه، وهم ثلاثة الكتانيون والسيد أحد البرزنجي رحمة الله تعالى.

محمود سعيد بن محمد مدوح

فهرس

كلمة الناشر	٥
إجازة الشيخ عمر حдан المحرسي العامة	٧
إجازة الشيخ عمر حدان المحرسي بـ «إتحاف الإخوان»	٩
تحية الشيخ محمد بن عوض بافضل	١١
تحية الأستاذ السيد حسن بن عبد الرحمن السقاف	١٣
مقدمة المؤلف	١٥
القسم الأول	١٧
الفصل الأول: في مشايخه وأسانيدهم العامة	١٩
مشايخه الحجازيون، المكيون والمدنيون، وعدتهم اثنا عشر شيخاً	١٩
١ - أحمد بن إسماعيل البرزنجي	١٩
٢ - عبد القادر بن أحمد الطرايلي	٢٠
٣ - فالح بن محمد الظاهري المالكي	٢١
٤ - محمد بن سليمان المصري المكي الشهير بحسب الله	٢٢
٥ - علي بن ظاهر الوتري	٢٣
٦ - حسين بن محمد الحبشي المكي	٢٤
٧ - عبد الله صوفان بن عودة القدوبي	٢٦
٨ - محمد بن جعفر الإدريسي الكتاني	٢٧
٩ - محمد محفوظ بن عبد الله الترميسي الجاوي الأندونيسي	٢٩
١٠ - عبد الجليل برادة بن عبد السلام المذني	٢٩
١١ - محمد يحيى بن عمر المختار الشنقيطي الولائي	٣٠

١٢ -	أحمد أبو الخير بن عثمان بن علي العطار الأحمدي المكي	٣٠
مشايخه اليمنيون : وعدتهم خمسة مشايخ		٣٣
١٣ -	عبد الله باهادون المحضرار	٣٣
١٤ -	السيد شيخ بن محمد الحبشي الباعلوبي	٣٣
١٥ -	السيد محمد بن سالم بن علوى السري الترمي	٣٤
١٦ -	الحسين بن علي بن محمد العمري الصنعاني	٣٥
١٧ -	الإمام يحيى بن حميد الدين محمد الحسني الزيدى	٣٦
مشايخه المصريون : وعدتهم تسعه مشايخ		٣٧
١٨ -	عبد الرحمن بن محمد عائش	٣٧
١٩ -	محمد إمام بن إبراهيم السقا	٣٧
٢٠ -	عبد المعطي بن حسن السقا الفرغلي	٣٧
٢١ -	محمود بن محمد بن خطاب السبكي	٣٨
٢٢ -	علي بن محمد بن أحمد البلاوي	٣٨
٢٣ -	محمد الأحمدي بن إبراهيم الطواهري الشافعى	٣٩
٢٤ -	عبد الرحمن بن محمود قراعة	٣٩
٢٥ -	محمد بخيت بن بخيت بن حسين لمطيعي	٣٩
٢٦ -	أحمد رافع بن محمد بن عبد العزيز بن رافع الطهطاوى الحنفى	٤٠
مشايخه الشاميون : وعدتهم خمسة مشايخ		٤١
٢٧ -	محمد بدر الدين بن يوسف الحسنى	٤١
٢٨ -	محمد عطا الله الكسم	٤١
٢٩ -	محمد أبو الخير عابدين	٤٢
٣٠ -	يوسف بن إسماعيل النبهانى	٤٢
٣١ -	محمد أبو النصر بن عبد القادر الخطيب	٤٣
مشايخه المغاربة : وعدتهم تسعه مشايخ		٤٤
٣٢ -	أحمد بن محمد بن عمر الزوكاري المعروف بابن الحياط	٤٤
٣٣ -	محمد بن يوسف الشركسي التركي التونسي	٤٦
٣٤ -	سالم أبو حاجب	٤٦
٣٥ -	محمد الطيب بن محمد بن أحمد النمير التونسي	٤٧
٣٦ -	محمد المكي بن مصطفى الشهير بابن عزوز	٤٨

٣٧ -	أحمد الأمين بن المبروك بن عَزُوز التونسي	٤٩
٣٨ -	عبد العزيز بن محمد بُناني الفاسي	٥٠
٣٩ -	شَعِيب بن عبد الرحمن الصَّدِيقِي المَغْرِبِي	٥١
٤٠ -	محمد عبد الحي الكَتَانِي	٥٢
	الفصل الثاني: في سرد جملة من الأئمَّات وأسانيده أ أصحابها العامة	٥٧
١ -	«عقد الياقوت الجوهرية، وسمط العين الذهبية» و«منحة الفتاح الفاطر، بالاتصال بأسانيد السادات الأكابر» كلاهما للسيد عَيْدُروس بن عمر الْجَبَشِي المتوفى سنة ١٣١٤ هـ.	
٢ -	وعدة من روى عنهم تسعة عشرة شيخاً	٥٧
٣ -	«مسلسلات القاوقجي وأسانيده» لمحمد بن خليل القاوقجي المتوفى في ٧ ذي الحجة ١٣٠٥ هـ. وعدة من روى عنهم اثنا عشر شيخاً	٦١
٤ -	«الإيان الجنبي في أسانيد الشيخ عبد الغني» جمعها: محمد محسن الترهتي الفريني لشيخه عبد الغني الذهلي المدنى المتوفى سنة ١٢٩٦ هـ. وعدة من روى عنهم ستة مشايخ	٦٣
٥ -	«الشموس الشارقة فيها لنا من أسانيد المغاربة والمشاركة» ومختصرها: «البدور السافرة» و«مسلسلات الشريف السنوسي» لمحمد بن علي السنوسي المكي المتوفى في ٩ صفر ١٢٧٦ هـ. وعدة من روى عنهم اثنان وعشرون شيخاً	٦٥
٦ -	«أسانيد البرهان إبراهيم السقا المصري». لإبراهيم بن علي بن حسن السقا المصري الأزهري المتوفى سنة ١٢٦٨ هـ.	
٧ -	وعدة من روى عنهم تسعة مشايخ	٦٧
٨ -	«ثبت الشيخ عبد الله باسودان» لعبد الله بن أحد باسودان الدُّوعَنِي الْيَمِنِي المتوفى سنة ١٢٦٦ هـ.	
٩ -	وعدة من روى عنهم تسعة مشايخ	٦٩
١٠ -	«ثبت البرهان إبراهيم الرِّيَاحِي»	

لإبراهيم بن عبد القادر الرياحي التونسي، المتوفى في ٢٧ رمضان ١٢٦٦ هـ.

- وعدة من روى عنهم: خمسة مشايخ ٧١
- ٨ - «ثبت الوجيه عبد الرحمن الكُزبَرِي الحفيد»
لعبد الرحمن بن محمد الكُزبَرِي الحفيد، المتوفى سنة ١٢٦٢ هـ.
- وعدة من روى عنهم: اثنان وعشرون شيخاً ٧٢
- ٩ - «حضر الشارد من أسانيد الشيخ محمد عابد»
لمحمد عابد بن أحمد السُّنْدِي المدنى، المتوفى في ١٨ ربیع الأول ١٢٥٧ هـ
- وعدة من روى عنهم: أحد عشر شيخاً ٧٥
- ١٠ - «مجموعة أسانيد محمد أمين بن عمر الشهير بابن عابدين»
لمحمد أمين بن عمر الشهير بابن عابدين الدمشقى
الحنفى، المتوفى سنة ١٢٥٧ هـ
- وعدة من روى عنهم: ثمانية مشايخ ٧٦
- ١١ - «إتحاف الأكابر بإسناد الدفاتر»
لمحمد بن علي الشوکانى الصناعى، المتوفى سنة ١٢٥٥ هـ.
- وعدة من روى عنهم: خمسة مشايخ ٧٨
- ١٢ - «النفس اليماني في إجازة القضاة بني الشوکانى»
للسيد عبد الرحمن بن سليمان الأَهْمَذَل، المتوفى
سنة ١٢٥٠ هـ.
- وعدة من روى عنهم: ثلاثة وثلاثون شيخاً ٨٠
- ١٣ - «ثبت عمر العَطَّار المكي»
لعمر بن عبد الكريم بن عبد الرَّسُول العَطَّار المكي
الشافعى، المتوفى سنة ١٢٤٩ هـ.
- وعدة من روى عنهم: ثلاثة عشر شيخاً ٨٣
- ١٤ - «ثبت محمد بن عبد السلام الناصري الدرعي»
لمحمد بن عبد السلام بن عبد الله الناصري الدرعي،
المتوفى سنة ١٢٣٩ هـ
- وعدة من روى عنهم: خمسة عشر شيخاً ٨٤

- ١٥ - «الدرر السننية لما علا من الأسانيد الشنوانية»
 لمحمد بن علي بن منصور الشنوا尼، المتوفى سنة ١٢٣٣ هـ.
 وعدة من روی عنهم: عشرة مشايخ ٨٦
- ١٦ - «ثبت الأمير الكبير»
 لمحمد بن محمد الأمير الكبير المصري، المتوفى
 سنة ١٢٣٢ هـ.
- ٨٧ وعدة من روی عنهم: اثنا عشر شيخاً
- ١٧ - «ثبت عبد الله الشرقاوي»
 لعبد الله بن حجازي الشرقاوي، المتوفى سنة ١٢٢٧ هـ.
- ٨٩ وعدة من روی عنهم: تسعه مشايخ
- ١٨ - «الشمار اليانعة»
 و«قطف الثمر في أسانيد مصنفات العلوم والأثر»
 كلامها لمحمد صالح بن محمد الفلانى، المتوفى سنة ١٢١٨ هـ.
- ٩٠ وعدة من روی عنهم: سبعة وعشرون شيخاً
- ١٩ - «مجموعة أسانيد محمد طاهر سُبْلُ المَكِي»
 لمحمد طاهر بن سعيد سُبْلُ المَكِي ، المتوفى سنة ١٢١٨ هـ.
- ٩٢ وعدة من روی عنهم: ثلاثة عشر شيخاً
- ٢٠ - «ثبت الشهاب أحمد بن عَبْيَدِ الْعَطَّارِ الدَّمْشَقِيِّ»
 لأحمد بن عَبْيَدِ الْعَطَّارِ الدَّمْشَقِيِّ، المتوفى سنة ١٢١٨ هـ.
- ٩٤ وعدة من روی عنهم: ثلاثة عشر شيخاً
- ٢١ - «مجموعة أسانيد محمد التاؤدي بن الطالب بن سودة»
 لمحمد التاؤدي بن الطالب الشهير بابن سودة الفاسي ، المتوفى سنة
 ١٢٠٩ هـ.
- ٩٥ وعدة من روی عنهم: اثنا عشر شيخاً
- ٢٢ - «ألفية السنيد وشرحها لمرتضى الزبيدي»
 لمحمد مرتضى بن محمد الزبيدي المتوفى سنة ١٢٠٥ هـ.
- ٩٧ وعدة من روی عنهم: تسعه وأربعين شيخاً
- ٢٣ - «النفحۃ القدوسیۃ بواسطۃ البغضۃ العیدروسیۃ»
 جمعها: محمد مرتضى بن محمد الزبيدي ، المتوفى سنة ١٢٠٥ هـ.

للسيد عبد الرحمن بن مصطفى العيدروس الترمي المصري، المتوفى سنة
١١٩٤ هـ.

- وعلة من روى عنهم: تسعه عشر شيخاً ١٠٢
- ٢٤ - «ثبت الشمس محمد بن سالم السفاريني»
لمحمد بن سالم السفاريني الحنبلي، المتوفى سنة ١١٨٨ هـ.
- وعلة من روى عنهم: ثمانية شيخوخ ١٠٣
- ٢٥ - «إنالة الطالبين لعوالي المحدثين»
لعبد الكريم بن أحمد بن محمد علوان الشراباتي الحلبي، المتوفى سنة
١١٧٨ هـ.
- وعلة من روى عنهم: ثمانية عشر شيخاً ١٠٥
- ٢٦ - «رفع الأستار عن مفاتيح الأنوار»
لعبد الرحمن بن عبد الله بلقيه، المتوفى سنة ١١٦٢ هـ.
- وعلة من روى عنهم: ثلاثة عشر شيخاً ١٠٧
- ٢٧ - «مجموعة أسانيد أبي الطاهر محمد بن إبراهيم الكوراني»
لمحمد بن إبراهيم الكوراني الشهير زوري المكي، المتوفى سنة ١١٥٤ هـ.
- وعلة من روى عنهم: أربعة عشر شيخاً ١٠٨
- ٢٨ - «الإمداد بمعرفة علو الإسناد»
لعبد الله بن سالم البصري، المتوفى سنة ١١٣٤ هـ.
- وعلة من روى عنهم: تسعه عشر شيخاً ١١٠
- ٢٩ - «المنح البدية في الأسانيد العالية»
لمحمد بن عبد الرحمن الفاسي، المتوفى سنة ١١٣٤ هـ.
- وعلة من روى عنهم: ثلاثة عشر شيخاً ١١٣
- ٣٠ - «بغية الطالبين لبيان مشايخ المحققين المعتبرين»
لأحمد بن محمد التخليلي المكي، المتوفى سنة ١١٣٠ هـ.
- وعلة من روى عنهم: سبعة عشر شيخاً ١١٥
- ٣١ - «كفاية المتطلع لما ظهر وخفى، لأسانيد العجمي الحنفي»
لحسن بن علي العجمي المكي، المتوفى سنة ١١١٣ هـ.
- وعلة من روى عنهم: ثلاثة وثلاثون شيخاً ١١٧
- ٣٢ - «الأمم لإيقاظ الهمم»

- ١٢٠ وعده من روى عنهم: عشرون شيخاً ٣٣ - «معجم السيد محمد بن أبي بكر الشّيل المكي»
لمحمد بن أبي بكر بن أحمد المشهور بالشّيل، المتوفى سنة ١٠٩٣ هـ.
- ١٢٢ وعده من روى عنهم: خمسة عشرة شيخاً ٣٤ - «صلة الخلف، بموصول السلف»
لمحمد بن سليمان الرُّوَدَانِي المغربي المكي، المتوفى سنة ١٠٩٤ هـ.
- ١٢٣ وعده من روى عنهم: سبعة عشر شيخاً ٣٥ - «إتحاف الأخلاص بأسانيد الأجلاء»
و«مسالك الهدایة إلى معالم الرواية»
كلامها لعبد الله بن محمد بن أبي بكر العياشي، المتوفى سنة ١٠٩٠ هـ.
- ١٢٦ وعده من روى عنهم: واحد وعشرون شيخاً ٣٦ - «مجموعة أسانيد أبي مهدي عيسى الشعالي الجزائري»
لعيسى بن محمد الشعالي الجعفري الجزائري، المتوفى سنة ١٠٨٠ هـ.
- ١٢٨ وعده من روى عنهم: ثلاثة وعشرون شيخاً ٣٧ - «أسانيد الشمس محمد بن علاء الدين البابلي»
لمحمد بن علاء الدين البابلي القاهري الشافعي، المتوفى سنة ١٠٧٧ هـ.
- ١٣٠ وعده من روى عنهم: خمسة عشر شيخاً ٣٨ - «رياض أهل الجنة، في آثار أهل السنة»
لعبد الباقى بن عبد الباقى الحنبلى البعلى، المتوفى سنة ١٠٧١ هـ.
- ١٣١ وعده من روى عنهم: خمسة عشر شيخاً ١ - المسلسل بالأولية
١٣٣ القسم الثاني: في المسلسلات ٢ - المسلسل بالمصادفة الأنسية
١٣٥ ٣ - المسلسل بالمصادفة المعمرية
١٣٦ ٤ - المسلسل بالتشابكة
١٣٨ ٥ - المسلسل بالتشابكة المغربية
١٤٠ ٦ - المسلسل بوضع اليد على الرأس ١٤٣

- ٧ - المسلسل بوضع اليد على الرأس عند ختم سورة الحشر ١٤٤
 ٨ - المسلسل بوضع اليد على الكتف ١٤٥
 ٩ - المسلسل بالعد في اليد ١٤٦
 ١٠ - المسلسل بمسح الأرض باليد ١٤٨
 ١١ - المسلسل بعض السبابة ١٤٩
 ١٢ - المسلسل بالقبض على اللحية ١٥٠
 ١٣ - المسلسل بتناول السُّبحة ١٥١
 ١٤ - المسلسل بالنظر في المصحف ١٥٣
 ١٥ - المسلسل بقراءة سورة الفاتحة ١٥٤
 ١٦ - المسلسل بقراءة سورة النحل ١٥٥
 ١٧ - المسلسل بقراءة سورة الصاف ١٥٥
 ١٨ - المسلسل بقراءة آية الكرسي ١٥٧
 ١٩ - المسلسل بقراءة سور الكوثر ١٥٨
 ٢٠ - المسلسل بقول: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِن الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ١٥٩
 ٢١ - المسلسل بالسجود في قراءة سورة الانشقاق ١٦١
 ٢٢ - المسلسل بقول: إِنِّي أَحِبُّكَ، فَقُلْ ١٦٢
 ٢٣ - المسلسل بقول: رَحْمَ اللَّهِ فَلَانَا، كَيْفَ لَوْ أَدْرَكَ زَمَانُنَا هَذَا! ١٦٤
 ٢٤ - المسلسل بقول كل راوٍ: فِي الْعَزْلَةِ سَلَامَةٌ ١٦٥
 ٢٥ - المسلسل بإيجابة الدعاء في الملترن ١٦٦
 ٢٦ - المسلسل بالسؤال عن الإخلاص ١٦٨
 ٢٧ - المسلسل بالقول في الركعة الأخيرة من صلاة الصبح (الفجر) ١٦٩
 ٢٨ - المسلسل بالضيافة بالأسودين: التمر والماء ١٧١
 ٢٩ - المسلسل بتقريب الجبن والجوز ١٧٣
 ٣٠ - المسلسل بالإطعام والإسقاء ١٧٤
 ٣١ - المسلسل بالتلقيم ١٧٥٤
 ٣٢ - المسلسل بقص الأظفار يوم الخميس ١٧٧
 ٣٣ - المسلسل بالسماع يوم العيد ١٧٨
 ٣٤ - المسلسل بالسماع في يوم عاشوراء ١٨٠
 ٣٥ - المسلسل بقول كل راوٍ: جَرَبْتُه فَوُجِدَتِه كَذَلِكَ ١٨١

٣٦ -	المسلسل بقول كل راوٍ: مازلت بالأشواق	١٨٢
٣٧ -	المسلسل بالسؤال عن السن	١٨٤
٣٨ -	المسلسل بالتبسم	١٨٥
٣٩ -	المسلسل بالضحك والتبسم	١٨٨
٤٠ -	المسلسل بالبكاء	١٨٩
٤١ -	المسلسل بالاتكاء	١٩٠
٤٢ -	المسلسل بقول كل راوٍ: أشهد بالله	١٩١
٤٣ -	المسلسل بقول كل راوٍ: أشهد على فلان	١٩٢
٤٤ -	المسلسل بقول كل راوٍ: أشهد بالله وأشهد الله	١٩٤
٤٥ -	المسلسل بـ: أخبرنا والله فلان، وحدّثنا والله فلان	١٩٧
٤٦ -	المسلسل بقول كل راوٍ: بالله العظيم	١٩٨
٤٧ -	المسلسل بقول كل راوٍ: والله إنه لحق	٢٠٢
٤٨ -	المسلسل بقول كل راوٍ: والله	٢٠٣
٤٩ -	المسلسل بقول كل راوٍ: وحلف	٢٠٥
٥٠ -	المسلسل بقول كل راوٍ: صُمِّتْ أذناي	٢٠٥
٥١ -	المسلسل بقول كل راوٍ: صُمِّتْ أذناي، وعميت عيناي	٢٠٧
٥٢ -	المسلسل بقول كل راوٍ: أصم الله هاتين	٢٠٨
٥٣ -	المسلسل بقول كل راوٍ: ما كذبت	٢٠٩
٥٤ -	المسلسل بقول كل راوٍ: كتبته، فها هو في جنبي	٢١٠
٥٥ -	المسلسل بالإشراف في غالبه	٢١٣
٥٦ -	المسلسل بالمحمدين	٢١٧
٥٧ -	المسلسل بالأحمديين في غالبه	٢٢٠
٥٨ -	المسلسل بحرف العين في أول اسم كل راوٍ	٢٢١
٥٩ -	المسلسل بالحفظ	٢٢٢
٦٠ -	المسلسل بالسادة المالكية	٢٢٥
٦١ -	المسلسل بالسادة الشافعية	٢٢٧
٦٢ -	المسلسل بالسادة الحنفية	٢٢٨
٦٣ -	المسلسل بالسادة الخنابلة	٢٢٩
٦٤ -	المسلسل بالقراء	٢٣٠

٢٣٤	٦٥ - المسلسل بالنحاة
٢٣٥	٦٦ - المسلسل بالأئمة
٢٣٦	٦٧ - المسلسل بالملكيين
٢٣٨	٦٨ - المسلسل بالمدنيين
٢٤٠	٦٩ - المسلسل بالدمشقيين
٢٤٢	٧٠ - المسلسل بالمصريين
٢٤٤	٧١ - المسلسل بال العراقيين
٢٤٦	٧٢ - المسلسل بالشارقة
٢٤٧	٧٣ - المسلسل بالغاربة
٢٤٨	٧٤ - المسلسل بالفاسيين
٢٤٨	٧٥ - المسلسل باليمنيين
٢٥٠	٧٦ - المسلسل بكل راوٍ من بلد
٢٥٠	٧٧ - المسلسل بانفراد كل راوٍ بصفة في زمانه
٢٥٢	٧٨ - المسلسل بالصوفية
٢٥٤	٧٩ - المسلسل بالعمررين
٢٥٤	٨٠ - المسلسل بالأخرية
٢٥٧	ترجمة الشيخ عمر حمدان المحرسي لمحمود سعيد بن محمد ممدوح